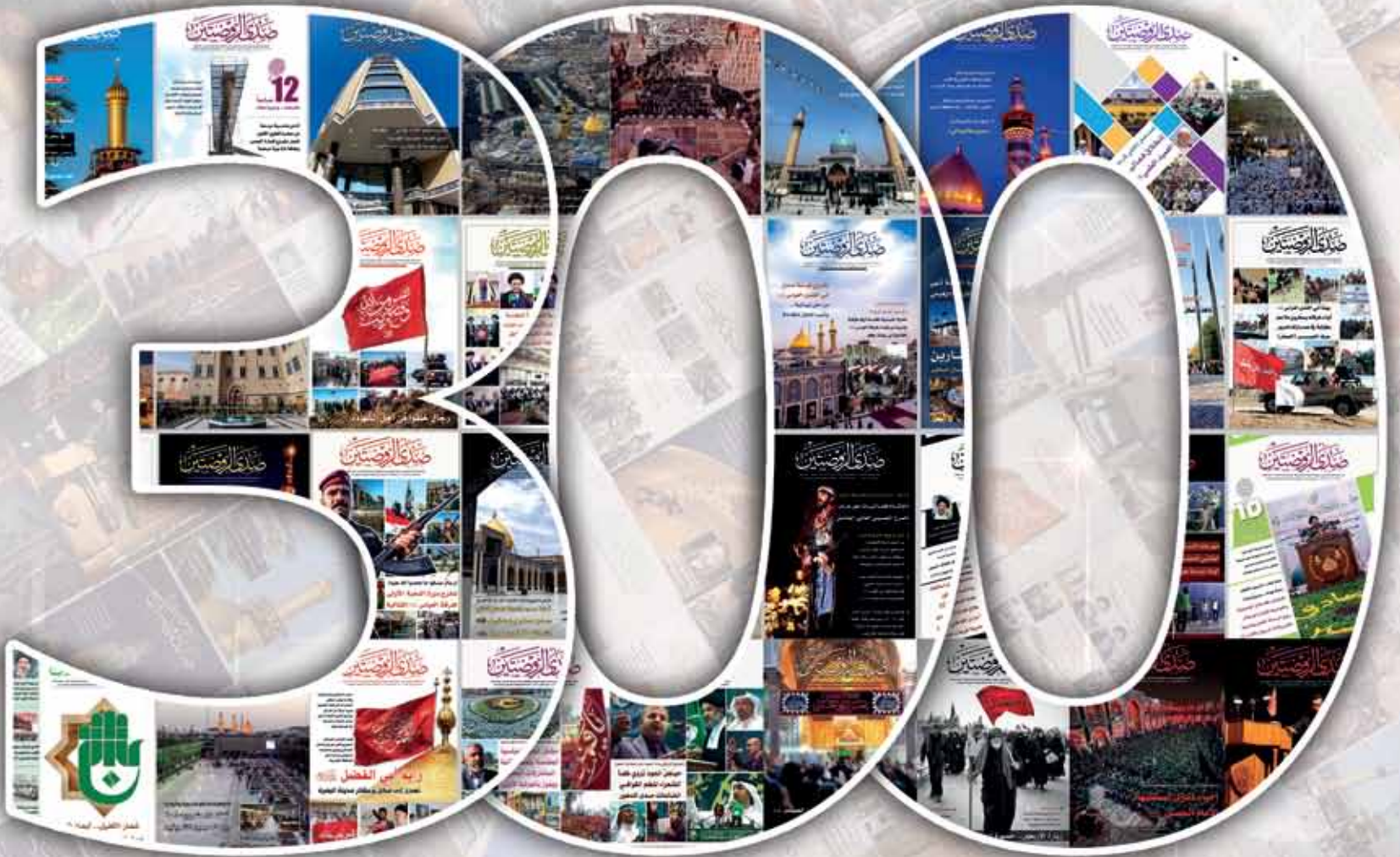


صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثانية عشرة / العدد ١٦ / ٣٠٠ صفر الخير ١٤٣٨ هـ - ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



مسيرة عطاء تألقت بنور القداسة..
لتزهو عند ضفاف المئوية الثالثة
مداداً حسيني العقيدة والإباء..
عباسي الجود والإخاء..

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري



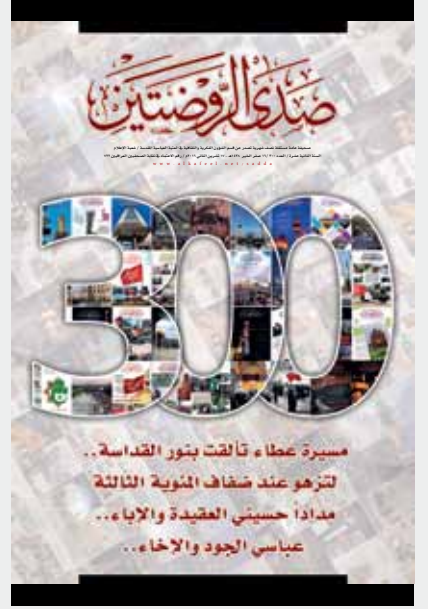
يلفظ تنظيم داعش أيامه
الأخيرة في العراق، بتقدم
القوات الأمنية العراقية
وفصائل الدفاع المقدس نحو
تحرير الموصل، أرض الثيران
المُجنحة وباب الشمس، ...

١١

عبر نازحو الموصل
الذين فروا جراء
العمليات العسكرية
الجارية حالياً لاستعادة
ما اغتصب من أراضٍ
عراقية، ...



٧



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي

مصطفى الباي / علي السبتي

صادق مهدي حسن / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلي

زيد علي الكفلي / نرجس سامر

صالح الطائي / زهراء الأسدي

مازن عدنان / حسن اللامي

حسين علي / عفاف الجبوري

سهاد عبد الجبار / حوراء كاظم

عقيل الحمداني / إيمان كاظم

وفاء عمر / آمال كاظم الفتلاوي



نظمت جمعية كشافة الكفيل
التابعة لشعبة الطفولة
والناشئة في العتبة العباسية
المقدسة، وللسنة الثانية على
التوالي زيارة الى مدينة
النجف الأشرف من أجل ...

٢٠

شهدت قاعة الإمام الحسن
عليه السلام للمؤتمرات والندوات في
العتبة العباسية المقدسة حفلاً
لتكريم وجبة جديدة من
عوائل وذوي شهداء الشرطة
الاتحادية الذين ...



١٨

محاورة أي منشور ثقافي
أكاديمي، يعتبر متابعة مهمة
لخصائص الثقافة التدوينية،
 واحتواء بحث التخرج
الجامعي لمنشور صادر في
صدى الروضتين ...

٣٤



تمسك العجوز الموقرة قطب
الرحى - أقدم آلات طحن
القمح - بكفها الأيسر المتجعد،
فيما راحت تنثر القمح الممزوج
ببركة كفها الأيمن، ليستقر في
ساقية آلة الطحن التي ...

٣١



الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي
www.DarAlkafeel.net
+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



علي الخباز: الصدى .. مقاتل في الحشد المقدس..

هاشم الصفار: الصدى .. قلوب تطرز لوحة العشق الولائي الخالد..

أحمد صالح: كتاب ببنادق الحشد..

طارق الغانمي: سمنتطي التواريخ..

زين العابدين: الصدى .. صوت الحشد..

علاء سعدون: الصدى .. غرس القباب وحاضرة التدوين..

حيدر داود: الصدى .. إيقونة الابداع..

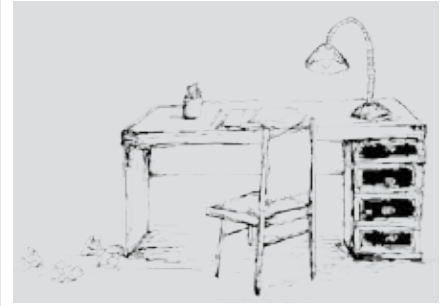
سجاد طالب الحلو: حشدنا أقلام..

منتظر العلي: سنزرع الورود في فوهات البنادق..

عباس المياحي: الصدى .. قصيدة قوافيها الجود والإباء..

سعى المشغل النقدي في صدى
الروضتين، وعبر بحثه في
أدبيات الزينبيات، وفي مرحلته
السابعة للبحث عن بنية
المنجز؛ باعتباره عالماً قائماً
لوحده، ...

٣٨



لم يقتصر دور العتبة
العباسية المقدسة في إقامتها
ورعايتها للمؤتمرات
والمهرجانات العلمية في داخل
العراق أو خارجه، بل كانت
لها مشاركات وحضور ...

٧٦



شارك وفد من العتبة
العباسية المقدسة في افتتاح
فعاليات مؤتمر الإصلاح
الحسيني الأول الذي أقامته
مؤسسة وارث الأنبياء
للدراستات التخصصية ...

٦٩

مشاركة فاعلة للأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة في
معرض بغداد الدولي بدورته
الثالثة والأربعين المنعقدة
تحت شعار: (معرض بغداد
الدولي ٤٣ ملتقى الاقتصاد ..

٦٢



تمتلك دار الكفيل للطباعة
والنشر والتوزيع التابعة
للعتبة العباسية المقدسة
خطوطاً إنتاجية متطورة
وحديثة وذات منشأ عالمية
رصينة، ...

٩٥



غالباً ما يواجه الوالدان
صعوبة في التعامل مع
مولودهم الأول، وخصوصاً
الأم؛ لأن مسؤولية التربية في
المرحلة الأولى من عمر الطفل
تقع على عاتقها أكثر ...

٩٧



شهدت مدينة كربلاء المقدسة
انطلاق فعاليات مهرجان ترتيل
سجادية الدولي الثالث الذي تقيمه
الأمانة العامة العتبة الحسينية
المقدسة تحت شعار: (رسالة
الحقوق للإمام السجاد عليه السلام) ..

٨٤

المرجعية الدينية العليا : لقد كان الرجال من المقاتلين الأبطال في الجبهات النموذج الأمثل لمن صدق في دعوى ولائه للإمام الحسين عليه السلام، وعلى أصحاب المواقب تمجيد تضحياتهم في ساحات القتال..



أكدت المرجعية الدينية العليا على ضرورة استذكار بطولات المقاتلين الأبطال في ساحات الجهاد الذين يخوضون معارك التحرير ضد العصابات الإجرامية، موصية أصحاب المواقب والروايد وهم يقيمون مجالس العزاء الحسيني أن يجعلوا في شعاراتهم وأشعارهم مساحة وافية لتمجيد بطولات وتضحيات هؤلاء الأحبة الذين جسّدوا مبادئ الإمام الحسين عليه السلام، كما أصدرت المرجعية الدينية جملة من التوصيات للزائرين الكرام مع اقتراب زيارة الأربعين.

جاء ذلك على لسان ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٣ صفر ١٤٣٨ هـ) الموافق (٤ تشرين الثاني ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته، حيث قال:

أيها الإخوة والأخوات.. أود أن أعرض على مسامعكم الكريمة الأمر التالي:

أيها الإخوة المؤمنون والأخوات المؤمنات السائرون في درب المحبة والولاء للإمام الحسين عليه السلام، ونحن تقترب من أيام مسيرة الأربعين الخالدة ينبغي لنا جميعاً أن نستذكر عدة أمور ونعمل على تحقيقها.

أولاً: إنّ القرآن الكريم وسيرة وتعاليم النبي صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام وما تقتضيه الفطرة الإنسانية وسيرة العقلاء، كلّ ذلك يوجب علينا أن يكون مسيرنا هادفاً واعياً بعيداً عن السطحية، ولقد أرشدنا المأثور من زيارة المعصومين عليهم السلام إلى الكثير من الأهداف الإلهية المتوخاة من مثل هذه المسيرات، ومنها التنبيه إلى أهمية التوكل على الله تعالى ورسوله والأئمة الأطهار عليهم السلام وأوليائهم الصالحين، والتبرّي من أعدائهم، وإنّ هذا المبدأ حيّ لا ينقطع ما بقي لله تعالى عباد يسبّرون على نهجهم، ويعملون بسيرتهم، ويدعون للاقتفاء بآثارهم والعمل لإعلاء كلمتهم، وكان لهم أعداء يجهدون لإطفاء نورهم، ومحو آثارهم، والتكيل بمحبيهم ومحاربة نهجهم.

فالمناط في صدق الموالة ليس مجرد إظهار الحب، بل صدق الطاعة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله والأطهار عليهم السلام واقتفاء آثارهم فيما ورد عنهم من مناهج الحياة المختلفة من أداء الواجبات، وترك المحرمات، والتخلق بأخلاقهم وآدابهم.

وقد ورد في زيارة الشهداء: (يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً) ولا يمكن الكشف عن صدق الرجاء والتمني المذكور إلا بأن يكون في كلّ زمان أولياء لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله وللأئمة الأطهار عليهم السلام يسبّرون على نهجهم، ويجاهدون في سبيله، ويعملون على إصلاح مجتمعاتهم.

ثانياً: لقد شاء الله تعالى بتجاوز أهل الولاء والإيمان بالتحديات والأزمات الصعبة التي مرّوا بها، وانفتاحهم على المجتمعات الأخرى مع إبراز قيم الإيثار والبذل والعطاء خلال ذلك، أن تأخذ المسيرة الأربعينية طابعاً عالمياً جذبت إليها الكثيرين من مختلف شعوب العالم.. ومن هنا، فإنّ الله تعالى هيأ لكم فرصة ثمينة للتعريف بقضاياكم، وتوعية العالم بمبادئكم الإنسانية العظيمة، فاغتموا هذه الفرصة وأحسنوا استثمارها، فإنّ ذلك مدعاة لتعزيز ثقافتكم الإسلامية الأصيلة على الساحة العالمية، واحترام الشعوب لكم وإجلالها لمقدساتكم.

ثالثاً: ونؤكد على الأخوات المؤمنات المشاركات في هذه المسيرة المباركة بأنّ مواساة نساء أهل البيت عليهم السلام وخصوصاً السيدة زينب عليها السلام في مسيرها نحو كربلاء المقدسة لا تتحقّق إلا برعاية العفة والحجاب، وصون اللسان والعين عن الحرام.

رابعاً: تشهد طرق المسير لهذه الزيارة الإلهية تواجد الإخوة من فضلاء وطلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف لتبليغ الأحكام الشرعية وإرشاد الزائرين إلى ما فيه رشدهم وصلاحتهم، وإقامة الصلاة جماعة في أوقاتها، فتوصي الإخوة الزائرين والأخوات الزائرات باستثمار هذه الفرصة في التعرف على أحكام دينهم وسيرة أئمتهم عليهم السلام والاسترشاد بما يقدمه هؤلاء الإخوة المبلغون والأخوات المبلغات من مواعظ وإرشادات حتى يرجعوا بعد التوفيق لزيارة مولانا سيّد الشهداء عليه السلام وقد نهلوا من معارف أهل البيت عليهم السلام، وتزوّدوا بالتقوى والسداد؛ لينتفعوا بذلك في هذه الحياة وفي يوم المعاد.

خامساً: نوصي أصحاب المواقب والروايد وهم يقيمون مجالس العزاء الحسيني أن يجعلوا في شعاراتهم وأشعارهم مساحة وافية لتمجيد بطولات وتضحيات أحبّتنا في ساحات القتال، هؤلاء الذين يجسّدون اليوم مبادئ الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطفّ في مقارعة الظالمين، والتضحية والفداء في سبيل إحقاق الحق وإبطال الباطل، وينبغي الاهتمام برفع صور الشهداء الأبرار وذكر أسمائهم في الطرق التي يسلكها المشاة إلى كربلاء المقدسة، لتبقى صورهم وأسماءهم ماثلة في النفوس، ويتذكّر الجميع أنّ بتضحيات ودماء هؤلاء الكرام يتسنى للمؤمنين اليوم أن يشاركوا في المسيرة الأربعينية في أمن وسلام.

نسأل الله تعالى أن ينصر مقاتلينا الأعزاء في جبهات القتال، ويخلص العراقيين من رجس الإرهابيين، ويعيد الأمن والاستقرار إلى جميع ربوع بلدنا الحبيبة إنّه أرحم الراحمين.

المرجعية الدينية العليا تُصدرُ بعضَ التوصيات لزائري الأربعين الكرام، وتدعوهم لاستذكار الشهداء والمقاتلين الأبطال في زيارتهم ودعائهم..

أصدرت المرجعية الدينية العليا على لسان وكيلها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٠ صفر الخير ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (١١ تشرين الثاني ٢٠١٦ م) التي أُقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته، بعضَ التوصيات لزائري الأربعين الكرام مع اقتراب زيارة الأربعين، مؤكدةً على ضرورة استثمار هذه الزيارة الاستثمار الأمثل في التفقه بأمور الدين، كما دعت المرجعية الدينية الزائرين الى استذكار الشهداء والمقاتلين الأبطال في الجبهات في زيارتهم ودعائهم حيث قال سماحته:



إخوتي أخواتي.. ونحن نعيش في هذه الأيام الحزينة وهي اقتراب ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) نود الإشارة الى مجموعة أمور:

الأول: إنّ هذه المناسبة من المناسبات المهمة والتي تحظى بأهمية كبيرة من جميع الإخوة المؤمنين من داخل العراق وخارجه، إذ يفد المؤمنون الى مدينة كربلاء المقدسة بأعداد مليونية، خصوصاً في السنوات الأخيرة لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه الكرام، ويجددون عهداً معه (سلام الله عليه) ومع العائلة الكريمة التي مرت بها ظروف قاسية بعد واقعة الطف، حيث سببت العائلة وأخذت قسراً الى بلاد بعيدة، لذا علينا أن نحیی هذه المناسبة الأليمة بما يُناسبها من تعظيم وتوقير وحزن وأشجان.

الثاني: اعتاد أغلب المؤمنين في هذه الزيارة أن يزوروا الإمام الحسين (عليه السلام) مشياً على الأقدام، ومن مسافات بعيدة قد تصل الى عشرات الفراسخ، أعانهم الله تعالى على طيها بيسر وعافية وسلامة، خصوصاً أنّ فيهم الضعفة والصغار والنساء وذوي

الاحتياجات الخاصة، سائلين الله تعالى لهم أن يوصلهم الى مقاصدهم سالمين غانمين، لذا على الجهات المعنية أن تبذل لهم كلّ الإمكانيات المتاحة، الصحية والخدمية والأمنية لتذليل كلّ المعوّقات، وضرورة اليقظة والحذر من محاولة استهداف هذه المسيرة المباركة من المجاميع الإرهابية، وعدم الغفلة عن ذلك، فالعدو الجبان سلاحه الغيلة والغدر.

الثالث: إنّنا نشتم ونبارك هذا الجهد الكثير والكبير من الإخوة الأعزاء أصحاب المواكب المنتشرين على طول المسافة، الذين ما زالوا يبذلون الأكل والشرب والفرش، ويفتحون مضائقهم ومواكبهم للمبيت، ويخدمون الزائرين بهذه الطريقة الجليلة التي تعجز الكلمات عن وصفها، فهم أهل الكرم والجود والحمية والسخاء، اللهم زد في أموالهم وتوفيقاتهم، واجعل هذه الأعمال قريبة اليك وصلة الى حبيبك محمد المصطفى (صلّى الله عليه وآله).

الرابع: على الإخوة الزائرين الأعزاء أن يغتنموا هذه الفرصة في جهاد النفس والتفكير والتأمل

في المشروع الحسيني الخالد الذي جاهد فيه الإمام الحسين (عليه السلام) مع أهل بيته وعياله وأصحابه، واستطاع بدمه الطاهر أن يُجهض الانحراف في أمة جدّه المصطفى (صلّى الله عليه وآله) وأن يكون مصلحاً، والاستزادة من بركات الزيارة في تثبيت العقيدة وترسيخها والاهتمام بالفروض: كالصلاة وصلة الأرحام، وعدم الاعتداء على الآخرين، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وتجنّب المعاملات المحرمة وأمثال ذلك من التكاليف التي فرضها الله تعالى علينا، والاستفادة من وجود طلبة الحوزة العلمية المباركة الموجودين في أماكن مشخّصة ومعلومة سواء في المحاضرات أو الإجابة عن الأسئلة الفقهية والعقائدية والأخلاقية وغيرها..

الخامس: على الإخوة الزائرين الكرام أن لا ينسوا مَنْ له فضل علينا وعلى العراق جميعاً بل على المنطقة وهم الأبطال من المتطوّعين والقوّات الأمنية والشرطة الاتحادية وطيّران الجيش الذين يُقاتلون الآن، ويخوضون المعارك تلو المعارك ضدّ داعش، فهم الأعرّ والأنبيل والأسخى، ولولا دماؤهم الزكية ووقفهم الأبية ومرابطتهم القويّة ما تمكّنّا من أن نمارس حياتنا الطبيعية، ونحظى بشرف الزيارة للأئمة الأطهار (عليهم السلام).

أقول: لولا فتوى المرجعية الدينية العليا، ولولا دماء هؤلاء الأعرّة وصمودهم وجهادهم المتواصل لَعَلَّمَ الله تعالى أيّ مصير كان ينتظر العراق وغير العراق، اذكروهم بالدعاء وأنتم تقصدون معلّمهم الأوّل الإمام الحسين (عليه السلام)، نصرهم الله تعالى نصراً عزيزاً، وأركس عدوّهم على رأسه في هاوية لا ينهض بعدها أبداً. سلّمكم الله تعالى جميعاً، وحفظ الله الزائرين والمستمعين وجميع الإخوة، وأرانا الله تعالى في هذا البلد كلّ خير، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وعلّى الله على محمد وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

مُعْطَيَاتُ مُصْحِحِ الاسْتِمَاعِ، عَقِيدِيًّا واجْتِمَاعِيًّا

مرتضى الحلي

مِمَّا يَزِيدُ ذَلِكَ التَّقْدِيمُ الْقُرْآنِي الْقَوِيمُ تَأْكِيداً وَتَقْرِيراً لأهمية هذا المصحح وأثاره الصالحة تطبيقاً ومَصِيرًا، وكما في قوله تعالى: ((وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (٢٩) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٠) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١))) (الأحقاف).

((قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢))) (الجن).

٤- إِنَّ مُصْحِحَ الاسْتِمَاعِ يَفْتَحُ لِلإِنْسَانِ آفَاقًا نَفْسِيَّةً وَكَوْنِيَّةً وَاسِعَةً، تُدْرِكُ بِالْإِصْفَاءِ وَالتَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ فِي الوجودِ خَلْقًا وَحَسًّا وَعَقْلًا، كما في قوله تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ)) (الحج: ٧٣).

٥- لَقَدْ ذَمَّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَقَرَّعَ مَنْ لَمْ يَأْخُذْ بِمُصْحِحِ الاسْتِمَاعِ جِدًّا وَقَصْدًا، وَنَقَدَ التَّلَهِّيَّ عَنْ ذَلِكَ بِاللَّعِبِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ وَالْإِعْرَاضِ، كما في قوله تعالى: ((مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ)) (الأنبياء: ٢).

١- إِنَّ إِعْمَالَ مُصْحِحِ الاسْتِمَاعِ فِي الْإِتِّبَاعِ حَيَاتِيًّا، وَتَدْبِيرِ وَإِصْفَاءِ، يَكْفُلُ لِلإِنْسَانِ الْمُؤْمِنِ، الْهَدَايَةَ الْمُوصَلَةَ إِلَى الْحَقِّ، وَيَكْمُلُ عَقْلُهُ وَلُبُّهُ، وَيَتَسَبَّبُ فِي رَحْمَتِهِ، وَخَاصَّةً إِذَا مَا اسْتَمَعَ إِلَى أَحْسَنِ الْقَوْلِ وَأَصْدَقِهِ مُطْلَقًا، وَأَعْنِي بِهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ: ((وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا)) (النساء: ١٢٢). ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) (الأعراف: ٢٠٤).

٢- إِنَّ مُصْحِحَ الاسْتِمَاعِ هُوَ مِنْ مُقَدِّمَاتِ الْهَدَايَةِ وَجُودِيَّةً، وَالتِّي يَنْبَغِي مُرَاعَاتُهَا؛ طَلَبًا وَاحِدَانًا فِي حَرَكَاتِ الْإِنْسَانِ الْمُؤْمِنِ، عَقِيدِيًّا واجْتِمَاعِيًّا.. وَمِنْ عَلَامَاتِ التَّعَقُّلِ وَالْإِدْرَاكِ، وَوَسَائِلِهِ الْمُوصَلَةَ لِلْحَقِّ، وَبَدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ)، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ هِيَ الْهَدَايَةُ الْإِلَهِيَّةُ، وَهَذِهِ الْهَدَايَةُ أَعْنِي طَلَبَ الْحَقِّ، وَالتَّهَيُّؤَ التَّامَ لِاتِّبَاعِ الْحَقِّ، أَيْنَمَا وَجَدَ، هِيَ الْهَدَايَةُ الْأَجْمَالِيَّةُ، وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي كُلُّ هِدَايَةٍ تَفْصِيلِيَّةٍ إِلَى الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّةِ، وَقَوْلُهُ (جَلَّ وَعَلَا): (وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)، أَي: ذَوُو الْعُقُولِ.. وَيُسْتَفَادُ مِنْهُ أَنَّ الْعَقْلَ، هُوَ الَّذِي بِهِ الْإِهْتِدَاءُ إِلَى الْحَقِّ، وَآيَتُهُ صِفَةُ اتِّبَاعِ الْحَقِّ.

٣- لَقَدْ قَدَّمَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُصْحِحَ الاسْتِمَاعِ، بِوصفه أَدَاةً وَجُودِيَّةً وَكَوْنِيَّةً يَتَّسِمُ بِهَا حَتَّى غَيْرِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْجِنِّ، وَالَّذِينَ أَخَذُوا بِهَذَا الْمُصْحِحِ؛ إِتِّبَاعًا لِلْعَقِيدَةِ الْحَقَّةِ، وَطَلَبًا لِلْهَدَايَةِ الْمُوصَلَةِ لِلْمَطْلُوبِ.



الاستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دامت بركاته)

الاستفتاءات العامة

سؤال: إذا قال الوالد لولده: أنا أعلم أنه لا يترتب على سفرك ضرر عليك يا ولدي، ولكن فراقك لي ونأيك عني، وابتعادك يشق عليّ ويؤذي، فلذا انهاك عن السفر؟

الجواب: لا يجوز له أن يسافر مادام في سفره هذا أذى لأبيه.

سؤال: هل يجوز اللعب بالشطرنج والطاولي، ولكن بدون رهان؟

الجواب: لا يجوز اللعب بهما. **سؤال:** يلعب بعض الناس بغير الشطرنج والطاولي من الأدوات أو الآلات المعدة للقمار، ولكن للتسلية وبدون رهان؟

الجواب: (يحرم اللعب بكل ما عدّ آلة للقمار ولو بغير رهان).

سؤال: بعض الألعاب الالكترونية تظهر على التلفاز بواسطة جهاز يسمى (الأتاري) ويلعب بها بواسطة ازرار وهي للتسلية، وتلعب من دون رهان؟

الجواب: اذا كانت الصور التي تظهر على الشاشة صوراً لآلات قمارية لم يجز اللعب بها بواسطة جهاز الأتاري وإلا فهو جائز.

سؤال: في الأعراس والمناسبات المفرحة الاخرى يصفق الرجال أو تصفق النساء؟

الجواب: يجوز لهم ذلك شرط أن لا يتضمن محرماً آخر.

سؤال: والفواصل الموسيقية، والموسيقى التي تسبق نشرات الأخبار؟

الجواب: هي كذلك.



نازحو الموصل:

سماحة السيد السيستاني دام ظلّه رفع رؤوسنا بعد ذلّ داعش..

عائلة بواقع سبعة آلاف نسمة، وتمت اغاثتهم بألف وثلاثمائة وخمسين سلة غذائية. وكانت المحطة الرابعة والأخيرة في مخيم حسن شامي الواقع في منطقة حسن شامي البالغ عدد سكانه بحدود ألف ومئة نازح من القرى المحررة من الموصل وهي كوكجلي وبرطلة وبازواية وحي الكرامة واحياء اخرى تم تحريرها.. حيث تمت إغاثة ساكنيه بألف ومئة وخمسين سلة غذائية لكل عائلة سلة غذائية.

جنوب الموصل، وتمت اغاثتهم مع النازحين اليهم من القرى المجاورة بثلاثة آلاف وسبعمائة سلة غذائية لكل عائلة سلة غذائية من ثمان مواد لتشمل ٢٠ الف نسمة. والمحطة الثانية كانت في مخيم الجدعة الواقع غرب القيارة، وتمت اغاثتهم بألف وثلاثمائة سلة غذائية، لتشمل حدود ١٥ ألف نسمة أيضاً لكل عائلة سلة غذائية. وكانت المرحلة الثالثة في مخيم الخازر الواقع قرب منطقة الخازر شرق الموصل البالغ سكانها ١٣٥٠

ظلة الوارف)؛ لأنه لم ينسنا، وقد رفع رؤوسنا بفتواه المباركة بالدفاع عن الوطن والمقدسات بعد ذلّ داعش". وكان ذلك في إحدى محطات توزيع المساعدات الطارئة التي قامت بتوزيعها لجنة الإغاثة التابعة لمكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظله الوارف) والتي استمرت ثمانية أيام، حيث كانت المحطة الاولى في قرى السبعواوين الواقعة على الضفة اليمنى من نهر دجلة

إعلام الدفاع المقدس

في جريدة صدى الروضتين

عبر نازحو الموصل الذين فروا جراء العمليات العسكرية الجارية حالياً لاستعادة ما اغتصب من أراض عراقية، عن فرحتهم وسعادتهم لوجود وفد بينهم مثل المرجعية الدينية العليا، والذي قام بتوزيع عشرات الآلاف من السلال الغذائية عليهم، وتفقد أحوالهم، والوقوف جنبهم في محنتهم هذه. كما بينوا: "نشكر سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام



فتوى الدفاع المقدس ونداء الطف الحسيني العظيم

علي الخباز

يرى البعض أن واقعة الطف الحسيني هي واقعة تاريخية مرت وانتهت، ولا يمكن لها أن تعمر انعكاساتها عبرة لكل هذه القرون، وهذه النظرة (المتحفية) يبدو أنها مقنعة لمن لا يعرف الاثر الولائي الانساني، ولا يفهم معنى الحسين ونصرة الحسين عليه السلام، ولم يستطع

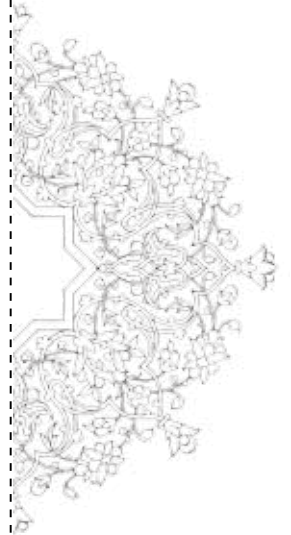
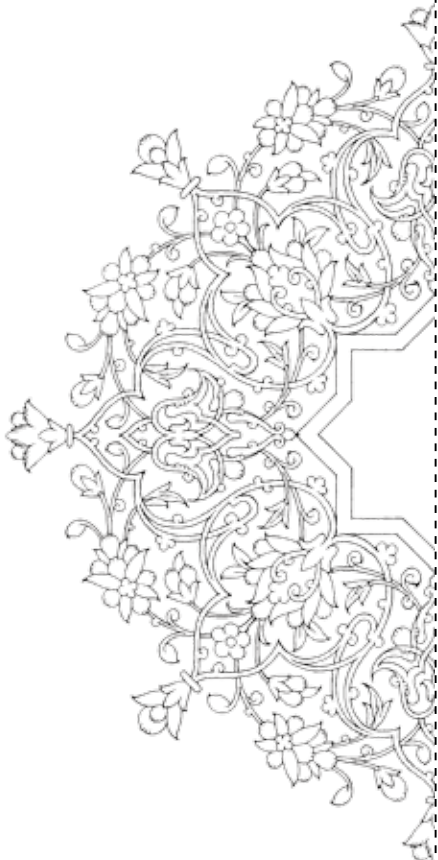
ذهنه ان يتحمل اثر واقعة تعرش في روح التاريخ، والولاء فكر ومعتقد وتربية، والولاء لا يقتصر على الواقع الطفي للرمز الحسيني، وإنما يتسع لبلوغ روحية الحسين عليه السلام وتم الاستعداد التضحيوي العالي.

واقعة الطف في حقيقتها هي وحدة اجتماعية هادفة، تكونت في كربلاء، حملت المعايير الانسانية والوطنية، والشعب الذي يتربى على مثل هذه المواقف التضحية لابد أن يكون قريباً عن معناها من حيث وحدة الهدف، والمصالح المشتركة، والانتماء وقدسيتها الأهداف، وهذه كلها تمثلت في تنامي الصوت المرجعي الديني الذي يمثل الرابط المقدس؛ لوجود القيادة الحسينية المباركة.

فكانت المرجعية المباركة تمتلك الصلاحيات والمسؤوليات الروحية التي حاول الاعلام ومنذ عهود تهميشها، وإبعادها عن سير العمليات الروحية، أي محاولة تهميش المعنويات الروحية عند الانسان، وإبعاد سلطة القداسة، حتى أصبح الانسان لا يمتلك الارادة في الخشوع، فقادت العراق حكومات خلقت الأزمة الحادة التي اضاعت العدل والحلم، وأضعفت روح المسؤولية عند الناس، حتى أصبح المواطن العراقي يتحاشى

المسؤوليات، نفس الواقع التاريخي العام الذي كان سائداً في زمن الواقعة، نفس الضغوط هي التي عاشها العراقيون، ومثلما تكون جيش ابن سعد، تكون داعش ليزحف على هوية الطف ومراقد الأولياء والفتك بأنصار الحسين عليه السلام.

برزت فتوى الدفاع المقدس مضموناً كبيراً من مضامين الطف الحسيني المبارك، لتعيد مفهوم الوحدة الاجتماعية الهادفة، ورفد الشعب بالروحية النهضة، فكان الحسين عليه السلام حاضراً في فكر وروح الفتوى النهضة، وعزز حضوره عملية الاستجابة، فكانت الفتوى هي الرد الحاسم على ظاهرة تنامي الانظمة الاموية، بعدما اعلنت عودتها الى الوجود، وهي تحمل بغض أهل البيت عليهم السلام، والسعي لإبادة اي اثر عاشورائي، فكانت الفتوى صوتاً عاشورياً يمثل هوية هذا الجيل الولائي، وتعني تلقائية الانتماء الى الركب الحسيني الاصلاح، فكان الرهان العالمي على تهميش هذه النهضة الحسينية من خلال افشال مساعي الفتوى؛ لتخفف من وطأة تأثيرها العام، فهي قد تميزت بالدقق والحيوية، وأثارت في النفوس روح التضحية، وأخذت بيد الثائرين للاستمرار في رفع راية الحق، وبذل التضحيات، لذلك اركان الطغيان، فكانت الاستجابة الشعبية الجماهيرية في أوج قوتها التي اربعبت الأنظمة، فكانت الفتوى خطاب الفعل والعاطفة، وإحياء الضمير الحي.. لتسير بنا نحو الركب الحسيني ونهضته الخالدة.





نهج النصائح..

قراءة انطباعية في نصائح

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى

السيد علي السيستاني دام ظلّه

القسم الرابع

علي حسين الخباز

فلو انتبهنا الى اسس المعالجة النصية في فكر سماحته، لوجدنا هناك شرحاً مفصلاً لمفهوم المدرك الشباب، فعدم النضوج سيأخذه الى خارج المتن التربوي والاجتماعي ويبعده عن اخلاقيات بيئته ونهج ائمة السلاام عليه وسلم وشخص سماحته تشخيصاً دقيقاً لحالتين مهمتين من حيث المعنى الدلالي، فالاغترار ويعني الانقياد الشعوري الى ملذات مبهرجة، والسعي الاعلامي المضاد لزرع الامتعاض الشعوري بواسطة الكشف عن الواقع السياسي، وكأنه يمثل الدين، وهذا السعي هو مقصد شخصي إما مزيف قصدي او مفهوم واهم اثر تعالق اسس النضوج في تكوين موردرات الرأي، فالنصيحة المباركة ترى ان الحق لا يقاس بالرجال، بل يقاس الرجال بالحق، وهذا المعنى الانتمائي المرتكز على تحصيله السلوكي وهيبه حضور الوعي.

الاعراض عن المواجهة نكوصاً عنها. ونجد أن الحسين عليه السلام في خطبته العاشورائية الأولى قدم الاعتقاد بالله على مستلزمات الحرب والمواجهة (اللهم انت ثقتي في كل كرب، ورجائي في كل شدة)، ومفهوم آخر هو: (لقد استحوذ عليكم الشيطان فأنساكم ذكر الله العظيم)، هذه أسس التفسير الطفلي بما فيه الفهم والمؤثر النفسي على المتلقي، ليجعله أمام مسؤوليته الانسانية. نجد سماحة السيد عليه السلام في نصيحته الأولى، يركز على اليقين الايماني، وطالب الشباب بعدم الانزلاق في بؤر التشكيك؛ كي لا يصل الشباب الى حالة الشمر التي شخصها الحسين عليه السلام: (طبع الله على قلبك)، فيتم بلا ارادة منهم اقتفاء أثر الشبهات التي لم يستطع الشاب الصبر على معالجتها او التعمق في حيثيات كل مسألة، وصولاً الى نضوج مرحلة الاقتناع، فيذهب الى حضن عوالم غير متكاملة، وهذا اللاتكامل سيزيف المعنى، ويعطيه تأثيرات جاهزة غير سليمة.

وجود الله يعني غياب معنى الحياة، وطالب الشاب بالمحافظة على الاعتقاد باعتباره أعز الاشياء التي يمتلكها الانسان. وكان الحسين عليه السلام شديد التأكيد طوال الواقعة على قضية التوكل على الله تعالى: (إني توكلت على الله ربي وربكم) هذا التوكل هو مرتكز التأمل في النصائح المباركة.. نتأمل في معنى النصيحة.. أولاً يرى زهير بن القين في خطبته العاشورائية (وأنتم للنصيحة منا أهلاً) ومرجعية الوجود المرجعي الاسمي اعطت كامل مسؤولية التوجيه والارشاد والنصائح. ثانياً نتأمل في قيمة التعبئة اليقينية المستمدة من بنية الرعيل الحسيني بيقين أبي الفضل العباس واخوته عليه السلام عندما منحهم الشمر الأمان، فكان إعراض أبي الفضل العباس واخوته عليه السلام هو الرد اليقيني، لكن الحسين عليه السلام دعاهم الى الاجابة: (أجيبوه وإن كان فاسقاً)، الخشية من هذا التغاضي عن الرد لتفاهته، وهو حق، لكن الامام ينظر الى التأويل التحريفي من أن يفهم

النصائح بمعناها الأوسع هي حث الناس على عمل الخير، وتحذر من الشر، وتحمل مضامين ذات بعد انساني يضفي عليها قيمة اجتماعية مؤمنة.. ونصائح المرجع الأعلى سماحة السيد علي السيستاني عليه السلام وفق مؤاممة اجتماعية واعية تركز على نهج أئمة أهل البيت عليه السلام وتستمد منهم الحكمة والموعظة وفق مؤاممة كل موضوع بما يحتاجه الزمان والمكان، وادراك حقيقي لقيمة المعايينة الطبيعية لشرائع المجتمع: (نصائح للحشد، ونصائح للشباب، ونصائح للمرأة..)، وكل شريحة لها معاشية خاصة.

ومن عبق تاريخ أئمة أهل البيت عليه السلام ومن عبر ودروس ومنهجية رسالة عميقة، يستمد سماحته النصيحة الأولى لزوم الاعتقاد بالحق (جل علاه) وبالدار الآخرة، وهذه النصيحة استمدت من خطاب الحسين عليه السلام في واقعة الطف المباركة: (أعوذ بربي وربكم من متكبر لا يؤمن بيوم الحساب)، ومفهوم التكبر قرأته النصائح بالاغترار وبالحجب حجب



صَدَقَ الرُّوضَتَيْنِ

تُلبِّي الحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

(إنما خرجت لطلب الإصلاح).. هكذا أوجز وأبلغ الإمام الحسين (عليه السلام) في بيان هدفه الإلهي الرسالي لنهضته المباركة.. وفي طفٍ كربلاء هتف إمامنا الحسين (عليه السلام) برفيع صوته: ((هَلْ مِنْ نَاصِرٍ يَنْصُرُنَا؟)) فكانت صرخةً خالدةً أرسلها سيّد الشهداء (عليه السلام) مُدويةً صكّ بها سمع التاريخ إلى يوم القيامة، فهي دعوة للإصلاح ونصرة الإسلام والعقيدة التي تضمن للإنسانية كرامتها في الدنيا وسعادتها في الآخرة..

وها هم أحباب ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بعد التوكل على الله تعالى، وكلٌّ من موقعه في سعي حثيث متواصل لتلبية نداء أبي عبد الله (عليه السلام) الذي سقى بدمه الطاهر جذور الإسلام فعمّقها.. ويشكل الإعلام الواعي المتّزم بمبادئ الرسالة المحمدية جانباً أساسياً ومهماً في تلبية هذا النداء الحسيني العظيم لإصلاح الأمة، إذ لا يخفى ما للإعلام من دور كبير وفعال في التوعية والتذكير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل جوانب الإصلاح في مختلف نواحي الحياة.

وقد أثبتت صحيفة (صدى الروضتين) الغراء نجاحاً كبيراً في هذا المضمار، فقبيل عدة سنوات وُلِدَ هذا الإصدار - وهو باكورة إصدارات عتباتنا المقدسة - وما لبث أن أصبح نجماً لامعاً في آفاق الإبداع، فكانت الصحيفة بحق بستان فكرٍ نيرٍ تعبقُ بأريج القيم والأخلاق والفضيلة.. لقد أضحت (صدى الروضتين) المباركة من الإصدارات الإعلامية الرائعة والمؤثرة التي تتناول أبهى الجوانب الفكرية، والعقائدية، والاجتماعية، والتربوية..

ولمناسبة صدور العدد (٢٠٠) وعلى أعتاب الذكرى السنوية الثالثة عشرة لإصدار هذه الصحيفة البهية، نسأل الله تعالى أن يبارك في جهود جميع الإخوة الأعزاء القائمين على إخراجها بهذا الشكل المتميز بكل محتوياته وفقراته المتنوعة النافعة.

وندعوه تبارك وتعالى أن تكون (صدى الروضتين) باباً تنفتح منه أبواب أخرى لخدمة مولانا أبي عبد الله (عليه السلام)، ونشر فكره ورسالته، وهي رسالة جدّه المصطفى (صلى الله عليه وآله).. ولعلنا بعون الله تعالى بهذا الجهد القليل نشكل جانباً من جوانب الانتظار الإيجابي وممن يعبّد الطريق لظهور القائم المؤمل والعدل المنتظر الإمام الحجة بن الحسن (صلوات الله عليه وعلى آبائه أجمعين)..

فإلى أسرة الصحيفة جميعاً، وبكل قطرةٍ مدادٍ ندّت من الأقلام الموالية المخلصة؛ لتُضيء في سبيل الحق منارات من الهدى المحمدي، نرفع مع وافر تقديرنا أسمى آيات الشكر والامتنان مشفوعاً بأجر الصلاة على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.. مع خالص مودتي وتقديري.



بتوصيات من قبل المتولي الشرعي

العتبة العباسية المقدسة تسير قافلة من المساعدات الإنسانية واللوجستية إلى القطعات العسكرية على محور جنوب الموصل

سريع جداً وتحرير أكثر من (٦٠) مدينة أو قرية خلال أسبوع واحد فقط على بدء عمليات تحرير المدينة، مع الحفاظ على أهلها من الخروج بالرغم من الدعايات المغرضة والبابسة التي استخدمها العدو الجبان بتهويل وترهيب العوائل الأمنة.

هزائم مذلة لعناصره المرتزقة. معركة تحرير محافظة نينوى اثبتت توحيد الجهود في أرض الميدان تحت راية العراق لكل المكونات المسلحة من الجيش والشرطة وقوات البيشمركة وأبناء الحشد الشعبي المقدس، مما جعل الانتصارات تتوالى بشكل

يلفظ تنظيم داعش أيامه الأخيرة في العراق، بتقدم القوات الأمنية العراقية وفصائل الدفاع المقدس نحو تحرير الموصل، أرض الشيران المُنحَة وباب الشمس، واستعادة أجزاء كبيرة منها من قبضة داعش على يد الجيش العراقي الباسل الذي كبد الغزاة



أهم الاحتياجات والمستلزمات والغذائية لكل القطاعات المرباطة على هذا الطريق، وايضاً زيارة القرى المحررة على ذلك الطريق كقرية أبو فشكل، وقرية بوير حمد، والخوين، وقرية الشج والشورة وتل طيبة وعين الجحش، وزيارة أهلها الذين لم يخرجوا من بيوتهم بسبب توصيات من الجيش العراقي الذي طالبهم بعدم الخروج، ومطمئنين على أحوالهم واحتياجاتهم وتقديم المساعدات اللازمة إليهم.

كما كانت هناك كلمة توجيهية ونصائح أخلاقية وتحفيزية قدمها فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) في كل محطة يتم توزيع المساعدات فيها سواء إلى القوات الأمنية، أو فصائل الحشد الشعبي، أو عوائل المناطق المحررة، تحت المقاتلين والمرابطين على ضرورة التلاحم ونبذ العنف للحفاظ على اللحمة الأخوية بين مكونات هذا البلد العزيز على القلوب.

أهم الاحتياجات والمستلزمات والمقاتلين. بعدها توجه الوفد إلى قاعدة القيارة الجوية التي تبعد عن مركز مدينة الموصل بحوالي (٦٠) كم، واللقاء بمسؤولي حركات قيادة فرقة الد(١٥) التي تمسك أكبر محور في عمليات تحرير مدينة الموصل الذي يبلغ (٥٦) كم، وايضاً زيارة مقر قيادة الشرطة الاتحادية في القاعدة، وتم التباحث معهم حول آخر ما وصلت إليه عمليات التحرير، وأهم الصعوبات التي واجهت القوات الأمنية مع الأعداء، والتطلع إلى أهم الاحتياجات والمتطلبات لديمومة زخم المعركة.

وفي اليوم الثاني للزيارة، انطلق الوفد إلى مركز عمليات التحرير، وصولاً إلى المرفق الرئيسي الذي يبعد عن مركز المدينة (١٤) كم، والذي يربط بين حمام العليل من الجهة الشرقية وقرية عين الجحش من الجهة الغربية، وتقديم المساعدات العينية

إلى مدينة الموصل، وعلى مشارف مدينة بيجي تم استقبال جثامين اثنين من شهداء الحوزة العلمية في النجف الأشرف اللذين استشهدا في إحدى القرى المحررة من خلال كمين للمجرمين الدواعش، وهم الشهيد البطل السيد عبد الرضا الفياض، والشهيد البطل الشيخ جعفر المظفر التابعين إلى فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة.

ومن ثم تم إجراء مراسيم توديعهم في مدن سامراء والكاظمية وكربلاء.. وأخيراً إلى النجف الأشرف.

ثم توجه الوفد إلى موكب العتبة العلوية المقدسة/ لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات في منطقة الركني في ناحية القيارة، وتقديم المواساة والتعازي لهم باستشهاد أبطالها المذكورين آنفاً، إضافة إلى تقديم الدعم المعنوي واللوجستي كالملاص والغذاء وغيرها، والاطلاع على عمليات التطهير هذه تحتاج لمزيد من الدعم والتمويل والإسناد سواء إلى القطاعات العسكرية المقاتلة أو العوائل المحررة، ولإدامة زخم المعركة التي تعتبر واجباً وطنياً ودينياً مقدساً، زار وفد رفيع المستوى من العتبة العباسية المقدسة وبتوصيات من قبل المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ويتأرسه رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) بزيارة القطاعات العسكرية المحررة للمدن التي تقع على محور جنوب الموصل، وإعادتها إلى أحضان الوطن من أيدي العصابات الإجرامية التكفيرية، وتقديم الدعم الإنساني والمعنوي واللوجستي والمادي لها.

ابتدئ منهاج الرحلة الذي استمر لمدة يومين، فجر اليوم الأول من شهر تشرين الثاني لعام ٢٠١٦ م، الموافق ٢٠ من شهر محرم الحرام ١٤٣٨ هـ، متوجهاً



الشيخ صلاح الكربلائي

المقدسة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) الذي تحدث قائلاً:
الكل يعلم أن قضية مدينة الموصل وأهميتها في استقرار كل العراق، وتعتبر المحطة الأخيرة إن شاء الله لتحرير العراق من الطغمة الإجرامية التكفيرية المتمثلة بما يسمى داعش، وحسب توجيهات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) بالتهئية لزيارة مدينة الموصل، حيث تم تشكيل وفد من قسم الشؤون الدينية، والشؤون الفكرية والثقافية، وفرقة الإمام العباس عليه السلام القتالية، لزيارة محور جنوب الموصل من ناحية القيارة، ووصولاً إلى المفرق الفاصل بين حمام العليل وعين الجحش.

مضيفاً: وبالرغم من سوء الأحوال الجوية خلال تلك الليلتين إلا أننا استطعنا الوصول وتغطية أغلب القطعات العسكرية المنتشرة على طول هذا الطريق، ولأول مرة نقوم بزيارة مقر قيادة عمليات تحرير الموصل الرئيسية في القيارة، وزيارة قادة فرقة الـ (١٥)، وكذلك قيادة الشرطة الاتحادية، والاطلاع على آخر مستجدات القضية، والمراحل الفاصلة لتحرير مدينة الموصل.

كما زرنا مقر كتيبة تجهيز الصواريخ المسؤولة عن تجهيز جميع فصائل الحشد الشعبي بالصواريخ، وأشار إلى نقطة جداً مهمة كان هناك اتصال وإشراف ميداني متواصل ومباشر من قبل

مؤكداً لهم: إن الصور الإنسانية التي قدمتموها في المعارك في كيفية التعامل مع أهالي المناطق المحررة هونايع من شدة ارتباطكم الوثيق بمدرسة رسول الله ﷺ وأهل بيته عليه السلام، وإن العفو أمر ضروري، والتسامح مقوم أساسي لكل مجتمع إنساني.. وفي نفس الوقت متمنياً للعوائل الموصلية المحررة الاستفادة من الدرس الذي تعرضوا له خلال الفترة السابقة، وحثهم للمحافظة على وحدة العراق، ويجب أخذ الحيطة والحذر من الجهات التي تريد تمزيق وحدة أبناء هذا البلد. من جانبهم أشادت القوات الأمنية والقطعات العسكرية بدور العتبة العباسية المقدسة في تقديم الدعم الضروري لتحرير العراق

صحيفة صدى الروضتين رافقت

القافلة، وقامت بتوثيق محطات

بطولية رائعة سطرها الغياري من

أبناء هذا البلد، وكان لها عدة

لقاءات بدءاً بمسؤول الوفد ورئيس

قسم الشؤون الدينية في العتبة

مؤكداً لهم: إن الصور الإنسانية التي قدمتموها في المعارك في كيفية التعامل مع أهالي المناطق المحررة هونايع من شدة ارتباطكم الوثيق بمدرسة رسول الله ﷺ وأهل بيته عليه السلام، وإن العفو أمر ضروري، والتسامح مقوم أساسي لكل مجتمع إنساني.. وفي نفس الوقت متمنياً للعوائل الموصلية المحررة الاستفادة من الدرس الذي تعرضوا له خلال الفترة السابقة، وحثهم للمحافظة على وحدة العراق، ويجب أخذ الحيطة والحذر من الجهات التي تريد تمزيق وحدة أبناء هذا البلد. من جانبهم أشادت القوات الأمنية والقطعات العسكرية بدور العتبة العباسية المقدسة في تقديم الدعم الضروري لتحرير العراق



الأمنية عالية جداً وهم متفائلون بحسم القضية عن قريب إن شاء الله تعالى، كذلك تعجبت بالتفاعل الكبير جداً ما بين قطعات الحشد الشعبي والتنسيق العالي ما بينهم وبين قيادة القوات الأمنية المشاركة في المعركة.

المجاهد السيد رياض العناوي
من لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع
عن عراق المقدسات في منطقة
الركعي في ناحية القيارة:
لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات في العتبة العلوية المقدسة مكونة من مجموعة فضلاء الحوزة العلمية في النجف الأشرف، تقوم منذ بداية الفتوى المباركة بمشاركة القوات الأمنية العراقية وفصائل الحشد الشعبي المعارك التي يخوضونها في ميادين تحرير المدن المغتصبة من قبل الزمر الإجرامية الداعشية.

الصالح في سيف الخياط مراسل
قناة العراقية في قاعدة القيارة
العسكرية:
منذ انطلاق عملية تحرير مدينة الموصل ما أنجز من حركات عسكرية أدى إلى تحرير مساحات واسعة، ونقاط مهمة، ومفارق طرق استراتيجية بالنسبة للحكومة العراقية. اليوم نتحدث

شاهدوا تعامل القوات الأمنية الموجودة بينهم، والاهتمام بهم، ورعايتهم، وفسح المجال لهم، وهذا دليل على تطبيق وصايا المرجعية الدينية في التعامل مع الناس الآمنة، وعدم التعرض إلى المدنيين.

كما لاحظنا في بعض القرى حتى شبابهم موجودون، ورجالهم ونساؤهم وأطفالهم، وحتى مواشيهم موجودة لم يتم التعرض إليها، ولاحظنا حتى الذي يرمى الغنم في القرية، وهو يرمى قطيعه بشكل طبيعي من دون مضايقات. مشيراً: إن التفاؤل موجود في حسم قضية الموصل عن قريب إن شاء الله تعالى، وداعش أيامه معدودة ولن يبقى طويلاً، ولا مكان له بالعراق، ما دام الغياري موجودين فيه، والغريب في القضية أن موضوع تحرير القرى كان سريعاً جداً، فأحدي الفصائل خلال يومين حررت ثلاثة قرى، وأيضاً شاهدنا همة ضباط القوات

سماحة السيد المتولي الشرعي (دام عزه) بالرغم من رداءة الاتصال وصعوبتها. موضعاً: كان التواصل كبيراً.. ولاحظنا المعنويات التي لا توصف والهمم العالية للمقاتلين الأبطال، وأيضاً لاحظنا كثرة المواكب التي تقدم الخدمات المجانية لكل المقاتلين، وأنت على بعد (١٤) كم عن مركز مدينة الموصل.. فشهدنا ما شاء الله السيارات المدنية والناس ذاهبة إلى أشبه بمناطق سياحية وترفيهية يتجولون بها، وكانت الفرحة على وجوههم كفرحة الأطفال الذين يذهبون إلى المدن الترفيهية، وهذه من النعم التي أنعم الله تعالى بها علينا، وبث فينا الروح العالية في خوض المعارك.

وواصل الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) حديثه قائلاً: كما قام الوفد بزيارة العوائل في المدن المحررة، ولاحظنا كيف كانوا مغرراً بهم، وشعروا بصدمة كبيرة عندما



العميد الركن نصر حسن



الصحافي سيف الخياط



السيد رياض العناوي

القتال، ونحن جنود أوفياء إن شاء الله تعالى للمرجعية الدينية وللوطن.

فرقة الـ (١٥) تشارك في معركة تحرير الموصل، وتمسك بأكبر محور عمليات وهو محور الجنوب الذي يبلغ (٥٦) كم، وشاركت في تحرير ناحية القيارة بفترة قياسية جداً، وهي أول بشارة تزف للشعب العراقي بتحرير محافظة نينوى الحبيبة.

وإن شاء الله تعالى مدينة الموصل باتت بين قوسين أو أدنى من تحريرها بالكامل من الإرهاب، وأيام قليلة ويعلن خبر التحرير، حيث أغلب القطاعات العسكرية المشاركة هي على أبواب مدينة الحدياء، وأصبح العدو منكسراً

العراقي والعربي، وهو تجمع كبير للصحفيين، ومركز آخر مخصص للإعلام الأجنبي، مما جعل وجود المراسلين بكم هائلاً لنقل الصورة من أرض المعركة، وتوضيحها إلى المتلقي سواء في داخل العراق وخارجه.

العميد الركن نصر حسن
إبراهيم رئيس أركان فرقة الـ (١٥):

تشرفنا في هذا اليوم بزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة إلى مقر قيادة الفرقة في قاعدة القيارة العسكرية، وهذا ليس بغريب عليهم، فقد واكبوا جميع مراحل التطهير والتحرير منذ إطلاق الفتوى المباركة إلى يومنا هذا، وهم دائماً حاضرون أماناً في مواقع

شهدت معركة تحرير الموصل تغطيات بشكل مميز من الناحية الإعلامية؛ لكون المؤسسات الإعلامية خلال السنتين الماضيتين اكتسبت الكثير من الخبرة، كتعلم أساليب الحرب النفسية، وتعلم كيفية حماية النفس أثناء المواجهات، وتعلم كيفية إرسال التقارير التي تكون سائدة وحيادية لإظهار الحقيقة في ساحات الشرف والعز والكرامة، وهذا مما جعل في عمليات تحرير نينوى إطلاق التحالف الإعلامي الوطني، وإصدار نشرة صحفية مشتركة مع الكثير من القنوات العراقية للبت من أرض المعركة.

وهنا في قاعدة القيارة العسكرية يوجد مركزان: مركز للإعلام

عن مراحل ظهور الدولة في المناطق التي تحررت وارجاع الأمن وعودة الطرق السالكة للمواطنين، والقوات العسكرية بدأت تأخذ مواضعها الثابتة في المدن.

هذا الجهد الاستثنائي جاء بشكل أساسي تلبية للنداء المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وأيضاً إصرار العراقيين وإيمانهم بترابهم ومقدساتهم وبشرفهم، وهذا الإصرار من صيف عام ٢٠١٤م إلى هذا اليوم تم تحرير آلاف الأميال بدءاً من جرف الصخر، ونحن الآن على جرف الموصل، وإن شاء الله تعالى أيام قليلة سيعلن تحريرها بشكل تام.



القائد ابو جعفر



الحاج عماد ابو ناصر



المجاهد يوسف معيوف



العميد الركن ناصر حربي



المقدم فلاح حسن الركابي

الفرقة مكلفة بمقاتلة الأعداء وسحقه على محور جنوب الموصل، فتم بعون الله (عز وجل) تحرير كل المناطق والقرى المطلة على هذا المحور، وصولاً إلى مرفق حمام العليل وعين الجحش، ونحن مستقرون الآن على مشارف هذا المرفق إلى حين بدء المرحلة الثانية لتحرير باقي المدينة.

كما نلاحظ معنويات المقاتلين عالية جداً في تحقق الانتصارات بفضل الله تبارك وتعالى، وهمة قياداتنا والغياري من أبناء هذا البلد، ونحن مستعدون لخوض المعارك وصولاً لتحرير كل شبر مغتصب من الزمر التكفيرية.

وزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة إلى جبهات القتال تزيد

جداً؛ لأننا نراعي الجهد المدني حسب التوصيات التي وجهت لنا بمراعاة المواطنين الأبرياء. نشكر كثيراً وفد العتبة العباسية المقدسة على مشاركته القطاعات العسكرية المتقدمة في عمليات التحرير مدينة الموصل، وتقديمه الدعم اللازم لديمومة المعركة، فالوفد يعتبر المرشد الأبوي الأول لنا ونحن نتبرك بهم؛ لكونهم يحملون أنفاس حامل لواء الحسين المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهو شرف لنا بأن المرجعية الدينية تدعو لنا بالنصر المؤزر والتوفيق والسداد.

العميد الركن ناصر حربي حسين مدير عمليات فرقة المغاوير النخبة في الشرطة الاتحادية:

على جانبين: الجانب العسكري والجانب المدني.. وقمنا بإسناد القطاعات المتجفلة من قاعدة القيادة باتجاه نينوى، ولله الحمد فتح لنا الله (عز وجل) فتحاً مبيناً ونصراً عزيزاً، خلال فترة وجيزة، انهزم الأعداء أمام قطعاتنا الباسلة، وكان الإسناد أيضاً من فصائل الحشد الشعبي والمرجعيات الدينية والمؤسسات المجتمع المدني. نحن الآن نقاتل على مشارف حمام العليل، وإن شاء الله تعالى التقدم مستمر ومعنوياتنا عالية جداً، ونتعامل مع المناطق المحررة بشكل أخلاقي كبير حسب توصيات المرجعية الدينية العليا، وحسب ما أمرنا رسول الله ﷺ وأهل بيته الكرام ﷺ، لذا يكون تقدمنا بطيئاً

ومنهاراً ومعنوياته بالحضيض، بينما قواتنا الأمنية البطلة تواصل الزحف بهمة عالية جداً، وتتسابق في القتال لدحر العدو. وأثبتت معركة الموصل وحدة كافة الفصائل من الجيش والشرطة والبيشمركة والحشد الشعبي التي تقاتل بيد واحدة ضد العدو المشترك، وهذه سابقة لم تتواجد طيلة السنين الماضية.

المقدم فلاح حسن علي الركابي آمر البطارية الثانية في فرقة النخبة/ الشرطة الاتحادية:

نحن بصفتنا مدفعية ميدان الشرطة الاتحادية، وحين صدرت الأوامر بالتوجه لخوض معركة تحرير مدينة الموصل العزيزة من دنس الإرهاب الداعشي توزعنا



وقتلوا شبابنا وهجرونا، ولغاية هذه اللحظة اخذوا منا الكثير من الرجال والنساء والأطفال بشكل اجباري لوضعهم بشكل دروع بشرية في مركز الموصل، نحمد الله تعالى ونشكره أن خلصنا منهم، وأعادنا إلى ربوع الوطن، ونسأل الله تبارك وتعالى أن يديم علينا جيشنا العراقي الباسل فوق رؤوسنا.

داعش استخدم معنا أسلوب التهويل والتكذيب في قلب الحقائق، حيث قال لنا: إن ميليشيات إيرانية سوف تأتي إليكم وتقتلكم وتذبحكم وتغتصب نساءكم وتشرد اطفالكم، لكن اليوم رأينا عكس ذلك، فقد رأينا الروح الأبوية والأخوية العالية من قبل الجيش العراقي في التعامل معنا،.. والآن بعد عودة شبكات الاتصال، قمنا بالتواصل مع المفرر بهم ووضحنا لهم الحقيقة وقلنا لهم بأننا نعيش في نعيم، ولا أحد يعتدي علينا وكل تلك الأبواق والتهويلات التي أطلقها داعش هي عبارة عن أكاذيب مدفوعة الثمن.

القائد أبو جعفر أمر كتيبة الصواريخ المركزية في هيئة الحشد الشعبي: تقوم كتيبة الصواريخ بتجهيز وتمويل وإسناد كافة فصائل الحشد الشعبي والقوات المسلحة العسكرية والشرطة الاتحادية بالصواريخ في معركة تحرير الموصل، واشتركنا لحد الآن في كل معارك تحرير الموصل.

لدينا تنسيق عال مع الأجهزة الأمنية الحكومية ولا يوجد تعارض في العمل، وهذا هو سر الانتصارات السريعة في محور جنوب الموصل، وسنستمر إلى تحرير باقي المدينة من الدواعش التكفيرين.

كما نتشرف بزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة إلى مقر كتيبتنا، ونشكرهم على الدعم اللامحدود إلى كافة القطاعات العسكرية، وهذا ليس بغريب عليهم فهم سباقون في كل المعارك بإسناد المقاتلين.

ومنعناهم من الخروج، وهم الآن يمررون بصحة جيدة من دون انتهاك أو اعتداء على أحدهم؛ لأننا جئنا محررين لا أكثر، وتستطيعون أن تلتقوا بهم وتعرفوا على رأيهم بخصوص قواتنا الموجودة في ديارهم.

كما نتشرف بزيارة وفد العتبة العباسية المقدسة واطلاعه على أمورنا، وهم مواكبون لساحات القتال منذ إطلاق الفتوى المباركة سواء في الفلوجة وبيجي والصقلاوية وجبال مكحول وغيرها.. وجزاهم الله خير الجزاء فقد بذلوا جهداً استثنائياً في دعم المسيرة الجهادية.

الحاج عماد أبو ناصر من أهالي قرية الشج المحررة:

نشكر القوات الأمنية العراقية البطلة على تحريرها المدن والقرى الموصلية، وتخليصنا من جيروت داعش الإرهابي، والله لقد أذاقونا مرارة العيش، فقد حرمونا من الأكل والمشرب، وسبوا نساءنا من همتنا وترفع المعنويات في الاستمرار بالمعركة، وهم مشكورون على الدعم الذي نعتبره هدية من سيدنا الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

المجاهد يوسف معيوف عبد آمر السرية الثانية/ الفوج الرابع/ اللواء الخامس:

هذا الفوج يسمى بفوج الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) الذي تأسس في بداية الفتوى المباركة، وهو الذي أعطى أول شهيد في جبال مكحول بعد الفتوى المقدسة، ونحمد الله ونشكره حيث نمر بمعنويات عالية جداً، ونحن نسطر أروع الانتصارات في ساحات الجهاد والعز منذ أكثر من سنتين، وما هو اليوم نقف مرابطين على محور جنوب الموصل في قرية (الشج) حيث تمتاز قواتنا بأنها قوى هجومية ضاربة، تحرر الأرض، ومن ثم تتحرك إلى الأمام لمواصلة باقي العمليات القتالية.

ومثل ما تلاحظون بأعينكم أن أهالي القرية متواجدون فيها،



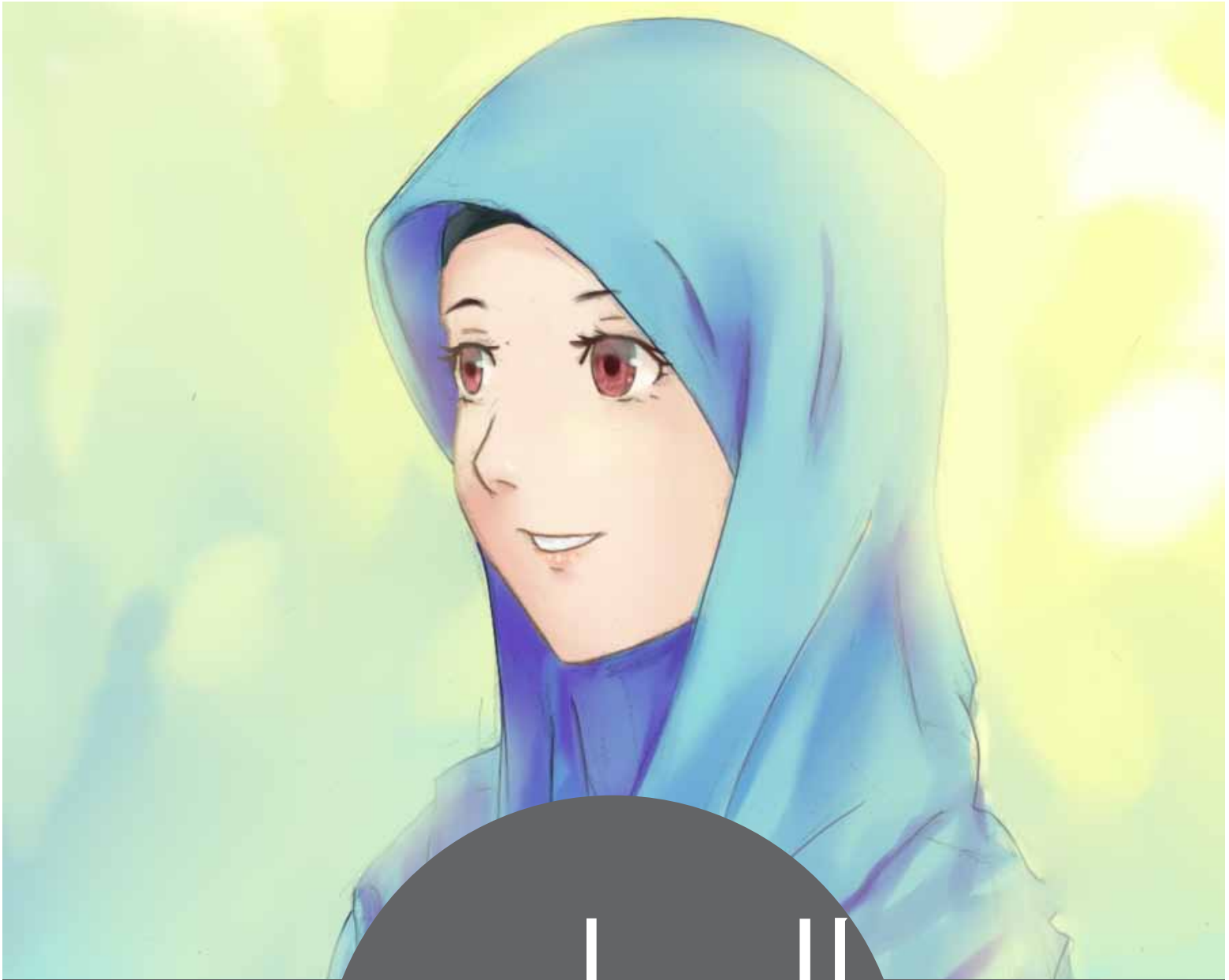
العتبة العباسية المقدسة تكرم وجبة جديدة من ذوي شهداء الشرطة الاتحادية

عزائية للسيد عدنان الموسوي من قسم الشؤون الدينية ذكرت هذه العوائل بموقف الإمام الحسين (عليه السلام) يوم العاشر من المحرم عند فقداه لأهله وأحبته وابنه علي الأكبر (سلام الله عليه) لا لشيء إنما من أجل مبدأ، وهذا المبدأ قد تجسد اليوم بتضحيات أبنائكم ليختتم هذا الحفل التكريمي بتوزيع الهدايا العينية والتبركية على العوائل الكريمة التي ثمنت مبادرة العتبة العباسية المقدسة بتكريمهم، عادين المبادرة معنوية أكثر مما هي مادية وهي بمثابة تكريم من أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتشجعهم على الاستمرار بالعباءة والقتال حتى القضاء على تنظيم داعش الإرهابي.

ليس في العراق وحسب إنما على كل دول العالم، وإن ما قدمته الشرطة الاتحادية في معارك تحرير الأرض المغتصبة من تضحيات أسوة بباقي القوّات يُشار له بالبنان، فقد أثبتوا للعالم أنهم رجال على قدر المسؤولية، فهنيئاً لكم - عوائل الشهداء - بهذا الوسام والشرف الذي لا يضاهيه شرف. وأضاف: على كل المثقفين والمفكرين إبراز وتوثيق هذا التاريخ الذي كُتب بدماء أبطال العراق؛ كي لا يزور أو يُنقل بطريقة مغلوطة، ولكي يصل لباقي الأجيال بكل مصداقية ويكون حدثاً مهماً يستلهمون منه العبر؛ لكونه حدثاً لم يمر في أي حقبة زمنية مرت على العراق، وإن تكريمكم هذا ما هو إلا جزء يسير من الوفاء لدماء أبنائهم الزكية التي حمت العراق. بعدها كانت هناك مشاركة

تلتها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة رئيس قسم الشؤون الدينية فيها فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) التي جاء فيها: إن المرجعية الدينية العليا تنظر دوماً بعين الفخر والاعتزاز لكل شهداء العراق الذين بذلوا مهجهم ودماءهم الزكية من أجل تربة هذا الوطن، واستشهد بمقولة المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه): - يا مَنْ ليس لنا مَنْ نفتخر بهم غيركم -، وحرّي بنا ونحن نقرب من زيارة الأربعين أن نركّز على الدور الكبير لقوّات الشرطة الاتحادية وباقي قوّاتنا الأمنية وفصائل الحشد الشعبي، هذا الدور الكبير الذي يجب أن يوضّح ويبرز؛ لكونهم صاحبِي فضل علينا

إعلام الدفاع المقدس في جريدة صدى الروضتين شهدت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة حفلاً لتكريم وجبة جديدة من عوائل وذوي شهداء الشرطة الاتحادية الذين سقطوا دفاعاً عن العراق ومقدساته في معارك تحرير جزيرة الخالدية بحضور مسؤولي وإداريي العتبة المقدسة وممثلين عن قيادة قوّات الشرطة الاتحادية فضلاً على ذوي الشهداء. استهلّ حفل التكريم الذي شمل تكريم (٥٠) عائلة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواحهم وأرواح شهداء العراق والاستماع للنشيد الوطني العراقي وأنشودة العتبة المقدسة (لحن الإباء) وقوفاً.



الحجاب..

نرجس سامر العامري

الحجاب عبادة واجبة على نساء المسلمين، ولا تقبل التغيير أو التبديل؛ لأنها ثبتت بكلمات الله تعالى في كتابه العزيز: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّلزَّوْجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) (الأحزاب/ ٥٩) وقد نهى سبحانه عن التبرج، فقال تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى..) (الأحزاب/ ٣٣).

فكانت نساء الجاهلية يرتدين اللباس غير الشرعي، فتظهر أعناقهن ونحوهن بالحلي والزينة، فنهى الله تعالى عن ذلك الأمر، وأمر المؤمنات بالستر ولبس الحجاب..

وهنا قد يتبادر الى الذهن: هل الحجاب يقيد حريتك أم هو تقييد لهوى نفسك؟ فقال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ) (النازعات/ ٤١). فإن كنت تريد الجنة فدعي هوى نفسك، وأطيعي ربك، وارتي الحجاب.

أختاه.. هل هذا هو حجاب الإسلام؟ ما بالك أختي الحبيبة.. هو ستر وعفاف.. فكيف تحول إلى عرض للأزياء؟

أختاه.. هو عز وفخر لك تالين به الأجر، فلم جعلته باباً لحصد الذنوب والسيئات؟

حبيبتي.. خذي الوصية، فلن ينفعك تبرجك واتباع هواك.. لن ينفعك إلا عملك الصالح.. وهذا ما ستحتاجينه في القبر.. هذا مصيرنا.. وهذه نهايتنا.. فهل عملت ما ينجيك من ظلمة وعذاب القبر؟

وتذكرى يا أختاه.. أن القبر إما روضة من رياض الجنة، وإما حفرة من حفر النيران.. فاغتمي الفرصة قبل فواتها، كما قال تعالى: (وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ

مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ..).

أختاه.. كلمات لا تنسيها أبداً ما حييت.. أنت غالية عند الله تعالى فتحجبي..

أختاه.. الأشياء النفسية في هذا الكون كلها محجبة..! فتحجبي.. أنت كاللؤلؤة تغلفها المحارة.. أنت هدية السماء ينبغي أن تكوني مغلفة.. فتحجبي.. (فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ) (النازعات/ ٤١).



جمعية كشافة الكفيل

تقيم مجلس عزاء في رحاب أمير المؤمنين عليه السلام

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هو وجه من وجوه أحياء أمرهم الكبي، مصطفى عبد الأمير، محسن السلامي)..

صدي الروضتين كانت حاضرة في هذه الزيارة، وأجرت عدداً من اللقاءات فكانت كالتالي:

فضيلة الشيخ حارث الداحي من شعبة الدراسات في العتبة العباسية المقدسة، تحدث قائلاً:

إحياء أمر أهل البيت عليه السلام هو السبب رئيسي الذي جعل مجتمعنا مجتمعاً إيمانياً ولاداً للطاقت الفكرية والجهادية والإيمانية على مر هذه السنوات.. وان مجلس العزاء الذي نقيم الآن في حرم

و برأيي ان الجمعيات الكشفية هي الطريقة المثلى لاحتواء الشباب

ثم كانت هناك محاضرة توجيهية للشيخ حارث الداحي من شعبة الدراسات في العتبة العباسية المقدسة حول (بر الوالدين) مشيراً الى عدد من الاحاديث والآيات القرآنية التي تنص وتؤكد على ذلك.

وكذلك حث العناصر الكشفية على الاقتداء بالنهج القويم لأئمة أهل البيت عليه السلام، وأخذ العبر والدروس من نهضة الإمام الحسين عليه السلام الخالدة، واختتم مجلس العزاء بلطميات حسينية متعددة قرئت من قبل الرواديد (عباس عادل

نظمت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة، في العتبة العباسية المقدسة، وللسنة الثانية على التوالي زيارة الى مدينة النجف الأشرف من أجل زيارة مرقد الامام علي عليه السلام، ومواساته بشهادة ابنه الإمام الحسين عليه السلام بإقامة مجلس عزاء في صحن مرقد الشريف، وتأتي هذه الزيارة ضمن السعي الدائم لجمعية كشافة الكفيل في احتضان الشباب والناشئة، وإيقاد حب أهل البيت عليه السلام في قلوبهم.

تغطية: زين العابدين السعيد

وقد شارك فيها أكثر من ١٠٠ قائد وعناصر كشفية.. شملت هذه الفعالية العزائية العديد من الفقرات، حيث ابتدأت باستعراض كشفي على شكل موكب عزائي، صدحت الحناجر فيه بعبارات وأهازيج ولائية.. جاء بعد ذلك مجلس عزائي قدمه العنصر الكشفية الجوال حيدر علي عودة، واستهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم رتلها الجوال الكشفية علي وسام، وتم بعدها إلقاء عدد من القصائد الشعرية من قبل العنصر الكشفية جعفر صادق احمد، ومن





ترديد مقاطع شعرية ولائية، ورفع رايات تحمل أسماء أهل البيت عليه السلام إضافة الى الأعلام العراقية. وتمكننا من خلال الاستعراض إيصال رسالة مفادها أن العراق مصنع للأبطال، وأن أجياله الناشئة على استعداد تام للدفاع عنه لاحقاً، حيث ارتدى الكشافة الزي الكشفي العسكري، وساروا بنظام المسير العسكري. وبعد انتهاء الاستعراض، تجمعنا في الصحن العلوي الشريف، وأدينا صلاة الظهرين جماعة، ثم قمنا بأداء مراسيم زيارة الإمام علي عليه السلام بصورة جماعية.. وبعد الانتهاء من تناول وجبة الغداء، أقمنا مجلس عزاء كبير في داخل الصحن الشريف، وتضمن المجلس قراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها العنصر الكشفي القارئ علي وسام، لتأتي بعدها مشاركة شعرية للعنصر الكشفي الجوال جعفر صادق احمد، وبعدها اعتلى منبر العتبة العلوية المطهرة فضيلة الشيخ حارث الداحي من شعبة البحوث والدراسات في العتبة العباسية المقدسة، وقدم محاضرة أخلاقية قيمة حول (بر الوالدين وعقوقهما).. ليختتم المجلس بقراءة قصائد حسينية من قبل ثلاثة رواديد تابعين لجمعية كشافة الكفيل وهم كل من: (الرادود عباس عادل الكعبي، والرادود مصطفى عبد الأمير، والرادود محسن السلامي). وهذه الزيارة تقام للسنة



علي حسين عبد زيد



الشيخ حارث الداحي

الكشفي علي حسين عبد زيد، تحدث قائلاً:

انطلقت جمعية كشافة الكفيل بمائة عنصر كشفي نحو مدينة النجف الأشرف لزيارة أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام وتجديد البيعة له والعهد معه، ومواساته بمصائب أهل البيت عليهم السلام في يوم عاشوراء، وعند الوصول الى هناك تم تنظيم استعراض كشفي من بداية شارع الطوسي الى حرم امير المؤمنين عليه السلام، وتضمن الاستعراض

والناشئة وتوجيههم نحو الطريق الصحيح، اضافة الى تطوير مهاراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وكذلك اعدادهم ليكونوا جنوداً اوفياء لمذهبهم وعقيدتهم.. وفي الختام نسأل الله تعالى ان يوفق القائمين على جمعية كشافة الكفيل، ويأخذ بأيديهم لتقديم المزيد، ويتقبل منا ومنكم هذا القليل.

مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات في العتبة العباسية المقدسة القائد





مصطفى عبد الأمير



حيدر علي عودة



سيف الدين محمد

كشفي ادين بالفضل الكبير لهذه الجمعية؛ لأنها اكتشفت موهبتي في العرافة وتقديم المهرجانات، ومكنتني من ارتقاء المنصة في اكثر من محفل، وتطورت امكانياتي لذلك أسأل الله تعالى ان يوفق القائمين عليها ويجزيهم خيرا.

العنصر الكشفى الجوال الرادود مصطفى عبد الأمير، تحدث قائلاً:

بداية اشكركم على اتاحة فرصة الحديث لي، ومن خلالكم اتقدم بالشكر الجزيل لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة على تبنيه لجمعية كشافة الكفيل التي قدمت لعناصرها - وأنا احدهم - الكثير جدا.. فقد تمكنت من خلال هذه الجمعية وبفضل الله تعالى من ارتقاء المنبر الحسيني مرات عديدة، وأحمد الله حمدا كثيرا؛ لأنه رزقني اليوم شرف ارتقاء المنبر في حرم امير المؤمنين الامام علي عليه السلام.

منتسب شعبة الطفولة والناشئة القائد الكشفى سيف الدين محمد، تحدث قائلاً:

تأتي هذه الزيارة تزامنا مع حلول زيارة الاربعين المباركة، وهي تقام للسنة الثانية على التوالي، وتعني لنا الكثير، فهي تجديد بيعة مع أمير المؤمنين عليه السلام وسفرة دينية ترفيهية.. تعمل على غرس محبة أهل البيت عليه السلام في نفوسنا ونفوس العناصر الكشفية، وتحفز جميع العناصر على الانضباط والالتزام، وتزيد من ثقتهم وحبهم للقائمين على جمعية كشافة الكفيل.

العنصر الكشفى الجوال حيدر علي عودة، تحدث قائلاً:

نتقدم بجزيل الشكر لجميع المنظمين لهذه الزيارة؛ لأنها كانت ثمرة وتضمنت اكثر من فعالية، وليس بجديد على جمعية كشافة الكفيل مثل هذه النشاطات فهي سباقة دائما لتوعية وتنشيط وترفيه عناصرها الكشفية.. وأنا كعنصر

قرب مجمع الامام العسكري عليه السلام، وهذه المواكب ستقدم خدمات متنوعة للزائرين مثل: ارشادهم وتنشيطهم من خلال العروض المسرحية والمحاضرات، اضافة الى تنظيم حملات واسعة للتنظيف، وتقديم ثلاث وجبات طعام: (افطار، غداء، عشاء) يوميا على الزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة.

في الختام نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان والعرفان الى سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه)، والى جناب الامين العام السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)، وكذلك الشكر موصول الى رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية سماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) على دعمهم اللا متناهي واللا محدود لجمعية كشافة الكفيل في كل نشاطاتها وفعاليتها.

الثانية على التوالي، وان شاء الله تعالى سنستمر بإقامتها في السنوات القادمة نتيجة لنجاحها في هاتين السنتين، حيث أتت بنتائج طيبة ومردودات ايجابية على جميع العناصر الكشفية، فهي دينية وولائية وتنشيطية وتطويرية وترفيهية وتشجيعية.

ولله الحمد توفقنا في هذه السنة بتقديم شيء يليق باسم المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وقطفنا ثمار جهودنا التي بذلناها في الاشهر الماضية من اجل تدريب وتهيئة هذه النلة الطيبة من العناصر الكشفية. والجدير بالذكر ان جمعية كشافة الكفيل لم تكتف بهذا النشاط خلال شهري محرم وصفر بل سبقته العديد من النشاطات وستليه نشاطات اخرى تخص زيارة الاربعين المليونية المباركة مثل إقامة مواكب للزائرين في مجمع الشيخ الكليني (رحمه الله) وفي مجمع العلقمي، وفي مركز المدينة



النهضة الحسينية الخالدة

صالح الطائي

إلى استنهاض الناس، وتحريكهم، وإخراجهم من حالة الجمود واليأس والخمول. فضلاً عن ذلك، تسعى النهضة وراء مصلحة الناس بمجموعهم، وليس مصلحة فئة محددة أو حزب أو جماعة.. وتحتاج النهضة إلى تضحية كبيرة تصل أحياناً إلى درجة التضحية بالنفس والأهل، وهذا يتبين من معرفة معنى النهضة لغوياً، إذ جاء في لسان العرب: النهوض: البراح من الموضع والقيام عنه، وأنهضته فأنهض، واستنهضه لأمر كذا: إذا أمره بالنهوض. وجاء في المنجد في اللغة: نهض بمعنى قام، والنهضة: التجدد والانبعاث بعد تأخر وركود.. وهذا ما كان عليه الحسين وما سعى إليه. أما الثورة فهي نمط آخر للتغيير يتصف بالفجائية والكلية، وغالباً ما يرافقها العنف والشدة، وعادة

إصلاحها...!.. واليوم بعد أربعة عشر قرناً على تلك الملحمة الخالدة، فشلت تلك المزايدات العارية، وأصبح يقينا أن الحسين عليه السلام خرج ليعيد الأمة إلى الطريق القويم، وإن الحسين تحول إلى ملهم للمصلحين عبر العصور.. ومن يعتقد يقيناً أن (كل أرض كربلاء وكل يوم عاشوراء)، ويعتقد جازماً أن (في كل عصر حسين، ويزيد) يجب أن يعتقد أن المصلح الذي يتأسى بالحسين ويحمل فكره، ويعمل وفق منهجه يجب أن تنصره الأمة ولو بكلمة، وذلك أضعف الإيمان. ووفق هذه المعايير، أرى أن أفضل وصف يطلق على حركة الحسين عليه السلام هو اسم (النهضة)، لسبب بسيط، وهو أن النهضة تحتاج إلى تخطيط سلوكي وعقدي بأسلوب سلمي مقروناً بحراك ضاغط من أجل التغيير، والناهضون يسعون

في معمة التخبط السياسي والطائفي التاريخي لتشويه الحركة الحسينية الجبارة، نجد هناك من ادعى بأن الحسين عليه السلام قتل بسيف جده، وهذا هو الوهم الأكبر، والمصادرة الحقيقية لمباني عقيدة الإسلام التي تأمر بالأمر بالمعروف، فالحسين في خروجه المبارك، كان يحمل رسالة جده، وسيف جده، ومنهج جده، وطريقة جده، وإصرار جده، ورغبة جده في إصلاح الكون كله وليس العرب وحدهم. ولكن السياسة القبيحة، وتكالب السياسيين على الدنيا، هو الذي حاول سلب مواصفات نهضة الحسين القرآنية، ليتحول الحسين بنظرهم إلى خارج على القانون، ومفرق للجماعة التي أفهموا الناس أن الفاسق الفاجر شارب الخمر الذي يجمعها، أفضل من الإمام العالم العامل المعصوم الذي يبغي

يسعى القائلون بها لاستلام الحكم، ويتجنبون الموت ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.. كما أنها أمر عام، يمكن لأي جماعة تملك المقومات أن تقوم بها في إطار الدائرة الإنسانية، والثورات في تاريخنا لا تحصى، ولكن الأعم الأغلب منها لم تنجح في أن تتحول إلى عبرة ودرس تستلهم منه الأجيال مقومات التحرك والنهوض. بقي أن نعرف أن الإصلاح لا يمكن أن ينجح إذا لم يرتكز على سلوكيات نبيلة، والإمام الحسين عليه السلام كان الأنبل في زمانه، والمرشح الأمثل لرفع راية الإصلاح والقيام بالنهضة الإصلاحية لإعادة المجتمع إلى الطريق القويم، ولا يمكن لمصلح حقيقي أو داع للإصلاح أن ينجح في سعيه، إلا إذا اتخذ الحسين دليلاً وهادياً.



بانورا ما الطفوف..

الشهيدة رقية بنت الحسين عليها السلام

هاشم الصفار

أي لوعة وأسى يحملهُ عبْقُ المكان المضمخِ
بنجيعِ الدموعِ..

وهي تحملُ صرخةَ رقيةِ مواكبَ عزاءٍ
ومواساة.. لكلِ براءةٍ ذبحها الطفافة..

لترفر فرأياتُ الحزنِ العاشرائي المهيبِ عبر
الزمان والمكان..

وليكون الخامس من شهر صفر.. موعداً
لإحياء تلك الفاجعة..

برحيل بضعة الحسين بأرض غربةٍ ووحشةٍ
وظلام..

أبي.. ضمّني إليك يا أبي..
فلم أعد أحتملُ رؤيةَ تلك الوجوه الشيطانية..

وهي تقتادنا عبر صحاري السبي.. وشماتة
الأعداء..

ضمّني إليك.. لأحيا معك الثورة بكل
عنفونها..

لأحيا معك عمراً أطول مما قدّر لي..
فالشهادةُ معك أبي يا حسين.. منحّتي

الخلود..
الذي أراه بريقاً يتألقُ بعيونِ الملايين من

زائريك..

نعم.. ذلك هو الخلود الذي أريده يا أبي..

- ماذا تريد أيها اللعين.. تريد أباه.. يا
ويلي ولهؤلاء القوم..! احملوا إليها رأس أبيها
الساعة.. لعلّي أحظى بقليل من النوم.. فمنذ
أن قدمتُ سبايا الحسين الى الشام.. وأنا أعيش
جحيماً لا يُطاق.. لا يُطاق.. كنتُ أن أظن الأمر
سينتهي بقتلي للحسين.. وإذا بي أقتل في كل يوم
ألف مرة..!

(الصراخ والبكاء يقطع أوصال الليل.. ودخول
الرأس الشريف الى الخربة يزيد الأسى أسى..
والأنين أنينا..).

- ما هذا..! هل هذا حقاً رأس أبي..! لكنك
وعدتني في الرؤيا يا أبي.. أن تأتيني وتقبّلني..
وتمسحَ على رأسي.. لا.. لا.. هل قدّر لي أن أعيش
اليتيمَ بعدك يا أبي.. لا.. لا.. لن أعيش بعدك يا
أبي..

(النساء يشفقن على رقية.. بعد أن أطلقت
أنتها الأخيرة.. وعمّ المكان الذهولُ والعويلُ
والبكاء.. لقد رحلت رقية وفارقت الحياة.. لكن
ذلك الصوت بقي مدياً عبر الدهور، يقض
مضاجع الظالمين..)

إنها الطفوف.. تمتد عبر الآفاق..

لتعيدَ رسم الفاجعة في عيون تلك الصبية
الحسينية..

(بعد وصول قافلة السبايا من آل الرسول
ﷺ، لم يهدأ ليزيد اللعين بال.. فقد فُضح بعقر
داره على تلك الجريمة التي ارتكبها بحق العترة
الطاهرة.. والتي خُتمت فصولها بمشهد أليم..
وهو قصة استشهاد طفلة الحسين عليه السلام في خربة
الشام)

- ما هذا الذي أسمع.. يا ويلي.. إنها
الكوايسُ نفسها التي تلاحقني كل يوم..

- ما بك أيها الأمير.. هل تشكو من ألمٍ يا
سيدي؟

- لا.. لا.. إنه الصوتُ الذي يدوي برأسي..
رأيتُ السماءَ تمطرُ دماً عبيطاً.. وهذا
الصوتُ القادم من هناك كأنه الرعد.. لا..
لا.. إنه كالصاعقة المحرقة.. ماذا أفعل لأقطع
أوصال كل من يؤرق راحتي وسلطاني.. اذهبوا
وتفحصوا الأمر أيها اللعناء..

واخمدوا كل صوت يعطلُ زهو هذا السكون..
- إنها خربة الشام يا سيدي..؟

- ما بها أيها الغبي.. ألم يبق فيها غيرُ
النساء وبعض الأطفال.. ماذا دهاهم.. وما
الذي يريدون..؟

- يقولون أن طفلةً للحسين.. انتهت فزعة
من النوم.. وهي الآن تبكي بشدة تريد أباه..!



ثوابت حسينية..

زهراء الاسدي

تقترح العيون، وتزيد القلوب حزناً وأسى..؟

أليس من الثوابت أن الإمام الحسين عليه السلام أهم من نجاحنا في الكثير من المفاصل..؟ فهل أصبحت الثوابت الحسينية عند البعض لعقاً على ألسنتهم، يحوطونه مادرت معاشيتهم، وإذا محصوا بالبلاء قلّ الديانون..؟

والأمثلة كثيرة جداً، بل وعظيمة الوقع على نفوسنا..! لذا ينبغي أن نذكر أنفسنا أولاً، ونذكر الآخرين، وكل من يهمه أمر الإسلام وأهله، ويريد السير على خطى الإصلاح.. والله ولي الهداية والنجاح للجميع.

عشيرتي وأبنائي كلهم...

إذن، على الرادود الحسيني المخلص، صاحب الحنجرة المنذورة لخدمة النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله، أن يختار القصائد بدقة وذات مغزى معنى.. وأن يبتعد عن الألحان والأطوار المتعارفة عند أهل اللهو.. للحفاظ على الأجواء المشحونة بالحزن العاشورائي المهيب الذي بقي محافظاً على مساره عشرات السنين.. أليس صوت الرادود ذلك الصوت الشجي، الصوت المبكي، الصوت الذي يحكي لنا ملحمة عاشوراء بطريقة مختلفة..؟ لماذا يحاول بعضهم الخروج عن القاعدة والدستور الذي ألفناه.. وعن تلك الذائقة الحسينية التي

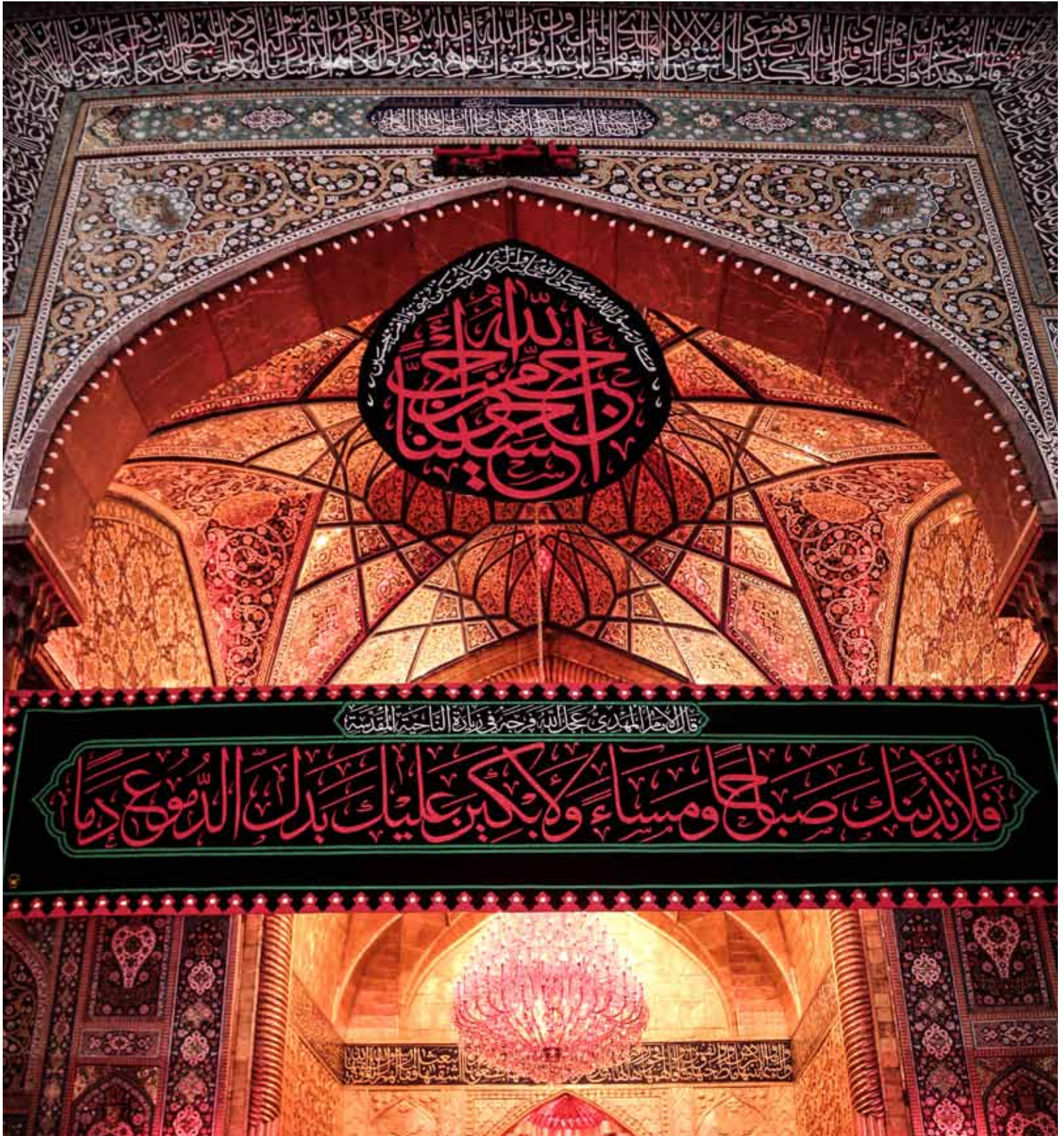
سبيل المثال للرادود وخطيب المنبر الحسيني، نجاح عمله وارتقاء اسمه، أم المهم الحفاظ على ثوابت الدين والإسلام، وخلوها من كل شائبة قد تسيء الى الدين، وتبتعد عن فلسفته الروحية العميقة؟

فهل المهم أن نتجح بمواقفنا التي نهدف من خلالها إلى رفعة الدين، أم المهم أن نحفظ ذلك الدين وسمعته؟ نحفظ الحسين وسمعته شعائره؟ نحفظ الحسين وقضيته بعيداً عن بعض الأمور والممارسات التي قد تكون خالية من الفلسفة والدلالة والرمزية؟ وأكد أن الجميع سيقول الحفاظ على الدين والإسلام وسمعة الشعائر وعلى مبادئ الإمام الحسين عليه السلام أهم مني ومن نجاحي، بل وأهم من

الجميع يتوق لخدمة الدين والمذهب، والكل يفتخر بالانتساب لنهج ومدرسة الإمام الحسين عليه السلام، ويرفع شعاراته العظيمة المباركة، وهو يشارك بأنواع العزاء وصنوف الولاء لأبي الأحرار، وسيد الشهداء عليه السلام.

لكن من المهم بل من الضروري أن تكون للإنسان ثوابت لا تتغير مهما علا شأنه، وتغير مكانه، سواء كان بموقع صغير أو كبير بتلك الخدمة الحسينية المباركة، والتي هي باب عظيم لغفران الذنوب، ودخول الجنان الوارفة، ونيل شفاعة النبي الهادي عليه السلام.

ومن الثوابت التي يتفق عليها الجميع: (إن سمعة الايمان أهم من نجاح المؤمن)، فهل المهم على



ثورة النفوس..

مازن عدنان الخفاجي

إن إصلاح النفس البشرية هي في هذه الحرب العقل فارس هذه المعركة والإيمان سلاحها. هذه النفس كما وصفها الباري (عز وجل) أمانة بالسوء يعني من يقاوم أوامرها يعد امتحاناً كبيراً عن الإمام علي (عليه السلام): ((صالح النفس مجاهدة الهوى)). إشارة منه إلى الصراع الدائم بين قوى النفس وشهواتها الشريرة.. من هنا يتضح لنا مدى قوة وسمو نفوس أصحاب الحسين (عليه السلام)، ويتجلى هذا في موقف الحر بن يزيد الرياحي الذي كان يرتعد خوفاً، وهو يعد من أشجع شجعان الكوفة.. عجباً كم كان رهيباً هذا الامتحان حتى ترتجف له قلوب الشجعان.. ما أنقى هذه النفوس ومدى ثقته بالله تعالى حتى تتحدى أعداءها بالمباهلة..! ما أحوجننا إلى أن نقتدي بأصحاب الحسين (عليه السلام) حتى نبدأ بإصلاح أنفسنا ومجاهدتها؛ لكي يكون المجتمع راقياً إذن، الإصلاح ومحاربة الفساد تبدأ من الإمام الحسين (عليه السلام).

في هذه الحرب العقل فارس هذه المعركة والإيمان سلاحها. هذه النفس كما وصفها الباري (عز وجل) أمانة بالسوء يعني من يقاوم أوامرها يعد امتحاناً كبيراً عن الإمام علي (عليه السلام): ((صالح النفس مجاهدة الهوى)). إشارة منه إلى الصراع الدائم بين قوى النفس وشهواتها الشريرة.. من هنا يتضح لنا مدى قوة وسمو نفوس أصحاب الحسين (عليه السلام)، ويتجلى هذا في موقف الحر بن يزيد الرياحي الذي كان يرتعد خوفاً، وهو يعد من أشجع شجعان الكوفة.. عجباً كم كان رهيباً هذا الامتحان حتى ترتجف له قلوب الشجعان.. ما أنقى هذه النفوس ومدى ثقته بالله تعالى حتى تتحدى أعداءها بالمباهلة..! ما أحوجننا إلى أن نقتدي بأصحاب الحسين (عليه السلام) حتى نبدأ بإصلاح أنفسنا ومجاهدتها؛ لكي يكون المجتمع راقياً إذن، الإصلاح ومحاربة الفساد تبدأ من الإمام الحسين (عليه السلام).



أثر الصياغة في الخطاب الناضج

حسن عبد الهادي اللامي

فينبغي أن يكون الخطيب أو الكاتب مُلمّاً بعناصر صياغة الكلام أو الكتابة الناضجة والحيّة المواكبة للغة الحال والمقال، كأن يهتم في بناء شخصيته روحياً، ويعمق من إيمانه، ويحاول أن يدرس تاريخه بوعي وانفتاح بعيداً عن التعصب، وأن يُزاوج بين أفكار وعلم الغرب والشرق، ليخرج بما ينمي مهاراته في البيان والاتصال مع الناس بروح تحمل همّاً رسالياً واصلاحياً لبناء الحياة على عقيدة مُنتجة لا عقيدة تُشئ جيلاً من الكسالى والفارغين، وأن يكون كثير القراءة لما يطرح في الساحة الثقافية والادبية بصورة مكثفة ومتابعة متسلسلة تُثمر عن رؤية يركز عليها في صياغة قوالب المعاني بجاذبية يتوق اليها المتلقي، ولا يمل مطالعتها، وأن يكون لتلاوة كتاب الله العزيز الحصة الأكثر في تذوق معانيه القدسية، والتي تُعطيه مكنة ذهنية في أن يشرف على كل معنى، فيسهل عليه تناوله، وهذه المكنة هي ببركة نورانية كتاب الله المجيد وعلانيّة معانيه السامية.

بلاغية وذوقية، تلهب حماسة المتلقي، ويدعن لمضمونها المنصف، وتُبكم أهل المراء والجدل، وتقدم الحقائق بصورة واضحة متضمنة لبيان رسالة الخطاب الذي يبتغيه المرسل (الخطيب والكاتب.. وغيرهما).

فالصائغ للكلام والكتابة هو المُتفنّن في سبائكه بنحو يحقق وحدة موضوعه وتناسق اطرافه وانسجام محتواه، ويضرب على أوتار العقل والعاطفة معاً، دون ميل مُفْرِط لأحدهما على حساب الآخر..

والصياغة إذا لم تكن مُنبثقة من شخصية الكاتب أو الخطيب، لا يمكن اعتبارها ابداعاً ومُبتكراً يحقق جذباً للجماهير، ويستلذه المُختصون من أهل الادب، والوعي...

وإن التكرار هو حاجزٌ بينه الخطيب فيما بينه وبين جماهيره، لا يكون لوقع طرحه أي تجديد يدفعهم الى تلقفه.. بل سأموا مضامينه وقوالبه، ولم يعد يلبي حاجتهم في توليد الدوافع، وتأسيس القيم، وبلورة الأفكار الى مستوى القناعة..

الذي لا يقبل أي فكرة دون تعقل وتبصر، ويلفظ أي خُرافة يحاول بعض الخطباء والكتاب تسويقها أو مُغالطات يسفسط لترويجها، أو خطاب نارٍ يثير الفتن ويلقي العداوة والبغضاء بين المجتمع أو استغفال واستخفاف بعقولهم... وعليه، فالخطاب الناضج هو الطرح المستوعب لكل الحقيقة ببيان يمتص إشكالات وشبهات المتلقي، ويغذي الفجوات النفسية - لديه - والتي يتضور جوعاً لوعيتها.. والصياغة هي اللمسة الأخيرة لشكل ومضمون الخطاب..! ولا يجيد عجن مادتها وصناعة قالبها إلا من كان (مُتمكناً) لغة وأدباً...، وقد خَبِرَ الخطابة وفنونها وأساليبها، ووقف على البُعد الاجتماعي وقفة العالم الواعي والمُجرب الحكيم على مستوى (الكلام والكتابة)، وهذا لا يعني أن لا يبذل غير المتمهر جُهد في إنضاج خطابه..! بل يسعى نحو هذه الغاية الرفيعة.

فالصياغة هي أسلوب ذاتي (شخصي) لِمُتمهّر في فن صناعة قَوْلبة المعاني، وإضفاء مُحسنات يُعتبر الخطيب وسيلة ومظهراً من مظاهر ووسائل الاعلام الفاعلة في المجتمع؛ لما للخطاب من دور في ادارة الأحداث، وتوجيه طبقات المجتمع والجماهير المتلقية لمضمونه، فالخطبة هي تلك الرسالة التي يبتغي الخطيب ايصالها الى المتلقين، ومن خلالها يحاول أن يؤثر عليهم، ويثير في مواطنهم ما يستهدفه من الاغراض المتنوعة والغايات الخاصة - بغض النظر عن كون تلك الغايات نبيلة أو مُستهجنة - فكيف لو كانت تلك الاغراض هو بناء العقيدة، وإثارة العاطفة إزاءها، وتوضيح حقائق تاريخية لها ارتباط عميق في ايمان المتلقي، وتمس الأيديولوجية التي يتبناها ويثقف لها..!

فَحَرِيّ بأي مُتصدٍّ لذلك الهدف والغرض ان يكون على مستوى الخطاب الناضج وانضاج خطابه، وعلى مستوى إصابة التشخيص للظواهر وتشخيص الصواب، وعلى مكنة من أسروجدان المتلقي، وفك قيود فكره وتحريره، وتنويره، وإيقاظه، وتبنيه؛ ليعود الى وعيه، وينهض في اعماقه الانسان الناقد



في محراب كربلاء..

(مثالية القضاء وأثر مصداقيته على الأمة..)

دور شريح القاضي في مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)

حسين علي الشامي

القسم الثاني

سلبية والسبب الأكبر في ذلك؛ كونها قوانين غير خالدة: كالقوانين القضائية التي بثها القرآن والنبى والمعصوم من بعده.. فهذه القوانين مستعدة للحدثاء في أي وقت وكل وقت، فالمستحدثات دائماً ما يعاني القضاء من علاجها عكس التشريع السماوي الذي عالج الثوابت والمتغيرات وأسس لتقنين قوانين مهمة، خصوصاً التي تحفظ حقوق الإنسان وتؤيد واجباته.

من أهم ما بثه القرآن هو رعاية نفس الإنسان ومنع وحرمة أي انتهاك لحرمة أو التعدي على الأمانة التي حملها على كتفيه،

كانا ولازالا المؤسسين الأوائل للسلطة القضائية في الحضارة الإسلامية، وهما أول من بث مبادئها وأساسياتها وفق المنهج الرباني الذي اخذوه من قبل الله تعالى.

اليوم القضاء ترجل محطة التشريع الإلهي، ليعتلي منصة التشريع البشري ملتزماً بمجموعة القوانين التي تبثها العقول البشرية التي غالباً ما تكون عندها الصورة غير مكتملة، وهذا السبب بتغيير العديد والكثير من القوانين؛ بسبب التطبيق السلبي لها أو ان تطبيقها واجهته مواقف بشرية

أي تدخلات خارجية أو عاطفية كانت من أفضل وأعظم الدول، بل إن قضاءها سيكون محل إشعاع نوراني للطبقات التي تعيش داخل المجتمع الواحد.. وواقعاً هذا ما عمل عليه النبي الكريم ﷺ من خلال القضاء الذي بت فيه من ناحية، وأسس لسلطته من ناحية أخرى باختياره للقضاة المناسبين. وكان خير من قضى بعد النبي ﷺ وتعامل مع القضاء بعدليته وروحيته القانونية سيد الأوصياء من الأولين والآخرين الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فالنبي الأكرم ﷺ وبعده الوصي

تعد السلطة القضائية السلاح القويم للضعفاء والمظلومين، إذا ما اتسمت بالعدالة والرفق والمساواة، حيث تكون حصيلة نتائجها هي تقويم المجتمع وصنع اعتداله من خلال إعطاء كل ذي حق حقه، والسيطرة على أصحاب النفوذ من خلال القوانين القضائية التي تبثها، سواء كان هذا القانون قانوناً مادياً أو سلوكياً، فالشرعية التي يتمتع بها القضاء لا يمكن لأي سلطة داخل منظومة الحكم تخطيها.

إن الدولة التي تملك قضاء يطبق الانظمة بحروفها من دون



وهي امانة الروح التي بين جنبيه، فلزاماً على القضاء عدم البث بنصوص معاندة او خارجة عن المنهج السماوي، فتقتل وتسفك دماً حرم الله تعالى سفكه.. فالتصرف بالقضاء بشكل خاطئ يؤدي الى انتهاك حقوق وزلزلة الواقع المجتمعي كفضلة شريح القاضي الذي تصرف بقضائه بشكل لا يرضي الله سبحانه، وأدى تصرفه الى ما أدى اليه من قتل الحسين وآله عليه السلام.

قد يشكل احدهم ويقول: إن شريحاً كان قاضياً في فترة خلافة علي بن ابي طالب عليه السلام إذن هو عادل! بل إنه يحمل الفكر الامامي اي انه شيعي؟! وهذه الشبهة لا بد من اعتبارها والرد عليها، فالجواب على ذلك: هو ان الامام عليه السلام رغم انه يعلم ان هذا الشخص سيشارك بمقتل ولده الحسين، ويشرعن لقتله، ثم يعتبر يزيد

الفاجر خليفة المسلمين وقائدهم، إلا أنه - اي الامام - يتعامل مع المعطيات الحاضرة بين يديه وإلا كان من الواجب عليه التخلص من قاتله - ابن ملجم - فقد كان امير المؤمنين عليه السلام يقول له: أنت قاتلي.. وقد بثها بين الناس: أريد حياته.. ويريد مماتي.. وقد جاءه ابن ملجم وطلب منه قتله.. وقد نطق الامير بنورانية الولاء الالهي ومثالية ومصادقية العدالة.. لا اقتلك قبل تنفيذك الجرم، اذ لا جرم اليوم عليك.

فالسياسة التي تعامل بها أمير المؤمنين عليه السلام مع شريح هي ذاتها التي تعامل بها مع قاتله وفق المعطيات التي بين يديه، وكون شريح القاضي كان معروفاً بعدالته ومصادقته فسلم إليه هذا المنصب.

أما تغييره فيما بعد فالسبب الكبير في ذلك هو حبه للعالم

والمنصب الذي شغله واتباعه الهوى، فقد باع آخرته بدنياه، وشرى حلاوة الدنيا وزبرجها بقتل الحسين عليه السلام، وكان قد لعب دوراً كبيراً في تضليله الناس عن الخروج مع الحسين، وصددهم عن هدم الحكم الظالم عند أسره هائناً، إذ قال لهم: إن هائناً في ضيافة الامير ابن مرجانة (لعنه الله)، بيد ان شريحاً تنازل عن مهام العدالة في القضاء، وضلل الناس بما امتلكه من ثقة شرعية فيه من خلال عمله القضائي الذي مارسه، فيزيد وشريح وجهان لعملة واحدة كلاهما بنى لدنياه وتعدى حدود الله واغتصب وقتل للغاية ذاتها.

من هذا لا بد من معرفة ان الحكومة بجميع السلطات التي تمارسها محتاجة الى ثقافة صنع التوازن الحكومي بين مؤسساتها ومنع تأثير اي سلطة على سلطة اخرى ما لم تصب في مصلحة العامة.. فالحسين عليه السلام كان الشعلة المزهرة التي نطقت بـ (هيهات منا الذلة) ليس لمصلحة خاصة، بل انقاذاً للعامة، ومنعاً لوقوع الجور عليهم، لكن بسبب عدم امتلاك تلك الهيئة المناسبة للحكومة والقضاء الذي مثلها يزيد وشريح القاضي.. كان هناك الحسين وحيدا ينادي ولا مجيب: الا من ناصر...

اليوم كالأمس الحسين موجود، ويزيد موجود، وشريح موجود، لكن الناصر الحسيني موجود، فالزحف العاشورائي هو نحت يمثل لبيك يا حسين.. فلا بد ان تكون لهذا الزحف الملبى نتاج، وهو تكوين ثقافة معتبرة ناشئة في اعماق القلب والعقل حتى يمكن انشاء مجتمع حسيني واقعي متكافئ من كل الاسباب، وهذا مراد الحسين ومثالية الإصلاح الذي اراده ابو عبد الله عليه السلام.

الزحف المليوني نحو الضريح المقدس لسيد الشهداء عليه السلام

لجنة ملف الأربعين

منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة، حتى إذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين، وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له: أنا رسول الله.. ربك يقرئك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى).

نحو هدفها المنشود هي من أعظم مظاهر الولاء لأهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، بالرغم من تعرضها عبر التاريخ لأقسى أنواع التنكيل والقتل والظلم والجور، لكن ذلك لم يمنعها عن زيارة ضريح سيد الشهداء عليه السلام، وبقي شعارها الذي يزلزل الأرض تحت أقدام الظالمين: (لبيك يا حسين).

فعن الحسين بن علي بن ثوير بن أبي فاختة قال: (قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا حسين من خرج من

ورجالاً، حتى المعاقين منهم لم تمنعهم إعاقتهم من الزحف نحو ضريحه المقدس وضريح أخيه أبي الفضل العباس عليه السلام وباقي شهداء كربلاء عليه السلام في مسير شبيه بمسير الدماء في الأوردة وهي تتجه نحو القلب، ولسان حالهم يردد البيت المشهور:

لوقطعوا أرجلنا واليدين
نأتيك زحفاً سيدي يا حسين
إن تلك الجموع في مسيرتها
الخالدة التي يراها العالم بأسره
اليوم، قادمة من كل فج عميق

عاماً بعد آخر، يتّضح للعالم أجمع مدى العشق السرمدي والولاء الأبدي الذي يحمله أتباع أهل البيت عليه السلام لسيدهم ومولاهم ومعلمهم بطولاتهم أبي الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، فها هي جموع المؤمنين تجدد ولاءها لهذا الإمام العظيم، متجهة صوب مرقده الطاهر مشياً على الأقدام، يحدوها الشوق لزيارته لتلمس أكفهم شبّاهه الطاهر الذي يشع بنور الله تعالى، قادمين من كل حذب وصوب صغاراً وكباراً نساءً



الخلود لا يتحقق إلا بالعطاء

لجنة ملف الأربعين

فهنيئاً لمن لبوا نداء المرجعية الدينية العليا، وحملوا السلاح ليلتحقوا بجبهات القتال مدافعين عن أرض العراق وشعبه ومقدساته.. وهنيئاً لمن سقطوا شهداء والتحقوا بركب سيد الشهداء عليه السلام، لتبقى تضحياتهم مشعلاً ينير درب السائرين لزيارته.

بفضل أولئك الأبطال الذين حملوا على عاتقهم أمانة العراق وعزيمة الإصرار على الانتصار بثقة الإيمان بالقضية التي قاتلوا من أجلها، وبفضل دمائهم الزكية التي روت أرض العراق.. ها هي جموع المؤمنين تواصل زحفها نحو ضريح سيد الشهداء عليه السلام من جديد رغم أنوف الحاقدين في مسيرة تعجز الكلمات عن وصفها، وهي تستذكر الشهداء والمقاتلين المرابطين على الجبهات في زيارتها ودعائها.

تدنيس أرض العراق ومقدساته، مستلهمين تلك البطولات من سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام رافعين راية الحق خفاقة بدمائهم الزكية. خلال مسيرنا بين الزائرين القاصدين لمرقد سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، لفت انتباهنا العديد من المواكب الخدمية التي رفعت صور شهدائها الأبرار، وكانت بجانب تلك الصور قد خطت عبارة: (بتضحيات الأبطال يستمر زحف الأجيال)، حقاً أنه

الخلود لا يتحقق إلا بالعطاء، فالعظماء الذين حصلوا على مرتبة الخلود لم يحصلوا عليها إلا بعد أن قدّموا ما يوازيها من مواقف وتضحيات نبتت جذورها في أرض الواقع، لتنهل الإنسانية من عطاء مبادئهم العظيمة ما بقيت الحياة، وهكذا هم مقاتلون الأبطال وشهداؤنا الأبرار الذين سطرُوا أروع ملاحم البطولة والتضحية والفداء في مقارعتهم لقوى الشرّ والإرهاب التي حاولت



نفوس جُبلت قلوبها على محبة أهل البيت عليه السلام

لجنة ملف الأربعاء

الأشرف. سأله مقدم برنامج (يوميات الأربعاء) الذي يبث على القناة الرسمية للعتبة الحسينية المقدسة على موقع يوتيوب: "إلى أين أنت ذاهب؟".

يجيب الطفل الصغير وهو يحث الخطى إلى كربلاء بقدميه الصغيرتين: "أنا جاي لأن زينب مشيت مسبية".

ثم يضيف: "جئت إلى كربلاء من مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب مشياً على الأقدام.. هكذا سأواسي زينب المسبية".

تصر الخادمة المسنة على مواصلة طحن القمح، وهي تتحدث لنا: "هذه الخدمة تعني العافية والرزق والستروتكفي أولادي الشر، وتجنب كل أبناء العراق شر داعش وقوم داعش"، على حد تعبيرها.

ثم تمضي لتدعو الله تعالى بنبرة صادقة: "أسأل الله أن يمنح القوات المسلحة والحشد الشعبي النصر والستر والعافية والرزق والعودة بسلام".

في هذه الأثناء، تصير لنا الحكمة الإلهية صدفةً ليكمل الدرس الأربعيني.. إنه طفل لا يتجاوز الـ ٦ أعوام جاء مشياً على أطرافه الناعمة من مدينة النجف

المؤدي إلى ضفة النجاة الوحيدة. تقول بصوتها المفعم بالأمومة: "جئت لأساعد زينب".

كانت تقصد زينب أخت الحسين والعباس عليهما السلام التي سارت إلى الشام وحيدة في رحلة شاقة كادت فيها الألم، ولم تضع جسدها بعد كل ما جرى عليها في حضن أم دافئ.

ربما تعتقد هذه العجوز أنها وبعد مرور أكثر من ألف عام على قصة السبي هذه، بإمكانها أن تؤدي دور الأم لزينب عبر هذه الخدمة المجاهدة على كبر سنها.

تقول العجوز التي يجتهد أقرانها بالبحث عن يخدمهم: (أنا خادمة للحسين وأخيه العباس).

تمسك العجوز الموقرة قطب الرحي - أقدم آلات طحن القمح - بكفها الأيسر المتجدد، فيما راحت تنثر القمح الممزوج ببركة كفها الأيمن، ليستقر في ساقية آلة الطحن التي تطلق عليها بلهجتها (رحة الزهرة).

تختار هذه العجوز أكثر الآلات صعوبة وهدرًا للجهد محاكاةً لمعاناة زينب بنت علي عليه السلام، وتأسياً بقول رسول الله ﷺ المعروف: "أفضل الأعمال أحمرها"، ليس لشيء سوى لأنها قررت أن ترمي خصلتي (الحرص) و(طول الأمل) - اللذين يلازمان كبار السن - خلف ظهرها، لتختار صراط الحسين



شرف ما بعده شرف..

بقلم: إبراهيم السنجري

صاحب المصيبة حتى تتم مواساته، فالزهراء وأهل بيتها عليهم السلام حاضرون مع من يجدد العزاء في كل عام كما تشير الى ذلك رواية الامام الصادق عليه السلام انه قال: (إن فاطمة بنت محمد عليها السلام تحضر لزوار قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم) (٢).

وأيضاً في تجديد العزاء ينبه النبي ﷺ الى أن تجديد هذا العزاء يكون من النساء والرجال، فهنيئاً لكم يا زوار الحسين، وهنيئاً لكم يا أصحاب مواكب عزاء الحسين، فأنتم بشر بكم المصطفى، وفاطمة تحضر معكم، وتستغفر لكم، وبعد ذلك يضمن النبي ﷺ الجنة لمن

لم يقل في جوابه (يقيمون) بل اعظم (يجددون) وايضا لم يقل يجددون (الحزن) بل قال يجددون (العزاء) والفرق بينهما ان الحزن هو شعور عاطفي تجاه فقد محب او ما شابه، ولكن العزاء هو المواساة، فيكون معنى يجددون العزاء أي في كل عام تبدأ المواساة من جديد، أي كأنه لا فاصل زمني بينهم وبين عاشوراء، وهنا سؤال: مَنْ يواسون؟ حتما المواساة تكون لصاحب المصاب؟ من هو صاحب المصاب؟ حتما هم أهل المقتول، ومن هم أهل المقتول؟ هم فاطمة وابوها وبعلمها وبنوها، وأيضا حتى تصدق المواساة يلزم حضور

رجال أهل بيتي، ويجددون العزاء جيلا بعد جيل، في كل سنة فإذا كان القيامة تشفعين أنت للنساء وأنا أشفع للرجال، وكل من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده وأدخلناه الجنة. يا فاطمة! كل عين باكية يوم القيامة، إلا عين بكت على مصاب الحسين، فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة) (١).

حق انها رواية مبكية مفرحة، فلماذا تسأل الزهراء عليها السلام عن زمان القتل وحتى زمان القتل لم تسأل منه إلا على من يلتزم بإقامة العزاء على الحسين عليه السلام فلعلة يكون هذا هو الجواب: أن النبي

يا بشارة المصطفى، يا زوار الحسين، يا وفد الله، يا ضيف الرحمن، يا من ورثتم العزاء جيلا بعد جيل، هل تعلمون انكم بشارة النبي ﷺ لفاطمة منذ ولادة الامام الحسين عليه السلام، فقد روي أنه لما أخبر النبي ﷺ ابنته فاطمة بقتل ولدها الحسين وما يجري عليه من المحن، بكت فاطمة بكاء شديداً، وقالت: يا أبت متى يكون ذلك؟ قال: في زمان خال مني ومنك ومن علي، فاشتد بكاؤها وقالت: يا أبت فمن يبكي عليه؟ ومن يلتزم بإقامة العزاء له؟ فقال النبي ﷺ: (يا فاطمة إن نساء أمتي سيكون على نساء أهل بيتي، ورجالهم سيكون على



يجدد العزاء، وهذا الضمان لا ينحصر بالمجدين للعزاء بل يشمل كل من بكى على الحسين (عليه السلام) والجميل في الرواية أن النبي والزهراء (عليهما السلام) يأخذان بأيديهما المعزين والباكين إلى الجنة، وفي رواية عن الامام الصادق (عليه السلام) تذكر كيف تأخذ فاطمة (عليها السلام) بأيدي أحببها، فقال (عليه السلام): (إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم أمر مناديا فتنادي: غصوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة ابنة محمد (صلى الله عليه وآله) الصراط. قال: فتغض الخلائق أبصارهم فتأتي فاطمة (عليها السلام) على نجيب من نجب الجنة يشيعها سبعون ألف ملك، فتقف موقفاً شريفاً من مواقف القيامة، ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن علي (عليه السلام) بيدها مضمخا بدمه، وتقول: يا رب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به. فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمة لك عندي الرضا، فتقول: يا رب انتصر لي من قاتله، فيأمر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي (عليه السلام) كما يلتقط الطير الحب، ثم يعود العنق بهم إلى النار فيعذبون فيها بأنواع العذاب، ثم تركب فاطمة (عليها السلام) نجيبها حتى تدخل الجنة، ومعها الملائكة المشيعون لها، وذريتها بين يديها، وأولياءهم من الناس عن يمينها وشمالها) (٣).

وماذا بعد دخول الجنة فروي عن الامام الصادق (عليه السلام): (كأنني والله بالملائكة قد ازدهموا المؤمنين على قبر الحسين (عليه السلام)، قال: قلت: فيتراوون له، قال: هيئات هيئات قد لزموا والله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم، قال: وينزل الله على زوار الحسين (عليه السلام) غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة، لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياها. قال: قلت هذه والله الكرامة، قال لي: يا مفضل أزيدك، قلت: نعم سيدي، قال: كأنني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكلفة بالجواهر، وكأنني بالحسين (عليه السلام) جالس على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء، وكأنني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه، فيقول الله (عز وجل) لهم: أوليائي سلوني فطال ما أوديتم وذلتتم واضطهدتم، فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها لكم،

فيكون أكلهم وشربهم في الجنة، فهذه والله الكرامة التي لا انتضاء لها ولا يدرك منتهاها) (٤).

والله شرف ما بعده شرف، وكرامة ما بعدها كرامة، يا من تجددون العزاء على الحسين (عليه السلام) تبشر بكم فاطمة وتحضر معكم العزاء وتستغفر لكم والنبي (صلى الله عليه وآله) يضمن لكم الجنة وترافقون الزهراء (عليها السلام) في دخولها إلى الجنة.

١- بحار الانوار: ج ٤٤/ ص ٢٨٧.

٢- كامل الزيارات: ص ٢٣١.

٣- الأمالي (للشيخ المفيد): ص ١٣٠.

٤- كامل الزيارات: ص ٢٩٥.



محاورة أكاديمية لمنشور في

صدى الروضتين

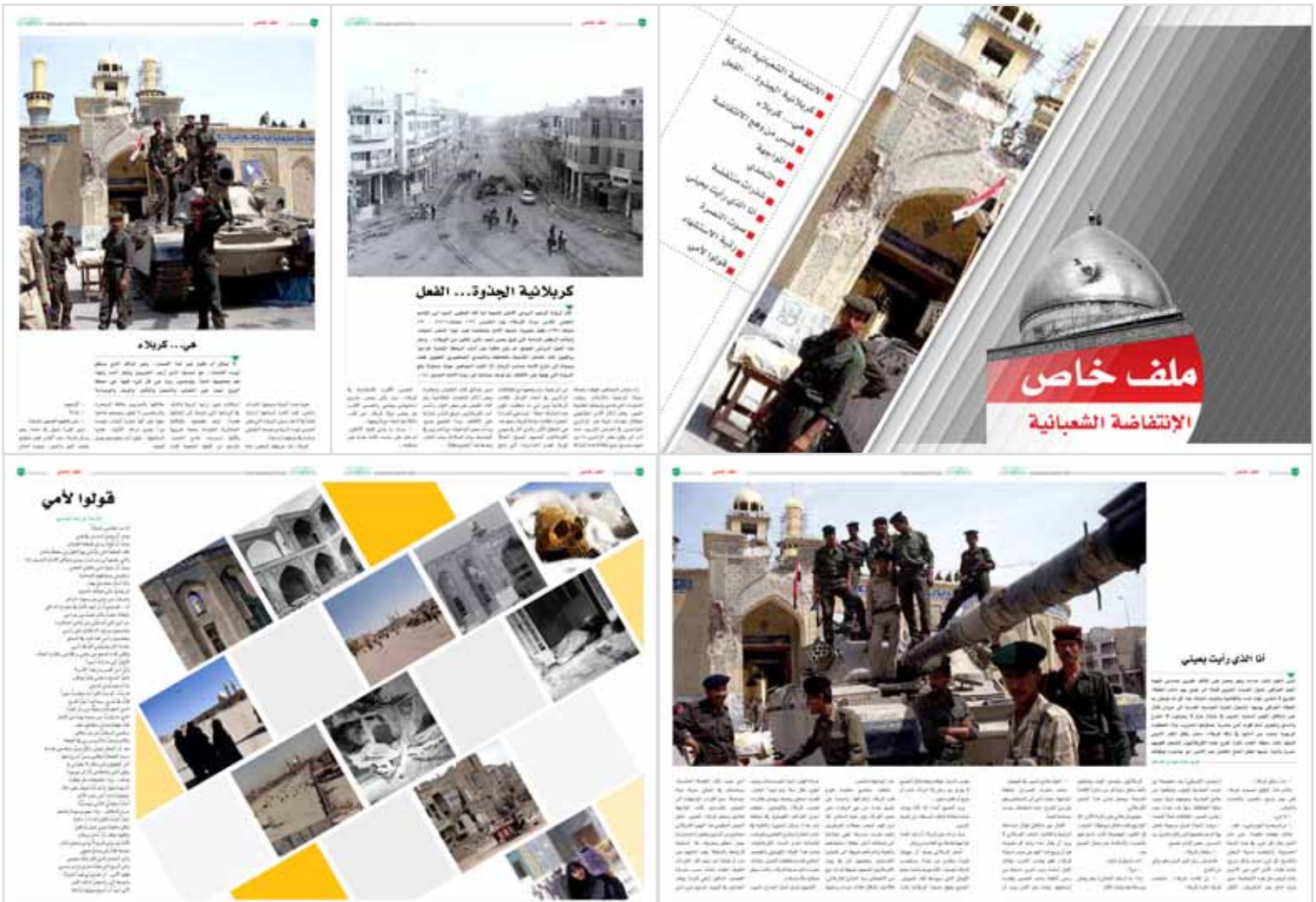
هيئة التحرير

محاورة أي منشور ثقافي أكاديمي، يعتبر متابعة مهمة لخصائص الثقافة التدوينية، واحتواء بحث التخرج الجامعي لمنشور صادر في صدى الروضتين يعد مساهمة مهمة لبث الوعي الاعلامي عند الطلبة؛ ليكونوا قريبين من العمل التطبيقي، وقراءة منجز مدون في صدى الروضتين حمل طعم الجهد الجماعي ملف الانتفاضة الشعبانية، ومنها استذكار (على روابي الانتفاضة) الذي نشر في العدد الخاص بالانتفاضة الشعبانية، فكان جواب صدى الروضتين، أن هذا الاستذكار عبارة عن مشاهدات معاشة عند البعض الكثير من تفاصيل هذا الاستذكار معروفة عند الذين ساهموا بالانتفاضة المباركة، فكان الاستذكار جزءاً من مذكرات غيرية تتحدث عن بطولات أهالي كربلاء، والفعل القصدي هو نقل معاشة فكرية الانتفاضة للناس. رؤى مثقفة تناقش وتحوار، وشخص تتجادل من أجل مصير بلدها العراق، لكون هذه الانتفاضة لم تزل ما تستحق الى اليوم؛ كونها انتفاضة تحمل سمات شعب بعفويته، وبيقينه الانساني، وهي لم تتبع لأي منهجية تحزبية، ولا

تتبع لتيار سياسي سوى لقيادات المرجعية الدينية المباركة والتي تشكل انتماء ايمانياً انسانياً، ولهذا هي غايرت المعاني المدة اليوم تحزبياً لاحتواء الانتفاضة معنوياً، وجعلها في بوتقة الانتماءات الضيقة. وأما ما عانت هذه الاستذكارات وما لاقته من صعوبة نشرها في كتاب؛ كونها اذا طبعت ككتاب سينظر الى المادة باعتبارها مادة توثيقية، ويتم مطالبتها بالتوثيق الشامل باحتواء اسماء جميع الشهداء وجميع المقاتلين، وسنحتاج الى جهد توثيقي يؤدي من قبل لجان، ولا اعتقد أن أحداً

ما سيقنع اذا ما اجبناه انها مشاهدات، وكان هناك سؤال لمحاورة اخرى عن السبب الذي دعا صدى الروضتين إلى اصدار العدد الخاص بالانتفاضة، فأجابت برؤيتها المتمكنة من أن جميع المحافظات خلدت انتفاضاتها، واقل المحافظات كانت حصة كربلاء..!

بعض الكتاب المهمين اقدموا على الكتابة عن الانتفاضة الكربلائية، وكل كاتب برؤيته وصدى الروضتين قدمت اكثر من رؤية وحكاية؛ لأن الانتفاضة تعني عند صدى الروضتين المصير، المصير، والمصير



الانساني يستحق فسحة من التأمل
من الفكر، عراقية كربلاء لا تريد
الوقوع تحت نير أي سلطة كانت..

هذا هو الحلم، وكانت الانتفاضة
هي المعبر الحقيقي عن هذا الامل،
ليس هناك في الانتفاضة تحزبات
او تيارات فلا نعتقد من حق احد
ان يدعيها لحزبه، فهي كانت
ثورة جماهيرية عارمة، أعطتنا
الكثير من الدروس التي يمكن
الآن ان نبعث في مضامينها،
مثال امس يقال: ان الفلوجة ثارت
ضد السلطة، هذا التشخيص لا
علاقة له في احقية هذا الشعب
العارم ام لا، لكن ما يهم لصدى
الروضتين انها قتلت الناس بحجة
الانتفاضة، قتلت من لا علاقة له
بسياسة السلطة، قتلت عابري
سبيل، وحجاج بيت الله الحرام،
وزائري العتبة الزينية، وفجرت
اطفالا ونساء، وانتهكت حرمان،
وبيعت نساء في مزادات النخاسة،

ولم يسلم احد لمجرد انتمائه
العقائدي..!

في الانتفاضة الشعبانية كربلاء
تم منح الامان للجميع، ويكذب من
يقول: إن جنديا واحدا قتل لأنه
سني المذهب، او يزيدي الدين،
لم يقتل احد سوى من قتل من
المهاجمين العسكر الذين هاجموا
كربلاء من صنوف البطش، لذلك
كان الشعور السائد بأن هذه
الانتفاضة بحاجة ماسة الى توثيق
وبعده رؤى، وفي الصدى المباركة تم
معاملتها كانتفاضة عراقية وليست
مذهبية.

لكربلاء قدرات تتنامى،
ولكربلاء طموح الى الحرية
والتحرر، ولكربلاء مواقف عشق
منذ التاريخ الاول لصرخة الطف
الحسيني، ولهذا كانت هذه اللا
المنتفضة حسينية، وهذه الشفرة
فك رموزها العدو قبل الصديق،
والا لو تأملنا في تهديد المجرم

حسين كامل حين دخل كربلاء
بعدما ذبحها لم يقل: انا وانتم
ايها الكربلائيون والزمن طويل
كما يقال في التهديدات، ولم يقل:
انا انا وانتم اينكم؟ بل قال قوله
المشهورة باللعنة والخبث: انا
حسين قائد العسكر، وانت حسين
قائد الانتفاضة، وها انا اذبح
الانتفاضة فقم لتتصرها، اقف
بباب دارك منتصرا..! اي انه
ربط الانتفاضة الشعبانية بقائدها
الفعلي هو الحسين بن علي عليه السلام.

ومن هنا ترى صدى الروضتين
ان الانتفاضة ما كانت مشيدة على
تعصب كالذي حدث في شغب بعض
المحافظات: كالفلوجة أو تكريت
أو الموصل.. ولم تكن الانتفاضة
الشعبانية انتفاضة قبلية ولا
طائفية، بل جاءت ضد الحروب
المستمرة التي انهكت قوى الشعب
تلك الحروب التي زج بها الشعب
العراقي.

ومنذ العشق التدويني الاول
لصدى الروضتين، كانت ترى ان
الكتابة مشاعر، ولا بد ان تصقل
بلغة شعرية شعورية تدفع الجملة
الادبية الى التعالق الشغوف مع
روح التلقي، ولا اسلوب يمكن له
ان يتفاعل مع القراءة والتعايش
اكثر من جمالية الاستعارات،
فالاستذكار كتب بعفوية التطبع
والتي تعني اللغة ذات المستويات
البليانية المتعددة التأويل تراكم
جمالية وصياغات انزياحية عبارة
عن تشبيهات واستعارات وهي
من ذات السبيل، فألف محبة لكل
خطوة اكااديمية تحمل اللفة مع
صدى الروضتين، وهي على اعتاب
ذكرى يوبيلها الذهبي الثالث،
متمنين لكل الجهود الخير والتقدم
والنجاح.



تساؤلات إعلامية

اللجنة الإعلامية

الجحود:

كل جميل لابد أن يرد بوفاء وإلا فهو جحود، لكن ما هي مكونات الجحود؟ هل قلة ذمة أم نكران معروف؟ أم لربما هناك تجاوز على معنى الجميل؟ فهل يعني الجميل القيد المذل، أم يا ترى هو تنامي المعروف، وتسامي الوجدان، واستمرار علاقة الجميل بالمعروف؟ وإلا يعني التجاوز على الآخرين، هو جحود الشخص لمعروفه بنفسه؟ ولو احترمت الإنسان معروفه لدام فضله بين الناس.

خطوبة الأطفال:

تسعى بعض العوائل لترسيخ أسس المحبة، ولتنامي تواسجها بتشجيع الأطفال على تخصيص تسمية شريك العمر، وتحديد مصيرهما المستقبلي، كيف تقرأ هذه العوائل معنى الانسجام؟ وهل تؤثر هذه الخطوبة سلباً أم إيجاباً على الطرفين؟ وهل من الأصح أن نمل دماغ ابن الخمس سنوات بزراعة خيال أكبر من محتواه؟ وهل يدرك العقل العائلي فروقاً أخلاقية، علمية، ثقافية، اجتماعية، ستطراً على حياتهما حتى لو كان المنبع واحداً؟ أليس من الأصلح ترك هذه الأمور كأمنيات بلا تصريح أجدى، وبناء سبل للتقارب السليم دون إثارة طفولتهما بما لا تحتمله طراوة السنوات؟

منع:

كل شاب يحلم بالزواج، وكل زوج يحلم بالاستقلالية؛ ليكون تغييراً شاملاً للزوجين، وانفصالاً عن حياة العائلتين؟ أليس هذا الأمر فيه إجحاف للأُم التي ربت وسهرت وكبرت وعانت؟ وهذا الاستقلال يعني حجب عائلي، والفرار مؤكد للرجل عن بيته؟ وهل يحق للزوجة بمنع أطفالها من زيارة أهل الزوج؟ لدينا زوجات تبالغ في عداة أهل الزوج، فهل هذا يصح أن تفعلها زوجة مؤمنة تصلي وتصوم وتزور أهل البيت؟ أعتقد أن المسألة تحتاج إلى مناقشة مع النفس..!

قوة الشخصية:

كيف تتكون سمات الشخصية؟ وما هو مفهوم القوة عند الإنسان؟ يرى علماء النفس أن قوة الشخصية تتبلور عند الإنسان إثر الوعي العالي والثقافي، ومعرفة طرق التعامل مع الناس، فالتعامل الخلق قوة تمنح الإنسان الثقة بالنفس.. يرى البعض أن الحزم قوة، وهذا قول صائب، لكن علينا أن نفهم ما معنى الحزم؟ هل الحزم قسوة التعامل؟ هل الحزم بظلم الآخرين، وبالتعامل العنيف، وإلا ما الفارق بين الحزم والوقاحة؟ القوة تعني القدرة على مجاملة الناس، وحسن التصرف في الأمور المختلفة، وتصحيح الخطأ بهدوء، دون إثارة ضجة، وأضعف الشخصيات تلك التي تقتل الخطأ عند الآخرين من أجل إبراز دورها الاصلاحى الواهي..!

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الأول بلا أول كان قبله، والآخر بلا آخر يكون بعده، الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين، وعجزت عن نعته أوهام الواصفين، ابتدع بقدرته الخلق ابتداء، واخترعهم على مشيئته اختراعاً.

أن نبقي نطرق على أبواب الرحمة الإلهية؛ لأن الأمر له من قبل ومن بعد، لذلك الإمام عليه السلام بعد هذا المذنب معترفاً بأنه لا يستحق شيئاً من الشفاعة ومن أن أحداً يتحدث عنه أو يدافع عنه فيأتي إلى الله تعالى، يا إلهي أنت كريم يا إلهي أنت رؤوف أنت رحيم...، إذا كنت لا تستعمل رحمتك في المذنب فمع من تستعمل هذه الرحمة؟! وهذا نوع من الطرق على أبواب رحمة الله تعالى، والإنسان لأبد أن لا يبيأس من رحمة الله تعالى لأبد أن يكون عنده الأمل أن الله تبارك وتعالى بيده أسباب كل شيء، والله تعالى هو المنقذ وأبواب الله تعالى كثيرة وواسعة.

سائلين الله تعالى بالنبِيِّ وآله أن يرحمنا برحمته الواسعة ويتجاوز عنا، ونحن أيضاً أذلاءً أمام عزيزٍ مقتدر.. نسأل الله تعالى أن يرحمنا، وفقرأء أمام غنيٍّ مستغنٍ نسأل الله تعالى أن ينعشنا وأن يسد فافتنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

خَطَايَايَ كَرَمَكَ... وهذا اعتراف من العبد أنه قد أذنب ذنوباً كثيرة بحيث خرج عن كونه محلاً إلى أن تُقبل فيه الشفاعة، ومعنى الشفاعة أن هناك حقاً لجهة على جهة، فتأتي جهة ثالثة تتوسط في أمر صاحب الحق ليتنازل عن حقه. الإمام عليه السلام يبين في الفقرة الماضية يقول: إن سكتُ لم ينطق عني أحد؛ لأنني لا أستحق أن يدافع عني أحد باعتباري مذنباً، وأيضاً إن شفعتُ فلستُ بأهل الشفاعة، إذا جاء شخص وقال: اشفعوا. يقول: أنا لستُ بأهل الشفاعة؛ لأنني أذنبت، ثم نصل إلى نتيجة ما هي أو ما هو الحل؟

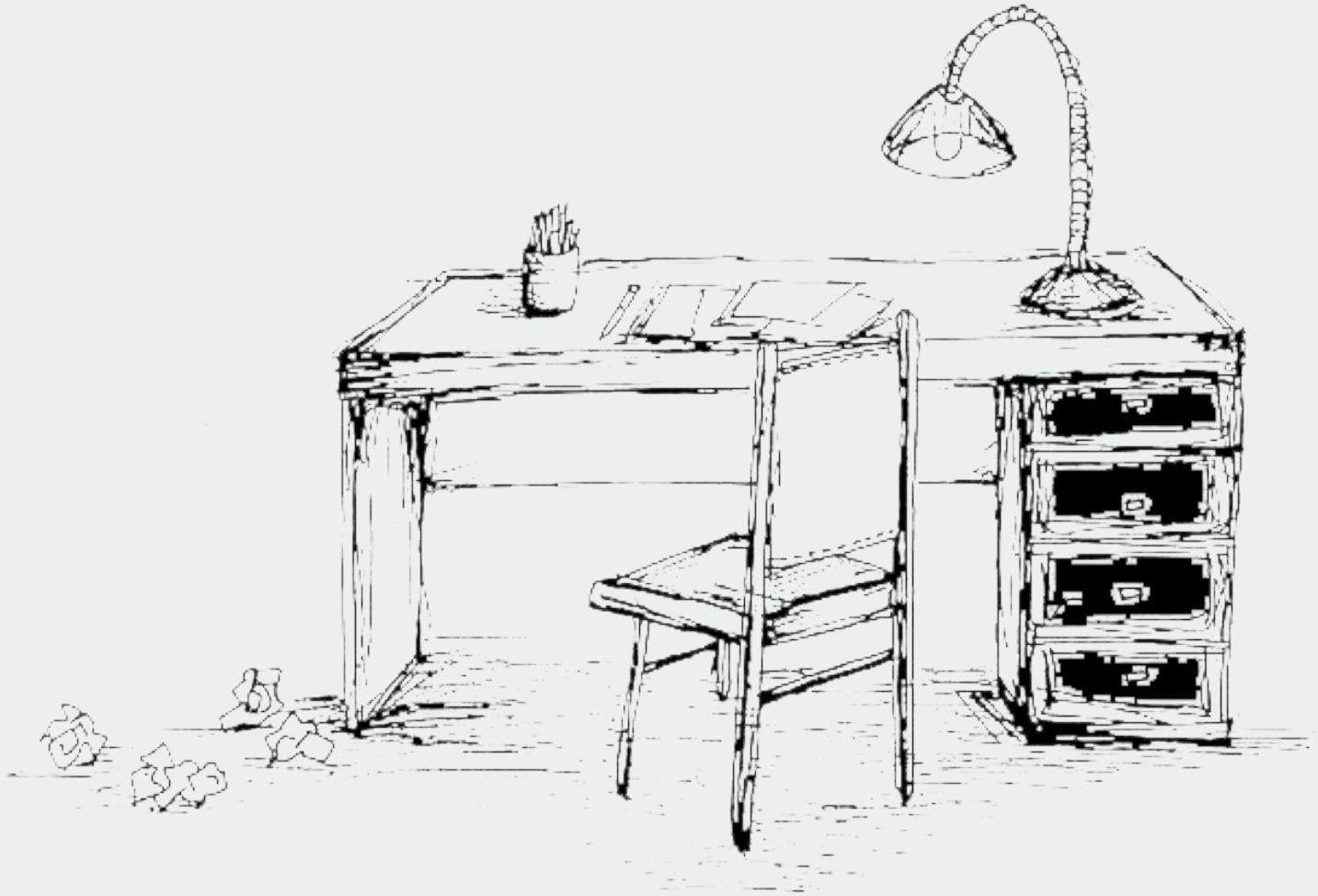
الإنسان عندما يفد على الله تعالى في ذلك اليوم الذي لأبد منه لا توجد إعادة للتجربة وإنما هي مرة واحدة، الله تعالى يعضنا ما دُمنا في الدنيا ينبّه قرآناً ورسالةً وأئمةً وموعظةً وعلماءً ووعاظاً وعقلاً، كلها تنبيه للإنسان على أنه لأبد أن تلتفت، فلا توجد عندنا فرصة ثانية حتى نعاود الكرة، وغير معلوم أيضاً إذا أعطيت لنا فرصة أن نتوجه توجّهاً صحيحاً، فلا خيار لنا إلا شيء واحد وهو

أن كشف الله تعالى عنه سحائب أو تقشّعت عنه سحائب العمى التفت الإنسان إلى نفسه، فوجد أن ما فعله عبارة عن شيء عظيم، فلا بُد أن يتراجع، وينطلق، ويبدأ، ويتوجه توجّهاً جديداً، فلا بُد أن يطلب العصمة والتسديد من الله تعالى، فيما بقي من الأيام والمغفرة في ما مضى من أيامه.

ولذلك الإمام السجّاد عليه السلام في هذا الدعاء يتقلّب بنا من فقرة إلى أخرى، لكن كلها تصبّ في هذا المضمون التربوي، وهو أن الإنسان يحتاج إلى الله تعالى دائماً والمذنب لأبد أن يتحسّس هذه الحاجة، فلا بُد أن يتوجه إلى الله لتحسين حالته، خصوصاً أن الله تعالى لا يحتاج منا أن نُفصح عما في داخلنا؛ لأنه مطلع وهذا الإفصاح بالنتيجة هو لنا فهو يدلّ على أننا عبادٌ نحبّ الله تعالى ونريد منه أن يسدّنا، ولذلك فإن الله تعالى يُحبّ التّوابع.

قال الإمام عليه السلام: (... فَقَدْ أَقَامَتْنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخَزْيِ بِفَنَائِكَ، فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ، وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ.. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَشَفِّعْ فِي

الإمام السجّاد عليه السلام ذكر أدعية الصحيفة السجّادية بعد واقعة الطف، وتوجّه (سلام الله عليه) توجّهاً خاصاً مع المسؤولية الخاصة التي تقع على عاتقه لتربية المجتمع من خلال هذا الدعاء، والواقع أن هذا الكم الهائل من الأدعية على لسانه الشريف عليه السلام هو عبارة عن مجموعة مضامين فكرية ثقافية عقائدية أخلاقية أقيمت على شكل دعاء، ولذلك تتميز أدعية الإمام السجّاد عليه السلام وبالأخص ما ورد في الصحيفة السجّادية بهذا التميز، أي أنها عبارة عن تعاليم، وهذه التعاليم برزت على شكل دعاء، فالإمام في هذه الأدعية ذكرها في مقام التربية، ولذلك تحدّث عن دعائه لأولاده ودعائه لأبويه ودعائه في شهر رمضان وما بعد شهر رمضان ودعاء في مكارم الأخلاق، دعاء طلب التوبة هو نحو من التربية، أن الإنسان دائماً يكون بحاجة إلى الله تعالى، والإنسان يمرّ بذنوبه، ويمرّ بحالات قد يُذنب وتدفعه حالة من الاندفاع اللامحسوب، وحالة من عدم المعرفة، أو حالة من غلبة الشهوة والغريزة، ثم يلتفت الإنسان أنه بعد



المشغل النقدي (٧)

قراءة في حركة الأدب النسوي

لجنة البحوث والدراسات - في جريدة صدى الروضتين

أفكاري.. لأجد فيها خاطرة تخطر لأسافر على متنها.. فأبحرت في بحر الكلمات، وأنا أنظر الى أمواج الحروف تتدفق نحوي، وإذ أنا هكذا.. رأيت مشهداً مبهراً..	الثاني هي شعرية البنية الموضوعية المرتكزة على وصفية سردية مثل: (مشهد مدينة يطوقها رونق لامع وشعاع ساطع.. هرولت أقلامي وأوراقي لتعانق ذلك الصرح الشامخ في عنان السماء).	قراءة في نص: (أرض الجنان) للكاتبة المبدعة: حوراء كاظم في نص: (أرض الجنان) للكاتبة المبدعة حوراء كاظم، قدمت خاطرة شعرية كتبها بمحورين وكأنهما منفصلان عن بعض أسلوباً، متلاحمان معنى.. الجزء الأول كرست فيه شعرية عالية القيمة، وهذا الجزء الشعري يأخذ منحنيين مهمين شعرياً: الأول هو نظم التراكيب الجمالية مثل: (ضفاف أفكاري.. بحر الكلمات.. أمواج الحروف) والمنحى الشعري	سعى المشغل النقدي في صدى الروضتين، وعبر بحثه في أدبيات الزينبيات، وفي مرحلته السابعة للبحث عن بنية المنجز؛ باعتباره عالمًا قائماً لوحده، يحمل مضامينه الخاصة به، مرتبطاً بالسياقات الاجتماعية والتاريخية، وانتهجت المنهج التفسيري والشرح التعليلي، وبهذا السبيل سيكون البحث عن الأثر الأدبي من بين دلالات وصياغة، ليؤسس العلاقة بين الأثر الأدبي والتلقي، وكل منجز له أسلوبه وتفرعاته الجمالية واشتغالات كل مستوى اسلوبي.
ما هوى ترى..؟ إنه مشهد مدينة يطوقها رونق لامع، وشعاع ساطع.. غناء جميلة.. فسحرت نواظري وهام قلبي بها.. فقررت أن أقف عندها... وعندما نزلت.. ما كان من أقلامي وأوراقي إلا أن تهرع مهولة؛ لتعانق ذلك الصرح	أما الجزء الثاني من الموضوع هو جزء سردي عبارة عن تصريحات مباشرة، وهذه الصياغات الادائية تشكل منهج خطاب شعوري، يحقق رؤاه من بنية نصية لها مقدمة شعرية عالية القيمة. فلنقرأ نصها الابداعي: كنت جالسة يوماً على ضفاف	المنحى الشعري	

الشامخ في عنان السماء.. غير أبهة للعثرات التي في طريقها.. فتساءلت... ترى.. ما تلك المدينة وما سرها.. إنها كربلاء.. هذا الاسم الذي يسكن في أعماقي.. والذي قد كتب على شواطئ رمال عروقي.. كربلاء حبيبتي ومدينتي ومعها أعيش وقتي التي لا نظير له.. فمهما تطلعت في كل بقاع العالم.. ومهما بحثت.. فلم أجد هناك أرضاً هي بقعة من بقاع الجنة.. وليس لها قرين في تلك المنزلة، وذلك الشرف الرفيع.. ولهذا ستبقى كربلاء اسمي وهويتي وعنواني.. ولي الشرف بذلك، فعنوانها يزيدني فخراً وتألُقاً.. ويجملني كما التيجان والحلي تزين الملوك والأمراء.. فباسمك يا كربلاء يحيا فؤادي... فسلام عليك يا أسطورة الحب التي خطت على رمال قلبي... سلام على ساكنيك.. وسلام على المدفون فيك حبيب القلوب الحسين (عليه السلام) وأخيه سيد الماء والإباء كافل الحوراء (عليها السلام)...

قراءة في نص

(التفكير الناقد في الاسلام)

للكاتبة المبدعة: فاطمة ذياب

في موضوع (التفكير الناقد في الاسلام) للكاتبة المبدعة فاطمة ذياب، نجدها اتخذت البنية الفلسفية كمسند حامل للأبعاد الفكرية.. ومنذ العنوان التي هي نسيج متني، قد توضح المسعى الاشتغالي، واستثمرت المساحة التفسيرية لتبين أن الاسلام يحث على اكتشاف الكون، ويعتبره كدلالة من دلالات الحضور العقلي العلمي الذي يفضي عند بعض السطحين الى ظاهرة خطيرة، وهي نكران وجود الخالق (جل علاه). والكاتبة تؤكد على أن العقل والتفكير وسيلة من وسائل الاستدلال على وجود الخالق سبحانه تعالى وليس على نكرانه، وقد استمدت عقلانية النظر من خلال القرآن الكريم، والذي عدّ التأمل والتفقه واجباً إنسانياً. وتحصي لنا الكاتبة الآيات التي تدعو الى النظر والآيات التي تدعو الى التدبر، والى التفكير، والى الاعتبار، والى التفقه والتذكر.. وترى ان الانفتاح العقلي يكمن في الوصول الى معرفة الله تعالى، ثم القيمة الانسانية للفرد، والإسهام في بناء الشخصية.. واعطت الكاتبة خصوصية للتفكير الناقد

كفاية اساسية لمعظم السياسات التربوية، والتفكير الناقد هنا لا يعتمد على الفكر التضادي، بل الى روحية البحث التكاملي في أي موضوع؛ ليكون عقلاً.. ولما كبة القضايا الاجتماعية من أجل تنمية القدرة الفكرية زيادة هذه القدرة على التفاعل مع المتغيرات.. انطلقت فكرة الانتقال بالتعليم من النمط التقليدي الى نمط آخر، تتفاعل فيه الذات مع المحيط الانساني، هذه المبدعة اعطتنا قضية حقيقية تداخلت مع بنية النص..

فلنقرأ نصها الابداعي:

إن أعمال العقل والتفكير والتدبر في ما خلق الله تعالى والتبصر بها، وبحقائق الوجود، من الأمور التي عظمها الدين الإسلامي؛ لأنها وسيلة الإنسان لاكتشاف الكون والطبيعة، وفهمهما وتطويعهما لسعادته، وقبلها فهي وسيلة من وسائل الاستدلال على وجود خالق لهذا العالم العظيم، مستحصلين الدروس عبر التاريخ.

وقد عدّ القرآن الكريم التأمل والفحص والتفقه واجباً دينياً يتحمل الإنسان مسؤوليته، وحينما تطلع على عدد الآيات القرآنية التي وردت فيها مشتقات العقل ووظائفه والدعوة لاستخدامه حتى نصل الى حقيقة حتمية عن أهمية التفكير في

حياة الإنسان:

آيات تدعو إلى النظر ١٢٩

آية

آيات تدعو إلى التبصر ١٤٨ آية

آيات تدعو إلى التدبر ٤

آيات

آيات تدعو إلى التفكير ١٦ آية

آيات تدعو إلى الاعتبار ٧ آيات

آيات تدعو إلى التفقه ٢٠ آية

آيات تدعو إلى التذكر ٢٦٩

آية

آيات تدعو إلى مشتقات العقل

٤٩ آية

(جروان، ١٩٩٩: ص ١٣)

فحينما نعلم أن آيات القرآن الكريم عددها (٦٢٣٦) آية نجد أن ما يزيد على ١٠٪ من آيات القرآن الكريم فيها مشتقات العقل ووظائفه والدعوة لاستخدامه.

وأوصى الدين الإسلامي بالانفتاح العقلي على الآخرين؛ كونه يؤكد القيمة الانسانية للفرد، ويسهم في بناء الشخصية وتكاملها، وإن التفكير البشري يحمل نسبة من الخطأ، للبحث عن الحقيقة يجب أن يدعم بالأدلة، وبذلك كان علماء المسلمين في الماضي بعد كل قضية يبحثونها يكتبون عبارة (والله اعلم).

إذن، فتتمية التفكير عموماً، والتفكير الناقد بشكل خاص غاية أساسية لمعظم السياسات التربوية

في العالم، وهدف رئيس تسعى المناهج الى تحقيقه؛ لأنه يتألف من مجموعة من القدرات التفكيرية التي تساعد الفرد على أن يصح تفكيره بنفسه، ويفكر تفكيراً عقلانياً، ويحلل ما يعرف، ويتمكن من التفكير بمرونة وموضوعية؛ ليصبح قادراً على إصدار الحكم الناقد، وتتضمن قدرة التفكير الناقد تعلم الفرد كيف يسأل؟ ومتى؟ وما الأسئلة التي تطرح؟ وكيف يدلل؟ وما طرائق التحليل التي تستعملها للوصول إلى الأحكام المتوازنة؟ ومن المعروف أن المتطلبات

الحياتية في جوانبها المختلفة الاجتماعية السياسية، والاقتصادية، والتعليمية متغيرة بشكل متسارع لدرجة يصعب معها تحديد نمط حياتي ثابت لمجموعة من البشر لمدة زمنية طويلة (قطامي، ٢٠٠٠، ص٤٠٣).

وهذا التغير المتسارع الدائم، جعل القائمين على التربية والمهتمين بمعالجة القضايا الاجتماعية، الذين يريدون لمجتمعهم أن يواكب التغيرات المختلفة، يتفاعل معها بايجابية ويفكرون بجدية لإيجاد طرائق واضحة المعالم، تساعد على تنمية القدرة الفكرية للأفراد

عبر الأجيال المتعاقبة، ليصبحوا قادرين على التفاعل مع التغيرات التي تعترض سبيلهم. من هنا انطلقت فكرة الانتقال بالتعليم من النمط التقليدي الذي يعتمد على التلقين، وحشو أذهان الطلبة بقدر كبير من المعلومات والمعارف التي يطلب تذكرها، واستظهارها عند إجراء الامتحان الى نمط آخر يدعو الى منح الطلبة القدر الكافي من الاعتماد على ذاته في التعلم، والتفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه؛ لأن الحقائق متغيرة وغير ثابتة وسريعة التحول، حتى ينصب الاهتمام على تنشئة

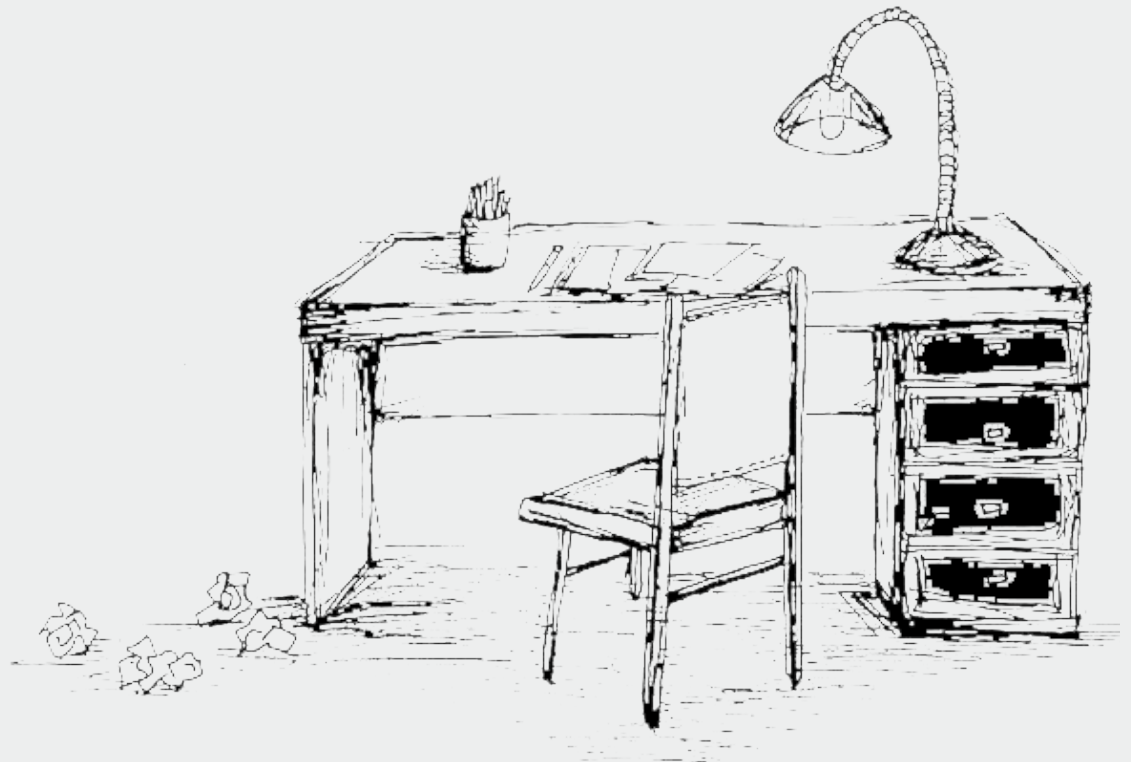
جيل قادر على ادراك المتغيرات هذه بما يملك من قدرة عقلية للتعامل معها. (قطامي، ٢٠٠٠، ص٤٣).

قراءة في نص:

(متى ألقاك)

الكاتبة: رجاء الانصارية

حاولت الكاتبة أن تقدم منجزها الابداعي عبر شعرية مستندة على مستوى اختصاصي عبر المسعى الاستفهامي، والذي أعدته كفاصلة تكررت في محورين (متى ألقاك) مع استهلال شعري، وشكل الناتج العام للنص عبر مقطعين تفصلهما الفاصلة الاستفهامية (متى أراك) والاعتماد الكلي على افعال المضارعة؛ لكون الفعل الشعري هنا يعمل بمضامين استباقية.. القضية كلها تدور كومضات حلمية تعانق بنية الانتظار للمهدي المبارك، ويمتشق السؤال الفاصلة، والتي هي حلم الأمة.. متى أراك.. فلنقرأ نصها الابداعي: سيدي مات بمحراك الانتظار.. فمتى ألقاك وأرسم وجهك قبل الفجر ارسل كلماتي فتغفو في راحة يدي سحراً لا تستفيق.. تبث حنينها عشقاً، فيبزغ الفجر



حاملًا ومضات.. القضية ذات اثر في نفسية المتلقي
تعزفها آهات النفوس.. ايقونة الذي سيلج اعماق المعنى.
من قلب الفقراء.. بعض الكتاب الكبار يتقصد
فتمت ألقاك.. فتح بؤرة تضادية؛ كي يحدث هذا
ليغتسل نهاري بعد احتضار الليل التحاور الضميري بين المنجز
يرتدي البياض.. ينفذ تراب ومتبقيه.. نحن نرى ان اقراص
الأطلال الخبز وحتى بالقيمة المادية تساوي
يمسح دموع الثكالى عن ملامح اغنى من كنوز الارض السبب؛
الوجوه الخائفة كونها كانت لهم بمثابة حياة، فهي
فتمت ألقاك... مولاي يا أبا كل ما يملكون، ولذلك باتوا جوعاً..
صالح.. ونص الكاتبة سرى المسلماني بواقع
تفسيرى يوضح الكثير من المعاني
التي تحتاج الى توضيح وتفسير.
ان العمل المقبول عند الله تعالى
لا بد ان يشفع بنية سليمة، وهذا
القول موقع باستشهادات المعصوم،
وإذا ارتكز الخطاب على الصبغة
التقريرية، فهذا لأنها قدمته
وثيقة ترى الانسان فيها هو اشرف
الموجودات استعدادا بالبداهة،
وتحيل النص كاملاً الى الرؤى
الفلسفية.. لنقرأ عن التحلية
والتخلية والجلية وللصيرورة بهذه
الفاعلية العرفانية الى مرتبة الملك
في المكانة واكثر في قضية الترقى،
وتبدأ في تحقيق ثنائية التقابل بين
الشر والخير؛ ليكون المحور هي
النوايا، فكان نص المبدعة سرى
المسلماني بحق مناقشة هادئة
محورها النوايا، تسعى لخلق نتيجة

مرتبطة بالوعي المعرفي.
فلنقرأ نصها الابداعي:
العمل ثمرة النية، فلو كان العمل
بلا نية صالحة فلا ثمرة فيه...
فالنية غير الصالحة لا تنتج عملاً
خالصاً مقبولاً، بل موجبة لفساده..
لذا نجد أن القرآن الكريم قد أثنى
في سورة كاملة على من تصدق
بأقراص من الخبز لو بيعت هذه
الأيام في الاسواق لما ساوت شيئاً
من حيث القيمة المالية، ولكن مع
ذلك كتب لهذا العمل الخلود،
حيث يقول الله تعالى: ((وَيُطْعَمُونَ
الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا
وَأَسِيرًا (٨) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ
اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
(٩) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
فَمْطَرِيرًا (١٠) فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ
ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا
(١١) وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
وَحَرِيرًا)) (الإنسان/١٢).

وإن المقياس في العمل المقبول
عند الله تعالى هي النية، يقول
الإمام الصادق عليه السلام: (اجعلوا
امركم لله، ولا تجعلوه للناس، فإنه
ما كان لله فهو لله، وما كان للناس
فلا يصعد الى الله). (الإمام
جعفر الصادق عليه السلام: ج ٩١/ص ٤).
فالإنسان هو أشرف الموجودات
استعداداً بالبداهة؛ لما نرى من

فعالياته، إذ بالتخلية والتحلية
والتجلية يصير بمرتبة الملك في
الترقى، بل واشرف منه، بحيث
يتشرف الملك بالتبرك به ويستشفع
منه ويلوذ به كما عاذ فطرس
بالإمام الحسين عليه السلام، بل ويفتخر
به جبرئيل... ويمكن أيضاً بإعمال
رذائل الملكات، يصير الانسان
بمرتبة الشيطان في النزول، بل
أخس منه، وهذان هما الطريقان
في قوله تعالى: ((وهديناه
النجدين)).
والطريق الى مرضاة الله وتحقيق
السعادة الابدية لا يتم إلا عبر
الاقتداء بنماذج حسنة نستطيع أن
نلتبس آثارها، ونقتدي بخطاها،
ولا يوجد نموذج أرقى من العترة
الطاهرة الذين ضربوا أروع الأمثلة
في العبادة والتقرب الى الله تعالى.
قال الإمام الصادق عليه السلام يقول الله
(عز وجل): ((أنا خير شريك، من
أشرك معي غيري في عمله لم أقبله
إلا ما كان لي خالصاً)).

إن النية تدخل في مواضيع
عديدة وكثيرة ومهمة في حياتنا،
بحيث يتوقف عليها اتجاه العمل
بين طريق التناقض، اذا تحركنا
باتجاه تحقيق رضا الله تعالى
سوف نضمن ايضاً رضا المخلوق،
ونحصل على رضا الآخرين في ظل

قراءة في نص:

(صلاح العمل بالنية)

للكاتبة المبدعة: سرى المسلماني

يبدأ نصها بالتعريف، والتعريف
يعني التفسير، ويعني وجهة نظر
ورؤية كاتبة، والدخول الى عوالم
التفسيرية تعطينا مساحة غنية
بالدلالات والإحالات لتدعم نصها
باستثناءات قرآنية.. والنص
الفاعل والثر الغني هو من يترك
أثراً لمناقشات الرأي التوافقي وغير
التوافقي. ترى الكاتبة أن القرآن
الكريم أثنى في سورة كاملة على من
تصدق بأقراص من الخبز لو بيعت
هذه الأيام في الاسواق لما ساوت
شيئاً من حيث القيمة المالية، وأنا
أناقش هذا الموضوع ادرك تماماً أن
النقاش سيعمق الموضوع، وتصبح

رضا الله تعالى..

كما أن صاحب النية الخالصة هو صاحب القلب السليم.. قال الإمام الصادق (عليه السلام): ((صاحب النية الصادقة صاحب القلب السليم؛ لأن سلامة القلب من هواجس المحذورات بتخليص النية لله في الأمور كلها)).

قال الله (عز وجل): ((يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)) (الشعراء/٨٩) وكلنا يعلم أن النية تخرج من القلب على قدر صفاء المعرفة بالله تعالى، وبقهر سلطان هوى النفس بتعظيمه تعالى والحياء منه.

قراءة في نص:

(الروح في كربلاء)

للشاعرة: نرجس هاشم الرميثي

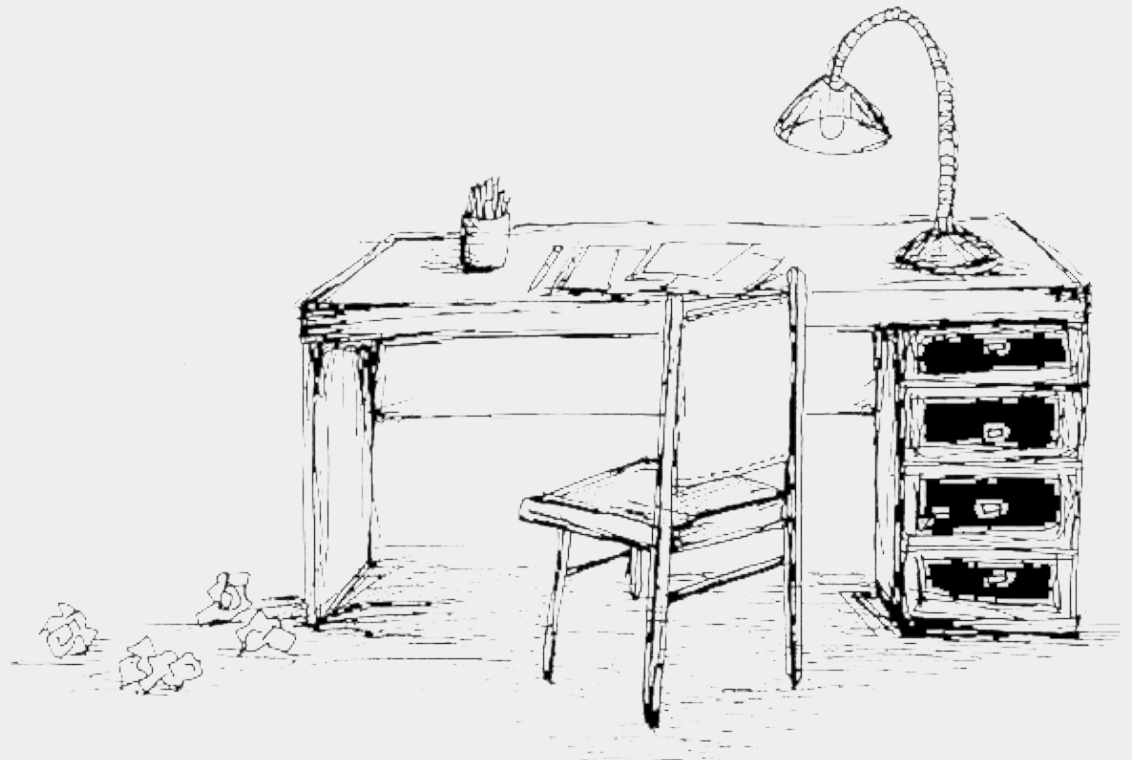
يبدأ النص عند الشاعرة نرجس دفقة دفقة على نظام ازاحي، اعتمد جماليا على تراكيب جمالية شعرية مثل: (وقود الصلوات.. مدينة العشق..) ولتبدأ مسارات البوح بواسطة (أنا الراوي) ولتأخذنا سردية الكاتبة الى عوالم شعرية تطل على قداسة المزار الشريف..

فلنقرأ نصها الابداعي:

رحلة عاشق أصابه الوله ببقعة لا توجد إلا على خارطة الجنة... فعاد يقول:

قادني الشوق المحرق الذي سار
بوقود الصلوات إلى مدينة العشق
الأبدي صوب كربلاء..
كل شيء صلى على أعتاب كربلاء
الدمع والأنفاس..
كل شيء يهمس في أذني، يتحدث
بعظمة الموجود هناك..
اشعر بالجمادات كأنها حية على
غير عاداتها، فكل جماد تسكنه
روح ملك يسبح في جنة القدس..
عندما دخلت لأول لحظة.. ليقف
بي عشقي على أعتاب باب المزار
الشريف.. أحسست بأن كياني
الروحي والجسدي قد هزه عظمة
الموجود هناك..

لقد حسدت كل شيء.. مصباح
الضوء الصغير
والسجاد الذي يدوسه الزوار..
يتضوع منه في كل حين عبير..
لقد تمنيت لو أنني ذرة تراب
أو مسمار مثبت في أي باب
عندما دنوت من الضريح حبست
الأنفاس والنبضات، وسجدت
الدموع في محراب العاشقين..
فأطالت السجود..
وجدت كل أملاك السماء حفت
بجلالة المكان.. غطى نورها
بصيص ضوء يشع من ثغرات
الضريح.. فهو الحسين..
لقد وجدت آدم (عليه السلام) احد خدامه
يمسح ارض الحرم..
قائلاً: هو الكلمات التي غفر لي
ربي بها الذنب..
وإبراهيم (عليه السلام) يقول: نسائم عطفه
برد الذهب..
ونوح (عليه السلام) ينادي: هو سفينة
النجاة نجا فيها من ركب..
وموسى (عليه السلام) يقول: قلت للماء
حسين.. فصار الماء بحبه رتب..
وعيسى (عليه السلام) يقول: وضعت في فم
الأخرس تربة الحسين، فصار يرتل
باسمه أدب.. وقلت للطين: حسين
فطار بحبه مثل الشهب..
ويوسف (عليه السلام) يقول: دعوت الله
باسم الحسين فذهب عني الكرب



ورأيت محمداً ﷺ يقول: هذا
ابني سيد العجم والعرب
لقد ذويت هناك كشمعة لامست
شعلتها الأرض..
ثم هممت أن أناديه فخنقتني
الزفرات.. وتطايرت من بين شفتي
الكلمات
وهو وجودي ساجداً في محراب
العاشقين.. ثم هممت مع أرواح
الهائمين ثم جهلت إلى أين تاهت
الروح ففقدتها.. وأنا أرى الناس
تفقد حاجة أو طفلاً صغيراً..
فاستحييت أن أنادي: إني أضعت
الروح.. ثم هممت قافلتني بالرحيل
وكيف بي سأغادر الحبيب
فهو لكل أمراض طيب
فناديته لا أتحمّل أن تغيب
ثم جن الفؤاد... وأعلن الحداد
لقد نادتهم آمافي وحسراتي وكل
قطرة في الشريان والوريد
أن أبقوني ولا ترجعوني.. فان
مت حسرة للبقاء أموت شهيدا
فعبزت بعدها وتناثرت آمالي
مع الدموع
ووجدت روحي تحلق في السماء
فناديتها: أتركنتي وحدي أين
الوفاء؟
فقلت: اتركني أنا جزء من
كربلاء..
ثم يممت نحو الرحيل.. تاركا

عدن والسلسيل
ثم ناديت الجروح والدموع: هيا
لا مناص من الرحيل
السلام عليك يا أبا عبد الله..
قراءة في نص:
(كن مع الله)
للكاتبة: تبارك علي
لاشك أن العنونة المباشرة كشفت
الموضوع كله، وهذا عند بعض
النقاد يعني قتل التشويق، وقد يعني
عند نقاد آخرين بعد معرفة كل
الموضوع تبدأ فترة المناقشة الأفهام
المتبادل حول القيمة المنتجة من
الموضوع، فنجدها تذهب باتجاه
الاسلوب التفسيري، وتبدأ بالشرح
والتفصيل، وهذا الاشتغال
التفسيري يؤدي عند الكاتبة تبارك
إلى مسعى استفهامي يكون جسر
المعنى مثل: (هل يجوع هذا اليتيم؟
هل يعري؟ هل ينال أحد منه؟)
لنظل من خلال هذه الاستفهاميات
على استشهاده قرآني وحديث قدسي
ومنها تطل على الوجود الحقيقي
للفعل القصدي (كن مع الله) هذا
هو قمة المخزون الفكري والثقافي
والانساني اختصرته الكاتبة في
جملة واحدة (كن مع الله).
فلنقرأ نصها الابداعي:
تجذبنا كلمات القرآن الكريم

بمعانيها، وترسم على محيانا
الأمل.. فكم هي جميلة هذه الآية
في قوله تعالى: ((قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا
مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)) (التوبة/ ٥١)
تجعلنا على يقين أن حياتنا هي
تقدير من الله سبحانه وتعالى..
وأيضاً أن هذه الآية من الآيات
التي تملأ قلب المؤمن أمناً
وطمأنينة، وتملأ قلب المؤمن ثقة
بالله (عز وجل) من خير، من
تكريم، من توفيق، من رزق، من
محبة ومن سكينه.. وهي بشارة
كبيرة لمن استقام على أمر الله
تعالى.. ففي بعض الأحيان الإنسان
يقويه إنسان قوي، له نفوذه بالبلد،
ومسموع الكلمة، وغني ميسور..
ومن كفل يتيماً، هل يجوع هذا
اليتيم؟
هل يعري؟ هل ينال أحد منه؟
يقول لك: أنا فلان يدافع عني،
وحتى الإنسان لو وكلّ محامياً لامعاً
بقضية ينال مطمئناً، يقول: المحامي
فلان سيدافع عني، فما بالك إن
كان خالق السماوات والأرض هو
الذي يدافع عنك، والدليل في قوله
تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ
آمَنُوا)) (الحج/ ٢٨) فهل ستشك
أن الله تعالى ممكن أن يأتي منه إلا
ما هو خير لك..
وقد جاء في الحديث القدسي:
((لا يذكرني عبدي في نفسه
إلا ذكرته في ملائكتي،
ويذكرني في الملائكة إلا ذكرته في
الرفيق الأعلى))
وهل هو شيء قليل أن يكون الله
(عز وجل) مولاك يدافع عنك
يحميك يوفقك ينصرك، لكن ما
هو الثمن؟ الثمن سهل جداً.. وهو
طاعته (عز وجل) فقط.. فإن
أردت حالة لا يتمتع بها إلا المؤمن
وهي نعمة الأمن، فاستقم على أمر
الله (عز وجل).
يجب أن تكون طاعته في قلوبكم
وفي عقولكم وفي خواطركم..
من المهم أن يكون لك ثقة
بالله تعالى بمحبته لك، بنصره،
بحفظه، أنت مع خالق السماوات
والأرض، ولست مع جبه أرضية قد
تتساق أحياناً..
فكن مع الله تعالى دائماً حتى
يشملك بعطفه ورحمته وغفرانه..
وختاماً.. أنجزنا قراءة ست
تجارب كتابية متنوعة الأساليب،
شكلت مشروعاً استهضائياً لوعي
التلقي باتجاهات مفتوحة على
محاور معرفية، أغنت وأثرت
التجربة، وعرفت للمتلقي أهمية
المتابعة النقدية لمشغل يعمل على
انطباعات التلقي.

أسألك عن سلامة ولدي الحسين..؟

عفاف الجبوري

عليه.

قالت الفتيات: لا بأس

يا أمي لا نغيره كما تحبين، ومررت الليالي والأيام وزهرة مستمرة على عاداتها والفيوضات والخيرات تدر على هذه المؤمنة من بركات المآتم الحسيني والزيارة.

وجاء يوم الامتحان وسمعت زهرة بفتوى الدفاع المقدس، هرعت الى الزيارة وعندما كانت تقرأ هذه العبارة: (أنا سلم لمن سالمكم،

وحرب لمن حاربكم) تبكي وتكررها ثم ذهبت الى شباك الأكبر عليه السلام وقالت: ساعد الله قلبك يا مولاتي، كيف فارقت ولدك؟ وأنا أتمنى أن أبعث محمداً وعلياً الى المعركة، وقلبي يحترق.. مولاتي أفرغي علي صبراً مولاتي يا زهراء.. قري

كانت

زهرة حليفة

الحب الحسيني لا تفتأ

تذكر الحسين عليه السلام في صباحها بقراءة زيارة عاشوراء، وإقامة مجلس كل ليلة جمعة، ولما كبرن بنيات زهرة قالوا لها: أمي لم لا نغير هذا اليوم، ونجعله في يوم آخر.

قالت زهرة: لا عزيزاتي.. إن الزهراء عليه السلام كل ليلة جمعة تحضر عند الإمام الحسين عليه السلام، وانهمرت دموعها.. نعم صحيح أن مولاتي ليس لديها قبر نعرفه، ولكن بعد المجلس أذهب لزيارتها وزيارة ولدها المظلوم، فلا أغير ما اعتدت

عيني باستجابة أولادي، لحرب من حاربكم.

وبحمد الله (عز وجل) استجيب الدعوة تحت القبة المستجابة، وكان كلما يأتي ولدها محمد إجازة يتكلم لها عن البطولات، وعن صولات عشاق الحسين عليه السلام.

فتسأله عن سلامة سامراء وقبور الأئمة عليه السلام ودارت الأيام، وجيء لها نبأ استشهاد ولدها محمد، بكت

وناحت، وفي العزاء تكلمت القارئة عن مستوى التميز في تضحية أم البنين عليه السلام، حيث تنكرت أم البنين لمشاعرها عندما جاءها بشر بن حذلم ينعى أولادها والإمام الحسين عليه السلام، فلم يكن في قلبها إلا السؤال عن إمامها؛ لأن حب الحسين عليه السلام كان متربعا على عرش

قلبها، وبعد أن كان بشر يتسلسل في ذكر مصائب أولادها قالت له:

لقد قطعت نياط قلبي أسألك عن سلامة ولدي الحسين عليه السلام، انتهت زهرة المثكولة بولدها، وظلت تردد عبارة: (أسألك عن سلامة ولدي الحسين.. ثم قالت في نفسها:

الحمد لله على سلامة مراقد الأئمة في سامراء ومرقد الإمام الحسين عليه السلام.

أخذت أم الشهيد من هذه العبارة منهجاً للصبر وحسن الموالة لآل البيت عليه السلام واستأنفت التشجيع لولدها على أن يلتحق بالحشد المقدس، وهي تقول: إن محمداً ضمن مستقبله فهو مع الإمام الحسين عليه السلام.

من أدب فتوى الدفاع المقدس..

سأصلي..

علي الخباز

هي تكبيرة صلاة، قالوا له: انه تعبير جميل.. فقال ان الفتوى كانت طفلاً جديداً..

ومع موعد أذان الظهيرة، ظهرت على الطريق ثلاث شاحنات مفخخة، يقودها انتحاريون، مع أول انطلاقة (الله اكبر) ترك الشباب صلاتهم وتوجهوا لمعالجة الموقف، رغم انشغال الجميع بمواجهة هذا الموت، كنت التفت نحوه وأراه يكبر للصلاة.. انفجرت الشاحنة الاولى، واعتلت الصلوات بقوة، وعلت الصلوات ثانية معلنة تدمير الشاحنة الثانية، والثالثة تتوغل حتى اصبحت قريبة منا مستغلة طبيعة الارض وتعرجاته، وصار الموقف حرجا يحتاج الى فدائي حقيقي يعبر التاريخ ليلتحق بالركب الحسيني المبارك، وإذا بعبد زيد يقفز من الساتر، ويركض باتجاه الشاحنة، وينبطح تحتها، وهو يصرخ بعالي صوته: لا بأس سأصلي هناك.. ولم نر حينها سوى شلالات لهب، هذه حكاية صديقي عبد زيد (رحمه الله).

فعلاً لم تكن أمس بهذا الشكل.. فهناك ربما أجريت عليها بعض التعديلات، ليصبح هناك ساتر لتحرك المدرعات الانتحارية.. هذه اللحظات المربعة يطلق عليها عبد (تصحر الحياة) عندها لا بد من الصلاة كي تستمد حياتنا فيها، وهذه المصطلحات الجميلة كانت بالفعل تسيطر شعورياً على افكار المقاتلين، فيتحمسون للصلاة وللقاتال.. معرفتي بعبد زيد قديمة منذ كان يبحث عن غده بين مقاعد الدراسة، وتخرج منها أستاذاً يحلم بالارتقاء الى مصاف الشهداء الخالص، يقول لي في بعض أفكاره: بإمكاننا فعلاً أن نعيد واقعة الطف زمانياً لننصر الحسين (ع)، وبإمكاننا أن نلتحق بالركب الحسيني المبارك.. الشهادة يا صديقي لا تأتي إلا بتوفيق.. هذه الكلمة التي كان يرددتها دائماً، وهي بمثابة شعاره الخاص، تلك بعض لمحاته الذكية التي كانت تشغل ذهنية المقاتلين.. قال مرة: إن فتوى المرجعية الدينية

من المواقف، فكان شجاعاً صلباً وفدائياً شرساً لا يبالي بالموت، ولا يعطيه أي مساحة في تفكيره، يحلم بروح الانتماء الى الركب الحسيني، وإلا ما كان يتجرأ ليرفع الصوت مؤذناً مع كل صلاة، ويصلي وان كان في لهيب الحرب..!

ومثل هذه الامور في خط التماس وعند حائط الصد تعتبر مهلكة، فكان يتحدث معهم عن امكانية الله سبحانه تعالى لحماية المصلين.. كان الإمام الحسين (ع) يدعو لخيرة مقاتليه بـ (جعلك من المصلين الذاكرين) ما حدث اليوم يعد من غرائب الامور في حياة عبد زيد، فقد انقلبت تلك الوداعة الى شراسة مذهلة..

.. ما الأمر يا عبد زيد؟ يجيب: لا أدري.. لكن شيئاً ما حدث للطريق الذي امامنا، فانظروا ما الذي تغير؟ الجميع هنا يدرك قيمة التوقعات والهواجس التي يطلقها عبد زيد وهو مجرب، ويقولون إن مخاوفه نابعة من نفس صافية.. الطريق البعيدة

كان عبد زيد عبد الرزاق يطلق أسماء كثيرة على الحرب، فهو تارة يسميها فرصة، وتارة يسميها زوادة يقين، ويكنيها أم الجنة.. ببساطة هو يعتبر الموضع القتالي مسجداً.. مواجهة الموت هنا هو سفر آمن الى الله سبحانه تعالى، ليس بين المقاتل والعدو إلا الله، لذلك تراه لا يضيع فرصة أبداً، وكلما يظفر بفرصة استثمارها في الصلاة، وقراءة القرآن، والحديث عن مواقف كربلاء الطف الحسيني، فهو يرفض لغو الحديث، ولا تسامر لديه سوى ترتيل القرآن بصوته المؤثر الذي سرعان ما يخضع الجميع للانصات اليه، والتمتع بهذا الجو الروحاني.

لا أدري.. لماذا ترجم البعض حالة عبد زيد بالخوف، وكان يجيب: وما العيب أن يبحث الانسان عن الأمان عنده؟ ويبعد الخوف عن نفسه بذكر كلام الله تعالى، ومثل هذا الكلام قد يفسر عند بعض الاصدقاء بهذا المفهوم، لكن عبد زيد جرب في العديد

من أدب الدفاع المقدس.. سأجاهد معك..

سهاد عبد الجبار

جذوى لا زالت مستعرة..	فكرت في مهاqqته.. ترددت قليلاً..	قالت له: سأنتظرك...
رائحة الحطب المحترق يلهب أوجاعها، وكأنها	ثم قررت الاتصال..	لشدة اندماجه نسي هاتفه دون اغلاق الخط..
تحرق ما فيها من ذكريات..	رن هاتفه..	كانت تسمع تلك الصرخات والهتافات باسم
كأس الماء وتلك البصمات لا زالت بأثارها	أول كلمة سمعتها..	مولاتي الزهراء..
تعزف لها ترنيمة الفرج القريب..	يا زهراء...	وهي تكي.. وتنادي: أماه يا فاطمة.. احفظيه
رن هاتفها الصغير...	وصوت دوي يرج الأركان..	واحفظي كل مجاهد..
لم تبالي له..	نادته: أسمعني..	لازال الهاتف ينقل الاحداث بالصوت، وكأنها
تذكرت تاريخ اليوم.. انه عيد زواجهما..	قال: أسمعك.. لكنني مشغول بواجبي	معهم في ارض المعركة...
تمنت لو كان بقربها..	عزيزتي.. بعد قليل اعاود الاتصال..	خطرت لها فكرة..

أن ترتل آيات من الذكر على مسامع زوجها
وهو يقاتل..
بدأت بالتلاوة...
وكان الزوج يسمع صوتاً قريباً الى قلبه يتلفظ
بكلمات قدسية..
أخرج نقاله وسمع الصوت.. دمعت عيناه..
ازداد شجاعة وإيثاراً.. حمل سلاحه واتجه
متقدماً أكثر وأكثر.. وهو لا يبالي بالموت... ولا
برصاص الاعداء..
تقدم وتقدم... وهو ينادي: من مثلي تشاركني
زوجتي الجهاد...
قتل منهم.. تقدم.. أصابته رصاصة في ساقه
أسقطته أرضاً.. وضع يده على فمه؛ كي لا يخرج
صوت الألم، ففي الجانب الآخر زوجة ترتل
القرآن..
نادته: لا تخف يا حبيبي.. انت في عين امي
الزهراء روعي فداها.. أنتظرک لنحتفل
بالنصر معا..
قامت من فورها.. ألغت عبارة عيد الزواج
على تاريخ اليوم.. كتبت عيد النصر..
ما كانت إلا ساعات حتى نقل زوجها للمشفى
لتلقي العلاج... ذهبت اليه..
المفاجأة الكبرى للزوج..
حين دخلت...
رأها بزي الحشد الشعبي...
وضعت راحتها بين كفيه..
قالت له: قلت لك سأجاهد معك يوما ما.. قد
فعلت..
ابتسم قائلاً: ونعم المجاهدة في سبيل الله
والمذهب...
قال لها:
اجلسي ورتلي من كتاب الله تلك الآيات...
أخرجت من حقيبتها مصحفاً صغيراً..
بدأت ترتل... اغمض زوجها جفنيه...
حتى إذا وصلت إلى آية: "إن ينصرکم الله..."
سمعت نداءه: يا زهراء...
قبلته من جبينه... احمرّت خدود الشمس
خجلاً مما تراه...



تحت عنوان: (ثورة الإمام الحسين عليه السلام بين الالتزام والانفتاح) ندوة تفاعلية في جامعة بابل

تتواصل العتبة العباسية المقدسة دائماً مع الجامعات العراقية في مختلف محافظات وطننا الحبيب، وذلك انطلاقاً من رؤى المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والذي يهتم بالجانب الاكاديمي بشكل كبير، ويؤكد على ضرورة مد جسور التواصل مع الطلبة؛ كونهم الشريحة المهمة بالمجتمع.

تغطية: سجاد طالب الحلو

شعبة العلاقات الجامعية أخذت على عاتقها هذا الجهد المبارك من خلال اقامة الندوات والمحاضرات والمهرجانات، اضافة الى المسابقات المقامة بين اروقة الجامعات، حيث أقيمت مؤخراً محاضرة نقاشية لسماحة السيد محمد حسين الحكيم (دام توفيقه) والتي كانت تحت عنوان: (ثورة الإمام الحسين عليه السلام بين الالتزام والانفتاح) وذلك بالتعاون مع كلية الآداب في جامعة بابل.

بدأت المحاضرة بآيات من الذكر الحكيم للقارئ عمار المحاولي، بعد ذلك بدأت الندوة من قبل سماحة السيد محمد حسين الحكيم (دام توفيقه) والذي ركز في محاضرته

بدرجة كبيرة، ويواشج ويعاضد فيما بينه وبين الالتزام، فيكون الالتزام في أوج تألقه، وهو ينفث على الآخر، ويكون الانفتاح في أوج اصالته، وهو يلتزم بالمبادئ، وينطلق من رمزية الامام الحسين عليه السلام. وهذا هو التفاعل مع قيم الامام.. ولله الحمد فأمر رزية الامام الحسين عليه السلام باتت منجماً لبناء الإنسان، وسبباً في هداية الناس عبر الاجيال، وان التفاعل مع الوسط الأكاديمي يمثل ضرورة في هذه المرحلة.

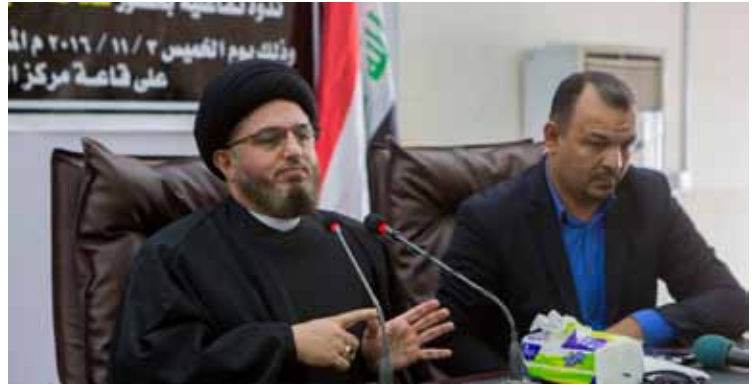
وهؤلاء الطلبة يعيشون درجة متقدمة من الحرص على تعميق الصلة بين الواقع الحوزي وبين الواقع الأكاديمي من خلال هذه القضية المباركة التي هي رسالة العتبات المقدسة ومنها العتبة العباسية المقدسة.. وبدوري اقدم لهم جزيل الشكر والامتنان على قيامهم بهذا الدور الفاعل والتركيز الفعال على قضية الامام الحسين عليه السلام.

عن الالتزام والانفتاح المثالي مع قضية سيد الشهداء عليه السلام وبين قائل:

التركيز على القيم الحسينية وما فيها من التزام وانفتاح، فمن أزمات الالتزام انه في بعض الأحيان يعيش حالة من الانغلاق والتجبر، وبعض أزمات الانفتاح أنه قد يتحول الى انفلات.. اما في قضية الامام الحسين عليه السلام نجد أن الأمر وسط بين الالتزام والانفتاح، فهو يحمي الالتزام ويعمق جذوره ويربطه بالله (جل وعلا)، وهو في نفس الوقت بما تحمله القضية الحسينية من قيم انسانية مؤثرة جدا في وجدان الانسان وملائمة لفطرته، فهو يوسع أفق الانفتاح

وقد أجرت صدى الروضتين بعد المحاضرة لقاء مع سماحة السيد محمد حسين الحكيم (دام توفيقه) والذي بين موضحاً:

سيد الشهداء عليه السلام يبقى دائماً ملهما ومعلما للعالم، وهؤلاء الطلبة الاعزاء إذا وجدوا أنفسهم في أروقتهم الأكاديمية، تفتح عقولهم على الإمام عليه السلام، وتتحد المشاعر مع الأفكار، وتتحول الى حماس واع



الطالب يعقوب كاظم



الطالبة نبأ رعد حسين



الاستاذ ماهر خالد



الدكتور موح عراك عليوي



السيد محمد حسين الحكيم

شرائع المجتمع والدافع الرئيسي للتخلص من الظلم وبناء الانسان، وتميز سماحة السيد محمد حسين الحكيم (دام توفيقه) في طرح الندوة بشكل سلس وجميل، ونأمل أن تستمر هذه المحاضرات المهمة، لنعم الفائدة على جميع الطلبة، وبالتالي على المجتمع.

ولقاءنا الأخير كان مع طالب المرحلة الثانية من كلية الآداب يعقوب كاظم عبيد الذي بين قائلًا:

محور الندوة كان عن الالتزام والانفتاح، ونحن نعلم بأن اكبر قوة للانفتاح على العالم هي قوة الامام الحسين (عليه السلام) وتجلت في عصرنا الحالي حيث ان هناك قوة حقيقية انطلقت من نهضته (عليه السلام) من اجل تخليص الاراضي العراقية من ايادي الازهايين، ونامل تكثيف هذه المحاضرات من اجل ارتباط المجتمع اكثر مع نهضة وقضية سيد الشهداء (عليه السلام).

العديد من المحاضرات التوعوية الثقافية في مختلف الكليات من أجل استحصال الفائدة المرجوة والتي تعود بالنفع على مجتمعنا العراقي ككل. تم التنسيق مع كلية الآداب في جامعة بابل من اجل عقد هذه الندوة التفاعلية والتي ألقاها سماحة السيد محمد حسين الحكيم (دام توفيقه) مشكوراً، والتي خصصت عن نهضة الامام الحسين (عليه السلام)؛ لأننا لا زلنا نعيش في ايام مصيبته (عليه السلام)، وبعد ذلك كانت هناك جلسة نقاشية بما طرح في المحاضرة وأجاب عن تساؤلات الطلبة الاعزاء.

كما التقينا بالطالبة نبأ رعد حسين من المرحلة الرابعة في كلية الآداب، والتي تحدثت عن الندوة فقالت:

موضوع الندوة كان مميزاً للغاية؛ لأن نهضة الامام الحسين (عليه السلام) هي النبراس الحقيقي لكافة

الى يومنا هذا، وقد تجسدت فيها أبعاد مختلفة: (ثقافية، واخلاقية، نفسية، واجتماعية، وغيرها...) فلا بد ان تنعكس هذه القيم على الفرد، وبالأخص على الطلبة الاكاديميين.. ونحن كمؤسسة علمية لابد ان نضع منهج اصلاح، والذي بدأ به مولانا سيد الشهداء (عليه السلام) حيث نأمل باستمرار هذه المحاضرات، وذلك بالتعاون مع العتبات المقدسة.

كما أجرينا لقاء مع الأستاذ ماهر خالد مسؤول وحدة النشاطات الجامعية والذي تحدث قائلاً:

يستمر التواصل من قبل شعبة العلاقات الجامعية مع كليات ومعاهد العراق المختلفة من أجل ربط الطلبة الأكاديميين بالنهضة الحسينية، واتخاذها محفزاً لهم في حياتهم الفعلية، وسنسعى جاهدين الى اقامة

وتحدث عن تفاعل الطلبة الحضور فقال: الطلبة متفاعلون مع الطرح الذي قدمته بشكل كبير، والذي كان من واقعهم ومن التحديات التي يعيشونها، ولم يكن ذلك مفاجأة؛ لأن الإمام الحسين (عليه السلام) هو مؤثر في القلوب قبل أن ينطق أي أحد، والحمد لله جرت الندوة على ما توقعناه من التزام بالقيم الحسينية، ومن انفتاح صار بين المنصة وجمهور الندوة الذين حضروا.

وفي لقاء آخر مع عميد كلية الآداب في جامعة بابل الدكتور موح عراك عليوي والذي بين قائلًا:

تشرف كلية الآداب بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لإقامة هذه الندوة المباركة، وخصوصاً أن الندوة والمحاضرة تختص بنهضة الامام الحسين (عليه السلام)، فالنهضة الحسينية مشروع كبير اتبعته الشعوب منذ قيامها



شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة تنظم ندوة تعريفية بمنتجاتها لتطوير محصول الحنطة

بعدها كانت الكلمة للأستاذ
الدكتور حيدر عبد الزهرة محمد
مدير دائرة فحص وتصديق البذور
فرع محافظة كربلاء المقدسة لبيان
فيها:

أجرينا العديد من التجارب العلمية للأسمدة التي صنعت في شركة الجود تمثلت بمنتجاتها السنبال الذهبية وفعاليتها في تقليل ملوحة التربة، وإعطاء منتج أفضل واكبر، حيث تم تطبيق هذه التجارب على عدد من المواقع الزراعية في المحافظة. وأوضح: إن التجارب التي أجريت على الحقول بينت علامات إيجابية، ونتيجة جيدة جداً حيث وجد الفرق في المحصول الخضري للنبات بنموه الكبير والكثيف على التربة، خلافاً عن السابق، وإن هذه التجربة أثبتت استجابة التربة للأسمدة

استهللت الندوة بقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق، ثم تلتها كلمة قصيرة لوزير الزراعة السابق الأستاذ علي البهادلي عن دور الزراعة، أوضح فيها تواصله مع مختلف الفعاليات الزراعية لخدمة بلده العراق، وأن القطاع الزراعي من القطاعات التي يجب الاهتمام والعناية بها؛ لما لها من دور في انعاش الاقتصاد العراقي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي للبلد.. مشيراً إلى الإمكانيات العراقية المباشرة بالخير، التي يمكن لها أن تهض بالقطاع الزراعي، وتجعله في مقدمة الدول المتقدمة وربما أحسن؛ وذلك بمثابرة وجهود وتعاون من قبل الجهات الرسمية والمزارعين.. متمنياً للجميع الخير والتوفيق بهذا المسعى.

نظمت شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة التابعة لشركة الكفيل للاستثمارات العامة، بالتعاون والتنسيق مع الشركة العامة للتجهيزات الزراعية في محافظة بغداد، وعلى قاعة الندوات والاجتماعات في الشركة، ندوة تعريفية بمنتجاتها الوطنية التي أنتجت بأيدٍ عراقية، والتي تصنف ضمن المنتجات عالية الجودة، ووفقاً للمواصفات العالمية.. حيث جاءت الندوة تحت عنوان (تأثير استخدام أسمدة ومخصبات شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة لزيادة معدلات الإنتاج لمحصول الحنطة)، وشهدت حضوراً واسعاً لشخصيات مهتمة بالمجال الزراعي في مقدمتهم وزير الزراعة السابق الدكتور علي البهادلي، ومدير عام التجهيزات الزراعية الأستاذ السيد عصام جعفر الحسني، وجمع من المزارعين الفلاحين وبعض المختصين.

تغطية: حيدر داود



المهندس ميثم البهادلي



السيد عصام جعفر الحسني

وتأثيرها في تحسين وزيادة إنتاج محاصيل حبوب الحنطة تحديداً، حيث أننا نعمل على هذه التجارب منذ سنتين تقريباً، والحقيقة كانت النتائج مميزة جداً هذه السنة، لذلك أردنا إيصالها الى المعنيين وأصحاب الاختصاص والمزارعين المستفيدين بشكل رئيسي من هذه الحبوب.. ونأمل إن شاء الله أن يستفيد القطاع الزراعي منها، وتساهم شركة الكفيل للاستثمارات العامة بالتعاون مع الشركة العامة.

موضحاً: نسعى من خلال هذه الندوات الى تعريف المزارع بكيفية تطوير زراعته وتقليل الكلف، لذلك استهدفت هذه الندوة تعريف بهذه المنتجات من جانب علمي دقيق، ودخلنا بجميع تفاصيلها، وتكلمنا عن عدة عوامل لرفع طاقة الإنتاج، ونحن ماضون في هذا العمل، ونأمل من الجهات المعنية أن توليها الاهتمام الكبير؛ لكي نرتقي بواقعنا الزراعي.

جذورها ان شاء الله تعالى.
كما التقينا بمدير شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة الأستاذ المهندس ميثم البهادلي فبين قائلًا:

أقيمت هذه الندوة بهدف تطوير الإنتاج الزراعي المحلي حيث دارت حول منتجات من منتجات شركة الجود هما: السنابل الذهبية، وهو سماد سائل منشط للنبات، صمم خصيصاً لتحقيق افضل نمو للمحاصيل الحقلية بصورة فعالة ومميزة، ويعتبر هذا السماد مفتاحاً لحل الكثير من المشاكل في نمو وتطور المزروعات، والثاني هو منتج معالجة ملوحة التربة (نوترا - سول).

مبيناً: هذه الندوة استهدفت بشكل مباشر توضيح كيفية استخدام أسمدة شركة الجود

وكذلك لغرض التعاون التام بين الشركة العامة للتجهيزات والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بشركة الجود، وبكل تأكيد أن الشركة تمتلك خبرات وإمكانيات كافية لدعم الفلاح العراقي وسد احتياجاته، وكذلك زيادة محاصيله الزراعية.

مشيراً: هناك توجيهات من قبل السيد وزير الزراعة فلاح حسن زيدان اللهيبي بالعمل والتنسيق والتعاون مع العتبة العباسية المقدسة تعاوناً تاماً، وإبراز دور شركة الجود التابعة لها، باعتبار أن منتجاتها منتجات وطنية خالصة وبتفكير وطني، كما تصب هذه المنتجات في صالح وخدمة المزارعين العراقيين، ولكي ننافس فيها المنتجات المستوردة من خارج العراق، وسنكون داعمين لها بكل

العلمية المجربة عليها.
ثم بدأت بعدها نقاشات الحاضرين حول هذا الموضوع، وطرح اسئلة الحاضرين على اصحاب التجربة والخبراء الزراعيين.

صدى الروضتين التقت بالسيد مدير عام الشركة العامة للتجهيزات الزراعية السيد عصام جعفر الحسني الذي بين لنا قائلًا:
تشرف الشركة العامة للتجهيزات الزراعية بحضور كادر متخصص من قبل العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة، كما نتشرف بحضور الأستاذ الدكتور علي البهادلي الوزير السابق لوزارة الزراعة ومشرف على شركة الجود حالياً.

مضيفاً: هذه الندوة أقيمت بالتعاون مع شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة؛ وذلك لغرض التعريف بإمكانات منتجاتها الوطنية التي صنعت بأياد عراقية،



هل خلقت لإيصال رسالة الوفاء..؟

حوراء كاظم

رأيت رجلاً قد أثنى ركبتيه
عند ضفة النهر ووجهه كالقمر
المضيء.. وكأنني به قد ارتسمت
في ذاكرته صور الأطفال الذين
كانوا كازهار قد ذبلت من شدة
العطش، وألسنتهم التي تطلب
الماء قد طغى عليها الجفاف، لكن
صورة استوقفته وجعلته يرمي
الماء من باطن يديه.. صورة أخيه
الذي ينتظره بدموع الأمل، فوقف
وانتفض كالأسد الغاضب، وامتنطى
فرسه، وهو يسابق الريح..
لكن بعد أن خاض معركة بشاته
الراسخ، وشجاعته الحديدية..
أصيب وتوسد التراب، فانشجت
السماء بوشاح السواد، وانقبض
قلب الحسين عليه السلام، وضاق صدره
بالحزن..
لكن أحقاً سقط العباس عليه السلام؟
وهل لرجل كأبي الفضل أن
يتوسد ذرات الرمال الحارقة
بحرارته.. هنا نادى بصوت
شجي يحمل ألم الفراق: أخي أدرك
أخاك.. فذاك روحي.. اعذرني
كيف لي أن أنصرك وقد حيل بيني
وبين كفي.. أخي.. ها قد حانت
ساعة افتراقنا..
كنت متلهفاً لرؤيتك.. لأتزود من
رؤية نور وجهك الذي يسر قلبي في
آخر لحظات حياتي لكن.. ها هو
السهم قد مزق عيني، والأخرى قد
تضمخت بالدم..!!
ثم خط بدمه الطاهر رسالة في

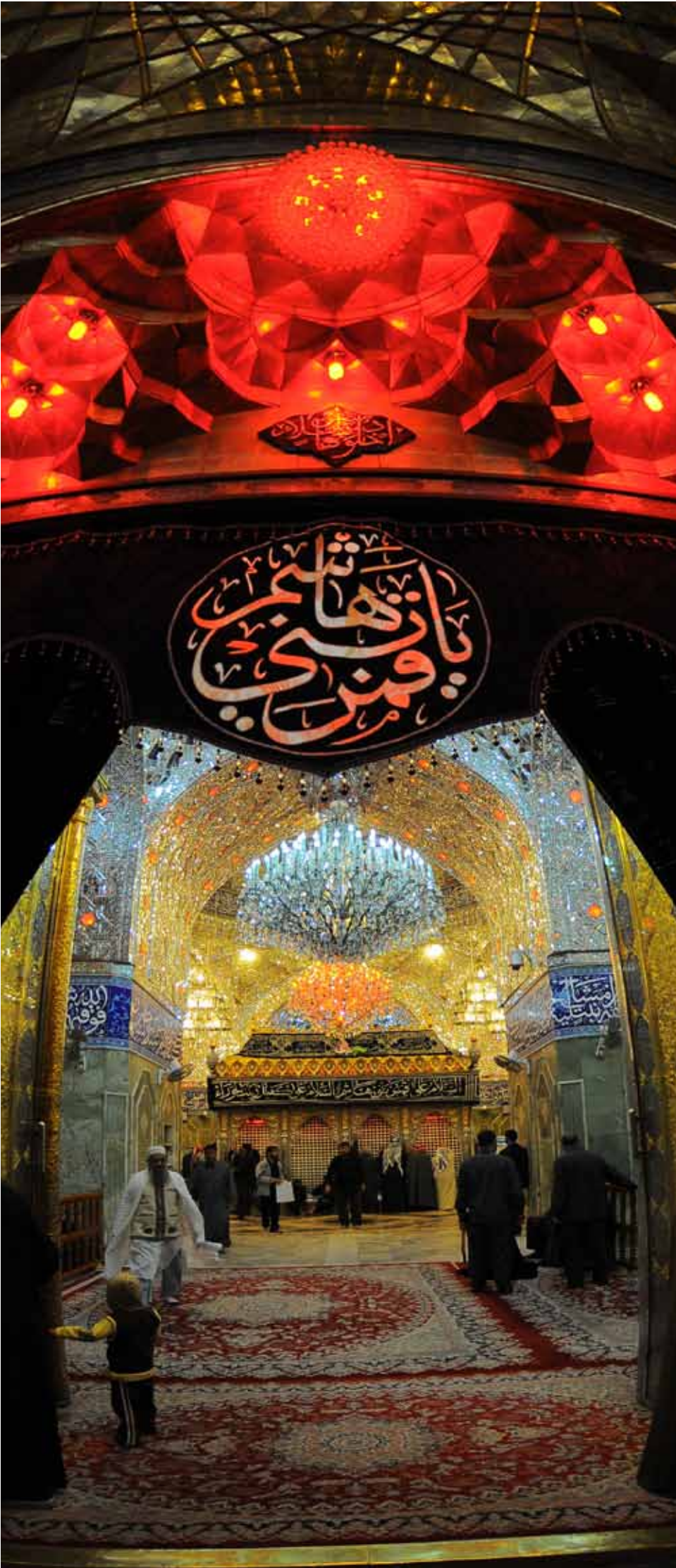
الوفاء عند ضفة النهر إلى جميع
الأجيال القادمة.. هنا أبو الفضل
عليه السلام أوقد جذوة الحب والوفاء فسمما
بذلك الملكوت وجسده بكل معانيه
الصادقة...

فأصبح رمزاً للوفاء.. فسلام
عليك يا سيد العطاء والوفاء
والإخاء..

نور العين..

زهراء حكمت

مازلت صغيرة.. ومازالت أحلام المراهقة
تتراقصُ بساعاتي وأيامي..
لتصبغها بلون الحب الوردي...
ولون النقاء والصفاء الأبدي...
ومازلت أتسم أريج ذلك النسيم العليل الذي
هدد صور ذاكرتي
كلما حلت طيفاً عليها...
ومازلت دموعي تتحدر على وجنتي وبلا إرادة..
كلما مرت نسائم ذكرك ايها الغالي العزيز...
أو ذكر أحدٍ حرفاً من حروف اسمك الزاهي
البهي سيدي..
نعم سيدي ونور العين.. وحبیب قلوب كل العاشقين
الوالهين..
فيغمر القلب موجَّ عارمٍ من الفخر والشرف بأنه
ينتمي لك ويخدمُ تحت اسمك..
والقلب يزدهر إيماناً إن نُعت بأنه محبٌ وعاملٌ
لأجل إعلاء صوتك...
وأصابت البدن رعدة الوفاء.. وغمرت الروح
شحنات الإباء والولاء..
كلما تذكرت سطرًا من سيرة خلودك...
أو سيرة تلك الطاهرة والصادفة بالروح والعمل..
السيدة المباركة الموسية أمك..
لتكون بحقٍّ أمًّا لقمرة العشيرة، وحمي الطعائن،
والساقى، والمحامي، والمدافع..
تراها ماذا مزجت بحلييك الطاهر...؟
نخوة وعزة كان رضاعك..
أم قوة وبأساً وشجاعة كان صباحك..
وترى بأي نبض كان ينبض قلبك الرقيق الكافل...
ليكون الأخ الشفيق الحامل..
فيورك مرضعك الزكي... وتضاعف عطاؤك
الصافي النقي..
لتتسنى القمة فوق قلبي وقلوب المحبين..
وتعلو التاريخ برفعة المدافعين والمقاتلين الباسلين..
وتكون اسطورة للأيام والأعوام..
وقمرًا لليالي المظلمة التي تنتشي بضوئك روعة
وبهاء..
قدمت سيداً للماء والإخاء.. وأنموذجاً للفداء
والعطاء..
ودمت لقلبي نعم الأنس والحبیب.. ولهمومي نعم
المشايخ والمجيب..





الشمس والرياح والماء.. ثلاث صور كربلائية بعدستي..

عقيل الحمداني

هي الشمس..

لأنك بدرٌ وبينكما أنهرٌ من ضياء
كأحلى مشيمةٍ عشقٍ
ما بين أرضنا والسَّمَاءِ
هالها قاتلوك..
وفوراً هوتَ
حالمًا جردوك..
لتُسَدِّلَ معطفها فوق طُهرِكَ..
فعابُوا عليها..
وقالوا بأنَّها أجمعتْ جذوةَ العطشِ المستبدِّ
بأوداجِ نَحْرِكَ..
فها هي تسألكَ الصَفْحَ والمَغْفِرَةَ
على خطأٍ قِيلَ منها.. في ساعةٍ ذاهلةٍ
وإن لم تشح بوجهِ الملامَةِ عنها
ستجلدُ أنوارها بالظلامِ
لتُصبحَ عاشقةً آفلةً

هي الرياح..

يجرِفُها الشوقُ نحوَ الخيامِ
تُلقي بنفسِها في الأتونِ
ولا همها.. ما يكون
ولم تدِرْ أنَّ احتضانَ خيامِكَ سَعَّرَ نارَ الضِرامِ
فجاءتْ تجرُّ ذُيولَ نُسَيماتها خَجلاً
تستميحُ الإمامَ

هو الماء..

يبحثُ عن شَفَتَيْكَ..
ليرسُمَ رِياً على جَمَرَتَيْكَ..
قبلَ إنطفاءِ العطشِ..
وقبلَ انمحاءِ تضاريسه من على ثناياك..
وقبلَ أن تُطْبِعَ على نَحْرِكَ.. قُبلةً نَصِلَ أهْوَجُ..
ولكنهُ لم يَنَلْ منك رَشْفَةً
وحُزنًا على الكبدِ الصَّادِيةِ
في كلِّ مُنْتَهَلٍ يَلْقَى حَتْفَهُ
قضى اللهُ جيشَ الجلاميدِ
يهوي على مَوْجِكَ النبويِّ الملامحِ
لتنثالَ مَشرعةً بعدَ أخرى
فيُنَحَّرُ مَجْرَى ارتوائِكَ
وتُهدى الضفافُ سبائياً
حيث بلاطُ العَطَشِ

وليمة كربلائية احتفاء بصدى الروضتين

اللجنة التاريخية

القسم الخامس

منع الحر بن يزيد الرياحي أن يسير الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة، وسأيره عن طريق عذيب الهجانات والقادسية قبل وصوله إلى العذيب (٢٨) ميلاً، التقى الحسين (عليه السلام) بابن الحر الجعفي في قصر مقاتل، وانتهى السير بكربلاء، وعند منطقة نينوى جاء أمر جعجة الحر بالركب الحسيني، إلى ثغر خال من من الزرع والماء، أصر الحسين (عليه السلام) عدم التوقف، والسير نحو الغاضرية، واقترحوا عليه النزول في قرية العقر، فقال (عليه السلام): نعوذ بالله من العقر، ثم ألح الحر عليه بالنزول في كربلاء، فقال (عليه السلام): نعم هي كربلاء التي نزل بها أبي (عليه السلام)، وأخبر المسلمين أن ثقلاً من آل محمد سينزلون هنا..

قال الأستاذ منتظر العلي: عفواً.. هل تم تحديد المواقع التي لها علاقة بالواقعة؟

أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: تم التحديد، فقصر بن مقاتل مثلاً والذي التقى فيه الحسين (عليه السلام) بابن الحر الجعفي، وهذا القصر هو الواقع بين عين التمر والشام قرب القطقطانية، وكانت من ضمن قرى شتاة، بناه سابور ذو الاكتاف عليه بالنزول في كربلاء، فقال (عليه السلام): نعم هي كربلاء التي نزل بها أبي (عليه السلام)، وأخبر المسلمين أن ثقلاً من آل محمد سينزلون هنا..

قال الأستاذ منتظر العلي: عفواً.. هل تم تحديد المواقع التي لها علاقة بالواقعة؟

أجاب الشيخ خلف أبو جاسم: تم التحديد، فقصر بن مقاتل مثلاً والذي التقى فيه الحسين (عليه السلام) بابن الحر الجعفي، وهذا القصر هو الواقع بين عين التمر والشام قرب القطقطانية، وكانت من ضمن قرى شتاة، بناه سابور ذو الاكتاف

لتجمع بين القصر وبين المسلح، وهذا القصر هو قصر الاخضر الحالي، عن يمينه طريق (الكوفة - القادسية) وعن يساره (كربلاء - الغاضرية)، نعود لقول الحر للحسين (عليه السلام): (انزل هنا والفرات منك قريب).

الأستاذ عباس المياحي مخرج الجريدة سأل: أين موقع الفرات؟ أجاب الحاج سلمان الملا حمود: كان الفرات يترك هور أبو دبس جنوباً، ويميل حتى يصل أكتاف طف كربلاء غرباً، ويخترق القادسية التي تبعد عن كربلاء الجنوبية أقل من ٤ كم. عقب الأستاذ هاشم الصفار مدير تحرير صدى الروضتين: يبدو أن الخارطة من الصعب رسمها الآن في مخيلة قارئ..!

أجاب عن التعقيب السيد عماد الدين الطاهر: هي سلسلة تلال وربوات ممتدة جنوباً وشرقاً من كربلاء الحالية، يقول بعض المؤرخين: إن تلال كربلاء كانت متقاربة تشكل نصف دائرة، مدخلها الجبهة الجنوبية والشرقية المواجهة لطريق شفاثا.. كانت عبار عن أراض واطئة، وتربتها رخوة،

وتقع بين تلّال كربلاء جنوباً.

سأل الصحفي سجاد طالب
الحلو: ما أسباب وجود لفظ كبير
عن واقعية موقع المخيم الحسيني؟
أجاب جدي محمد حسين: لا
أحد من المؤرخين ذكر اسم موقع
لمخيم حسيني، ولذلك يرى فريق
من المؤرخين أن هذا المخيم بناه
الزعيم البكتاشي عبد المؤمن
الده، وشيد فيه مقاماً تذكاريّاً
لمضع زين العابدين عليه السلام في أواخر
القرن العاشر الهجري، وبين غرفة
ثانية اتخذها صومعة له، غرس
بجنبها نخيلات، وإلى الآن تعرف
البستان المحيطة بالمخيم (بستان
الدة)، والآراء كانت متضاربة
عند المؤرخين أي الغرفتين كانت
مخصصة لمقام سيدنا السجاد

وعترته تسمى حجلة القاسم.

سأل الصحفي طارق صاحب
الغامي:.. ما هي الدوافع التي اختار
على إثرها الزعيم الباكثاشي هذا
المكان، وخصصه مقاما للسجاد
دون غيره من الامكنة، يعني أقصد
أنه لابد من وجود أثر خبري متناقل
عن مكان المخيم الحقيقي، فنتبرك
الزعيم الدده ببناء المقام.

أجابه الشيخ خلف ابو
جاسم:.. الشواهد تشير الى أن
اختيار الزعيم للمكان سلك في
تعيينه الموضع طريقة الاجتهاد،
ومصدرها وحي العقيدة دون وجود
رواية تاريخية.

عقب جدي محمد على الكلام
قائلاً: إن الكثير من الكتاب
والمؤرخين شكوا من قرب المخيم،

وهي حائر الروضة المقدسة،
واعتبروه أمراً يرتاب من صحته..
ثمة صمت ساد المكان؛ لكون
هناك أمور كثيرة تتعلق بهذه
القضية، ولا بد أن تناقش جميع
الآراء، وأن لا يميل الرأي الى ما
يراه مناسباً، ويترك ما يراه سواه..
كسر هذا الصمت سؤال
الصحفي حيدر داود سامي، عن
عذر المؤرخين بانكار المكان كموضع
لمخيم الحسين (عليه السلام)؟ فأجاب السيد
عماد الدين الطاهر: لأن القواعد
العسكرية المتبعة في العصور
الغابرة كما دَوَّنَها المؤرخون قدرت
الأبعاد التي كانت مستعملة من
قبل الجيوش المتحاربة في تنظيم
صفوفها أن تبلغ أحياناً مسافة
ميل واحد، وتترك خلفها نصف

ميل بين المحاربين وبين المخيم،
يكون مجموع المسافة التي بين
مخيم الحسين عليه السلام يقرب ميلين
على أقل تقدير، هذه القاعدة كانت
متبعة دائماً لسبب جولان الفارين
أولاً، ولكي يكون المخيم بعيداً عن
أذى السهام والنبال المتبادلة بين
صفوف المحاربين.

عقب الحاج سلمان الملا حمود:-
وجميع الشواهد التاريخية تؤكد
أن المخيم الحالي قد شيد مؤخراً،
وهناك شاهد آخر أن محلة المخيم
كانت تسمى محلة آل عيسى حتى
أواخر عام ١٢٧٦هـ وبعدها عرفت
بمحلة المخيم، والرحالة ابو طالب
في كتابه (مسير طالبي) إن آصف
الدولة تبرع بمال يرمم فيه مقام
الإمام زين العابدين عليه السلام، ويبدو

أن الزعيم لم ينجزها إلا في عام ١٢٧٠ هـ وهذا التاريخ مثبت على جوانب جدران المخيم الحالي. سأل الصحفي زين العابدين السعيد عن كيفية تحويل هذا الاسم من محلة آل عيسى الى محلة المخيم؟ فأجاب الشيخ خلف ابو جاسم: قال العلامة السيد هبة الدين الحسيني انه سمع من اسلافه المتقدمين أن نادر شاه عندما زار كربلاء عام ١١٥٤ هـ كان قد خيم بمعسكره في اطراف هذا الموضع فسمي خيمكاه نادري ثم حذفت نادري وبقيت كلمة (خيمكاه) ثم عربت بكلمة المخيم في عام ١٢٤١ هـ إثر نشوب ثورة المناخور، وأصبح الشيعة يتبركون بهذا المخيم، على انه مخيم الحسيني.

قال الصحفي احمد صالح: هذا يعني لنا مادام المخيم الحسيني غير واقعي لابد هناك مخيم آخر، فأين يرون موقع المخيم الحسيني الحقيقي؟ أجاب الحاج سلمان الملا حمود: انهم يروون ان الموقع الحقيقي حسب رواية السيد حسن الصدر يقع عند المستشفى الحسيني القديم، ويعني في حي البلدية عند الساقية الموجود في حي البلدية، عبر النهر الصغير يربطها جسر مشاة الى المستشفى.

قلت: ألا تظن يا حاج أن المسافة بعيدة والكثير من دلائل السرد في الواقعة التي وردت في المقاتل تشير الى التحام تقريبي بين المخيم والموقع، لدرجة إذا ما جرح مقاتل أو استشهد يتم اخلاؤه الى الخيم، وحين ارادوا التجاوز على المخيم كان الحسين عليه السلام ينظر بعينه، ويقاثلهم ليبتعدوا عن الخيام. نحن نعتقد ان الموقع هو موقع صحيح، وقد وجدت ايضا هناك الكثير من العبارات ترد في الكتب القديمة، وقد انطلت عليهم خدع الامويين ودست لهم الروايات وهم قانعون يكررون مثل هذه الاقاويل في كتبهم.. وفي معظم كتبهم ان عمر بن سعد ارسل رسلا الى الحسين عليه السلام تستفسر منه عن سبب قدومه العراق، فكان الحسين يقول لمبعوثي ابن سعد: (كتب الي اهل مصركم هذا أن أقدم.. فإذا اذا كرهتموني فأنا انصرف عنهم)، فعند ذلك تحاشى عمر بن سعد محاربة الحسين، وكتب الى ابن زياد يخبره..

أولاً: ان هذه هي كذبة ابن سعد؛ ليتحاشى بها المواجهة مع الحسين عليه السلام، ولم تفلح وفضحت، والجميع كان يدرك ان الحسين عليه السلام ارفع من ان يتنازل لعمر بن سعد.. ثانياً: ان تحاشى ابن سعد عن المعركة ليس من اجل سواد عين الحسين وحرمة، وانما من أجل أن يحصل على عرش الري دون قتال، فهو كان يستعجل الأمر ليستلم الري، والحسين عليه السلام لو شاء العودة لعاد عند سماع الأمر في بداية المشوار.. (يتبع)



بمشاركة أكثر من (٤٤) دار نشر محلية وعربية وعالمية العتبة الحسينية المقدسة تفتتح معرض تراثيل سجادية الدولي الثالث للكتاب

ومصر ولبنان وسوريا والأردن
وفلسطين والسعودية وإيران وتركيا
وأفغانستان وباكستان.

ومن الشخصيات المهمة التي
ستشارك في هذا العام، مستشار
الرئيس الفرنسي لحقوق الإنسان
وله كلمة في حفل الافتتاح، وأيضا
سيشارك وزير تونسي مسؤول عن
قضية حقوق الإنسان في القارة
الافريقية، وممثل الأمم المتحدة
في افريقيا، ورئيس منظمة السلام
العالمية وغيرهم.

متابعاً: نسعى في هذه السنة
وبالتنسيق مع جهات محددة
لإكمال فيلم متكامل عن مهرجان
تراثيل سجادية وسيتم تنفيذه في
فضائية كربلاء، وفيلم آخر عن
حياة الإمام السجاد عليه السلام.

وهناك أيضاً مشروع نسعى إليه
هو تأسيس مؤسسة الإمام السجاد
عليه السلام حيث لا توجد أي مؤسسة علمية
تليق بهذه الشخصية العظيمة في
أي دولة عربية وإسلامية، ومن
خلال هذا المهرجان تم تخريج
أكثر من أربعين عنوان كتاب جديد
عن الإمام السجاد عليه السلام، والمؤلفون
أغلبهم من خارج العراق، فلدينا

في يوم ذكرى استشهاد الإمام
علي السجاد عليه السلام، ويستمر لمدة
ثلاثة أيام، ففي اليوم الأول سيكون
افتتاح المهرجان، واليوم الثاني
ستكون هناك جلسات بحثية
وعرض مسرحي خاص بالمهرجان،
واليوم الثالث سيكون حفل الختام
والخروج بتوصيات مهمة جداً
لحقوق الإنسان.

مشيراً: المهرجان يسلط الضوء
على شخصية الإمام علي بن
الحسين عليه السلام؛ وخاصة رسالة
الحقوق حيث يقول الشيخ حسن
عبد الله القاضي في المحكمة
الجعفرية اللبنانية: (كانت
رسالة الحقوق في أزقة النسيان
وجاءت العتبة الحسينية المقدسة
واستخرجتها).

وأضاف الشهرستاني قائلاً:
يشارك في المهرجان ليس المسلمون
فقط، بل من الإخوة في الأديان
الأخرى من الصابئة والمسيحيين
واليهود والذين سيشاركون ببحوث
علمية في هذا العام تحت نفس
المضمار، ومن عدة دول: كالولايات
المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا
وروسيا وتونس والجزائر والمغرب

وتجول الشيخ الكربلائي (دام
عزه) في هذه الأجنحة برفقة
عدد من مسؤولي العتبة الحسينية
المقدسة، واستمع إلى شرح وافٍ
من قبل القائمين على الأجنحة
المشاركة حول ما تضمنه من كتب
وإصدارات.

**صدي الروضتين أجرت لقاء مع
رئيس اللجنة التحضيرية للمعرض
السيد جمال الدين الشهرستاني
فبين قائلاً:**

الغرض من إقامة هذا المعرض
المبارك هو استلهام المعرفة والفكر
من الكنوز المأمونة في تراث الامام
علي السجاد عليه السلام وبالأخص
موضوعة الحقوق التي سطرها
عليه السلام في رسالته المباركة الموسومة
بـ(رسالة الحقوق) والتي جمع بين
دفتيها كل ما يتعلق بالإنسان من
حقوق وواجبات.

موضحاً: انطلقت فعاليات
مهرجان تراثيل سجادية الدولي
الثالث بافتتاح معرض الكتاب الذي
يستمر لمدة عشرة أيام بمشاركة
(٤٤) دار نشر، وبسعة آلاف عنوان
كتاب بمسميات مختلفة.

على أن تتطرق باقي الفعاليات

افتتح المتولي الشرعي للعتبة
الحسينية المقدسة سماحة الشيخ
عبد المهدي الكربلائي (دام
عزه) معرض تراثيل سجادية
الدولي الثالث للكتاب، في منطقة
ما بين الحرمين الشريفين
الجهة الغربية، بمشاركة دور
نشر عراقية وعربية وعالمية،
ومن دول مختلفة: كالجزائر،
وتونس، والمغرب، ومصر، والأردن،
ولبنان، وعمان، والبحرين،
والكويت.. وكذلك بمشاركة
العتبات المقدسة، ومنها: العتبة
العباسية المقدسة التي شاركت
هذا العام بثلاثة أجنحة متميزة
وغنية بالعديد من الكتب
والإصدارات، حيث شهد المعرض
إقبالاً واسعاً من قبل الزائرين
والمفكرين والباحثين والمتقنين.

تغطية: طارق الغانمي



الأستاذ مصعب أشمر



الحاج هادي الفروي



الأستاذ سرمد سالم



السيد جمال الدين الشهرستاني

والكردية. أجنبية، نشترك بها حسب رغبة المتلقي الذي يحتاج إلى مثل هكذا إصدارات.

الأستاذ مصعب أشمر مندوب دار نشر المحجة البيضاء:

نشترك في معرض تراتيل سجادية للكتاب للمرة الثانية على التوالي، وأيضاً لدينا مشاركات في مسابقات مختلفة تشرف عليها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية كمهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى وغيرها.

ومن أهم العناوين التي تهتم بنشرها دار المحجة البيضاء هي الكتب التربوية، إسلامية وثقافية وعلمية وفكرية وأدبية وقصص الأطفال، وكتب الأدعية والزيارات، وعناوين أخرى مختلفة تهتم القارئ اللبيب.

ونحن بدورنا نشكر الإخوة في العتبة الحسينية المقدسة على إتاحتهم الفرصة لنا في الاشتراك

في هذه المنابر العلمية والثقافية، وليس غريباً عليهم؛ لكون مدينة كربلاء المقدسة تمثل قبلة الأحرار والمفكرين والمثقفين والأدباء والعلماء.

كما هنالك عدد من القصص الخاصة بالحشد الشعبي المقدس والتي تمت طباعتها بحجم (A3) لتكون واجهة ترسم صور البطولة والفداء لأبطالنا الأعزاء الذي ضحوا بالغالي والنفيس لخدمة العراق وأهله، وليكونوا حاضرين بيننا في كل مكان.

الحاج هادي الفروي صاحب دار ومكتبة الإرشاد في بيروت:

للسنة الثالثة على التوالي، نشترك بمعرض الكتاب الفني في مهرجان تراتيل سجادية الذي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة، وأغلب إصداراتنا هي كتب السيد مرتضى المطهري (طاب ثراه) التي تناهز مائة عنوان، والتي جمعناها في (٢٥) مجلداً، وهناك عناوين جديدة نشترك بها بكل ما يخص الحركة الفكرية والثقافية في العالم.

كما لدينا مصحف الاستخارة بثلاثة قياسات، وهو كتاب مميز جداً، ولنا أيضاً ما يقارب (٢٠٠) عنوان بكل العلوم المختلفة سواء الإنسانية أو العلمية أو الأدبية، ولدينا أيضاً عناوين بلغات

هذا العام بباقية متنوعة من كتب الأطفال قطفت ثمارها من رياض أهل البيت (عليه السلام)، وهي ريحانة فواحة لتصل إلى أحبنا الصغار في جميع المدن والبلدان، والتي تجاوزت الثلاثين عنواناً مقسمة على مختلف ألوان الأدب والمعرفة، كل لون يحمل بين طياته أريجاً ينشر شذاه على البرية، وهي كما يأتي: (القصص المصورة، والمجاميع الشعرية، والكتب العلمية والثقافية، وقصص الأنبياء والسيرة العطرة لأهل البيت (عليه السلام) لتأخذ من عقب مرقد قطيع الكفين (عليه السلام) ألقاً وابداعاً ونوراً يستضيء به أطفالنا الاعزاء.

بالإضافة لذلك هنالك المجالات الشهرية التي تصدرها الشعبة وهي مجلة (الرياحين) المختصة بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٥ - ١١) سنة، وهي توزع في أغلب محافظات العراق، ومجلة (حيدرة) التي تختص بفئة الناشئة من عمر (١٢ - ١٧) سنة. ولم تقتصر إصدارات الشعبة الطفولة والناشئة على إصدار المنشورات باللغة العربية فقط، بل ترجمت إلى عدد من اللغات الإنكليزية والتركية والفارسية

كتب بلغات أجنبية كالإنكليزية والفرنسية والروسية، بالإضافة إلى ذلك لدينا مواضيع عن الإمام السجاد (عليه السلام) تناولتها صحيفة أمريكية اسمها (ذا كومنتري)، وصحف مصرية وتونسية ولبنانية وأردنية وبحرينية وفي سلطنة عمان، حيث هناك لجنة إعلامية عملها متابعة ما ينشر عن المهرجان وأصداء المهرجان وتقوم بتوثيق هذا العمل.

الأستاذ سرمد سالم حسن مسؤول جناح شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة:

العتبات المقدسة في كربلاء المشرفة هي الرائدة في تنظيم معارض الكتاب في العراق، وفي هذه السنة يقام على أروقعتها المعرض الثالث لمهرجان تراتيل سجادية الدولي الثالث، وفي هذه الدورة ضم العديد من دور النشر العراقية والعربية والأجنبية، وهو عمل رائع وجهد كبير نشجع كثيراً على إقامة هذه التظاهرات الفكرية والثقافية والمعرفية، ونساهم معهم بإقامة جناح بكل ما يخص الطفولة والناشئة، وجاءت مشاركة



بجهود إبداعية ونتائج فنية متميزة جمعية كشافة الكفيل تقيم معرضها الكشفى الأول في منطقة ما بين الحرمين الشريفين

تزامناً مع حلول شهر الأحزان، وبمناسبة الذكرى السنوية الأليمة لهدم قبة الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، وتوثيقاً لانتصارات المقاتلين الأبطال، أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية معرض الكفيل الكشفى الأول، تحت شعار: (شعاع أهل البيت عليهم السلام نور لا ينطفئ)، متضمناً العديد من الأعمال اليدوية والنتائج الفنية بجهود عناصرها الكشفية من الفتية والشباب.

تخطيط: علاء سعدون

الكفيل بعناصرها الكشفيين، حيث اختصت كل فرقة ومجموعة من الكشفيين بإنشاء وإعداد جناح خاص ضمن المعرض، كما كان هناك دعم ومساعدة لفرقة التشبيك من قبل الإخوة الرسامين في شعبة الطفولة والناشئة. موضعاً: الأعمال تنوعت وتعددت بين عشر لوحات تشبيكية، جسدت مظاهر العتبات المقدسة، وشخصية العنصر الكشفى، المقاتل والشهيد العراقي وشعار الجمعية والعلم العراقي وغيرها.. كذلك وجود أكثر من ٣٠ صورة لمرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) وبطولات الدفاع المقدس، بالإضافة للمجسمات المصغرة على قطعة خشب بمساحة ٢م.

مختتماً: تطمح جمعية كشافة الكفيل دائماً من خلال هذه

مصورى شعبة التصوير والمونتاج التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية.

تنوعت أجنحة وأعمال المعرض بين أربعة محاور مختلفة.. هذا ما قاله مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ علي حسين عبد زيد وقد أضاف قائلاً:

المحاور قسمت إلى: جناح مختص باللوحات (التشبيكية) وهي من صنع عناصر جمعية كشافة الكفيل باستخدام أدوات بسيطة (قطع من الخشب يثبت عليها مسامير مشبكة بخيوط ملونة) مجسدة بعض الموضوعات التي تخص المعرض، بالإضافة لجناح مصور يوثق جزءاً من انتصارات وصولات القوى الأمنية والدفاع المقدس، وأيضاً جناح

افتتح المعرض تحت مسقفات منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وذلك بحضور عدد من مسؤولي وإداريي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبعض المختصين بالشأن الكشفى، إضافة إلى جمع من الزائرين الكرام، بعد أن قام عناصر الجمعية باستعراض كشفى تضمن رفع العلم العراقي والتعريف بالجمعية.

شهد المعرض الذي استمر لخمسة أيام العديد من الأعمال اليدوية، والنتائج الفنية المتنوعة التي أبدع الفتية الكشفيون بصناعتها وابتكارها، بالتعاون مع بعض رسامي شعبة الطفولة والناشئة، مضافاً إلى ذلك وجود بعض الصور التي توثق ذكرى هدم قبة الإمامين العسكريين (عليهما السلام) ومراحل إعمارها، وهي من نتائج



صالح مشتاق



الرسام علي رستم



الاستاذ علاء العامري



الاستاذ علي حسين عبد زيد

الحرام، وابتدأنا بالتخطيط طريق سيد الشهداء عليه السلام. كما قال الرسام المساهم في تخطيط لوحات التشبيك علي رستم: إنه لمن الفخر والاعتزاز أن أعمل مع هذه الثلة من الفتية والشباب المبدعين، فقد وجدت لديهم الكثير من الحماس والرغبة للابداع والانجاز إلى جانب مهارتهم في فن التشبيك.. وقد زادني هذا العمل خبرة واطلاعاً على فن لم أعمل عليه سابقاً.. لهذا أتمنى لهم الموفقية والنجاح الدائم في هذه الأعمال، وبإقامة هذه المعارض الهادفة والفنية الجميلة.

ومن جانبه، قال العنصر الكشفي صالح مشتاق من كشافة الكفيل: جاء استعدادنا لإقامة هذا المعرض مع مطلع شهر محرم

المهمة في الجانب التربوي، وإن لهذه الأنشطة والفعاليات دوراً بالغاً ومؤثراً على هذه الشريحة.. فمن خلالها يمكن ترسيخ المبادئ الحسينية، وتوضيح الحقائق وإيصالها.

وإن إحياء هذه المناسبات بهذه الطريقة، وكذلك توثيق بطولات الدفاع المقدس يبرز العمل الكشفي ويميزه.. نبارك لكم هذه المعرض بكل ما فيه، ونتمنى أن يكون سنوياً إن شاء الله تعالى.. ولا شك لدينا بنجاحه بعد ما شهدناه من التنظيم والاهتمام العالي.. ونحن نأمل حقيقة بأن يكون لنا تعاون مع جمعية كشافة الكفيل من أجل توحيد الجهود مع وحدة الهدف العام الذي نسعى إليه جميعنا.. وهو خدمة الدين والإنسانية على

المعرض وباقي أنشطتها إلى الابداع والتجديد، والمغايرة عما هو شائع ومعتاد في الجمعيات الأخرى، وإمامنا الحسين عليه السلام هو الملهم الأول على هذا الطريق، ولهذا فتحن منه وإليه إن شاء الله بكل ما نملك من جهود.. ولا أنسى أن أشكر الإخوة المساهمين بالرسم، وهما الرسامان: علي رستم وعلي عوني، وكل من كانت له يد في هذا النشاط.

المفوض العام لجمعية كشافة الإمام الحسين عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ علاء العامري عبر عن إنطباعه قائلاً: نهئى جمعية الكفيل الشكفية على هذا المعرض المميز بشكل خاص، وأنشطتها بشكل عام.. في الواقع إن رعاية الفتية من الأمور



بدورته الثالثة والأربعين.. الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تشارك في معرض بغداد الدولي

لأنظار من قبل مرتادي المعرض، ومدعاة للفخر، وذلك ببركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبما حققه التواصل والمشاركات السابقة من نجاح على جميع الأصعدة من قبل القائمين على هذه الأجنحة، ليبعثوا رسالة الى العالم أجمع من خلال هذه المشاركة مفادها أنّ العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى كونها مكاناً للعبادة والصلاة والدعاء، فإنّها قد أصبحت مؤسسة فكرية وثقافية وصناعية سخّرت جميع إمكانيّاتها من أجل خدمة الزائر أولاً والمواطن العراقي ثانياً، وإنّ ما تمّ عرضه في هذه الأجنحة

ما هو إلاّ غيض من فيض بركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).
صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات سلطت الضوء فيها على التحضيرات الخاصة بالمعرض، فضلاً على معروضات أقسام العتبة المقدسة، فكان أولها مع الأستاذ أسامة بدر ممثل اللجنة التحضيرية في المعرض، ليتحدث قائلاً:
برعاية العتبة العباسية المقدسة تم المشاركة في معرض بغداد الدولي بدورته الثالثة والأربعين، حيث كان هنالك عمل وتنسيق مسبق، وذلك بتهيئة الجناح

هذا وقد تنوّع ما تمّ عرضه في هذه الأجنحة ممّا جاد به خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) الفكرية منها والصناعية، وتعدّ هذه المشاركة الأولى للعتبة العباسية المقدسة بهذا العدد من الأجنحة وبما يتلاءم مع ما تشهده العتبة المقدسة من تطوّر، ليكون هذا المعرض أحد أهمّ طرق التواصل والاطّلاع مع كبريات الشركات العالمية والمحلية المشاركة فيه، حيث وصل عدد الدول المشاركة أكثر من (٢٢) دولة وعشرات الشركات المحلية والعربية والدولية، وقد كانت أجنحة العتبة المقدسة محطاً

مشاركة فاعلة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في معرض بغداد الدولي بدورته الثالثة والأربعين المنعقدة تحت شعار: (معرض بغداد الدولي ٤٣ ملتقى الاقتصاد والاستثمار وتحدي الارهاب)، والذي استمر عشرة أيام حيث كانت مشاركتها لها بصمة واضحة من خلال تسعة أجنحة هي كلّ من: مجموعة مشاتل الكفيل، ومصنع الجود للمستلزمات الزراعية، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وقسم المعارف للشؤون الإسلامية والإنسانية، وشركة الكفيل أمنية للاتصالات، وشركة نور الكفيل للمنتجات الغذائية، بالإضافة الى مطبعة دار الكفيل للنشر والتوزيع.

تغطية: احمد صالح مهدي



الاستاذ ميثم البهادلي



الاستاذ محمد خليل



الاستاذ اسامة بدر

وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ ميثم علي حسين البهادلي مسؤول جناح مصنع الجود للمستلزمات الزراعية بين قائلاً:

عرضنا من خلال مشاركتنا في هذا المعرض نماذج من منتجاتنا كانت بشقين: الأول هو عرضٌ لنتائج معمل الأسمدة الزراعية الآمنة للبيئة، والخالية من الآثار الجانبية الكيميائية، والمصنعة طبقاً للمواصفات العالمية القياسية، وقد لاقت قبولاً واستحسان المزارع العراقي، وبدأ يقطف ثمارها، وشملت الأسمدة الأرضية المذابة والمغذيات الورقية والمعاجين والأسمدة السائلة، وكل نوع حسب نوعية المحصول. وأضاف: أما الشق الثاني من الجناح فهو مخصص لعرض نماذج من المنتج الجديد للشركة وهو المنظفات، حيث تم عرض منتج النقاء الذي هو باكورة لمنتجات منظفات مستقبلية.

وقد حظي الجناح بإقبال من مرتادي المعرض من خلال مشاهدة هذه المنتجات من جهة، ومن جهة أخرى للإجابة عن أسئلة واستفسارات الشركات العراقية والمحلية عن أهم التقنيات المستخدمة في صناعة هذه المواد التي بدأت تنافس المنتج العالمي، وبما يلائم المزارع العراقي من

الخاص بالعتبة المقدسة، وكذلك التنسيق مع أقسامها المشاركة في هذا الكرنفال الكبير.

من جانب آخر، تم التنسيق مع إدارة المعرض من أجل تسهيل مرور العجلات الخاصة بالعتبة المقدسة، وتوفير كل احتياجاتها من أجل تسهيل عملها، أما الجانب المهم الذي حرصت العتبة المقدسة عليه هو التنسيق مع القنوات الفضائية من أجل التغطية الإعلامية، وأيضاً الجانب الإعلاني لجناح العتبة المقدسة.

وفي لقاء آخر، كان مع الأستاذ محمد خليل مسؤول وحدة المعارض في قسم الشؤون الفكرية والثقافية

تحدث قائلاً:

شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية من خلال عرض جميع إصداراته التي تصدر من القسم، والتي تصدر بشكل نصف شهري، وأيضاً التي تصدر فصلياً، فضلاً عن المجالات المحكمة والمسجلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تعنى بالترقية العلمية وإصدارات مختلفة موجهة إلى فئات المجتمع، هذا وقد تم عرض الأعمال الخاصة بالمطبوعة الرقمية التابعة للقسم، وقد أفرد للمسابقة المهدوية جزء خاص ضمن الجناح للترويج لها وأيضاً بيع الكابونات الخاصة بها.



الاستاذ احمد محمود



الاستاذ عبد الكريم محمد



المهندس حسين محمد رضا

كالرز، والزيوت، ومعجون الطماطم وغيرها، حيث تقوم الشركة بتسويقها للمواطنين عبر منافذها التسويقية في مدينة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات بمكاتب البيع المباشر، وتتميز منتجاتها بجودتها العالية ومواصفاتها المطابقة لمعايير الجودة والصحة العالمية، والخاضعة لجهاز التقييس والسيطرة النوعية العراقية، فكان الجناح نقطة التقاء لمرتادي المعرض والجناح من العوائل العراقية، فضلاً على ممثلين من الشركات المشاركة في المعرض.

وأضاف: المشاركة لم تكن صوريّة وحسب، بل كانت مشاركة متميّزة، وكان هناك تفاعل وإقبال واضح من قبل مرتادي الجناح هذا من جهة، ومن جهة أخرى كان الجناح كذلك بمثابة وصلة تعريفية لما تقوم به الشركة، وما وصلت اليه

بتسخيرهم إمكانياتهم وجهودهم من أجل إخراج منتج ذي جودة عالية ونقاوة خالصة صاريفنقدها العسل في السوق العراقية، فكان بحق وبشهادة مرتادي الجناح من أصحاب الخبرة في المناحل، أنّه أعاد لهم الثقة بالمنتج المحلي، داعين العتبة المقدسة الى بذل المزيد في هذا المجال وباقي المجالات الأخرى، وبما يعود بالنفع والفائدة على المواطن العراقي.

وفي لقاء مع مسؤول جناح شركة نور الكفيل للمنتجات الغذائية الأستاذ عبد الكريم محمد صالح علي بين فيه قائلاً:

إنّ شركة نور الكفيل دأبت على عرض نماذج من منتجاتها من السلع والمواد الغذائية التي فاقت (٣٥) نوعاً بين منتج حيواني من اللحوم البيضاء والحمراء ومصنّعاتها ومنتجات أخرى:

من خلالها عرض النحل، وما ينتجه من العسل، وحبوب اللقاح، وحسب الفصول المناخية بالاعتماد على الزهور الطبيعية المتنوعة المتوفرة في كربلاء وخارجها، وإنّ نقاوة هذا المنتج وأسعاره التنافسية تمكّنت من جذب المستهلك والحصول على ثقته.

ولم يقتصر الجناح على عرض هذه النتائج فحسب، بل عرض كذلك مادّة صمغ (العكبر) أو (غراء بروبوليز) (Propolis) الذي يُستخدم لعلاج عدد من الأمراض سواء بصورة مباشرة أو بخلطه مع مواد أخرى.

بالإضافة الى ذلك، فإنّ المعرض كان وسيلة إعلانية وتعريفية بهذه المنتجات التي أصبحت تُضاهي المنتجات العالمية لا بل تفوقها في البعض، وبيان كيفية إبداع خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)

الناحية البيئية أو طبيعة الأرض وغيرها من الأمور.. وقد أثبتت التجارب العملية نجاحها.

وقد تحدث المهندس الزراعي الأستاذ حسين محمد رضا مسؤول الجناح الخاص بمشاتل الكفيل، وتحديد المناحل، فتحدث قائلاً:

شارك منحل الكفيل بمنتجاته في المعرض من خلال منتجاته المختلفة، إضافة إلى عرض الخلية الزجاجية لخلية النحل، وتعد نادرة على مستوى العراق، كما تحتوي على جهاز للتنفس يستخدم في الطب البديل لعلاج عدة أمراض مزمنة تصيب الانسان.

وتابع أيضاً: تمّ عرض أنواع عديدة من العسل الطبيعي في هذا الجناح، منها: عسل الكالبوز، والكوكيتيل، والبرسيم، والمتبلور، إضافة الى العسل بالخلية، كذلك تمّ عرض خلية نحل زجاجية يتمّ



الاستاذ مكي الجنابي



المهندس عادل



الاستاذ دريد فارس



الاستاذ علي الدين

وغيرها من الأنشطة الأخرى المتعلقة بالقسم.

وتحدث الأستاذ دريد فارس مسؤول إعلام دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابع للعتبة العباسية المقدسة:

شارك دار الكفيل في معرض بغداد الدولي لعرض الأنشطة الخاصة بالدار والتي تتمثل بالكتب التي تم طبعها فضلاً على المناهج الدراسية والتي ارتأت إدارة المطبعة أن يكون جزءاً من العائدات يخصص لدعم الحشد الشعبي.

وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ مكي الجنابي من اعلام فرقة العباسية القتالية ليتحدث عن مشاركة الفرقة قائلاً:

جناح فرقة العباسية القتالية، قد ضم شاشة كبيرة لعرض انتصارات الفرقة ومشاركتها وصولات رجالها في أشرس المعارك التي خاضوها، كما ضم الجناح بعض صور الشهداء والكثير من مقتنياتهم، إضافة الى مقتنيات عصابات الاجرام الداعشي التي تدينهم في الوقت الذي تشهد لتلك النفوس الأبية والسواعد البطلة

شاركت شركة الكفيل للاستثمارات بقسم المقاولات، وذلك من أجل الانفتاح على الشركات الأخرى، وأيضاً الانفتاح

من خلال طرحها للمنتجات الغذائية والحيوانية التي أصبحت من مفضلات العائلة العراقية، وأصبحت أحد أرقام السوق العراقية التي تعاني من رداءة في بعض المنتجات من ناحية جودتها، وأسعارها الباهظة، ومناشئها المجهولة أحياناً، وقد أبدى الكثير من الزائرين إعجابهم الشديد بنتائج الشركة، وأهميتها في سدّ جزء من حاجة البلاد.

أما الأستاذ علي الدين من قسم شؤون المعارف الانسانية والإسلامية التابع للعتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

شارك قسمنا في المعرض من خلال عرض المنتجات الخاصة بالقسم والتي تتمثل بالإصدارات التراثية، وأيضاً اللوحات الفنية التي تجسد الأحداث التاريخية المهمة، وكذلك تم عرض المصحف الشريف الذي تم طبعه وعمله بواسطة الكوادر في معهد القرآن الكريم، وأيضاً عرض الأنشطة القرآنية التي أقامها المعهد، هذا

تم عرض المنتجات الخاصة بشركة الكفيل أمنية والتي تشمل أجهزة مختلفة منها الهواتف النقالة، وأيضاً أجهزة الإنذار



الأستاذة ناصر حسين



الدكتور كريم مزعل



الأستاذ موسى الخلل

العراق وأيضا الملحقيات التجارية، لتبدأ عمليات صيانة وتهيئة الأجنحة والتي تشمل من أعمال ادامة القاعات، وأيضا صيانة أجهزة التبريد، فضلا عن ذلك، فأن الجانب الإعلامي له أهمية كبيرة، ويعد مرتكزا مهماً إذ تبدأ اللجنة الإعلامية للمعرض بعملية الترويج لافتتاحه.

وأضاف أيضاً: شاهدنا المشاركة الفعالة من قبل جناح العتبة العباسية المقدسة من خلال ما عرض من منتجات مختلفة تبعت الى الفخر؛ كونها تمثل بلدنا الحبيب باعتبار ان هذا المعرض يرتاده مختلف الزبائن من خارج وادخل العراق، كل التوفيق للقائمين على إدارة العتبة العباسية المقدسة، وإن شاء الله تعالى نشاهدها تشارك في محافل عالمية.

ليحدث عن رأيه بجناح العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

تشرفنا ضمن جولتنا في معرض بغداد الدولي بزيارة جناح العتبة العباسية المقدسة وحقيقة لقد فرحنا كثيراً بما شاهدناه من انتاجات في مختلف المجالات منها الفكرية والمعمارية، فضلاً عن الجانب المهم ألا وهو المصدر الغذائي باختلاف اشكاله، خطوات موفقة للقائمين على إدارة العتبة المقدسة، فهي لها بصمة واضحة على الشارع العراقي.

كما كان لنا لقاء مع مديرة اعلام المعرض الأستاذة زينب ناصر حسين تحدثت قائلة:

تأتي الاستعدادات لإقامة هذا المعرض اعتباراً من شهر كانون الثاني من السنة الحالية حيث يتم مخاطبة السفارات المتواجدة في

وأضاف الخلل: ما شاهدناه يبعث فينا السرور بما حققته مشاركة العتبة العباسية المقدسة في هذا المعرض من انطباعات جيدة لدى زائريه، ونتمنى أن يكون حضورها في مثل هكذا محافل في كل دورة وبهذا المستوى من التنظيم والتقديم، لما حققته المشاركة في هذه الدورة من المعرض من إنجازات إيجابية كبيرة تُحسب للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وتُشكر عليها، وهذا دليل على النهج الصحيح الذي انتهجته والذي بدأت تقطف ثماره، من مشاريع فكرية وثقافية تُضاف اليها في هذه الدورة مشاريعها الصناعية والاستثمارية.

وفي لقاء آخر كان مع الدكتور كريم مزعل وكيل وزارة الاتصالات

التي دحرت أعنى المجرمين، فصانت الأرض والعرض، واستنقذت وطناً كاد أن يُمحى.. وأضاف بأن المعرض قد شهد زيارة شخصيات حكومية ومنظمات المجتمع المدني وشخصيات أخرى، حيث أبدى جميع الزائرين اهتماماً كبيراً بجناح الفرقة.

صدي الروضتين كانت حاضرة في افتتاح المعرض، وأجرت عدة لقاءات كان أولها مع الأستاذ موسى تقي الخلل الأمين العام لدائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية تحدث قائلاً:

شهد معرض بغداد مشاركة العتبات المقدسة لاسيما العتبة العباسية المقدسة في فعاليات معرض بغداد الدولي بدورته (٤٣) هي أجنحة متميزة، ووصلت لدرجة الرقي بما عرضته وشاركت به،



بعد انطلاق نداء المرجعية الدينية العليا لأبناء الوطن الغيارى للذود عن أرض الوطن ومقدساته، أخذت السواعد المؤمنة بتشديد صرح الانتصارات الخالدة التي ثبتت جذورها، لتكون معلماً مقدساً للأجيال القادمة تفتخر بها، فتزامناً مع الانتصارات التي حققتها قواتنا البطلية ضد المجاميع الإرهابية.

تغطية: أحمد صالح

تحت شعار: بالإمام الحسين (عليه السلام) نتنصر أقامت هيئة الحشد الشعبي مكتب كربلاء المقدسة المؤتمر التأسيسي الأول لقوات التعبئة الجماهيرية

على احتياجاتهم ومحاولة تلبيةها. مؤكداً: إن هذا الأمر لا يقل شأنًا عن حمل السلاح ومقاتلة الإرهاب، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل، وأن يرحم شهداءنا الذين ضحوا بدمائهم الزكية لحفظ الوطن والمقدسات. وقد شهد المؤتمر عرضاً مسرحياً جسد الواقع الجاري داخل المجتمع من خلال التطوع في الدفاع عن أرض الوطن، بعد أن اغتصبها الطغاة، وعاثوا فيها فساداً، ليتم تحريرها، وإعلان طلائع النصر المؤزر بوجه هذه الطغمة التكفيرية، وأيضاً كانت هنالك مشاركة شعرية للشاعر أحمد الفاطمي، والشاعر ميثم المياحي.

على هامش المؤتمر تم افتتاح معرض الصور الذي يجسد بطولات الأبطال في ساحات القتال.

وأفتهم وتلاحمهم بوجه الضلال، قد أنتج لنا الحشد المقدس الذي أثبت للعالم بأسره أن للحق جنوداً صدقوا عهدهم مع الله تعالى، وأخذوا من طف كربلاء العزيمة والإباء. مضيفاً: إن الدور الآخر الذي يلعبه هذا الحشد المقدس هو الولوج داخل المجتمع بمفاصله المختلفة، لاسيما التثقيف ومحاولة وضع اليد على المشاكل التي يعاني منها المجتمع وأفراده، والسعي إلى إيجاد الحلول الملائمة لها، وما هذا اجتماعنا اليوم إلا من أجل هذا الأمر ببركة جهودكم الطيبة.

جاءت بعدها كلمة لسماحة السيد مرتضى القزويني (دام عزه) ركز فيها على جوانب مهمة تخص دعم المقاتلين، لاسيما الجانب الذي يتعلق برعاية عوائلهم والتواصل معهم من أجل الوقوف

النشيد الوطني العراقي، ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق..

جاءت بعد ذلك كلمة الافتتاح لهيئة الحشد الشعبي مكتب كربلاء المقدسة والتي ألقاها الأستاذ ذو الفقار الشرفي المتحدث باسم مكتب كربلاء للحشد الشعبي والتي بين فيها:

نجتمع هنا في مدينة كربلاء المقدسة، وتحت مظلة العراق الحبيب ومرجعياته الدينية المباركة صاحب الفتوى المقدسة التي حفظت لنا كرامتنا وهيبتنا وعزتنا.. هذه الفتوى التي لبى نداءها كل العراق على اختلاف أطيافه المختلفة شبيهاً وشباباً نساءً وحتى أطفالاً.. وأثبتوا للعالم أجمع أن هذا الشعب لن يهزم مهما كانت المحاولات من قبل قوى الشر، ولكن التماسك بين أبناء هذا الوطن

من جانب آخر.. لم يقتصر عمل هيئة الحشد الشعبي على العمليات العسكرية فقط، بل كان لها دور في الجوانب الفكرية والثقافية لاسيما الأمور التي تتعلق بالثقافة المجتمعية، ومع اقتراب ذكرى زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، أقام مكتب الحشد الشعبي في كربلاء المقدسة المؤتمر التأسيسي الأول لقوات التعبئة الجماهيرية التي سيكون عملها داخل المجتمع يعنى بالجانب التثقيفي.

أقيم هذا المؤتمر والذي احتضنته قاعة قصر الفنون والثقافة في كربلاء المقدسة بحضور جمع غفير من شيوخ ووجها العشائر في كربلاء المقدسة، إضافة إلى ممثلي مكاتب هيئة الحشد الشعبي في المحافظات.

افتتح المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ومن ثم عزف





إعلام العتبة العباسية المقدسة يشارك في الملتقى الإعلامي الأول للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة

بهدف تبادل الخبرات والارتقاء بالجانب الإعلامي وإدارته في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، شارك إعلام العتبة العباسية المقدسة في الملتقى الإعلامي الأول الذي عقد على قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة بمشاركة وحضور عدد من إداريي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة ومسؤولي الإعلام فيها، فضلاً على جمع من الأكاديميين وذوي الاختصاص.

تقرير: علاء سعدون

شهادة الدكتوراه في الإدارة، ما جعلنا نطمح الى الاستفادة من هذه الخبرة وأن تكون هناك سلسلة من المحاضرات الإدارية والإعلامية وغيرها.. تلقى في بقية العتبات المقدسة مستقبلاً.

وأضاف: سنعمل على استثمار مثل هذه الاجتماعات والخروج بأفكار ورؤى جديدة واقتراحات تسهم في تطوير العمل على صعيد العتبات المقدسة والمزارات الشريفة بشكل عام وأقسامها وشعبها بشكل خاص.



الأستاذ علاء الدين الحسيني

والإدارية والتطويرية وغيرها للعتبات المقدسة، حيث تم سابقاً وضع أسس تعاون لإعلام العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، ومن ضمن إنجازاته هو هذا الملتقى الإعلامي، وما ضمه من محاضرة قيمة طرحت من قبل الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور جمال الدباغ؛ لكونه حاصلاً على

تضمن الملتقى استضافة الأمين ومراكزه وشعبه.

العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور جمال الدباغ الذي كانت له مشاركة بعنوان: (نظرة عامة الى الإدارة)، تحدث فيها بشكل موسع وعلمي عن دور وأهمية الإدارة العلمية في العتبات المقدسة، من حيث التوجه الاستراتيجي، وتطوير الكفاءات والموارد، والعمل الجماعي في جميع مفاصل العتبات المقدسة، إذ إن العمل الإداري يدخل في جميع التخصصات والتفرعات، ويعمل على تنظيمها وتثبيت أساساتها واستراتيجياتها ومنها: الإعلام بكل أقسامه

مسؤول اللجنة التنظيمية للملتقى
الأستاذ علاء الدين الحسيني بين
لصحيفة صدى الروضتين قائلاً:

تم عقد الجلسة الأولى للملتقى في العتبة الحسينية المقدسة، والتي تضمنت مناقشة مواضيع مختلفة تخص الأمور الإعلامية



تحت شعار (لنري المعالم من دينك ونظهر الإصلاح في بلادك) العتبة العباسية المقدسة تشارك في افتتاح فعاليات مؤتمر الإصلاح الحسيني الأول في النجف الأشرف



الشيخ علي الفتلاوي

والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الذي تحدث قائلاً:

هذا المؤتمر الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة في دورته الأولى هو من أجل التركيز على المبدأ المقدس الذي نهض من أجله الإمام الحسين عليه السلام لمحاربة الظلم والجور والفساد. فنحن نقف أمام شعار عالي المضامين، وأمام كلمة ذات

تلتها محاضرات بحثية افتتاحية كانت أولها للأستاذ الدكتور المتمرس العلامة محمد حسين علي الصغير بعنوان (ثورة الإمام الحسين عليه السلام بين الأصالة والمعاصرة)، ثم كانت المحاضرة الثانية بعنوان (القضية الحسينية بين العقل والعاطفة) لسماحة السيد حسين الحكيم.

صدي الروضتين كانت حاضرة في فعاليات الافتتاح، وأجرت عدة لقاءات تخص المؤتمر، وكان أولها مع فضيلة الشيخ علي الفتلاوي رئيس قسم الشؤون الفكرية

من الجامعات العراقية والدول العربية والإسلامية، ومشاركات دولية مميزة من دول الكويت ولبنان وأمريكا وإيران. وافتتح المؤتمر بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلاها المقرئ السيد هاني الموسوي، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، ومن ثم كلمة للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها نيابة عنه فضيلة الشيخ علي الفتلاوي، أعقبها كلمة الشيخ قيصر التميمي مدير مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية،

شارك وفد من العتبة العباسية المقدسة في افتتاح فعاليات مؤتمر الإصلاح الحسيني الأول الذي أقامته مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وبالتعاون مع جامعة الكوفة/ كلية التربية.

تغطية: طارق الغانمي

وقد أقيم المؤتمر الذي حمل شعار (لنري المعالم من دينك، ونظهر الإصلاح في بلادك) على القاعة الكبرى لكلية التربية جامعة الكوفة، والذي شهد حضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وأمينها العام جناب السيد جعفر الموسوي (دام تأييده)، وممثلين عن العتبات المقدسة، ورئيس جامعة الكوفة، وممثلين عن مراجع الدين العظام، ونخبة من طلبة وأساتذة الحوزة العلمية، ومجموع من الباحثين والأكاديميين



المثقف والباحث الإسلامي في نشر ثقافة الإصلاح في المجتمعات.

إن عدد البحوث التي ستشارك في المؤتمر قد بلغت (٩٧) بحثاً، وتم قبول (٥٧) بحثاً علمياً منها بعد إخضاعها لعملية التقويم العلمي والتدقيق، فيما بلغ عدد المشاركين (٨١) باحثاً وباحثة من الجامعات العراقية وعربية وأجنبية، شملت جامعة الكوفة وبغداد والموصل والبصرة والمستنصرية وبابل وكربلاء وميسان وذي قار وديالى والمثنى وجامعة الزهراء الإيرانية وجامعة وايومنغ الأمريكية والجامعة اللبنانية ومركز العلوم الإسلامية في الكويت، واشترك باحثون من العتبات المقدسة في العراق، وباحثون من أربع كليات أهلية في المؤتمر، وقد توزعت البحوث على المحاور الآتية:

أولاً: المحور الفكري والثقافي في سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) ومسيرته. ثانياً: أثر المنبر الحسيني في إصلاح الأمة وتعبئتها.

ثالثاً: أثر التراث الحسيني في تطوير الدراسات الدينية والعقائدية والبلاغية واللغوية.



الدكتور باسم باقر جريو

صداها صوتاً مدوياً في أسماع الطغاة.

لقد ركز (عليه السلام) على هدفه الأسمى وهو الخروج من أجل الإصلاح في أمة جده، وهذا هو الهدف السامي الذي انضوت تحته كل عناوين التغيير لأمة فقدت هويتها، وتزلزلت عقيدتها، ونخر في كيانهما الظالمون.

لذلك جاء هذا المؤتمر الذي تقيمه جامعة الكوفة بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة؛ لإبراز أهمية النهضة الحسينية وأثرها في إحياء الأمة، وتبسيط الضوء على معالم الإصلاح في حركة سيد الشهداء (عليه السلام)، وكذلك بيان أهمية قيام الحكومة العادلة في مواقف وكلمات الحسين (عليه السلام).

وأيضاً من أهداف هذا المؤتمر هو بيان دور النهضة الحسينية في تحقيق مبادئ الحريات والحقوق والعدل والمساواة، وتفعيل دور

في قلبه أن يحقق ما يمكن تحقيقه في عملية الإصلاح وكل من موقعه ومجاله، ويبادر بإصلاح المجالات التي تستحق إلى هذا الأمر.

الأستاذ الدكتور باسم باقر جريو
عميد كلية التربية المختلطة في
جامعة الكوفة، ورئيس اللجنة العليا
للمؤتمر:

قال الإمام الحسين (عليه السلام): (خُط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة، وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وخُير لي مصرع أنا لاقية، كأني بأوصالي تقطعها عسلان القلوات بين النواويس وكربلاء، فيملأن مني أكراشاً جوفاً وأجرية سغباً، لا محيص عن يوم خُط بالقلم، رضا الله رضانا أهل البيت نصبر على بلائه فيوفينا أجور الصابرين).

لقد تعامل الإمام الحسين (عليه السلام) مع الأحداث من خلال هذا النص الشريف بواقعية في مواجهته مع الموت الذي لا بد منه، فألح (عليه السلام) أن نهضته المباركة تحتاج إلى حنكة عسكرية، ونظماً تعبوية من أجل تحقيق أهدافها المطلوبة، وبقاء

معان سامية وهي (الإصلاح)، هذه الكلمة تضم في طياتها الكثير من القيم والكثير من المعاني.

وعند التأمل في هذه الكلمة، نجد فيها معاني رائعة ينبغي التمسك بها، ومن هذه المعاني أن الإصلاح يعني إزالة الفساد، وإزالة الخلاف، ويعني إيجاد النفع، ويعني إيجاد ما هو مناسب لكمال الإنسان، وأيضاً يعني الاستقامة والمسالة، ويعني أنها الخصومات وإطفاء الحروب، وغيرها...

هذه المعاني اليوم الأمة بأمس الحاجة إلى تطبيقها تطبيقاً عملياً؛ لأن هذا الشعار هو الذي قاتل من أجله الإمام الحسين (عليه السلام) واستشهد هو وأولاده وأصحابه في كربلاء.

لذا، نتأمل من الجميع أن يلتفت إلى المعنى الحقيقي لكلمة الإصلاح وضرورة تطبيقها في حياتهم اليومية، ولكي يسير الإنسان سيراً صحيحاً، ويصل إلى غايته التي رسمها الله (عز وجل) له، فعليه أن يلتفت إلى الأمور التي تحتاج إلى إصلاح فيبادر إلى إصلاحها.

كما أدعو جميع المؤتمرين وجميع الحاضرين وجميع من له الحرفة



الشيخ علي الفتلاوي



الشيخ قيصر التميمي



الدكتور باسم باقر جريو



الدكتور محمد حسين الصغير



الشيخ قيصر التميمي

الأنبياء لدراسات التخصصية في النهضة الحسينية:

كانت فكرة المؤسسة أن يكون كل ما يرتبط بالنهضة الحسينية عبارة عن بحوث تخصصية علمية رصينة، ومن هنا تكفلت المؤسسة هذا الملف بشكل جدي، وتوسعت إلى مشاريع تخصصية ضخمة، بحيث باتت الآن تعمل على خمس موسوعات ضخمة يعمل عليها مجموعة من الباحثين والمختصين كل في مجاله واختصاصه.

أولى الموسوعات: موسوعة شرح كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) فجمعنا من كلماته (عليه السلام) على ما يربو (٣٠٪) مما جمعه من سبقنا، ونحن الآن بصدد شرح هذه الكلمات من أولها إلى آخرها شرح علمي مختص.

الموسوعة الأخرى مختصة فقط فيما يرتبط بالنهضة الحسينية، وهي دائرة المعارف الحسينية، وهذه تبدأ من الألف إلى الياء بكل

رابعاً: دور التربية والتعليم والمناهج التعليمية والمؤسسات العلمية والتربوية في تفعيل حركة الإصلاح الحسيني.

خامساً: دور المثقف في نشر ثقافة الإصلاح ومكافحة الفساد والتأسيس لإصلاح النظام السياسي.

سادساً: دور المرجعية الدينية في الإصلاح الديني والاجتماعي.

سابعاً: المحور السياسي والقانوني في نشر ثقافة الإصلاح وتقنين أصوله وضوابطه.

ثامناً: المحور الإعلامي في سيرة الإمام الحسين (عليه السلام).

تاسعاً: دور الفن في إحياء أهداف الثورة الحسينية.

عاشراً: مكافحة التطرف والإرهاب ونشر السلام والتعايش السلمي في منطق الإمام الحسين (عليه السلام).

وستنشر كافة البحوث الملقاة في المؤتمر في عدد خاص لمجلة الإصلاح الحسيني الصادرة عن مؤسسة وارث الأنبياء.

فضيلة الشيخ قيصر التميمي
رئيس مجلس إدارة مؤسسة وارث

ما يرتبط بالقضية الحسينية. واسعة ومنها: مشروع مجلة لدينا موسوعة كبيرة أخرى ستصدر قريباً وهي بأربعة عشر مجلداً فقط مختصة بالمقاتل الحسينية، وهي موسوعة لتحقيق كل التراث الحسيني، وبلغنا الآن إلى القرن الثالث عشر الهجري محققة بتحقيق علمي رصين.

ومن الموسوعات الأخرى التي نعمل عليها وهي بثمانية مجلدات فقط في فضائل الإمام الحسين (عليه السلام)، وسنشر بعملها بعد موسوعة المقاتل الحسينية.

ولدينا موسوعة أخرى ضخمة جداً تبحث فقط في الشبهات فيما يرد على النهضة الحسينية وما يرتبط بها في المجالات الإنسانية والدينية، هذه الموسوعة تعمل بكادر متخصص يجيب عن كل الشبهات بشكل علمي دقيق، وسيصدر لها ٣٠ مجلداً أو أكثر حسب ما هو موجود لدينا، وموسوعة أخرى لجمع المخطوطات التي لم ترفع، وسنرصد كل كتاب حسيني لم يرفع إلى الآن، وله قيمة علمية مخطوطة في القرون الماضية.

كذلك لدينا مشروعات أخرى واسعة ومنها: مشروع مجلة لدينا الموسوعة الحسينية وهو مشروع ناهض بدأ منذ خمس سنوات، ونحن نتابع مع كل الباحثين وبشكل عالمي حيث نرصد كل كاتب وكل متابع للفكر الحسيني، ونحاول أن نستكتب هذا الكاتب في هذه المجلة التخصصية.

كما لدينا مشروع الرصد والإحصاء، هذا المشروع يرصد الآن آلاف المعلومات الحسينية من القنوات الفضائية إلى الكتاب إلى المحاضرات وغيرها مما يرتبط بالقضية الحسينية، ومن يبحث عن المعلومة الحسينية إن شاء الله تعالى سيجدها في مؤسستنا، وفي قسم الرصد والإحصاء الذي سيعتبر بمثابة بنك مصري معلوماتي حسيني متكامل.

وهناك مشروع لمتابعة كل الرسائل والاطروحات الأكاديمية مختصة بالقضية الحسينية إذا كانت بمستوى القضية ومع ما يرتبط بسياسات المؤسسة ونتاجها بشكل ميداني.. ولدينا الآن رصيد واسع جداً منها.



الشيخ محسن الرمحي



السيد علاء الصادقي

العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تقيمان مؤتمر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام العلمي الثالث

لتبدأ فعاليات حفل الافتتاح بحضور واسع لشخصيات أكاديمية وباحثين ومتخصصين، بالإضافة لوفود مثلت العتبتين المقدستين وجهات دينية ومؤسسية أخرى، مضافاً إلى جمع كبير من طلبة الكلية وباقي الكليات الأخرى التابعة للجامعة بابل. استهل حفل الافتتاح الذي احتضنته قاعة الشهيد الصدر بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين قارئ مسجد الكوفة المعظم السيد علاء الصادقي، ثم قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق بعد عزف النشيد الوطني العراقي. شهد الافتتاح عدة فعاليات أخرى، تقدمتها كلمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ألقاها بالنيابة السيد عدنان جلوخان الموسوي (دام توفيقه) مؤكداً فيها على ضرورة إحياء مناسبات أئمة أهل البيت عليه في مؤسسات وحواضر العلم والمعرفة، وإقامة المهرجانات والمؤتمرات والتي منها هذه المؤتمر والذي يسلط الضوء على أحد الأئمة الأطهار عليه ألا وهو الإمام المظلوم الحسن المجتبي عليه.

موضحاً: إن هذا المؤتمر هو بمثابة موساة من قبل خدمة

إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسن المجتبي عليه، وبرعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقامت الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه مؤتمر الإمام الحسن المجتبي عليه العلمي الثالث تحت شعار: (سيرة الإمام الحسن المجتبي عليه سبيل نجا وإشراق نصرات) بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة بابل، ومركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.. استمر هذا المؤتمر لمدة يومين على قاعة الشهيد الصدر (قدس سره) بمشاركة وحضور باحثين من داخل وخارج العراق، فضلاً على وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

تغطية: حيدر داود - زاهر الخفاجي



السيد عدنان جلوخان الموسوي



الشاعر معن غالب صباح



السيد سامي البدري

كرمهم هذا من بعض كرم امامهم الحسن المجتبى عليه السلام، فصفة الحلة مدينة الامام الحسن عليه السلام كما هي مدينة المزارات الشريفة ومدينة العلم والكرم.

بعدها كانت هناك كلمات للأستاذ الدكتور رياض العميدي عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية ليبين فيها:

مثلاً طيب الله تعالى لمدينتنا الفيحاء بأن تحمل اسم الامام الحسن المجتبى عليه السلام عنوان لها تنقياً من بركات ظلالة، وتنسج منه نشيداً ولائياً ترتله آناء ليلها واطراف نهارها، فيض الله تعالى لها فيض بركة أخرى، اذ تشرفت محفلها الاكاديمي جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية بأن تبادر الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام وبرعاية كريمة من لدن العتبتين المقدستين

الحسينية والعباسية الى مد جسور التلاقي والتواصل تحت خيمة بيضاء عمودها المحبة وعنوانها الامام الحسن المجتبى عليه السلام وشعاره (سيرة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام سبيل نجاة وإشراق نصر آت)، ويأتي المؤتمر معافى مثمراً تتراحم على اعتاب ابوابه بحوث قاربت تسعين بحثاً، غنمنا منها اربعاً وأربعين بحثاً، وغادرنا منها خمسة بحوث حلقت في أجواء بعيدة عن محاورنا العلمية المخصصة لكنها بقيت قريبة من مطارح قلوبنا، واعتذرنا آسفين عن واحد وأربعين بحثاً لم تقلح في اجتياز بعض من المعايير العلمية والمنهجية التي وضعتها اللجنة العلمية المختصة في فحص البحوث.

بعدها كانت مشاركة شعرية للشاعر الدكتور نوفل ابو رغيف بقصيدة شعرية عنوانها (باتجاه

العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية للإمام الحسن عليه السلام، وإن رعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لهذه المؤتمرات العلمية مستمرة وكثيرة؛ لأن أهل البيت عليه السلام هم أهل العلم والفكر وحملة الرسالة، وبرعايتهم وبيركاتهم وأنفاسهم يُنهل العلم؛ لأنهم الطريق الى الله (عز وجل) وعن طريقهم نصل إليه الله تعالى، مختتماً حياة الإمام الحسن عليه السلام فيها العديد من الجوانب العلمية المشرقة، ونحن لا نستطيع ان نحيط بها بكافة جوانب حياته الشريفة، والأمل معقود على الإخوة الباحثين من خلال بحوثهم على ما تيسر من هذه الجوانب، فالشكر لكل من يعمل على اعلاء كلمة الحق التي هي كلمة أهل البيت عليه السلام.

كل عام يتوافد الملايين من الزائرين مشياً على الاقدام الى كربلاء المقدسة مروراً بمحافظه الحلة، فتسعى الى خدمتهم وإكرامهم واستضافتهم مستمدين

التحضيرية للمؤتمر الأستاذ المهندس حسن الحلي رئيس اللجنة المشرفة على مشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام قائلاً:

ان من اهم الأمور التي دأب عليها أئمة اهل البيت عليه السلام على إيصالها للناس هي سبل وكيفية الارتقاء بالمعاملة الكريمة وحسن الخلق وترك البذيء، فنراهم يعلموننا كيف نسامح من يسيء الينا، وكيف نعذر من يتصرف معنا بطريقة غير لائقة، ووجدناهم يقابلون من يتناول عليهم ويسيء اليهم بدمائة خلق وصبر على الإساءة، تلك هي اخلاق اهل البيت عليه السلام ورسالتهم السامية.

كل عام يتوافد الملايين من الزائرين مشياً على الاقدام الى كربلاء المقدسة مروراً بمحافظه الحلة، فتسعى الى خدمتهم وإكرامهم واستضافتهم مستمدين

العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية للإمام الحسن عليه السلام، وإن رعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لهذه المؤتمرات العلمية مستمرة وكثيرة؛ لأن أهل البيت عليه السلام هم أهل العلم والفكر وحملة الرسالة، وبرعايتهم وبيركاتهم وأنفاسهم يُنهل العلم؛ لأنهم الطريق الى الله (عز وجل) وعن طريقهم نصل إليه الله تعالى، مختتماً حياة الإمام الحسن عليه السلام فيها العديد من الجوانب العلمية المشرقة، ونحن لا نستطيع ان نحيط بها بكافة جوانب حياته الشريفة، والأمل معقود على الإخوة الباحثين من خلال بحوثهم على ما تيسر من هذه الجوانب، فالشكر لكل من يعمل على اعلاء كلمة الحق التي هي كلمة أهل البيت عليه السلام.

تلتها كلمة ترحيبية وتعريفية بالمؤتمر ألقاها عضو اللجنة



الدكتور موسى القيسي



الدكتور رياض العميدي



الدكتور أحمد رشيد الددة



الدكتور حسن المعموري



وذلك بأن يُكَلِّف بعضُ الباحثين مِمَّنْ عُرِفُوا برجاحة اختياراتهم، وسلامة مشاريعهم الفكرية للوصول الى مدارج عليا في الارتقاء المعرفي.

٣- تنقية تراثنا القديم ممَّا علق فيه من برائن الإعلام الأمويّ المضلل قديماً وحديثاً، وخاصة فيما يتعلّق بتراث آل البيت وتصفيته عبر إخضاعه لمنظومة بحثية تترشّح عبرها جواهر الحقيقة، وتزدهر في جوانبها مكامن اليقين لتخرق الأسوار التي عتّمت وجه التاريخ، وأظهرت منه ما اسودّ دون ما ابيض.

٤- إيلاء الأبحاث المشاركة في المؤتمر من التي لاقت مقبولة أكاديمية عالية عناية خاصة، وذلك عبر الاهتمام بطباعتها ونشرها في عدد خاص تُوكّل اليه مهمة تقديمها لطلاب المعرفة، بوصفها زاداً معرفياً مؤهلاً للتداول والاستهلاك المعرفي.

٥- حتّ الأقسام جميعاً في كليات التربية والكليات الأخرى على إيلاء تراث الإمام الحسن عليه السلام التاريخية التي رافقت زمانه المبارك بخصوصية عناية معرفية لتظهر وجه حقه، وتبدّد عبوس ظلامه، فضلاً عن رفع أتربة غبار النسيان عن الكثير من المخطوطات التي تناولت سيرة الإمام المجتبي عليه السلام وإخراجها لتزهو بوهج الحياة.

٦- تقترح اللجنة العلمية أن يوسم المؤتمر القادم بعنوان: (خطاب الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في ضوء المنظور القرآني).

٧- تفعيل دور الإعلام بتوجيهاته وتوجّهاته المختلفة ضماناً لتوصيل فكر أهل البيت عليه السلام الى مديات أوسع.

تم بعدها تكريم الهيئة العليا

الألق رحلة الى الامام الحسين (عليه السلام) ثم مشاركة شعرية أيضاً للشاعر للأستاذ معن غالب سباح بقصيدة بعنوان (آخر رسل النخيل)، ومحاضرة للدكتور سرحان جفات بعنوان: (الإمام الحسن عليه السلام تبصرة في انساق الإمامة والسياسة)، لتنتقل بعد ذلك فعاليات الجلسات البحثية للمؤتمر والتي توزعت على قاعات عدة في كلية التربية للعلوم الانسانية، وبحسب كل محور من محاور المؤتمر الخمس: (محور الدراسات القرآنية والعقائدية، محور الدراسات اللغوية، محور الدراسات التربوية والنفسية، محور الدراسات باللغة الإنكليزية).

على فعاليات مؤتمر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام العلمي الدولي الثالث. واستهلّ حفل ختام المؤتمر الذي شهد حضوراً واسعاً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ الشيخ محسن الرماحي، وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق، ثم اعتلى المنصة بعدها الأستاذ الدكتور أحمد رشيد الددة أمين مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية لقراءة جملة من التوصيات والتي تضمنت ما يلي:

١- تفعيل ديمومة إقامة المؤتمر سنوياً، وأن يُعطى مساحةً زمنيةً أوسع، مع التوسّع في دائرة المشاركة ليشمل بقاعاً جغرافيةً أوسع.

٢- أهمية الاعتماد على نظام الاستكتاب لضمان نتائج بحثية تتمتع بعافية الجودة وتبتعد عن المدارات التقليدية والتكرار،

ختام فعاليات المؤتمر:

شهد اليوم الثاني للمؤتمر جملة من التوصيات قبل إسدال الستار



الشاعر نوفل ابورغيف



الأستاذ الدكتور سرحان جفات



بهنهضة المباركة التي ما زالت تؤتي أكلها، وستبقى كذلك الى يوم الدين. ونقول: ان هذا المؤتمر قد اثمر عن نتائج قيمة لباحثين كرام شاركوا من خارج العراق ومن داخله ومن جامعة بابل ومن خارجها؛ ليثروا المعرفة الفكرية تحت عنوان (الامام الحسن المجتبى عليه السلام سبيل نجا وإشراقة نصر آت) ليكون للباحثين شذرات تثير الطريق للقراء وتكسبهم المعرفة التي تميظ للثام عما حيك من دسائس ضد الامام الحسن عليه السلام، ولتكشف الأقنعة الكالحة التي لبسها المصبوغون بالدين وتسقطهم منها بين يدي الحقيقة والمعرفة لتقول: إن سبيل محمد وآل بيت محمد هو السبيل الاحسن.



الدكتور علي عبد الفتاح

المؤتمر العلمي لاستشراق النهضة الحسينية المباركة بعقد المؤتمر السنوي الذي يقيمها أبناء الحلة الكرام بالتنسيق مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وذلك لتظهر الى العالم اجمع ان الامامين الكريمين اللذين قال عنهما رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا) انجازهما ونهضتهما التي سطرت للتاريخ مسيرة الإسلام الصحيحة من نهج جدتهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسقيت بمعين الامام علي عليه السلام والتي أسس اساسهما بعدهما الامام الحسن المجتبى عليه السلام لينهض بها بعده الامام الحسين

عليه السلام بأليات اكااديمية تخصصية، وترسيخ روابط الانتماء الولائي لمدينة الحلة بوصفها المدينة التي تشرفت بحمل اسم الامام الحسن المجتبى عليه السلام عنواناً لها بما يسمح لهذا الارتباط ببعد المعنوي أن يبقى نابضاً في تاريخ هذه المدينة وحاضرها.

ليختتم المؤتمر بمحاضرة دينية قيّمة لسماحة السيد سامي البدري بين فيها فضائل الإمام الحسن عليه السلام ودوره الكبير الذي يمثل مفصلاً تاريخياً للأمة الإسلامية والذي حفظ فيه أمة جدّه من الانشقاق، كما تحدّث عن دوره الأساس في التهيئة لنهضة الإمام الحسين عليه السلام.

صلى الله عليه وآله وسلم
كلية الدراسات القرآنية في جامعة بابل الأستاذ الدكتور علي عبد الفتاح ليبين قائلاً:

تتشرف جامعة بابل في هذا

لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام لجامعة بابل بدور المؤتمر للأستاذ الدكتور رياض طارق العميدي ممثل لرئيس جامعة بابل وعميد كلية التربية للعلوم الإنسانية.

بعدها كانت كلمة للأستاذ رياض العميدي مع الأستاذ الدكتور موسى القيسي رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة، ليتحدّثوا عن أثر المؤتمر أكاديمياً وأثر الكلية في إقامته ليبيناً:

إن الكلية في سبات من هذه المؤتمرات والندوات، ومحاولة تنشيط هذه الندوات والمؤتمرات مسؤولية مهمة جدا لنا ككلية تربية للعلوم الإنسانية وواجبنا الأخلاقي والتربوي والعلمي يحتم علينا إقامة هذا النشاطات.

وبيناً أيضاً: إن الهدف الرئيسي للمؤتمر هو نشر فكر أهل البيت



الاستاذ علي عبد المحسن



الاستاذ صلاح مهدي



مشاركة متميزة للعتبة العباسية المقدسة في فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للمخطوطات والوثائق التاريخية في اسطنبول

لم يقتصر دور العتبة العباسية المقدسة في هذه المجالات، ومنها المشاركة في المؤتمر إقامتها ورعايتها للمؤتمرات والمهرجانات الدولية الثاني للمخطوطات والوثائق العلمية في داخل العراق أو خارجه، بل كانت لها مشاركات وحضور في محافل علمية دولية خارج البلاد، وذلك من أجل فتح قنوات التواصل العلمي والمعرفي والتعريف بما تشهده العتبة المقدسة من تطور في العلمي للتدريب المتقدم والدراسات.



العالم والتعريف بها. ٥- بحث وسائل خدمة برامج التنمية البشرية وعلاقتها بموضوع المخطوطات والوثائق التاريخية والسعي لتوحيد هذه الجهود. ٢- تأطير جهود خدمة المخطوطات والوثائق التاريخية ٣- توجيه الدراسات الجامعية ذات العلاقة بما يخدم المخطوطات العلمية لخدمة المخطوطات والوثائق التاريخية، وذلك عبر وضع قواعد علمية محكمة لتحديد الأولوية في مجال دراسة وتحقيق المخطوطات. ٤- تبادل الخبرات وزيادة المهارات في مجال تحقيق ودراسة وأرشفة المخطوطات والوثائق التاريخية للإفادة منها في المشاريع القادمة. ٥- بحث وسائل خدمة برامج التنمية البشرية وعلاقتها بموضوع المخطوطات والوثائق التاريخية وللإفادة منها في المشاريع القادمة. ٦- تنفيذ دورة تخصصية في مجال تحقيق المخطوطات يحاضر فيها أشهر المحققين في العالم، وتتألف من جانبين (نظري وعملي)، بغية تعميم وتركيز الفائدة من حضور المؤتمر والمشاركة فيه. ٧- توفير فرص عملية للتعاون بين المهتمين لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

حيث اشتركت العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بمركز تصوير المخطوطات وفهرستها، والثاني كان بعنوان: (صيانة المخطوطات والوثائق وأمنها في مركز ترميم المخطوطات وصيانتها التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.. تجربة عراقية) للأستاذ علي عبد المحسن عن مركز ترميم المخطوطات وصيانتها. يُذكر أن المؤتمر الدولي الثاني للمخطوطات والوثائق التاريخية، يسعى إلى تحقيق جملة أهداف من أبرزها: ١- بناء منظومة معلوماتية تعريفية شاملة عن واقع المخطوطات والوثائق التاريخية في

المقدسة المتمثلةً بمركز تصوير المخطوطات وفهرستها ومركز ترميم المخطوطات وصيانتها وتمّ خلال هذا المؤتمر إلقاء بحثين من البحوث التي تمّ اختيارها للإلقاء في المؤتمر الذي شاركت فيه عشرون دولة عربية وإسلامية من ضمنها العراق.

البحثن المشتركين تأسس الأول منهما بـ (المؤسسات التراثية في العراق ودورها في حفظ التراث المخطوط.. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة أنموذجاً) وهو للأستاذ



الألعاب في رياض الأطفال رياض أطفال مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التربوية إنموذجا

حرصت مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية على اختيار مجموعة من الألعاب وفقاً لدراسات وبحوث علمية عالمية؛ لتحقيق التوازن الانفعالي والعاطفي لدى الأطفال، إذ تعد هذه الألعاب مناسبة وفعالة؛ كي يمارس الطفل فيها هوايته ويعرف إمكاناته، ويظهر قدراته أمام أقرانه.

الاعلام التربوي

ففي لقاء مع الباحث التربوي الأستاذ عبد الحسين يحيى عنون تحدث قائلاً:

إنَّ للعب أهمية كبيرة في حياة الطفل، بل إنَّ حياة الطفل كلّها عبارة عن لعب، وتتجلى أهمية اللعب في أنَّ الطفل عبر هذا اللعب يتخلص من كثير من المشكلات والانفعالات النفسية مثل: الغيرة من الأقران، والأخ الصغير، أو نتيجة حالات العصبية.. إذ إنَّ الطفل حتى عمر الخمسة سنوات لا يدرك المواقف العقلية ويتعامل بالمحسوسات فقط.

وهذا السلوك النبوي دليل على أهمية حقِّ اللعب، ودوره الحيوي بالنسبة للطفل، مثلما أشار إلى ذلك علماء النفس والمختصون في ثقافة الطفل وتعليمه بأنَّ اللعب ضرورة وحاجة لا بد لها من أن تُلبى. وضمن اهتمامها بالطفل وعالمه في رياض أطفال مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية خاصة فقد حرصت المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي على توافر الألعاب التي تناسب ميول الأطفال ورغباتهم.

من ممارسات يومية كذلك فإن التربية يجب أن تلبى الرغبات والميول. وقد شبه الرسول الأعظم محمد ﷺ حق الطفل باللعب بالربيع.. فشبه في هذا الحديث الشريف دور اللعب للصبي بالربيع بالنسبة للطبيعة والأرض، ولم يكتفِ النبي الأعظم ﷺ ببيان أهمية اللعب للطفل بصورة نظرية، بل كان يقوم بذلك عملياً، فكان يركب حفيديه الحسن والحسين عليهما السلام على عاتقه، فكانا يقولان: نَعَمْ المَرْكُوب، وكان يُجيبهما ونَعَمْ الراكبان.

واللعب بصورة عامة من الوسائل المهمة؛ كون هذه الوسيلة مهمة وأساسية في حياة الطفل في هذه المرحلة لإعداد الطفل للحياة المستقبلية، وهو نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فردياً أو جماعياً، ويستغل طاقة الجسم العقلية والحركية، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الفردية الداخلية، ولكي نربي الأطفال تربية سليمة ينبغي على المربين دراسة سلوك الأطفال، ولاسيما تلك التي يقومون بها أثناء لعبهم عبر ملاحظة ما يقومون به



والاجتماعية، فضلاً على إكسابه نشاطاً حركياً.

مؤكدة: إننا نقوم بمزج التعلم

باللعب لغرض الحصول على

الفائدة المرجوة، وذلك يجعل

الطفل يستكشف المعلومات التي

نرغب بتعليمها أو اكسابها له؛

لأن الألعاب التي يقوم الطفل

باستكشافها وتجميعها تُثري حياته

العقلية بمعارف كثيرة عن عالمه

المحيط به.

وتابعت: إن للوالدين الدور الأكبر

في توافر وانتقاء الألعاب المناسبة

لكل مرحلة عمرية لأبنائهم، وهذا

يعتمد على مدى وعيهم واطلاعهم.

مشيرة إلى أن أطفال روضتنا

يقضون ما يقرب من نصف ساعة

يوميّاً للعب في أكثر من خمسة عشر

نوعاً من الألعاب مختلفة الأشكال

والأغراض داخل الروضة.

الانفعالي والعاطفي لدى الأطفال

من أجل خلق جيل واع وعلى درجة

عالية من النضج الاجتماعي.

من جانبها أوضحت مديرة

حضانة وروضة العميد الأستاذة نبأ

جليل جعفر قائلة:

إن اللعب في حياة الطفل يُعد

بمثابة الغذاء الروحي له، فهو

يمد جسمه بالحياة والنشاط،

ويخلصه من الطاقة الزائدة،

وينمّي عضلات جسمه، فيكون

الطفل أكثر استقراراً بعد لعبه

بالألعاب الحركية الفكرية خاصّة

الألعاب غير الالكترونية؛ لأنّ ضرر

الأخيرة أكبر من نفعها حتى وإن

كانت فكرية.

وأضافت: إنّه من الممكن غرس

القيم التربوية أثناء اللعب من قبل

المربي أو المعلم وهذا يساعد على

نمو الطفل من الناحية العقلية

الأطفال، إذ إنها تساهم في الترويج

عن النفس والتسلية وجلب المتعة

النفسية للطفل؛ إذ إنّ اللعب

يقود الى تعلّم كثير من المهارات

الحركية، وتنمية القدرات البدنية

للطفل، وتوجيهها نحو ممارسة

الألعاب المفيدة، فضلاً على إقامة

العلاقات الاجتماعية بين الأطفال

وتنمية الروح الرياضية بممارسة

الألعاب الجماعية وتحقيق التوازن

العاطفي، والتنفيس عن الطاقات

المكبوتة، وضبط الانفعالات مما

يؤدي إلى جذب انتباه الطفل،

وتشويقه إلى التعلّم، واكتساب

المعلومات عبر القيام بالألعاب التي

تتميّ ذكاءه وشدة ملاحظته.

وأضافت: حرصنا على توافر

الوقت المناسب للأطفال، والمساحة

الكافية لهم، واثابة المثيرات

(الألعاب المختلفة) لتحقيق التوازن

وأضاف: إن أهمية اللعب تتجلى

في الألعاب الاستكشافية والتخيّلية

مثل: اللعب بالطين والرمل، وإنّ

رياض الأطفال التابعة لمجموعة

أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية،

أختير فيها تنفيذ مجموعة من

الألعاب وفقاً لدراسات وبحوث

علمية عالمية.. مؤكداً أنّ الطفل

يتعلم عبر اللعب على الصبر

والانتظام والتعاون مع زملائه،

فيكون متميزاً عند دخوله المدرسة،

ولا يعاني من مشاكل الأيام الأولى

في المدرسة؛ لأنه قد اعتادها في

الروضة.

فيما تحدثت مديرة حضانة

وروضة الساقى الأستاذة وسماء

كاظم قائلة:

إنّ اللعب يُعد أبرز مظاهر

الطفولة، ووسيلة لاستثمار الطاقة

الحركية الزائدة التي يتمتع بها



المهندس بشير الربيعي



المنشد محمد امير



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني أقامت العتبة العباسية المقدسة مهرجان الإمام زين العابدين عليه السلام في الجامعة المستنصرية

إصلاح البشرية وهدايتها نحو جادة الصواب هو من أساسيات الخلق، وبعثة الأنبياء والأولياء الصالحين من العوامل البارزة في تنفيذ هذا الإصلاح؛ كونه مشروعاً إلهياً مقدساً معصوماً عن الزلل، فإن كل ما يأتي به النبي ﷺ هو من عند الله سبحانه وتعالى، يريد به هداية الناس، فكل من عارض ما جاء به النبي المرسل ﷺ، فيقيناً أنه عارض المبادئ والأوامر الإلهية.

تغطية: أحمد الحساوي

تمّ بعدها عزف النشيد الوطني وأنشودة العتبة العباسية المقدسة الموسومة بـ (لحن الإباء)، جاءت بعدها كلمة الجامعة المستنصرية التي ألقاها رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فلاح الأسدي والتي جاء فيها:

نحن اليوم نقف في الواقع في ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين السجّاد عليه السلام، هذا الإمام

في الجامعة المستنصرية، فيحضور كبير شهدته قاعة شهيد المحراب في الجامعة.

افتتح المهرجان الذي شهد حضور وفد العتبة العباسية المقدسة بالإضافة الى جمع كبير من أساتذة وتدرسيي وطلبة الجامعة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق،

على إحياء هذه الذكرى الأليمة، لاسيما شريحة الطلبة الجامعيين الذين احتضنتهم العتبة العباسية المقدسة من خلال مشروع فتية الكفيل الوطني، ففي هذا الاطار، دأبت شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة على إقامة المهرجانات الولائية في الجامعات العراقية منها مهرجان استشهاد الإمام زين العابدين عليه السلام

ومنذ تلك الواقعة الأليمة يقيم محبو أهل البيت عليه مآتم العزاء على سيد الشهداء وأصحابه المستشهدين معه في أرض كربلاء حزناً وجزعاً على تلك الدماء الزكية التي أريقَت في سبيل الحق الالهي، فمجمعنا اليوم وبكل شرائحه المختلفة يقيمون مجالس العزاء في شهري محرم وصفر، لتكون شريحة الشباب أول القائمين





الدكتور فلاح الاسدي



الاستاذ اصيل السلامي



الدكتور قاسم صاحب

تفتت بحب أئمة أهل البيت عليه السلام،
تبعها عرض مسرحي لرابطة
الغدير الإسلامية بعنوان: (آه لو
كنت هناك) وهو من تأليف الأديب
الأستاذ علي الخباز مسؤول شعبة
الإعلام في العتبة المقدسة.

توجه الحاضرون بعدها لافتتاح
معرض للصور واللوحات الفنية،
أقامه متحف الكفيل للنفائس
والمخطوطات في العتبة المقدسة،
وكذلك افتتاح معرض الكتاب
الدائم الذي اشترك فيه قسم
الشؤون الفكرية والثقافية،
وقسم شؤون المعارف الإسلامية
والإنسانية في العتبتين المقدستين
بمجموعة متنوعة من الإصدارات،
بالإضافة الى خيمة الإمام الحسين
عليه السلام لتدريب الزائرين على مهارات
إنقاذ الحياة والتي يقيمها قسم
التخطيط والتنمية البشرية في
العتبة العباسية المقدسة.

الأولى كانت مع أبيه الإمام الحسين
عليه السلام عندما أتى من المدينة الى
العراق، أما المرحلة الثانية فكانت
مع مسير الركب الطاهر الذي
أدى دوراً رسالياً وإعلامياً لفضح
آل أمية حينها، وبين الحقائق لكل
من مروا به في طريقهم من كربلاء
الى الكوفة والى الشام وبعدها
العودة الى المدينة، وهنا أدى الإمام
السجاد عليه السلام المرحلة الثانية لمشروع
الإمام الحسين عليه السلام من خلال
إيصال فكرة ومظلومية الإمام
الحسين وتبنيه المجتمع الى ما هم
فيه من تيه وجهالة.
كما شهد حفل الافتتاح بحثاً
تمحور عن سيرة الإمام زين
العابدين عليه السلام للدكتور قاسم
صاحب.

ثم ألقى الشعراء محسن
الجوراني، وأمجد الدراجي،
وحيدر البيضاني مجموعة قصائد

المقدسة التي ألحها نائب الأمين
العام المهندس بشير محمد جاسم
الربيعي وكان ممّا جاء فيها:

إنّ الله تبارك وتعالى كلّف
الأنبياء والرسل عليه السلام بمهام
وأدوار كلّ حسب مجتمعه، والأئمة
المعصومون عليه السلام، كذلك لهم أدوار
قسمت ما بينهم، كلّ إمام له دور
محدد، وكل إمام يعتبر مقدّمة
للإمام الذي يأتي بعده.

ونحن اليوم في رحاب جامعتنا
العزيزة بين أحببتنا أساتذة
وطلاباً يدور محور حديثنا عن
زين العابدين وسيّد الساجدين
الإمام علي بن الحسين عليه السلام، مقدّمة
الإمام زين العابدين عليه السلام هو والده
الإمام الحسين عليه السلام من خلال الدور
الذي أبداه في إحياء الأمة الميّتة
من خلال نهضته المباركة، ليأتي
هنا دور الإمام زين العابدين عليه السلام
الذي كان على مرحلتين: المرحلة

العابد الزاهد الذي قضى جلّ
حياته ما بعد الطف في عبادة الله
مذكراً الأجيال ومذكراً المجتمعات
أينما وجدت مع عمته الحوراء عليها السلام
بهول واقعة الطف وما حدث في
كربلاء.. نقف اليوم على رسالة
الحقوق التي تركها لنا، وهي تلك
الرسالة التي دائماً تهدي وتذكر
الإنسان بهدفه من الوجود على هذه
الأرض وهو أن يعبد الله تعالى.

والعبادة بمفهومها الواسع
لا نعني بتلك العبادة أنّها تلك
الطقوس التي نمارسها يومياً وإن
كانت واجبة، فالصلاة هي وقفة
يومية لتذكرنا بفضل الله تعالى
علينا في هذه الأرض، فذلك عندما
نستذكر مواقف هذا الإنسان النقيّ
العابد، إنّما يقدم أنموذجاً مثالياً
للإنسان المسلم الصالح الذي يجب
علينا جميعاً أن نستهدي بهديه.

لتأتي بعدها كلمة العتبة العباسية





المهندس بشير الربيعي



السيد محمد الموسوي



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

أقامت العتبة العباسية المقدسة

مهرجان كريم أهل البيت عليه السلام السنوي الثاني

عزف النشيد الوطني العراقي، عليه السلام

مضيفاً: كل الشكر والتقدير والامتنان للإخوة في العتبة العباسية المقدسة الذين اختاروا هذا المعهد لمرتبة توالياً بإقامة هذا المهرجان المبارك، والذي يعد ضمن مجموعة النشاطات الثقافية التي خطط لها المعهد خلال العام الدراسي الحالي الخاصة بإحياء ذكرى أهل البيت عليه السلام.

مبيناً: مع انطلاقة العام الدراسي الجديد، كان لنا شرف رفع راية الحزن والأسى إيداناً باستقبال شهري محرم وصفر، ومن ثم المشاركة في موكب الجامعات والمعاهد العراقية.. وها نحن اليوم

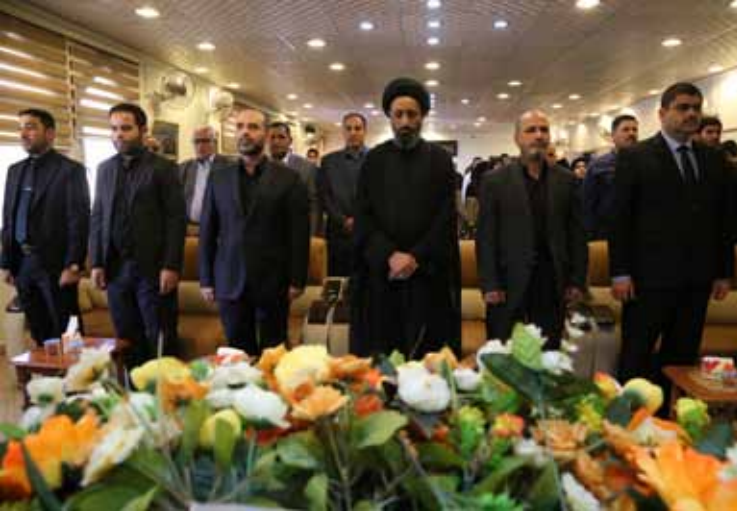
السلام على الإمام الحسن عليه السلام المجتبي كريم أهل البيت عليه السلام، والسلام على أخيه الحسين عليه السلام.. اليوم أيها الأحبة، نكرر بفضل الله سبحانه وتعالى، وب تعاون واشراف من لدن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وخصوصاً مشروعها فتية الكفيل الوطني وللسنة الثانية على التوالي نحتمي بمناسبة استشهاد كريم أهل البيت

من هذا المنطلق، وللسنة الثانية على التوالي، أقامت العتبة العباسية المقدسة مهرجان كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبي عليه السلام مهرجانها داخل أروقة المعهد التقني في كربلاء المقدسة بحضور وفد العتبة العباسية المقدسة، وعميد المعهد الأستاذ المساعد الدكتور ماهر حميد مجيد، وحشد من تدريسيي وطلبة المعهد.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ عمرو العلا الكفائي من شعبة العلاقات الجامعية، ليقف الحضور بعدها لتلاوة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، من ثم

تستمر العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، هذا المشروع الذي لاقى ترحيباً كبيراً من قبل المؤسسات التعليمية والتربوية باختلاف تدرجاتها، لاسيما الجامعات والمعاهد العراقية؛ نظراً لما يحمله هذا المشروع من هدف موجه الى ربط الجانب العلمي بالأمور العقائدية المرتبطة بأهل بيت النبوة عليه السلام؛ كونهم المنهاج الإلهي الصحيح الذي تبنى به المجتمعات، وترتقي سلم المعرفة وترجمتها على أرض الواقع.

تغطية: أحمد صالح



الدكتور ماهر حميد مجيد



الى حقيقة قاطعة انه من يعادي اهل البيت عليه السلام فمصيره الهلاك والزوال، كما يدعو امامنا السبط الى الجهاد واستنهاض الهمم لقتال المعتدي على ارض المسلمين، وإن من يقدم ويضحي بماله ونفسه في ذلك له أجر عظيم عند الله تعالى، مما تقدم نلاحظ أن من نهج الأئمة هو واحد، وما نحن اليوم نعيشه انما هو امتداد لذلك.

عرض بعد ذلك فلم وثائقي تحت عنوان (شهادتنا شمس لا تغيب) لتأتي بعدها القصائد الشعرية، أعقبها توزيع الهدايا على الطالبات اللاتي يرتدين العباءة العراقية في أروقة المعهد، ليختتم هذا المهرجان بافتتاح معرض الصور وخيمة الإنعاش الرؤية الذي يقدمه منتسب قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة.

من هذه الشخصية العظيمة، وأن نسعى جاهدين الى تطبيق مبادئه في حياتنا اليومية كل من موقعه، وبذلك يعمر البلد ويرتقي بدون شك.. نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لنيل سبيل الرشاد، ويحفظ بلدنا وينصرنا على القوم الظالمين.

ألقيت بعد ذلك محاضرة بعنوان (من ثقافة الجهاد في فكر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام)، ألقاها جناب السيد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة والتي بين فيها عدة أمور منها:

إن أهم ما دعا إليه الإمام الحسن المجتبي عليه السلام هو التوحيد، ورض الصفوف بين المسلمين، وعدم التفريق والتشتت، فهو يدعو الى التحشد والتماسك من أجل قتال العدو، وهو في ذلك يخاطب الناس.

كما يشير الإمام المجتبي عليه السلام

بكريم أهل البيت عليه السلام في ذكرى استشهاده، هذه الشخصية العظيمة عند الله تعالى في الأرض والسماء. مضيفاً: إن الصفات التي أطلقت من قبل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله على كل إمام من أهل بيته عليه السلام لا يعني أن باقي الأئمة لا توجد فيهم هذه الصفة، ولكن كل حسب الظرف الذي واجهه في حياته تتميز فيه هذه الخصال، فالإمام الحسن المجتبي عليه السلام سمي بكريم أهل البيت عليه السلام؛ لكثرة كرمه الذي برز فيه، وهي كثرة على أرض الواقع في زمانه، وهو ما تذكره الروايات التي وصلت إلينا اليوم، فالقصص والحوادث التي تخلد هذه الصفة عند الإمام المعصوم كثيرة أصبحت سمة بارزة في حياته عليه السلام.

مؤكداً: علينا اليوم ونحن نجتمع في مكان يعتبر مقدس لدراسة العلم علينا أن نستلهم الدروس والعبر

نكمل ما بدأنا به في إحياء أحزان آل البيت عليه السلام. أيها الأحبة، عندما نستذكر هذه المناسبة، فإننا نؤكد أنه لا بد من الاعتبار والاقتداء بصاحب المناسبة ومحاولة عكس منهجه الإصلاحية على واقع حياتنا اليومية. واختتم حميد كلمته بتقديم الشكر الجزيل لكل من ساهم بإقامة وانجاح هذا المهرجان المبارك.. وان شاء الله تعالى يكون في ميزان اعمالنا.

أعقبها كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها على مسامع الحضور الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم نائب الأمين العام والتي بين فيها قائلاً:

اليوم نحن في رحاب المعهد التقني في كربلاء المقدسة نجتمع من أجل استذكار الإمام الثاني الحسن بن علي المجتبي الموصوف



سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه)



سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)



شهدت مدينة كربلاء المقدسة انطلاق فعاليات مهرجان ترتيل سجادية الدولي الثالث الذي تقيمه الأمانة العامة العتبة الحسينية المقدسة تحت شعار: (رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام). أسس وقواعد لمجتمع مزدهر)، وذلك بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام، وإحياء لتراث أهل البيت عليه السلام وكنوزهم المعرفية والعلمية، ولا سيما صاحب الذكرى الإمام السجاد عليه السلام.

تغطية: علاء سعدون

بمشاركة سبعة بلدان عربية وأجنبية العتبة الحسينية المقدسة أقامت فعاليات مهرجان تراويل سجادية الدولي الثالث

بالإضافة للعديد من رجال الدين والمثقفين والمفكرين والكتّاب والأدباء والمهتمين بالشأن الحقوقي والإنساني من داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة والعراق. استهل الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، أعقبها عدد من الكلمات الخطابية للقائمين على المهرجان والمشاركين والضيوف، جاء في مقدمتها كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي دعا من خلالها إلى الاهتمام برسالة الحقوق التي صدرت عن الإمام السجاد عليه السلام قائلاً: ندعو إلى الاهتمام برسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام وما ورد فيها من منظومة أخلاقية متكاملة وربطها بالنبي عليه السلام، ونطلب من أرباب الفكر والحقوق والباحثين والجامعات إلى إيلاء الاهتمام بهذه المنظومة الأخلاقية المتكاملة وتعريف الناس بها حتى تأخذ طريقها إلى التطبيق. مضيفاً: أيها الإخوة والأخوات.. إن الإنسان الذي خلقه الله تعالى ليكون خليفته في الأرض، ولتجلى في حياته انعكاسات الصفات الإلهية ضمن عالم الإمكان، اللائق به من العدل والرحمة، واللفظ والنظم والخلق الإلهي في عموم صورته، وليصل إلى الكمال المتسق مع محدوديته المجعولة في عالم العقل والمعقولات، وارتقائه في منظومة الخلق والمشارع والعواطف، التي جعلها ملاكاً لأشرف المخلوقات وأكرمها، ثم أودعه فطرته وهدايته التي تسوقه

حفل الافتتاح شهد حضوراً واسعاً بمشاركة شخصيات مختلفة الأديان والمذاهب من سبعة بلدان عربية وأجنبية، فضلاً عن العراق كبلد مضيّف، كان من بينهم رئيس ديوان الوقف الشيعي، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، وأمناء العتبات المقدسة، ومستشار رئيس الوزراء الفرنسي، ومستشار القانون الدولي والحقوق في الأمم المتحدة، ورئيس علماء الفلوجة، ووفد علماء كوردستان، وصحفيون عرب وأجانب،



الشيخ عبد القادر الألوسي



الشاعر مصطفى الموسوي



الدكتور خالد شوكت

أحكام التعليم المعرف في المدارس الأهلية، بل الحكومية أيضاً، وفي جميع مراكز التعليم وضمن وسائل التنقيف العام، من خلال وسائل الاتصال التي غزت كل زاوية من زوايا حياتنا، ويأتي هذا المهرجان الدولي الثالث ليساهم ولو بمقدار بسيط في لفت الأنظار أولاً، وتوجيه القلوب ثانياً، وتحفيز العقول ثالثاً، الى الاهتمام اللائق بجوهرة الحقوق لعالم الإنسان وذاته كفرد ومجتمع، ألا وهي رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام التي جمعت وأوفت واستكملت كل ما يتعلق بهذه الحقوق، ولا عجب في ذلك، فمصدرها من نهل علومه ومعارفه من الكمال المطلق وعبر رسوله الأكمل خلقاً وعلماً في جنس بني البشر، ألا وهو زين العباد، وسيد أهل السجود والخشوع.

الإمام السجاد عليه السلام في رسالة الحقوق الجامعة لذلك، إلا أن ما يدمي القلب ويجعل النفس باخعة كماً وكمداً لضياء هذه الكنوز والجواهر الحقوقية هو عدم تفعيل آلية تحويلها إلى أعماق الوجدان الإنساني والتفاعل معها، وتنقيف المجتمع عليهما، وتحبيبها للقلوب والأرواح، وعدم إشعار لموقعها الحساس والخطير في نظم حياة الإنسان وسعادته واستقراره وازدهاره، حيث لم تلق من الإهتمام بتعليمها وتربية الناس عليها، وعلى الخصوص في مدارسنا ومراكزنا التعليمية، بل حتى على مستوى الاهتمامات الجماهيرية العامة ضمن مؤسسات المجتمع المدني. مشيراً: لذلك لا محيص لنا عن توجيه الاهتمام والعناية على الأقل بجعل هذه المنظومة ضمن

سوقاً نحو تجليات تلك الصفات، ولقد عاشت الإنسانية على مر العصور تبحث عن مناهها ومبتغاها في تكامل هذه المنظومة الحقوقية، وهي وإن وصلت بفعل تراكم تجربتها ونزعتها الى أعمال العقل والحكمة في تشريعاتها، إلا أنها بقيت عاجزة، قاصرة عن الوصول الى الكمال في ذلك.. حتى جاءت الشرائع السماوية لتهدي أممها الى تلك الحقوق، وكان الإسلام - وهو الخاتم لهذه الشرائع السماوية - قد استكمل واستجمع تلك المنظومة مطوية ضمن آيات كتاب الله الكريم، وأحاديث مبيني الكتاب الكريم وتراجمته وأمنائه، ابتداءً من النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وآصياؤه الاثني عشر عليه السلام. مبيناً: إن جوهرة هذا النظم هو ما كشف عن كنوزه وجواهره

سوقاً نحو تجليات تلك الصفات، فكان من العبث أن يترك من دون رسم المسار الصحيح لبلوغ هذه الغاية، وحيث أن الإنسان يرتبط بما حوله بروابط متعددة وهو في نفسه معقد في نشأته، وتركيبه من أعضائه غاية في التعقيد، كان لا بد من نظم تلك الروابط وسوق ذلك التركيب نحو الكمال والخير والسعادة التي ينشدها جنس البشر. موضعاً: لا ارتقاء ولا ازدهار من دون أن يؤدي كل إنسان التزاماته الفطرية والتشريعية المجعولة من خالقه نحو كل ما يحيط به، ومن هنا كان من ضروريات الحياة نظم ذلك بما يعرف بحقوق الإنسان، التي لا يجد فيها هذا المخلوق ضالته الموصلة الى غايته، إلا من خلال ما شرعه خالق الإنسان،



العدالة والسلام والقيم التي يحتاجها العالم، ومن أبرزها ركائز المعاملات والعلاقات البشرية.

كما تحدث رئيس رابطة علماء الرباط المحمدي ورئيس علماء الفلوجة عبد القادر الآلوسي في كلمته قائلاً:

لا سبيل الى محاربة الفكر التكفيري المتطرف إلا بالرجوع الى ما ورد عن أهل البيت عليهم السلام من أقوال وأفعال تمثل روح الإسلام المحمدي الأصيل، ولذلك فإن على الأمة الالتزام بمآثر أهل البيت عليهم السلام وأحاديثهم وعلومهم؛ لكي تتجاوز المحنة التي تمر بها.

كما تحدث مستشار رئيس الوزراء الفرنسي ومستشار الامم المتحدة بيار إيمانويل الذي ناب في كلمته عن الوفود الأجنبية قائلاً:

إن رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام رابع أئمة الشيعة وثيقة تجاوزت كل العصور.. ولكنها وللأسف مغيبة لدى الغرب، وتعتبر وثيقة سامية ومن الدرجة الأولى.

مضيفاً: هذه الرسالة تضع الركائز الأساسية لما يجب أن تكون عليه العلاقات في التبادل الثقافي والأكاديمي، وأن مضاعفة نشر هذه الرسالة سيفيد بإرساء

معاوية.. فماذا فعل فيها يا ترى؟. موضعاً: إن الدين وضع العديد من الحدود والحرمان، وعلى المسلم احترامها وتطبيقها، إلا أننا نجد معاوية قد استباحها وتجاوز عليها واحدة تلو الأخرى.. ولهذا فقد توجه إمامنا السجاد عليه السلام إلى الأمة، وخرج لهم بهذه الرسالة من أجل وضع الحدود وتبينها وتطبيق شرائع الله تعالى وحقوقه، فكانت منظمة، ومحكمة وشاملة للعديد من الحقوق التي غفلت عنها الأمة.. فأرجع الإمام عليه السلام بهذه الرسالة الأذهان إلى نصابها، وعرفهم بحقوقهم، وما لهم، وما عليهم ولا شك أنها تبيان واضح لما جاء في القرآن الكريم.

مبيناً: إن العبرة من هذا هو العمل بفكر ونهج أهل البيت عليهم السلام الخالد والمتجدد؛ لأن الأمة اليوم تمر بالكثير من المصائب، وهي بحاجة ماسة لهذه العلوم الثمينة الأصيلة.

وفي كلمة له قال رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه):

نحتاج اليوم الى تجسيد رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام وعدم الاعتداء على بعضنا البعض، واحترام الناس وحفظ حقوقهم، ومن آثارها نعيش ببركتها، ولابد لطلبة الدراسات العليا والباحثين اعادة قراءة تلك الرسالة والاستفادة منها لبناء البلاد، ففيها عبارات تبني الإنسان، ولكننا في سعادة، وفيها دروس عملية لتهديب الانسان والمجتمع.

مضيفاً: إن رسالة الحقوق صدرت في وقت يجب أن ندرسه، ونطلع على تفاصيل ما حصل في ذلك الوقت، وكيف كان المجتمع الإسلامي آنذاك، وحتماً سنجد أنها فترة استباح فيها يزيد الحرمات الثلاث: حرمة الإمامة، حرمة المدينة المنورة، وحرمة مكة، وهي فترة شهدت ٤٠ عاماً من حكم



الشيخ نجم الدين بريادي





الاستاذ جمال الدين الشهرستاني

وعلى هامش المهرجان حدثاً رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان الأستاذ جمال الدين الشهرستاني قائلاً: بالتزامن مع ذكرى استشهاد الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام، انطلقت فعاليات مهرجان تراثيل سجادية بنسخته الثالثة تحت عنوان (رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام أسس وقواعد لمجتمع مزدهر)، بحضور ومشاركة رفيعة من رجال دين ومثقفين ومفكرين وكتاب وأدباء ومؤلفين ومهتمين بالشأن الحقوقي والإنساني من العرب والأجانب. وبين: شاركت وفود عدة في المهرجان من دول منها: (لبنان، تونس، فرنسا، سويسرا، ألمانيا، أمريكا، روسيا)، فضلاً عن العراق كبلد مضيّف. موضحاً: إن المهرجان استمر لثلاثة أيام، كان قد سبق افتتاحه افتتاح معرض الكتاب في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وإن الهدف من إقامة المهرجان هو تسليط الضوء على رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام بعد الهجمة الشرسة على الاسلام ومبادئه وقيمه.. وقبل أن عرف العالم معنى المدنية الحديثة التي بحثتها الامم المتحدة كلائحة لها على حقوق الانسان، فقد سطرها ودرسها ونشرها الامام السجاد عليه السلام قبل اكثر من ١٢٠٠ سنة، فهو يخاطب البشر بعيداً عن المعتقد واللون والانتماء. وعن اليوم الثاني أضاف الشهرستاني: شهد اليوم الثاني ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية الدولي الثالث إقامة جلسة بحثية حول الإمام السجاد عليه السلام وتراثه الفكري والعلمي المتمثل برسالة الحقوق والصحيفة السجادية، وقد شارك في هذه الجلسة العديد من الباحثين من داخل العراق وخارجه، فيما شهد مساء ذات اليوم عرض مسرحي لمسرحيتين على قاعة مركز البيت الثقافي في كربلاء المقدسة.

معتبراً: إن ما تركه الإمام السجاد عليه السلام من تراث متمثل بالصحيفة السجادية ورسالة الحقوق أرقى أنواع الوثائق الإنسانية، وهي مفخرة للإنسانية جمعاء وليست فقط للمسلمين. مشيداً: بتنظيم المهرجان، وعده إحياءاً لتراث أهل البيت عليه السلام وللشعائر ومواساة لهم وتعريفاً بأخلاقيهم وعلومهم. وتلتها كلمات منها كلمة الوفود العربية التي ألقاها الدكتور خالد شوكت الوزير السابق ونائب رئيس البرلمان التونسي، وكلمة نجم الدين بريادي مفتي لسليمانية

وكردستان، كما شهدت الفعاليات أيضاً مشاركة شعرية للشاعر مصطفى الموسوي، وختاماً لذلك تم تسليم درع المهرجان من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) لفناتي كربلاء واللبنانية ((NBN على تغطيتهما فعاليات المهرجان بشكل خاص ومباشر.



المستشار بيار ايمانويل دويان





سماحة السيد احمد الصايي (دام عزه)



الشاعر نوفل الحمداني



الدكتور خالد شوكت

العتبة الحسينية المقدسة تسدل الستار على فعاليات مهرجان تراثيل سجادية الدولي الثالث

أعتقد أنّ مهرجان (تراثيل سجادية) مهرجان واسع، يبدأ ولا ينتهي، ولنا في كلّ سنة معه ومع البحوث القيمة التي يُبديها الإخوة وقفات كثيرة جداً، ندّعي بتواضع كثرة الاطلاع على الصحيفة السجادية، واشتغال الإنسان بها سيؤثر إيجاباً على كثير من نواحي حياته وسلوكه بشكل هادئ، فرسالة الحقوق نستطيع أن ندّعي أنّها يُمكن أن تُجاري جميع المشاكل المطروحة ويُمكن أن تحلّها.

الصحيفة السجادية تميّز بها الإمام السجّاد عليه السلام كما قلنا للظرف الخاص الذي مرّ به الإمام، فالصحيفة السجادية ظاهرة دعاء والإنسان يدعو (اللهم ارزقني كذا) أو (اللهم وفّقني الى كذا)، ولكن عندما نتأمّل بها نرى أنّها بالإضافة الى أنّ ظاهرها الدعاء فهي عبارة عن برامج مبنوثة في ثنايا الصحيفة، وهذه البرامج بثّها وأطلقها الإمام السجّاد عليه السلام على حياة دعاء بمعنى أنّ المطلب الذي

استُهلّ ختامُ المهرجان الذي شهد حضورَ المتولّين الشرعيّين للعتبتين المقدستين الحسينيّة والعبّاسية، وعدد من الشخصيات الدينيّة والثقافيّة، فضلاً عن وفود ممثّلت العتبات المقدّسة، والمزارات الشريفة، وبحضور جمع كبير من الزائرين بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصايي (دام عزّه) التي جاء فيها:

شهدت قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف اختتام فعاليات مهرجان تراثيل سجادية الدولي بنسخته الثالثة، الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة تحت شعار: (رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام أسس وقواعد لمجتمع مزدهر)، بمشاركة وفود وشخصيات دولية وعربية ومحلية من رجال دين وكتاب وأدباء ومهتمين بالشأن الحقوقي من عدة دول، ويأتي هذا المهرجان الذي استمرّ لمدة ثلاثة أيام؛ إحياء وتخليداً لمآثر الإمام السجاد عليه السلام ومنها: (رسالة الحقوق)، ومواقفه في توحيد الأمة الإسلامية تزامناً مع ذكرى شهادته.

تغطية: زاهر الخضاجي



المقرئ السيد حسنين الحلو



الشاعرة اسيل سقلاوي



المجال الإسلامي العامّ والمجال الإنساني، رجل أسقط الدكتاتورية وقهر الطغيان بالدعاء، وأنا مع الفكرة التي أكد عليها السادة وهي أنّ الصحيفة السجّادية ودعاء الإمام تتجاوز حدود الدعاء بالمعنى المتعارف عليه الى منهج في المقاومة الفكرية والمقاومة الروحية والدينية والحضارية، من أجل تلك القضايا الكبرى التي دافع عنها أئمة أهل البيت (عليه السلام) وهي قضايا العدل والحرية والحقوق العامة والخاصة، فتأثير الإمام السجّاد (عليه السلام) في الحقيقة نجد له أثراً كبيراً في المجال الإسلامي، واستمدّ الكثير من منهج الإمام السجّاد (عليه السلام) في المقاومة، وإعادة بناء مجتمعه والانتصار للإسلام وقيمه، حيث كان منهجاً سلمياً تربوياً. بعدها تمّ الإعلان عن إحصائية المشاركة الإعلامية في تغطية فعاليات المهرجان التي بلغت مائة وثمان (١٠٨) وسائل إعلامية مقروءة ومسموعة ومرئية، بالإضافة الى مئات الآلاف من المشاركين على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تخلّل الختام إلقاء العديد من القصائد الشعرية التي أظهرت فضائل ومناقب الإمام السجّاد (عليه السلام)، ليختتم المهرجان بعرض فيلم وثائقي عن أهم الاستعدادات والتحضيرات التي أنجزت لإقامته بالإضافة الى تكريم مجموعة من المؤلفين الذين كتبوا عن شخصية الإمام السجّاد (عليه السلام).

يُريد أن يوصله الإمام قد أوصله عن طريق الدعاء. وأضاف: الإمام السجّاد (عليه السلام) إضافة الى رسالته الكريمة والعميقة - رسالة الحقوق - التي بين فيها مجموعة من الحقوق التي نحتاجها عند التعامل مع مجتمعنا الضيق كأسرة، الأب، الزوجة، الابن.. الأخ.. أو مع مجتمعنا عندما تتوسّع دائرته نحتاج الى رسم خطوط عريضة في كيفية التعامل معها، والإمام زين العابدين (عليه السلام) لعلّه تميّز بخصلة قد تكون غير موجودة عند باقي الأئمة (عليهم السلام) من جهة الظرف الحساس الذي مرّ به بعد واقعة الطفّ، ولعلّ النصوص التاريخية تُسعفنا نوعاً ما بالمشكلة الكبيرة التي كان يُعاني منها الأئمة

بعد واقعة الطفّ، على الأقلّ الإمام السجّاد (سلام الله عليه) لعلّه عنده نصّ، وهذا النصّ أعتقد أنّه يعكس بصورة جليّة المشكلة التي كانت تضرب الأمة عندما انحرفت عن مسارٍ هو أوضح من الشمس، عندما قال (سلام الله عليه): (لم يكن في مكّة والمدينة عشرون رجلاً يحبّنا)، ولا شك أنّ هذه القيمة العددية تكشف عن قيمة أخرى، تكشف عن مدى جهالة الأمة مع أنّها قريبة عهد بالنبي (صلى الله عليه وآله).

جاءت بعدها كلمة للنائب والوزير التونسي السابق خالد شوكت بين فيها: إنّ شخصية الإمام السجّاد (عليه السلام) تجاوزت في تأثيرها مجال شيعتها الى مجالٍ أوسع، الى



المهندس بشير الربيعي

العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان عاشوراء الثقافي السنوي في جامعة بغداد

انطلقت على قاعة الشهيد الحكيم (قدس سره) في جامعة بغداد فعاليات مهرجان عاشوراء الثقافي السنوي الخامس الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني بالتعاون مع رئاسة الجامعة المذكورة، ويأتي هذا المهرجان إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وصحبه الأطهار.

تغطية: زاهر الخفاجي

بعدها كلمة جامعة بغداد التي ألقاها رئيس الجامعة الدكتور علاء عبد الحسين الكيشوان والتي قال فيها:

نقف اليوم في المهرجان العاشورائي الخامس لاستذكار شهادة الإمام الحسين وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) وهو باقٍ منذ استشهادهم حتى اليوم، فهو (عليه السلام) يمثل كل قيم الإسلام والإنسانية، وبالتالي فهو باقٍ على مرّ الأزمان بنهضته المباركة وإسلامه الذي استمدّه من جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وعندما نقول هو امتداد، فإننا نعي بشكل كامل ماذا نقصد؛ لأننا لا نريد أن نخترل قيم وأخلاق ومبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء فقط، وإن كان يوم عاشوراء هو قمة ما وصل إليه الإمام من خلال التضحية والعطاء لأجل الحفاظ على الرسالة السماوية منذ طفولته حتى استشهادهم، لذلك علينا أن نأخذ الدروس والعبر من هذه التضحية، واليوم نرى هناك من يحاول تدمير الإسلام، ويرتكب الجرائم باسمه لتشويه صورته أمام العالم، لذلك علينا التصدي لهذه الأمور السيئة بالتطبيق الفعلي، لما اكتسبناه من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام).

استهلّ المهرجان الذي شهد حضور وفود العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة بالإضافة الى جمع من أساتذة وطلبة الجامعة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق ليُعزف بعدها النشيد الوطني وأنشودة العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، جاءت



الاستاذ اصيل السلامي



الدكتور علاء عبد الحسين الكيشوان



العديد من القصائد الشعرية التي جسدت الحب والولاء لأهل البيت (عليه السلام)، ليُختتم المهرجان بتقديم الهدايا العينية للمُساهمين في إقامة المهرجان وللفائزين في مسابقة عاشوراء الثقافية، كما تمّ تكريم الطالبات المرتديات للعباءة العراقية.

توجّه الحاضرون بعدها لافتتاح معرض للصور واللوحات الفنية، أقامه متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة المقدسة، وكذلك افتتاح معرض الكتاب الدائم، بالإضافة الى خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) لتدريب الزائرين على مهارات إنقاذ الحياة.

خلدت نهضته، نسأل الله تعالى أن نكون من الداخلين في هذه المدرسة العظيمة.

ألقيت بعدها موشحات دينية من قبل خادم أبي الفضل العباس (عليه السلام) المنشد محمد أمير، بالإضافة الى إلقاء محاضرة بحثية للأستاذ الدكتور عبد الكريم الأعرجي استعرض فيها شذرات من مبادئ الحق في النهضة الحسينية.

تمّ بعدها تقديم عرض مسرحي بعنوان: (آه لو كنت هناك)، وهو من تأليف الأديب الأستاذ علي الخباز مسؤول شعبة الإعلام في العتبة المقدسة، قدّمها رابطة الغدير الإسلامية، أُلقيت بعدها

الزهراء (عليها السلام) التي تحمل في طياتها كلّ الدروس والعبر الإنسانية والأخلاقية والعقائدية، هذه المدرسة أُسست منذ تاريخ ولادة الإمام الحسين (عليه السلام)، وافتتحت يوم عاشوراء، وهناك مَنْ دخل في هذه المدرسة، وهناك مَنْ تخلف عنها، والتاريخ يبين لنا أنّ مَنْ تخلف عنها ندم كثيراً على ما فاتته من هذه المشاركة التي لو حُضِرَ فيها لكان له شأن آخر.

إذن، فالمدرسة العاشورائية هي المدرسة الحقيقية التي تبين أنّ هذا العمل هو لوجه الله تعالى، فالإمام الحسين (عليه السلام) نفذ مشروعاً ربّانياً بكلّ إيمان، ولولا ذلك لما

لتأتي بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها نائب الأمين العام المهندس بشير محمد جاسم الربيعي، وكان ممّا جاء فيها:

أيّها الحضور الكرام، ها نحن نلتقي مجدداً في هذا المهرجان المبارك الذي يُقام للمرة الخامسة على التوالي، وهناك حديثٌ ماثور يقول: (ما كان لله ينمو) فما بالكم ونحن سنذكر الإمام الحسين (عليه السلام)، ونُحيي ذكرى استشهاده هذا الإمام العظيم (عليه السلام) الذي ضحّى بنفسه، وأسس المدرسة العاشورائية، هذه المدرسة تجسّد قيم السماء التي استمدّها من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأمّه



مشكورة في كل عام على إقامة هذا المهرجان المبارك بالتعاون مع جامعة بغداد من أجل إحياء ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) في عاشوراء هذه الملحمة التاريخية التي ضحى فيها الإمام بنفسه وبعائلته وأصحابه.. وحقيقة هذه النهضة المباركة هي مشروع إلهي، لذلك لا بد من استذكارها وتخليدها، وإن كانت هي حقيقة مخددة من لله سبحانه وتعالى، ولكن على مستوى المجتمعات وتوارث الأجيال، لا بد أن يكون هناك مشروع يستمر في إحياء النهضة الحسينية على مستوى الجامعات من خلال نقلها بشكل

والتقدير لها لدورها الكبير في دعم ونشر ثقافة عاشوراء ودعم الجامعة بكل مفاصلها، وخاصة المفاصل الثقافية التي تحت المواطن العراقي على الالتزام بالقيم والعادات والمنهج الذي خطه إمامنا الحسين (عليه السلام)، ورفدنا بالكثير من المطبوعات والمنشورات التي تصدر عنها، وهذا ليس بالجديد عليها، فهي سباقة دائماً في إقامة هكذا نشاطات مباركة.. نسأل الله تعالى التوفيق لهم في هذا العمل المبارك.

الدكتور باسم العبدلي أستاذ في كلية العلوم:

العتبة العباسية المقدسة دأبت

جريدة صدى الروضتين أجرت العديد من اللقاءات مع أساتذة وطلبة الجامعة حول المهرجان، حيث كان اللقاء الأول مع الدكتور عادل عبد الرزاق مدير الاعلام والعلاقات العامة في جامعة بغداد.

في الحقيقة هذا المهرجان يسهم بشكل كبير في زرع ثقافة ومنهج الإمام الحسين (عليه السلام) في نفوس أبنائنا الطلبة، وماذا تعني عاشوراء.. وحقيقة كل الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة لدورها الكبير في إقامة المهرجانات، ومنها هذا المهرجان المبارك، وتعاونها المستمر مع جامعة بغداد.

ونحن بدورنا نقدم كل الشكر





الطالب محمد اياد



الاستاذ عبد الكريم الاعرجي



الدكتور باسم العبدلي



الدكتور عادل عبد الرزاق

محمد أياد - طالب في كلية الهندسة المرحلة الرابعة: نحن كطلبة تقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة: لأننا يجب أن ننقل هذه الامانة التي نتلقاها اليوم الى الجيل التالي وهي أمانة الولاء لأهل البيت (عليه السلام) نسأل الله تعالى أن يوفق العتبة العباسية المقدسة حضورها الدائم في الوسط الاكاديمي، وإقامتها لمثل هذه النشاطات المباركة.

نشكر العتبة العباسية المقدسة على تواصلها المستمر مع الجامعات العراقية ومنها جامعة بغداد من خلال اقامتها للعديد من المؤتمرات والمعارض والمهرجانات التي تصب في خدمة القضية الحسينية ومنها هذا المهرجان المبارك الذي يقام للسنة الخامسة على التوالي لإحياء ذكرى استشهاد الامام الحسين

الأستاذ عبد الكريم الأعرجي الامام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وصحبه الأطهار، وهي مستمرة في دعم إقامة المهرجانات والمؤتمرات، بالإضافة الى اصدارها لسلسلة من المجلات العلمية المحكمة، وهذا حقيقة أمر يبعث في النفس السرور ان ترى مؤسسات دينية تتلاقح من الناحية الفكرية والثقافية والعلمية مع المؤسسات الاكاديمية؛ لغرض توأمة النتاج وتوظيفه في خدمة المجتمع والدين الاسلامي.

أستاذ التاريخ والحضارة الاسلامية: عودتنا العتبة العباسية المقدسة على حضورها ونشاطاتها الواسعة في الجامعات العراقية من خلال انجازاتها الكثيرة وتعاونها المستمر مع هذه المؤسسات العلمية والاكاديمية منها: هذا المهرجان المبارك الذي عودتنا في كل عام على اقامته استذكراً واحياء لاستشهاد





قسم الصيانة الهندسية يُعالج انسداداً في منظومة الصرف الصحي الخاص بالعتبة العباسية المقدسة

لجنة الصيانة الهندسية ضمن خطته واستعداداته لموسم الشتاء، قام قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بتصليح أحد أهم خطوط نقل مياه الصرف الصحي الواقع في منطقة ما بين الحرمين الشريفين الذي كان يعاني من انسدادات طيلة المواسم السابقة.

الملاكات الفنية العاملة بالقسم بعد أن شخّصت موقع الانسداد، وجدته يقع على عمق أكثر من ثلاثة أمتار ونصف، فقامت بمعالجته في وقتٍ قياسيٍّ دون حدوث أيّ توقّفات أو تغيير في أيٍّ من أنابيب النقل الصحي، واستمرّ العمل به لساعات متأخرة من الليل، وتمّت المعالجة بفتح الانسدادات وإزالة الترسّبات القديمة، فضلاً على رفع الأجزاء المتضرّرة منه واستبدالها بقطع جديدة تتلاءم مع سُمْك الأنبوب القديم وقياساته، حيث يبلغ سُمكه (٨٠٠ ملم).

يُذكر أنّ قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يُعتبر من الأقسام المهمة والحيوية فيها، ويضمّ العديد من الورش، ويمتلك



خطّ التجليد الفني في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع أول خطّ بالعراق يجمع بين أصالة الماضي وحداثة الحاضر

لجنة المشاريع والإنجازات

الدار خطّ التجليد (التجليد الفني) (٤٠) دورة في الدقيقة وطاقته إنتاجية تبلغ (٢,٤٠٠) غلاف في الساعة، وظيفته بسط مادة الكرتون على القماش أو الجلد أو أيّ خامّة أخرى سواء كانت طبيعيّة أو صناعيّة وتستخدم حسب أوزان وقياسات معتمدة وتكون صديقة للبيئة وغير مؤذية صحياً. إنتاجية أخرى.

وأضاف: يتألف الخطّ الإنتاجي كذلك من آلة أخرى هي آلة متن الكتاب مع الغلاف (BF ٥١٢) وهي عبارة عن عدّة وحدات مدمجة في خطّ واحد هي: ١-وحدة تدوير الكتاب. ٢-وحدة تركيب الفاصل. ٣-وحدة تركيب الشاش. ٤-وحدة تبطين الغلاف. ٥-وحدة الكبس الحراري لتسوية الغلاف، وتمتاز هذه بسرعة (٣٠) دورة في الدقيقة وطاققتها الإنتاجية تبلغ (١,٨٠٠) كتاباً في الساعة، ونحن نطمح الى استحداث خطوط إنتاجية أخرى.

الدار خطّ التجليد (التجليد الفني) (Hard cover) فهو أول خطّ طباعي يدخل للعراق بهذه المواصفات، حيث استطاع بفعل القائمين عليه من فنيين كفويين أن يجمع بين أصالة الماضي وحداثة الحاضر.

وبحسب ما بيّنه مدير المطبعة الأستاذ فراس الإبراهيمي:

من خلال هذا الخطّ الإنتاجي، وبما يضمّ من أجهزة ومعدّات طباعية ألمانيّة المنشأ من شركة كولبس (kolbs) يُمكن تصنيع الغلاف (DA ٢٦٠) بسرعة

تمتلك دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابعة للعتبة العباسية المقدّسة خطوطاً إنتاجية متطورة وحديثة وذات مناشئ عالمية رصينة، اجتمعت فيما بينها لتُشكّل نواة هذه الدار الصغيرة في مدّة إنشائها والكبيرة الطموحة في نتاجاتها الطباعية، التي بدأت تنافس المطابع الإقليمية التي كان تلجأ إليها بعض المؤسسات العراقية والكتاب والمؤلفين وغيرهم، ومن هذه الخطوط الطباعية التي أضفت صفةً فنيّة وتقنيّة لهذه



كيف تعالج مشكلة الخمول؟

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية رياضية

يصاب البعض من الناس بالخمول العام للجسم، بحيث يؤثر سلباً على الأعمال اليومية، بالتالي، فإن كثرة الجلوس سواء في العمل أو مشاهدة التلفزيون لفترات طويلة يعتبر أمراً غير صحي للغاية، وعليه أخذ فترات راحة والمشي لدقائق، وأيضاً الجلوس في وضعية واحدة لفترة طويلة من الزمن يمكن أن يستنزف الطاقة الموجودة. لذا، يجب الاكثار من عمل التمارين في نفس المكان لعمل مرونة في الجسم، وأن يقف الشخص ويمشي بعيداً عن المكتب؛ لأنه عندما يأخذ الجسم أوقات راحة متكررة تجعل الشخص في حالة يقظة ونشاط مستمر إن شاء الله تعالى... إن الكثير من وضعيات الجسم الخاطئة مثل الاسترخاء على المقعد، وانحناء الجسم تجعل العمود الفقري في وضعية مائلة أو غير متناسقة، وكلما مال العمود الفقري، استهلكت العضلات طاقة أكبر لتوازن ذلك الميلان، لذا يجب الانتباه لتعديل أو استخدام الوضعية الصحيحة. إن اتباع حمية غذائية قاسية تضر الجسم، وتجعل الشخص يشعر بالتعب، ويمكن أن تضر ومن أسباب الخمول أيضاً، إذا شعر الشخص بالضيق أو الانزعاج أو التوتر من شيء معين طوال

بصحته، لذا يمكن إنقاص الوزن عن طريق تناول الطعام الصحي، وتجنب الأطعمة غير الصحية والأطعمة ذات السكريات العالية، والتقليل من كميات الطعام، ويجب عدم الامتناع عن الطعام، فالجسم بحاجة الى الغذاء ليقوم بمهامه. وإن عدم التعرض للضوء والهواء النقي أحد الأسباب التعب، فيجب أن يمشی الشخص خارج المنزل لمدة ١٠ دقائق على الأقل مرة واحدة في اليوم إذا شعر بالتعب. ومن أسباب الخمول أيضاً، إذا

اليوم، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة معدل ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وتشنج العضلات، ممّا يؤدي إلى التعب والأوجاع في الجسم. في كل الاحوال، من الضروري التنوع في الأكل واختيار الصحي منه فقط، وتناول الكثير من الفواكه والخضروات؛ لأن الكثير من الناس لا يهتم لتناول هذه الأغذية، الصحية والابتعاد عن اي طعام صناعي قدر الامكان.



همسات تربوية..

إيمان كاظم الحجيمي

غالباً ما يواجه الوالدان صعوبة في التعامل مع مولودهم الأول، وخصوصاً الأم؛ لأن مسؤولية التربية في المرحلة الأولى من عمر الطفل تقع على عاتقها أكثر من الأب بحكم حاجة الطفل النفسية والفلسجية للأم، ولذلك فإن الطفل ينشأ تبعاً لتفاعل الأم مع سلوكه وتوجيهه، والبيئة النفسية والاجتماعية المتوفرة له التي لها دور رئيسي في بناء شخصية الطفل.

الطفل الأول دائماً يستحوذ على اهتمام كبير من قبل الوالدين، وأحياناً يعكس هذا الاهتمام نتائج سلبية على الطفل، وكمثال على ذلك أن الوالدين يبررون أخطاء الطفل كتلفظه بألفاظ نابية، أو تجاوزه على الكبار، أو بعض السلوكيات السلبية: كالعنف والتمرد والصراخ بداعي أنه غير مدرك لأخطائه، وأنه مازال صغيراً على العقوبة والتوجيه، وهذا طبعاً تصور خاطئ ويرفضه علم النفس التربوي؛ لأن الطفل ومنذ مراحل عمره الأولى يستجيب للإشارات والإيعازات، ويمكنه استيعاب التوبيخ وربطه بسلوكه الخاطئ.

ذاكرة الطفل وطبيعته التكوينية تحتم عليه تسجيل الأحداث اليومية، خصوصاً ما يتعلق بتصرفاته الجديدة، فهو عند قيامه بسلوك معين ينتظر ردة الفعل ليسجل دماغه انطباع الوالدين عنها، ومن المفترض لفت انتباه الطفل لأي تصرف خاطئ حتى ولو بنظرة حادة، أو بحوار مباشر أو توبيخ بالإشارة، لنتمكن من فرز التصرفات المقبولة عن غير المقبولة، فليس من الطبيعي أن نترك له المجال في القيام مثلاً باستعمال لفظ معين لمدة من الزمن، ونمنعه لاحقاً عنه..! ففي هذه الحالة لن يستجيب بسهولة، ولن يفهم سبب منعه؛ لأنه قد سجل انطباعاً مسبقاً أن هذا التصرف مقبول، وربما سيكون له رد فعل انعكاسي يتمثل بالعناد والتمرد، وبالتالي سيؤثر ذلك على نمو شخصيته وتطورها.

ودور الوالدين ضروري أن يكون توجيهياً وتقويمياً للأخطاء الأولى للطفل، فالتوجيه والتقويم لا يعد عنفاً أو قسوة كما يحسب البعض، بل هو اهتمام صحي من شأنه بناء شخصية سوية للطفل.

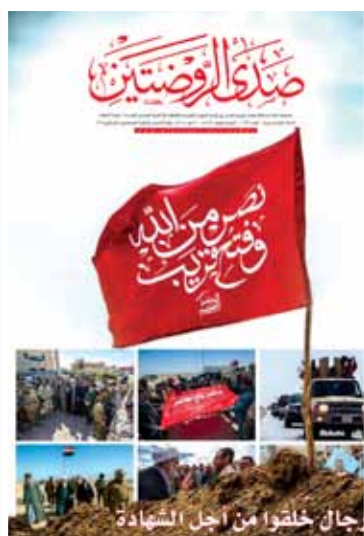
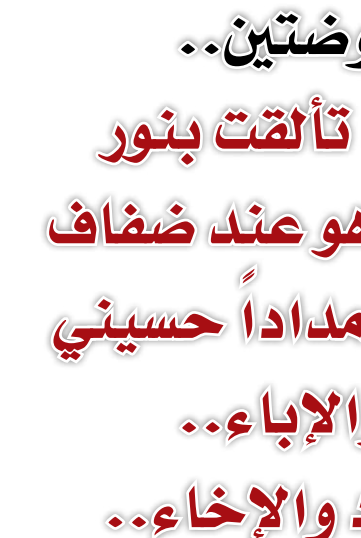
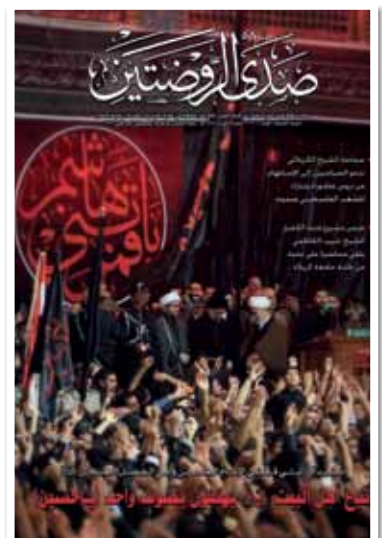
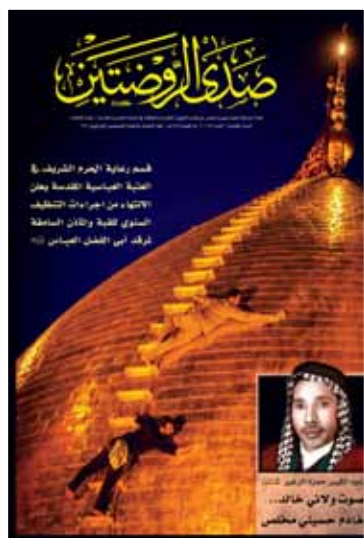
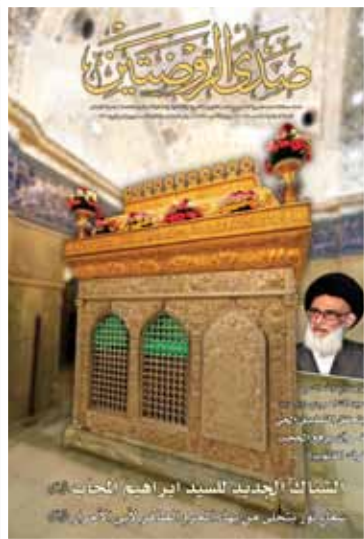


زائر محتل ..

وفاء عمر عاشور

فتور مفاجئ، سماء ملبدة بالغيوم، مشاعر منفصلة، مزاج سيء، وذهن مشغول تبعه تباعد أوامر الحب بين أفراد الأسرة الواحدة، فُقدت الجمعات، والصحبة، والضحكات، وغدت مائدة الطعام تخلو من التجمع حول ما لذ وطاب.. فُقد حضور الأب وحنان الأم الذي تغدقه مع كل طعام تحمله الأم لكل فرد من أفراد العائلة، وضاعت لغة الحب والمودة التي تتجاذب بها العائلة. داء افتحم بيوتنا، فأمسينا غرباء عن بعضنا.. وإن جمعنا سقف واحد كل شخص لجأ الى زاوية يحمل معه جهازه الذكي الذي بذكائه قطع أوامر المحبة بين أفراد العائلة، وزرع مشاعر واهية كخيوط العنكبوت بين أناس غرباء لا نعرفهم، ولا نمت لهم بصلة رحم أو دم، الرابط الذي يجمعنا هو الجهاز الذكي. ولكن يبقى السؤال: لو وقع أحدنا في أزمة ما - لا سمح الله - سواء اقتصادية أم مرضية، من سيقف إلى جانبه، ومن يتحمل أعباء مصيبتهم؟ ويصبره على ما ابتلي غير أفراد أسرته..؟ الذين عاش معهم بغربة متعمدة قاتلة من أجل أناس ليس بينه وبينهم أي صلة أو رابطة..!

فلنعد ترتيب أوراقنا، ولننصت إلى لغة العقل والقلب، ولنكن واعين ونحن نستخدم هذه الأجهزة.. فلا يوجد مأوى يحتوينا، وملائكة تحرسنا غير بيتنا وأمننا وأيينا.. فهم المنبعان المعطاءان من غير قيود مُصَفَّدة أو مصلحة زائفة.



صدى الروضتين..
مسيرة عطاء تألقت بنور
القداسة.. لتزهو عند ضفاف
المئوية الثالثة مداداً حسيني
العقيدة والإباء..
عباسي الجود والإخاء..

على عتباتها حلقت القلوب واحتفت إلى صاحبة السمو (صدى الروضتين)

حينما فكرت في الكتابة عن الصدى، شعرت بمسؤولية الارتقاء إلى مستوى يؤهلني للخوض في غمار التجربة، وتساءلت مع نفسي: هل سيكون قلبي موفقاً لهذه المهمة التي أراها رسالية أكثر منها مهنية؛ لأن الكتابة في الصدى تُعد تجربة فريدة من نوعها، ولها طعم خاص، ونكهة ممزوجة بفيض الكفيل، ولكن الكتابة عن الصدى بكل هيلمانها، لعمري أنه طريق سلكته، أتمنى أن أوفق فيه، وأنا بين الوجل والأمل في التوفيق لذلك.

أعد الملف: الأستاذة الأدبية أمال كاظم الفتلاوي - مديرة تحرير مجلة رياض الزهراء

غنى مادة الصدى وكثافة ما قدمته من تجارب، تجعلني أشعر بأن ما يكتب عنها لا يتعدى أن يكون رؤوس أقلام لا أكثر؛ لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال الإمام بكل جوانب الصدى التدوينية؛ لأنها قدمت الكثير، فعن ماذا نكتب؟ وماذا نترك؟ لا يمكن أن نرى الغث في صفحاتها، فكل ما فيها غني بالتجارب والثقل العلمي والمادة الدسمة التي تغني الباحثين، وهذا ليس مبالغة أو مجاملة، بل هو واضح لكل متابعيها وقرائها.

تبنت الصدى الكثير من المفاهيم الأساسية لمجتمعنا بكل جوانبه، منها على سبيل المثال لا الحصر: (تعايش الأديان، التدوين التاريخي، التدوين الجغرافي، التدوين اللغوي، التدوين الثقافي، التدوين الاجتماعي، التدوين التنموي، التدوين الديني، التدوين القرآني، التدوين الإعلامي... الخ).

هل استكثرت هذه التدوينات، انتظروا هناك المزيد وبتوسع أكبر: التدوين للقضية الحسينية بكل جوانبها: (الشمولي، المختص، الأدبي، العقائدي، عالمية القضية). التدوين الأدبي بكل جوانبه: (القصصي، النثري، الشعري، الخواطر، الومضات، المسرح، النقد، الدراما، الأدب النسوي). التدوين لخطاب المرجعية لخطب الجمعة: (التدوين النصي، التحليلي، الواقعي، الأصداء وتحليلها). التدوين لفتوى المرجعية: (التدوين النصي، التحليلي، الدراسات التي تعمقت بالفتوى، الأصداء العالمية للفتوى، الأصداء المحلية، الأصداء الإقليمية، التحليل اللغوي والأدبي للفتوى، الخطاب السياسي).

التوثيق لنشاطات العتبة المقدسة بأشكاله: (الميداني، والتحليلي، والواقعي، وإبراز المنجزات) ومتابعة هذه النشاطات. وهكذا.. فالصدى هي الصوت الناطق للعتبة المقدسة، وهي تدون وتوثق تاريخاً من العطاء والانجازات، وهذا الشيء ليس بالهين؛ لأنه يجعلها أمام مسؤولية تاريخية وقد تحملتها بكل جدارة وبشكل راق ولائق باسم العتبة المقدسة.

تحاول الصدى الممازجة بين الأطر النظرية للتدوين وبين الواقعية، في عملية أشبه ما تكون بالدراسة العلمية والتحليلية، ومن منطلق المنطق النابع من أسس سليمة استقتها من أرض الواقع، فأخرجت لنا تجارب يشار إليها بالبنان، تبنت فرضيات أهل البيت عليه وأثبتتها بجدارة بفضل هذه الممازجة المدروسة بشكل متعمق والتي كان لها أثر الإقناع في أكثر أطروحاتها، ولذلك انفردت الصدى بهذه الميزة التي اختصت بها دون كل الصحف؛ لأننا من النادر أن نرى صحيفة تتبنى هذه الأطروحات جميعاً وتقدمها بهذه الكفاءة.

ولهذا.. يمكننا أن نطلق على الصدى بأنها موسوعة علمية ثقافية أدبية تاريخية تدوينية، تبنت الحالة التجريبية بكل مفاصلها، وأضحى الإطار التدويني التجريبي عنوانها.. فكل من يقتني الصدى يعرف بأنه سيأخذ معه سفرًا ممتعاً يحوي كل فنون الجمال.

أضحت الصدى مدرسة إعلامية ضخمة، فيها مادة غنية لكل من يريد أن يرى الإعلام الحقيقي على أصوله بكل قيمه وكل مهنيته، ولا نغالي إذا قلنا بأنها جامعة تخرج منها الكثير من الأساتذة الذين أصبحت أسماؤهم نجومًا تتلألأ في سماء الإبداع.

وفي بادرة غير مسبوقة، تتقدم مجلة رياض الزهراء بالتشرف بعمل ملف خاص عن زميلتها صدى الروضتين، وتقدمه إليها كهدية متواضعة في محاولة منها لإبراز الدور الإعلامي المهم الذي اضطلعت به الصدى طوال مسيرتها على مدى ثلاثة عشر عاماً في إثراء الساحة الإعلامية والمجتمعية والثقافية بمختلف الفنون الصحفية التي تميزت بها.. نرجو من الصدى قبول هذا النزر اليسير.



رؤية سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) حول صحيفة صدى الروضتين

وطريقة انتقائها؛ لأن كل لقاء معه يُعد برنامجاً تنموياً، تعلمنا منه انتقاء الكلمات، وطرائق التعامل مع المخطئ والمحسن، وأن لا نهمل أي تفصيل مهما كان صغيراً، وأن نفصل بين حادثة وأخرى، وأن لا نخلط الأوراق حتى لا نظلم ونظلم، وأن نحفظ الجميل لمن أسداه لنا بالأخص الوالدين، وأن نعرف قيمة ما نعمل، وكذلك سُبُل جعل زملاء العمل مشروعنا للآخرة، والكثير من المفاهيم الإنسانية التي يحرص على زرعها في شخصيات من يعمل تحت أفياء قمر العشيرة عليه السلام، هذا من الجانب الإنساني العام والشخصي.

أما ما يخص الإعلام، فقد دأب سماحته على وضع الخطوط العامة والسياسات التي تعمل بها هذه المطبوعات، ومتابعة مدى مطابقتها للواقع على جميع الأصعدة مع توصيات المرجعية العليا، وحرص على أن يكون للإعلام دور بارز وريادي في الساحة العالمية؛ كوننا ننطلق من موقع عالمي، علينا أن نعي قيمته الحقيقية التي انطلقت منذ أن وطأت أرض كربلاء أقدم الطاهرين عليه السلام.

مطبوعات العتبة العباسية المقدسة إلى مراقبي عالية السمو في عالم الإعلام العالمي.

وفي سؤال لسماحته (دام عزه): كيف ينظر جناب المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة إلى مطبوعات العتبة العباسية المقدسة بشكل عام، وإلى صدى الروضتين بشكل خاص؟

أجاب: إن مطبوعات العتبة العباسية المقدسة قد تخطت المرحلة القلقة، واستطاعت بشكل عام أن تضع لها موطئ قدم راسخة ضمن الوسط الإعلامي المعرفي، وقد سمعت ذلك من بعض أهل الاختصاص أيضاً، ولا يسعني إلا الدعاء للمزيد من التوفيق لكل الإخوة العاملين.

دائماً ما تنتظر بشوق لقاءات سماحته (دام عزه) التي تبقى عالقة في الذاكرة، فهو يحرص على أن يحيط الجميع برعايته الأبوية التي قلّ نظيرها، ومع إن هيئته تلقي في النفس صمتاً لا إرداءاً؛ إلا أنه يُنهي هذا الصمت بلطف حديثه الذي يتغلغل إلى القلب.. يحثنا على البوح بمكنونات ما تعتمل فيه نفوسنا.. نتدبر بجمال كلماته

صحيح؛ لأنّ هذه أمانة ومسؤولية (بلد..).

(التوثيق الإعلامي مهم، فلولا الحركة الموقفة والمخططة لها من سيّد الشهداء عليه السلام في العائلة الكريمة، والسيدة زينب عليها السلام وهذه الخطب البليغة مضموناً وشكلاً، لولا هذا الجانب الإعلامي لبقيت كثيرٌ من المسائل غير معلومة، لكن هذا التوثيق الإعلامي الذي مارسه عليه السلام، وبيّنت من هو الحسين عليه السلام؟ ومن هو يزيد؟ وكذلك الإمام زين العابدين عليه السلام والأئمة الأطهار عليهم السلام حثوا ورغبوا الناس على زيارة الحسين عليه السلام، هذا نوع من التوثيق والتأكيد على أحقية جهة وبطلان جهة).

(نحن الآن نعيش أزمنة أكثر تطوراً في قضية الإعلام، لا بدّ قطعاً أن تكون هناك مسؤولية).

ناهيك عن الوصايا والتوجيهات المباشرة إلى الكوادر والملاكات الإعلامية في العتبة المقدسة، ومتابعة نشاطاتهم والاهتمام بهذا الجانب على الرغم من المسؤوليات الجسيمة التي يحملها سماحته على عاتقه، وقد كان لهذا الاهتمام الفضل في إيصال أصداء

اهتمت المرجعية منذ استلامها إدارة العتبات المقدسة ولحد هذه اللحظات بالجانب الإعلامي للعتبات المقدسة؛ كونه الواجهة والمرآة لتوجهاتها وفكرها ومشاريعها، وكونها منبراً رسالياً عالمياً توعوياً، تتوجه إليها الأنظار من كل جهات العالم، ويحدق بها الأعداء لاصطياد المثالب أو لاختلافها.. وكان التزاماً على إعلام العتبات أن يكون بمستوى عالٍ من المهنية والكفاءة والإخلاص التي تليق بهذه المسؤولية العظمى، فكانت توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) تدرج وفق نقاط مدروسة ومنهجية عالية المستوى، وعالمية المدى، ولم يتوان سماحته عن تقديم الدعم المعنوي واللوجستي اللامحدود، وهذه مقتطفات من توجيهاته وكلماته النيرة التي يؤكد فيها على ضرورة أخذ الإعلام دوره في مناسبات عدة:

(... وأنا عن نفسي داعمٌ للإعلام وأشجعه).

(... يجب أن لا يكون صاحب الإعلام المتحزب مسلطاً الضوء على جماعته فقط، هذا غير



نبض القلوب..

لطالما شغلتنني فكرة طريقة عمل ملاك الصدى، لم يدفعني الفضول الصحفي إلى إثارة بعض الأسئلة التي كنت أود معرفتها، بل أثارني جمال صحيفة حوت كل أنواع الفنون الصحفية، وصلت إلى مراتب عالية من الرقي والمهنية.. ولأن التجوال في أروقتها يُعد تجربة غنية لا نخرج منه، إلا ونحن نحمل فيوضاً من الغنى الفكري، لم يكن لنا إلا أن نطرق أبواب الصدى، ونرى ما تخفيه هذه الأبواب من مواهب ومهارات قادت هذا السفر العملاق.

ركبنا سفينة هذه الرحلة، وألقينا المرساة أمام ساحل السيد معاون رئيس قسم الشؤون الثقافية والفكرية المحترم، والمشرف العام على صحيفة الصدى، السيد عقيل الياسري (دام توفيقه)، أودعنا أميرتنا أمر تألقها وتأنقها أمانة لدى من أشرف على رعايتها.. رأته فيه مرآتها التي تجمل ثوبها، وتزيّنه برصانة ودقة تضي عليه هبة الملوك، وجلال الأمراء.. وها هي يدها تمسك برتاج الباب، وهي بكامل زينتها.. وعيونها ترنو إليه.. تنتظر لمساته الأخيرة.. تبغي الولوج إلى سفر ثالث يحوي كل سفر مائة محطة، ضمت في جوانحها أصناف الجمال والابداع.. ولمعرفة خفايا هذا الإبداع، ألقينا تساؤلاتنا على جنبه كالآتي:

تخطت الصدى الأصدقاء المحلية وحتى الإقليمية، ووصلت إلى العالمية من خلال تأثيراتها الملموسة على أرض الواقع، عبر تبنيها الأطروحات المذهبية والثقافية والتاريخية بشكل علمي مدروس وممنهج، فهل اقتبست الصدى عالميتها من قدسية المكان الذي تصدر منه، أم أن تبنيها للقضايا التي أحدثت أصداء عالمية وقلبت موازين الاستكبار هو من أعطاهها هذه الأضواء والانتشار؟ وبذلك تكون الصدى قد أحدثت انقلاباً في التغيير والتأثير على الأوساط الثقافية والمجتمعية والأدبية والمذهبية والعالمية؛ لأنها حوت كل ذلك.. وبالتأكيد كان لجناحك باع كبير في إيصالها إلى هذه المرحلة، مع وجود أساسيات النجاح لأي

مطبوع: (الموجه، الكادر الكفاء، والنوايا الخالصة، وتسديد صاحب المكان المقدس ﷺ)، كيف تتظنون للصدى وأنتم تقلبون صفحاتها تنتقون ما يليق بها من جواهر، وتحرسون على إظهار جمالية وعمق المواضيع التي تميزت بها؟ نحاول أن نستخلص من جنابكم نظرة شمولية لها من كل الجوانب؟

السيد عقيل الياسري:

لاشك ولا ريب أن أنفاس وأطاف المولى أبي الفضل العباس ﷺ الذي نستظل تحت خيمته لها الأثر الأبلغ في إنجاح هذا العمل المبارك، إذ لولا لطافته وبركاته وعنايته الكريمة لم نستطع أن نصل إلى هذه المرحلة من الرقي.. أقول ذلك وكلي اعتقاد به، وقبل هذا كله هو

لطف ورحمه البارئ (جل وعلا)، هذا فضلاً على أن جميع ما يُطرح خلال هذه الصحيفة الغراء هو من صلب عقيدتنا ومن لوازم التزامنا بمذهبنا الحنيف وديننا الإسلامي، وأن جلّ الكتابات والمواضيع العقائدية والفقهية تكتب من قبل أفاضل وكتاب مختصين بذلك، ونحرص على قراءتها عدة مرات؛ كي لا نفعل عن أي هنة قد تحدث - لا سمح الله -.

بالإضافة إلى التنوع في المواضيع التي تخدم المجتمع عامة، ومتابعي أخبار العتبة المقدسة أولاً بأول، والمصادقية في نقل الخبر، والحيادية مع الجميع، وعدم تبني أفكار لا تناسب وقدسية المكان الذي نشرف بالانتماء إليه.. فتواصلنا مع المثقفين في داخل البلد



الاستاذ علي حسين الخباز



السيد عقيل الياسري

انسجام الواقع الفكري والثقافي كمنشور حضاري، يمتلك إمكانية نشر فكر وثقافة أهل البيت عليه السلام، وخاصة إن هذا المنشور النصف شهري يصدر من العتبة العباسية المقدسة، ويمتلك صلابة المواجهة ضد الانعطافات الفكرية والثقافية الحادة، بأسلوب مثقف قادر على أن يلج الصراع بمرونة المدرك؛ كونها حملت عناصرها البنائية كحاضنة فكرية متجانسة متفاعلة قادرة على التصدي لأي مدون يتوسم الثقافة الهدامة.

القوى الإعلامية الضالة الآن تتحزب وتتحرك ضمن مشاريع معدة إعداداً تقنياً مغايراً لما تحمله منظوماتنا الثقافية، وتشتغل على مناطق الإبهار.. التحرك الثقافي الملتزم لا بد أن يواكب تلك الطفرات النوعية تقنياً، والتخلف عنها يعد أزمة حقيقية لا تجعلنا قادرين على الانفتاح وسط ثقافات تستعرض قواها الثقافية؛ لتصنع فينا عجزاً في الجهد الإبداعي، وتزرع إحباطاً على تمثيل ثقافة أهل البيت عليه السلام، وهذا لا بد أن يؤخذ في الحسبان في جميع الثقافات الملتزمة فكراً وثقافياً.

الأستاذ علي الخباز: استطاعت صدی الروضتين الغراء ومنذ خطواتها الأولى أن تختط لنفسها منهجاً يؤهلها لتكون في مصاف الصحف الفكرية والثقافية المهمة من حيث قيم التحرك صوب أدبية الكتابة وحتى في صحافتها؛ لأنها تشكلت على يد أدباء وما زالت تدار من قبل كادر أدبي، ويعني أنها لا تستخدم لغة (الكان كانية)، والأسلوب المباشر ولا المرور المعاد والمتوقع والمعروف، وإنما تبحث في سبل التأثير عبر حيوية آليات الأدب، وسمات اشتغالات أدبية، وهذه بطبيعتها ستكون تعبيراً عن أصالة هذا المنشور وارتباطه بثقافة أهل البيت عليه السلام، وهم أهل الحداثة والفصاحة والبلاغة والجمال الأدبي.. ومنشور بهذه الجزالة، لا بد أن يكون أنموذجاً إبداعياً يضمن علاقة التأثير الفاعلة بالوسط الثقافي، ومثل هذا النموذج الثقافي المعطاء، لا بد أن يكون واجهة من واجهات الإبداع المنتمي الذي يحمل هويته، ويعبر عنها بما يمتلك من وعي بمكونات الجذر الفكري الحسيني المعطاء، ومعبراً عن قدرته على

ومن جميع العاملين بهذا السفر الثقافي المعرفي، ونحظى برضا مولانا أبي عبد الله الحسين عليه السلام ومولانا أبي الفضل العباس عليه السلام.

حملنا تساؤلاتنا إلى أيقونة الأدب والبلاغة والنقد الأديب الأستاذ (علي حسين الخباز) رئيس تحرير صدی الروضتين، الذي حمل على عاتقه إضفاء طابع الأدب والجمال ليصبح سمة تتصف بها الصدی، والاشتغال على أكثر من تجربة واتجاه في مجالات عدة، لمعرفة خبايا هذا العمل الريادي، طرحنا على طاولته أسئلتنا كالآتي:

تميزت صدی الروضتين بالأخص في السنوات الأخيرة بالاعتماد على منهج حداثوي الاشتغال وتبنيه في محاولة منها للدخول في دوامة التصدي للحداثة العلمانية والاجتماعية وحتى الدينية التي ظهرت على الساحة الثقافية والاجتماعية بشكل خطير في محاولة منها للتصدي وتحمل هذه المسؤولية العميقة التي سبرت أغوارها، فما هي نتائج هذه المنهجية وأهميتها التي تعد سابقة تُحسب للصدی؟

وخارجه، والتنوع في الطرح بما يناسب الذائقة الأدبية والاجتماعية لجميع رواد ومتابعي صحيفتنا المباركة.

أما بالنسبة للتوجيه، فلا يمكن أن ننكر عناية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ابتداءً من متوليها الشرعي (دام عزه)، والسيد الأمين العام (دام تأييده)، والسيد نائب الأمين العام، والسادة أعضاء مجلس الإدارة الموقر (دامت توفيقاتهم)، وجميع مسؤولي ومنسوبي العتبة المقدسة، فهم على تواصل دائم معنا، ونستفيد من توجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة.

وقد تفضل علينا الباربي بكادر كفوء مخلص، جُلَّ همّه إظهار العدد بأرقى المعلومات، وأغنى المواضيع، وأبهى حلة إخراجية من تصميم صور وتناسق ألوان.

ولا أقول نحن بلغنا الكمال في هذا الإصدار، فالإنسان إلى آخر يوم من حياته يتعلم ويعلم، ويسعدنا أن نسمع آراء الآخرين في إصدارنا المبارك هذا الذي وسم بهذا الاسم المبارك (صدی الروضتين)، ندعو الباربي (جل وعلا) أن يتقبل منا



للأخوات الكاتبات هو الشعور بمسؤولية الارتقاء بهذا الأدب إلى مراحب التأثير الوجداني القادر على نشر ثقافة أهل البيت عليه السلام، وأعتقد أن المرحلة القادمة للمشغل هي البحث في الرؤى النقدية عند الكاتبات، وتكوين مشغل نسوي تديره انطباعات النقد النسوي.

تميزت الصدى بتبنيها الكثير من رؤى المرجعية، وتعميق الدراسات عنها سواء من الناحية الأدبية أو الثقافية أو من الناحية الاجتماعية، وتوظيف هذه الرؤى تحت عناوين (قراءات انطباعية) أو (دراسات عقائدية)؛ لبيان جوانب عديدة من فتوى الوجوب المقدس، وإعطائها المساحة الكافية لبيان انطباعات ما بين السطور بشكل تحليلي رائع، ولد حراكاً ثقافياً تصدى لمحاولات الإساءة لهذه الفتوى وتشويه صورتها في صفوف الجماهير، وأعطى زخماً معنوياً لجمهور الفتوى المتعطش لطاعتها؛ شعوراً بأن هناك دعماً

محررة زمانياً، تتسع إلى الفضاء الزماني الأوسع.

المشغل النقدي النسوي الذي تبنيتموه في الصدى، ترك أثراً واضحاً على الحراك النسوي الأدبي، وهذا ما لاحظناه عبر الأصدا التي تمحورت حول تفضيل الكاتبات للنقد في محاولة منهن لتشذيب كتاباتهن بغية تطوير أساليبهن الكتابية، مما أعطى فسحة لاستحداث نوع جديد من الأدب الفاطمي أو الزينبي يخدم الإعلام النسوي الملتزم، وهذا يُعد منقبة من مناقب الصدى في هذا المجال، ويفند المفهوم القائل بخشية الرجال من اكتساح المرأة للساحة الأدبية، ما هي الخطوة التالية بعد أن أوجد المشغل النقدي النسوي مساحة واسعة له لئلا يستهان بها؟

الأستاذ علي الخباز: المشغل النقدي زامن الدقة الأولى لصدى الروضتين، لكنه كان يشغل في مساحة القراءة الانطباعية لمنجز

كما نعلم أن منهج الحداثة لا يقف عند حدود معينة، ولا لزمان معين؛ لأنه يمتاز بالكثافة وسرعة الحدث، فما هو البرنامج المنهج الذي اعتمدتموه لتخطوا هذا التسارع تجنباً للوقوع في فجوة التقليدية؟

الأستاذ علي الخباز: سؤال ذكي وذكي جداً، لأبد من الوقوف أولاً عند مكونات الوعي المتشكل في نوعية مفاهيم التعامل مع الإبداع، كيفية التفكير (كيف تفهم النص المنجز..؟)، (كيف يتم التعامل معه..؟)، هذه الآلية هي التي ستمكن النص من إدامة الفعل المؤثر في المنجز الإبداعي؛ وذلك بالنظر إلى قيمه كمنجز فنياً، باعتبار كل نص إبداعي هو مدرسة، عالم قائم بذاته، له رؤاه، ومحتواه، ومعناه.. واحتواء هذه العوالم يعني فهم عناصر الزمن فيه، زمن الكتابة وزمن التلقي، الفضاء الزمني، فكل منجز حداثي ينتمي إلى زمانه، تبقى دلالات هذا المنجز ومؤهلته



الأستاذ هاشم الصفار

أعباء كل صغيرة وكبيرة منها، منتظر العلي مسؤول وحدة جريدة يواكب عمل كل ملاك الجريدة من صدى الروضتين، الذي يتولى الألف إلى الياء ويوجهه، ابتداءً من المحررين والكتاب، والحفاظ على سياسة الجريدة، ومتابعة جمع المواضيع، وأساليب الطرح، واستقطاب الكتاب والتواصل معهم، وإدارة الأبواب الثابتة والمتحركة وتسميتها، وملاحظة مدى ملائمتها مع المضمون، إضافة إلى تشذيب وتعديل، وفي بعض الأحيان تحرير وإعادة صياغة المواضيع المهمة والمحورية، ومتابعة الإخراج الفني لها، والتصميم النهائي للغلاف، وتوجيهات المشرف العام، وحفظ وأرشفة جميع أعداد الجريدة إلكترونياً؛ ليتسنى له تهيئتها لكل من يروم إصدار دليل أو ملف خاص من الإخوة العاملين في بقية الإصدارات؛ لما تمتلكه صدى الروضتين من مرجعية وثائقية ضخمة لكل المشاريع والإنجازات والمؤتمرات والمهرجانات والأنشطة والفعاليات التي قامت بها العتبة المقدسة.. والتنسيق مع الأستاذ

مننظر العلي مسؤول وحدة جريدة صدى الروضتين، الذي يتولى مهمة متابعة إرسالها إلى المطبعة، وكذلك متابعة رفعها على الموقع الإلكتروني الخاص بالصحيفة، ومتابعة ردود الأفعال. كل هذه الأعباء تحتاج إلى كفاءة عالية يتمتع بها مدير التحرير لضمان نجاح المطبوع، إضافة إلى هذه المهارات التي يتمتع بها مدير تحرير صدى الروضتين، فانه أديب أريب، ومدقق لغوي يتولى مهمة التدقيق اللغوي للجريدة مع مهامه الأخرى السالفة الذكر.. كان لرحلة الحوار مع (الأستاذ هاشم الصفار) مدير تحرير صدى الروضتين نكهة خاصة، ليس تحييراً مني؛ (لأنني مديرة تحرير)، ولكن لأنني حاورت زميلاً برع في عمله، وحمل أوسمة النجاح بكل فخر، قدمها له قطيع الكفين بكل استحقاق وجدارة، فكان الحوار كالآتي:

العمل في الصدى له نكهة خاصة؛ كونكم تعملون في مطبوع

والرواة يروون الحدث بأسلوب الحكاية غير المؤثرة، وعملية تحويل السرد الحكائي إلى سرد قصصي تحتاج إلى إمكانية، وهناك فتوى الدفاع المقدس وما واجهته هذه الفتوى من طعون بائسة، وتمرد على الحشد المقدس، دفع الصدى لتبني نشر قيم الفتوى بجميع تفرعاتها الاجتماعية والسياسية والفكرية والإنسانية وقراءات انطباعية بعنوان نهج النصائح التي وجهها المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، وإمكانية الفعل الإرشادي التقويمي.. صدى الروضتين لديها مميزات كثيرة، ومنها استعدادها للتفاعل مع أي مستجد إبداعي.

لك الشكر لهذه المتابعة الدقيقة، فالأسئلة المقتدرة تظهر جدية المتابعة.

لكل عمل ركائزه، وهذه الركائز تعتمد على دأينمو العمل وهو (مدير التحرير)، يوجهها ويتحمل

ممنهجاً بشكل علمي ورضين، ومن جهة سائدة ثابتة بقوة على الساحة المجتمعية والدينية، وبالمقابل كونت الفئة المقابلة (الجمهور المغرر به) فكرة بعيدة عن الانطباع التقليدي لتناول هذه الفتوى من ناحية سطحية بحتة، بدون التغلغل إلى أعماقها وفهم مغزاها الحقيقي، ما هي المناهج التجريبية التدوينية التي اعتمدتموها في هذا الجانب لمحاكاة الفتى على حد سواء؟

الأستاذ علي الخباز: التواصل المعرفي، والمتابعة الجادة، والبحث عن كل شأن إنساني يرتبط بالتكوين الأناسي الفكري والحياتي، ويعمق عملية الاستيعاب والتمثيل والمعالجة، القراءات الانطباعية في صدى الروضتين فعلت العديد من الاتجاهات الأدبية والمعنوية والفكرية، فتابعت على سبيل المثال الكثير من الإصدارات والكتب والتغطيات والبحوث، وتماهت مع النهضة الثورية من خلال حملات للقصة القصيرة، وهذه مسألة مهمة، فأغلب المقاتلين



المطبوعات؟

الأستاذ هاشم الصفار: تجربتي مع صدى الروضتين، هي بمثابة الولادة من بعد العدم، فهما كان ما تمتلكه، فهو يتصاغر أمام نقاء وطهارة وتجليات ما يفيض عليك المرقد المقدس، والصفحات التي تخط من عبق هذا المكان، وفيوضاته الملكوتية، هي رسائل عشق ومحبة لآل البيت عليه السلام، وعباتها المقدسة.. وعسى أن نكون ذرة تموج في سماء الأنوار القدسية للنبي المصطفى عليه السلام، وعترته الطيبين الطاهرين (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

وحقيقة من الناحية الفنية، فقد أضافت لي صدى الروضتين الشيء الكثير، فهي مدرسة إبداعية بكل معنى الكلمة، وتخوض بمديات ثقافية أدبية واسعة، خاصة وأنت محاط بمجموعة طيبة من الأدباء والشعراء والمتقنين.. وفي مقدمتهم رئيس التحرير الأديب الأستاذ علي الخباز.

الروضتين؛ لقدسيتهما المستوحاة من قدسية المرقد الطاهر لراعي الفضل والجود أبي الفضل العباس عليه السلام.. لذا تولد لدينا التزام إنساني أخلاقي نحو إتاحة الفرصة لمختلف الطبقات والمستويات أن تدلو بدلوها، وتبكر بهذا الفيض النابع من حياض قمر بني هاشم عليه السلام، وهو أمر لا يخلو من تعب وجهد إضافيين؛ باعتبار أن مثل هذه المواضيع التبركية الولائية الطيبة، قد تأخذ من عندنا وقتاً في تنضيدها وتحريرها، وإضافة ما من شأنه تقديمها بشكل لائق ومقبول على أقل تقدير.. ولكن إيماننا العميق بأن أبا الفضل العباس عليه السلام هو باب الحوائج، وقاضي الحاجات، ولا يرد أحداً خائباً أبداً.. هو من حتم علينا فتح أبوابنا برحابة صدر، واستقبال المشاركين، وتقبل أنواع المواضيع.

- ما الشيء الذي أضافته لكم تجربتكم في صدى الروضتين، وما الذي يميز الصدى عن غيرها من

المطروحة، عبر إضاءة نقاط ومسائل مهمة قد تكون خافية على الكثيرين، وقراءة الروايات والأحاديث والقصص قراءة واعية مدركة لحساسية التدوين، ومعالجة المفردات من عدة أوجه.. خاصة وأن الصحيفة فتحت أبوابها عالمياً أمام الكثير من الكتاب والنخب المثقفة، عبر المواقع والمنديات والمراكز الثقافية المنشورة، وكذلك إقامة العتبة المقدسة لعشرات المؤتمرات والمهرجانات الدينية والثقافية داخلياً وخارجياً.. الأمر الذي حتم أهمية الارتقاء بمستوى النشر الهادف البناء الذي يليق بالبانوراما الرباعية المباركة المرتكزة في ذهنية المتلقي: (قدسية المكان، لسان المرجعية الناطق، رقي المحتوى، الأسماء اللامعة).

الجانب الآخر: يتعلق بالانفتاح على كل شرائح المجتمع، وهذا الجانب بطبيعة الحال من الجوانب المهمة التي نسعى إليها، فالكثير من الزائرين والضيوف والنخب المثقفة يرغبون بالنشر في جريدة صدى

له تأثير محلي وإقليمي وعالمي، كيف تنظرون لهذه القيمة العالية وأنتم تنتقمون مواضيع النشر ومن المعروف عنكم التعمق في الطرح بشكل كبير، فهل هذا يشكل لكم تحدياً إذ إنكم مسؤولون عن الانتقاء، بالأخص وأنتم تعملون في مكان غير اعتيادي له خصوصية روحانية وعقائدية، وله من القدسية ما يجعل كل أنظار العالم تلتفت إليه؟

الأستاذ هاشم الصفار:

هناك جانبان مهمان ينبغي مراعاتهما بالنسبة لموضوع الانتقاء الهادف الرصين لمواضع جريدة صدى الروضتين؛ باعتبارها صادرة من مؤسسة دينية مقدسة لها مكانتها الروحية المرموقة في كل العالم:

الجانب الأول: هو ما يأخذ جانب النشر الإبداعي بمختلف الأجناس الأدبية، والتي تهتم بالتعمق في الطرح، والتأمل العالي، والاعتناء بالجانب الفلسفي للمواضيع



الأستاذ منتظر العلي

وتشعبت مع مرور السنين الى عدة شعب ووحدات.. حتى نشأ قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، فالصدي هي من حملتنا على متنها، وأبحرت بنا نحو عالم الابداع والتميز والرقى.. رحلة كان بها كثير من الصعوبات. - كيف استطعت أن توازن بين العمل الإداري البحث، وبين الحس الإبداعي لديك، دون أن يتغلب أحدهما على الآخر؟

الأستاذ منتظر العلي: إن ما ميز صدى الروضتين هو استقلالها وعموميتها في اختيار موضوعاتها وشكلها وحجمها، فقد كان دعم المتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وسماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) في استقلالية صدى الروضتين، والوثوق بكادرها المثابر، وإبعادها عن الروتين الإداري، وإعطائها الحرية في إبداء رأيها وعملها الفضل الأكبر في نجاحها وتقدمها، ووصولها الى ما هي عليه الآن.. ولله الحمد..

فيها.. فتوجهنا إليه بأسئلتنا التي تمحورت كالآتي:

- نحن على يقين بأن الدخول الى كوامن الصدي يشبه الى حد ما رحلة معرفية، نستطلع بها ما خفي خلف صفحات تلك الموسوعة الرائعة الجمال... ومن يعمل في كواليسها بالتأكيد سيحمل ذائقة ترتقي وتنتقي وتلتقط كل فنون الجمال؛ لتضعه بين يدي القارئ الكريم، يزين بها عقله وعينه.. ما بين جمال الباطن والظاهر، كيف استطاع الأستاذ منتظر العلي أن يجعل له بصمة ابداع يشار إليها بالبنان؟

الأستاذ منتظر العلي:

جريدة صدى الروضتين لم تكن عبارة عن صحيفة وحسب، وإنما كانت مشروعاً لمؤسسة اعلامية وثقافية متكاملة، تتكلم باسم كربلاء المقدسة، وباسم العتبتين المقدستين، ولهذا أطلق عليها هذا الاسم (صدى الروضتين) هذه المؤسسة تطور عملها بشكل كبير،

في عتبات الخير والسلام، ونسأله تعالى أن يوفق جميع العاملين فيها، ويتقبل منهم صالح أعمالهم بأحسن القبول.

شهد ولادتها.. رافق مسيرتها.. تعاهدنا بالرعاية بكل حب.. تقاضى في الإخلاص لها.. عشقها حد الصباغة.. وهبها الجمال.. وهبته كل شيء، فالصدي معطاءة مع عشاقها، وعلى الرغم من ثقل مهام العمل الإداري التي حملها على عاتقه، ألا إن ذلك لم يثنه من إضفاء لمساته الإخراجية الرائعة.. وجوده يضيء الطمأنينة والدعة لكل الكادر، وهذا يعود إلى خلقه الرائع، وتعاونه مع الجميع، وحرصه على قضاء حوائج الجميع، وتهيئة أسباب الراحة لخلق جو عمل مثالي.. تنوعت نشاطاته في أكثر من جانب، أهمها مساعيها الحثيثة في مواكبة الدعم لحشدنا المقدس بكل الوسائل.. انه الأستاذ منتظر العلي مسؤول وحدة جريدة صدى الروضتين، والمخرج الفني

أما عن الأمور التي تميز صدى الروضتين عن غيرها من المطبوعات، فهي في الحقيقة أمور كثيرة، منها: اعتناؤها بالقراءات النقدية للكتب والبحوث والنصوص والمواضيع الأدبية المختلفة، وتبسيط الضوء عليها، وتقديمها للمتلقى بشكل أدبي فني إبداعي أقرب للفهم المأنوس.. وكذلك مرافقتها للأحداث ذات الهم الإنساني والوطني، وأبرزها نداء المرجعية الذي حرك الجموع المؤمنة للدفاع عن الوطن والمقدسات، فكانت الجريدة حاضرة وبقوة في كل الميادين الجهادية على مستوى المراكز في سوح القتال، وخاصة تحركات فرقة العباس القتالية، ولواء علي الأكبر.. وغيرها من القطعات المباركة المقدسة.. أو تغطيتها لحملات الدعم الكبير الذي قدمته عتباتنا المقدسة للمقاتلين، وزيارة وتكريم شهداء فتوى الدفاع المقدس.

وختاماً لا يسعنا إلا أن نشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة الخدمة



- بحكم عملكم القريب على تلقي الأصداء وردود الأفعال.. عبر إيميل الصدى، ما هو منهجكم في التعامل مع هذه الردود؟
- الأستاذ منتظر العلي: من ضمن التوفيقات التي حظينا بها من الباري (عز وجل) أن استطعنا رفع كل أعداد الصدى على موقع صدى الروضتين التابع لشبكة الكفيل العالمية، ومنه تمكنا من التواصل من الكتاب والصحفيين والمشاركين في هذه الصحيفة الغراء، ومن كل أنحاء العالم، ونستلم مشاركاتهم ونجيب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم.
- ما هي طرائق النشر الأكثر تأثيراً في المتلقي، وهل هناك مدرسة إخراجية خاصة بصدى الروضتين؟
- الأستاذ منتظر العلي: بالنسبة للإخراج الصحفي فقد تنوعنا فيه، وخرجنا عن المألوف، وأسسنا مدرسة خاصة بصدى الروضتين
- من حيث حجم الصفحات، وشكل إخراجها الذي مزج بين الرصانة، وقوة التأثير، وبين جمالية التصميم وتألقه.. وقد تخرج العديد من المصممين من مدرسة صدى الروضتين، وهم الآن يعملون في العديد من الصحف والمجلات ودور النشر والطباعة..
- هل لكم أن توضحوا لقراء الصدى رحلتكم معها؟
- الأستاذ منتظر العلي: في بداية عملنا، لاسيما أن صدى الروضتين هي الاصدار الأول في العتبات المقدسة بعد سقوط النظام البائد، كانت رحلتنا جديدة عهد في تلك العوالم، ونحمد الله تعالى أننا تمكنا من كشف الظلام، وفتح طرق الابداع، بتسديد من قبل المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وتمكنا من التواصل مع باقي العتبات المقدسة ودعوناهم الى خوض التجربة بعد نجاحها معنا، ووصولنا الى أعلى مستويات الابداع، وتمكنا ولله
- الحمد من ايصالهم الى المستوى المطلوب، واستطعنا ان ننقل لهم تجاربنا من خلال معاشتهم معنا، وتقديم الدعم الفكري والفني، وتدريب كوادرهم.. فكانت صدى الروضتين مصدراً لهم، ومدرسة تعلموا منها الابداع في توثيق كل ما يدور في العتبات المقدسة من نشاطات فكرية وأدبية ثقافية وعمرانية وغيرها..
- وقد واكبت العشرات من الأساتذة الأجلاء الذين تشرفوا بالعمل في الصحيفة عبر أعدادها الثلاثمائة، منذ العام ٢٠٠٤م، ووضعوا بصامتهم الطيبة فيها.. واذكر منهم: (الحاج عبد الهادي عبد الجليل) (المشرف على الروضة العباسية ٢٠٠٤-٢٠٠٦) بصفة المشرف العام على الجريدة، (الحاج عبد الأمير القرشي) (معاون المشرف على الروضة العباسية المقدسة) بصفة رئيس التحرير، الشيخ صلاح الخفاجي (هيئة التحرير)، المهندس عارف جاسم
- موسى العلي (هيئة التحرير)، الأستاذ علي بلاش جبر الدعيمي (هيئة التحرير)، المهندس جعفر (الاخراج الفني)، أحمد هاشم الحسيني (التصميم)، جلال حيدر المحنا (صحفي)، رضوان عبد الهادي السلامي (مدير التحرير)، إقبال عبد الجليل المرشدي (هيئة التحرير)، أحمد صادق حسن (سكرتير التحرير)، رائد عبد الأمير الأسدي (مصمم)، أحمد خضر عمران (طابعي)، محمد ميثم الصواف (مصمم)، السيد غسان عبد العزيز الياسري (مصور)، ناظم السعود (هيئة التحرير)، السيد عدنان الموسوي (مسؤول لجنة اعلام)، بشير محمد احمد التاجر (طابعي)، محمد هادي (طابعي)، أحمد عبد الحسين عبد الرسول (مصور)، علي عبد الحسين السعدي (مصور)، رسول صدام العرداوي (طابعي)، أحمد ناظم الحسيني (صحفي)،



الأستاذ عباس المياحي

الذي يساعده على التصميم، وهذا ينطبق على التحديات والمعوقات التي تواجهه، والتي تتطلب منه حلها أو تخطيها بطريقة إبداعية، ألا يشكل هذا تحدياً للمصمم؛ كونه يعيش في واقع حياتي معظمه بعيد عن سمات الجمال؟

الأستاذ عباس المياحي: الذائقة الراقية للمصمم، وسعة اطلاعه، وتطويره الذاتي لقدراته وإمكاناته، هي أمور تساهم في رقي الصحيفة، بحيث يساهم مع فريق العمل لخلق سمات الجمال، وإبراز المواضيع بأبهى حلة، وتسليط الضوء على نقاط مهمة للفعاليات والتغطيات والحوارات المنشورة.. أما عن صدى الروضتين، فالتصميم فيها يأخذ جانباً فريداً من نوعه، يمثل ممزوجة فنية بين المجلة والجريدة، بحيث تأخذ مساراً خاصاً بصحيفة صدى الروضتين التي مثلت مدرسة خاصة هذا حذوها الكثير من إصدارات عتباتنا المقدسة. أما الحديث عن التحديات فهي

هويته التي ترتقي به وتميزه، مطبوع له خصوصية كصدي الروضتين: (قدسية المكان، لسان المرجعية الناطق، رقي المحتوى، أسماء لامعة) يتمايل بين يديه كل أسبوعين، فما هو شعور مصممنا القدير حينما يعمل على هذه البانوراما المتميزة، وما هي موارد الخشية في عمله هذا إن وجدت؟

الأستاذ عباس المياحي:

شعور جميل وأنت تعمل في هذه الأجواء الروحانية المقدسة، وتستمد الإبداع من الكفيل ﷺ راعي الجود والكرامات، ونخشى دائماً من حدوث تقصير في عملنا في هذه الصحيفة المباركة، ونسعى لنكون أهلاً لهذه المهمة لأداء مهامنا بصورة أرقى وأجمل.

من المعروف أن المصمم يمتلك ذائقة راقية تحتم عليه أن يعمل تحت سطوتها، وأن يوظف كل أدوات إبداعه في عمله وفكره وحتى خياله

تشكيلة رائعة تضاهي المواصفات العالمية، يحرص على الرقي؛ لأنه عِلْم أن الصدى لا تقبل بأقل من التيجان.. امتاز بالذكاء والفطنة وروح الفكاهة.. وقفشاته مع الكادر تخلق جواً من الأريحية.. ولأنه يحب العمل الجماعي؛ ولأن كل من يعمل في الصدى يحرص عليها حد الوله، فقد تخطى عمله؛ ليضفي على إبداعات المحررين بعض الملاحظات التي تصب في صالح العمل ككل.. وبالمقابل، فهو يتقبل الملاحظات التي توجه إليه بكل رحابة صدر.. بلا كلل ولا ملل من العمل. إنه الأستاذ عباس المياحي/ مصمم صحيفة صدى الروضتين.. فتوجهت سفينة أسألتنا نحو سواحل التصميم الرائع للصحيفة، لمحاورة أنامله الإبداعية..

فكانت الأسئلة الموجهة إليه عبر محور اعتماد المصمم على الوظائف الجمالية التي تميز أسلوبه في الإخراج الفني لأي مطبوع، وإعطاء هذا المطبوع

أحمد العويدي (صحفي)، حيدر فائق الهنداوي (صحفي)، سرمد سالم (صحفي)، مصطفى الباوي (صحفي)، علاء الباشق (صحفي)، كاظم جمعة حنيح (الناشي (صحفي)، ميثم عبد الجبار العتابي (صحفي)، نبيل نعمة الجابري (صحفي)، سيف علي حمد (صحفي)، أحمد مظلوم (صحفي)، منتظر صيهور (صحفي)، علي عواد مهدي (صحفي)، منتظر محمود مهدي (صحفي)، مصطفى غازي (صحفي)، عزيز ملا هذال (صحفي)، أحمد الخالدي (صحفي).

نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة المولى قمر العشيرة ﷺ.

تزيت صفحاتها بلمساته.. طوّع الإبداع لينقش على التبر الذي يصله لوحة من الجمال يزيّن بها نظر القارئ.. صائغ هو اختص بصنع التيجان، يقدم



الاستاذ طارق الغانمي

والتقارير التي تميزت بها الصدى في تغطية نشاطات العتبة المقدسة، وإظهارها بشكل منمق ورائع من ناحية الكفاءة اللغوية والجمالية، والمهنية العالية، ما هو سر هذا التميز.. هل للمكان المقدس وأجوائه الروحانية اثر في هذا التميز من ناحية الشعور بوجود الإخلاص، أم أن للمهنية وإلصرار الملاك على إتباع الطرائق العلمية الحديثة في عالم الإعلام والتجدد له ذلك الأثر، أم الاثنان معاً؟
لنتعرف عليهم من خلال إجاباتهم، ومن خلال هذه السطور التعريفية البسيطة لكل منهم:

حينما نقرأ له، يظهر لنا من بين السطور صحفي مثابر، يهتم بأدق تفاصيل مواضيعه، يرتبها بشكل هندسي رائع الجمال، اندفاعه وحبه للعمل جعل همته عالية تسمو بجنحي طير، له نشاطات كثيرة في كتابة البحوث، آخرها بحثه الموسوم (الأبعاد الاستراتيجية في فتوى الدفاع المقدس) الحاصل

ويصب فيضهم في رافد واحد، ارتأينا أن ندخل إلى عالمهم بسؤالين موحدتين؛ ليجيب عنهما كل منهم على حدة؛ لنتعرف أكثر على كوامن الإبداع الذي تميزوا بهم، وكالاتي:

- طريقة عمل ملاك الصدى، ومحاولة مازجة العمل الصحفي باللمسة الأدبية التي أعطت انشياوات روحية وجمالية، أضافت إلى مواضيع الصدى ألقاً يبرق في عيون المتلقي، مما يجعله يتشوق إلى اقتناء الصحيفة أو متابعتها عن طريق الانترنت، في وقت قلّ فيه التهافت على اقتناء المطبوعات بشكل عام، ما هو المنهج الذي اعتمده ملاك الصدى في تثبيت هذه الثيمة، وجعلها ماركة مسجلة تميز بها صدى الروضتين؟

- تميز ملاك الصدى بالتنوع في الطرح، وفي تقديم كل أنواع الفنون الصحفية، بل أضافوا إلى ذلك فنوناً أخرى عبر الابتكار والنجاح في طريقة تقديم الخبر الصحفي،

الأستاذ هاشم الصفار الذي يقوم بجمع المادة الصحفية مع الصور من الإخوة الصحفيين، وكذلك المشاركات، وتبويبها في أبواب ثابتة ومتغيرة بحسب المادة والملفات الدورية والطارئة.. وأقوم بإخراجها وسحبها ورقياً كمسودة وتقديمها للسادة رئيس التحرير والمشرّف العام؛ ليتسنى لهما وضع ملاحظتهما مع ما يوافق سياسة العتبة المقدسة، ومن ثم أقوم بمعية الأخ مدير التحرير بالأخذ بتلك الملاحظات، والوصول معه إلى الشكل والصيغة والعدد النهائي للصفحات.. بعدها أقوم بكبس العدد على القرص بصيغة الـ (pdf)، وإرساله إلى المطبعة.

لفت انتباهنا الأساليب التي

ميزت ملاك الصدى عن غيرهم، فنرى أن لكل محرر أسلوبه الذي يضيف على الصحيفة لمسة خاصة نكاد نتعرف عليه من خلالها، وبما أنهم ينهلون من معين واحد،

كثيرة في عالم التصميم، خاصة وأن الواقع يعج باختلاف الرؤى، بحيث تؤثر بمعظمها على حرية المصمم، وسعة أفق عمله، يشاطر كل ذلك الصور الفوتوغرافية وحجمها ودقتها وشموليتها لكل الفعاليات والأنشطة المقامة، بحيث لن تجد كل الأمور دائماً منسقة ومرتبّة بالشكل الذي يريده ويتمناه المصمم، وفي أحيان كثيرة يلجأ المصمم إلى تغيير التصميم، وزيادة عدد الصفحات أو حذف قسم منها، وتبديل الصور ومواقعها بناءً على رغبات الكادر والمشرّفين على الإصدار.. وهذا كله يعد جهداً إضافياً يقع على عاتق المصمم، لكنها جهود مباركة.. نسأله تعالى أن يتقبل منا جميعاً.

- يود القارئ معرفة رحلة الصدى مع المصمم عباس المياحي منذ استلامها وحتى تسليمها؟

الأستاذ عباس المياحي: أستلم العدد من الأخ مدير التحرير



الأستاذ علاء سعدون

راق، امتطى صهوة الكلمة فأجاد قيادها بسلاسة.. والثاني: انه تمرس في مدرسة الصدى الأدبية الغنية عن التعريف.. انه الإعلامي الأديب الأستاذ علاء سعدون/ محرر في جريدة صدى الروضتين، فأجابنا قائلاً:

الأستاذ علاء سعدون:

فيما يخص السؤال الأول: في الوقت الذي انضمت فيه لهذه الصحيفة المباركة، عازماً على العمل ضمن ملاكها الفني والإداري، وعلى نهجها الديني المعتدل، كنت قد ولجت عوالمها بأدوات وأساليب تقليدية وأكاديمية، ظناً مني بأنها لا تختلف كثيراً عن الصحف والمجلات المنتشرة، ولكن سرعان ما وجدت أن للصدى صدى ولوناً تتفرد به عن مثيلاتها.

ولعل الصحفي اليوم - من خارج الصدى - وإن كان يتمتع بخبرة لا تقل عن عشر سنوات، سيجد صعوبة في العمل ضمن صدى الروضتين، وكما جاء في مقدمة

الخباز، والأديب هاشم الصفار، فلهما دور كبير في صقل المادة الإعلامية المقدمة إليهما، وأيضاً لهما دور كبير في خلق جو سجالي تنافسي رائع عابر للنص الأدبي الإبداعي، تجاه كل ما يقع في باب النص الثقافي والفكري، مما ساهم في إيجاد حراك ممنهج فيما بينهم، لملاحقة النصوص الأدبية والإعلامية عبر رؤية مغايرة لما هو سائد على الصعيد المحلي على حد سواء.

لكتاباتك نكهة مميزة، نستطيع تميزها بوضوح؛ كون أسلوبه يبتعد عن التقليدية، ويتسم بالإبداع، إذ استطاع الممازجة بين الأسلوب الصحفي والأسلوب الأدبي؛ ليقدّم لنا نتاجاً كان الجمال عنواناً له، والإبداع يلزمه كعطر ملأ حواس المتذوقين لهذا الفن الراقي المبتكر، ونسأله بتعجب: ما هو سر هذا التميز؟ يأتيها الجواب ليبطل العجب في شقين: الأول: انه أديب

جديد يتناسب مع روح العصر؛ ليكون أقرب لفهم القارئ وتطلعاته. هذه المسؤولية شجعت الكثير من الكتاب الكبار والشباب سواء على مستوى الرجال والنساء في التسابق على طرح نتاجاتهم الفكرية والأدبية في الصحافة، مما جعل لها اسماً كبيراً في عالم الإبداع والثقافة والمعرفة، ولا سيما في الأوساط الجامعية العراقية أو النوادي الأدبية المتنوعة.

أما عن السؤال الثاني: فإنه لا شك أن عنصر الإخلاص إذا توفر في الفرد، سيكون له أثر طيب على مهنية العمل، إضافة إلى ذلك أن الروح التي يمتلكها عناصر صدى الروضتين في التسابق نحو مواكبة عجلة التطور والبحث، ساعد على إتباع طرائق حديثة علمية في كتابة الخبر الصحفي أو التقرير.

ولا ننسى أن طاقات الصدى الشبابية لا تتفرد بموضوعاتها دون الرجوع إلى مرجعيتها الأدبية المتمثلة بالأديب الكبير الأستاذ علي

على المرتبة الثالثة في مهرجان فتوى الدفاع المقدس الأول الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة، كتب في الصدى سلسلة (فنارات عن أبي الفضل عليه السلام) استطاع أن يتقن هندستها بشكل رائع جذب المتلقي.. ربما كان لاختصاصه (الهندسة) أثر في ممازجة فن الهندسة مع فن الصحافة، وهذا أحد دروس مدرسة الصدى، انه المهندس والصحفي الأستاذ طارق الغانمي/ سكرتير تحرير جريدة صدى الروضتين فأجابنا قائلاً:

الأستاذ طارق الغانمي:

بالنسبة للسؤال الأول: فإن صدى الروضتين لها إستراتيجية خاصة في تلقي المشاريع الأدبية، بحيث تتعاطى مع أنماط مختلفة من القراءات الفاعلة للنص الأدبي الملزم، وبهذا استطاعت أن تعيد المنبر الأدبي إلى الساحة الإعلامية بشكل منهج استقرائي فعال، يلائم الساحة الإسلامية والثقافية والنقدية الراهنة، وطرحه بأسلوب



الأستاذ أحمد صالح

واللغة والتركيب الفني وغيرها.. والسبب أن المتلقي لم يعد ذلك القارئ النهم للصحف والمجلات، بل إن مجتمعنا أصيب أسفاً بدء الكسل في اقتناء الكتب والصحف، وما إليها من وسائل المعرفة والتواصل الفكري.. ولأنه لم يعد يبحث ويرغب، جاءت الفكرة بأن نكتب بأساليب تجذب وتشد وتدفع به للمتابعة.

ولله الحمد، حققت الصدى حضوراً كبيراً في أوساط علمية ودينية واجتماعية، وكانت محور دراسة في عدد من رسالات البكالوريوس والماجستير، وفي حلقات إذاعية وتلفزيونية وغير ذلك، مسيرتنا طويلة ولدينا الكثير إن شاء الله تعالى.

والعمل على هذا المبدأ، يحتم بذل الكثير من الجهد المهني، والغور في عوالم الإبداع، ومواكبة التقدم والتجديد، فكانت الممازجة بين عنصرَي الإخلاص والهدف السليم من جانب، ومع العمل بمهنية عالية والوعي الكبير بما يدور في هذا التخصص محلياً وعالمياً دور كبير في تحقيق بعض الأهداف التي تطمح لها الصدى.

كما أن ذلك لم يكن على الجانب الثقافي من مواضيعها المتنوعة فقط، بل حتى على مستوى المواضيع الخبرية فيها، من تغطيات وتقارير وتحقيقات وغيرها.. إذ لم تتبع أساليب تقليدية في توصيل الأخبار إلى المتلقي، أو على إيصالها بما هي تقارير وتغطيات لا غير، بل حاولنا أن نضفي لها شيئاً من المغامرة في أساليب الكتابة والمعالجة من حيث

والنسبة لجواب السؤال الثاني: وبالنسبة لعلوم أن جميع المؤسسات الإعلامية تقوم على أساس أهداف وسياسات خاصة تخدمها بالدرجة الأولى، ولا شك أنها تطمح رغم ذلك للتميز بالعمل والنتاج، وبدلاً من إيضاح نقاط الضعف التي تعاني منها تلك المؤسسات، نشير إلى أن نقطة القوة في صدى الروضتين وباقي صحف ومجلات العتبة المقدسة هي هدفها العام، ونهجها السليم بالعمل والإخلاص، فهي صحيفة تتصل روحاً وعطاءً بصاحب الجود وقمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهو الملهم الأول في عملنا وأهدافنا، وهذا سبب رئيسي في ما وصلت إليه حتى الآن. ومؤكد أن الإيمان بهذه العقيدة

السؤال أن السبب هو اعتمادها على اللمسة الأدبية، والكتابة بشكل مغاير يستهوي المتلقي، ويخرج به عن المؤلف. كما أن للتنوع الذي نجده في صفحاتها وتسلطها الضوء على مواضيع مختلفة دوراً كبيراً في بنية الثيمة التي خرجت بها، ومن ناحية أخرى قد لا يعلم القارئ أن ملاك صدى الروضتين له نشاطات أخرى تعزز من عمله، وتعطي له الكثير، والتي منها أساليب التواصل الثقافية بين أفراد العمل، والانفتاح على الآخر، وتبني الأفكار والمقترحات، وبالدرجة الأولى وجود خبرات وكفاءات كبيرة رافقت مسيرة الصدى، وأثرت باللاحقين من الشباب، وعني فقد اكتسبت الكثير الكثير خلال عملي ضمن هذه المدرسة، كما عبر عنها



الأستاذ سجاد طالب الحلو

اللمسة الأدبية الفنية بشكل لافت؛ وذلك من أجل رسم صورة مميزة تنفرد بها عن بقية الصحف المحلية والعربية، ويعود الفضل لانصهار الخبرات الأدبية المتواجدة بالطاقات الشبابية الواعدة، والاطلاع الملحوظ على كتابات أئمة الهدى عليه السلام، وما فيها من إبداعات أدبية مثل: كتاب نهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. أما جواب السؤال الثاني: فالعمل تحت خيمة أبي الفضل العباس عليه السلام له طعم آخر، ونرى الأثر الكبير لقدسية المكان والأجواء الإيمانية التي تخيم بظلالها على كادر صدى الروضتين، وتجعلهم يقدمون الأفضل من أجل نيل رضا صاحب المكان، وبالتالي رضا الله (جل وعلا)، وهذا لا يجعلنا نغفل الجانب الإعلامي، ومحاولة إتباع

الشريف، فكانت الجهود واضحة من قبل كادر الصحيفة؛ لتقديم كل ما لديهم لإظهار المواضيع بأبهى وجه كتابي.

تنبض كتاباته بالولاء، وتكاد تنطق حروفه بحب أهل البيت عليهم السلام.. تمتاز انتقاءاته بالراقي؛ كونه يمتلك ذوقاً راقياً، فهو صحفي بامتياز، ومنشد حسيني ممتاز بغزوة الصوت، يشارك في بعض الأحيان بترتيل نشيد الإباء في الممارسة العبادية لخدمة أبي الفضل عليه السلام، انه الإعلامي الأستاذ سجاد طالب الحلو/ كاتب ومحرر في مجلة كفوف وجريدة صدى الروضتين؛

الأستاذ سجاد طالب الحلو: بالنسبة للسؤال الأول: اعتمدت جريدة صدى الروضتين على

صحيفة صدى الروضتين التي وضعت الخلطة للصحافة الحديثة التي انطلقت من العوالم الأدبية، مستخدمة الفنون المتنوعة في هذا الجانب، ولعل ذلك يعود الى رائدها ورئيس تحريرها الأستاذ الأديب علي الخباز، وأيضاً مدير تحريرها الأستاذ هاشم الصفار اللذين وضعاً لمستهما الفنية على الكتابات في هذه الصحيفة، وبالتالي انعكس أثره على كادرها.

أما ما يخص السؤال الثاني: لعل السبب المباشر في التنوع والكفاءة اللغوية والجمالية وغيرها.. يعود بالدرجة الأساس إلى المكان الذي انطلقت منه هذه الصحيفة، أما الجانب الذي يتعلق بتغطيات أنشطة ومشاريع العتبة المقدسة، كان لابد من إظهارها كتابياً بأساليب تتناسب وقدسية المكان

امتاز بحرصه على نقل نشاطات أقسام العتبة المقدسة، وبرع في كتابة التقارير، اذ يحرص على نقل كل صغيرة وكبيرة بدقة متناهية وبكل مصداقية، وهذا ديدن كل صحفي ناجح يحرص على عمله، انه الإعلامي الأستاذ أحمد صالح/ محرر في جريدة صدى الروضتين، الذي أجابنا عن تساؤلاتنا قائلاً:

الأستاذ أحمد صالح:

فيما يخص السؤال الأول: بعد الانتشار الكثيف للوسائل التي يستطيع من خلالها المهتم بالجانب الإعلامي، وخصوصاً الصحافة المقروءة الورقية والالكترونية على حد سواء، وهذه بدورها لم تخرج عن النمطية الكتابية التي يألفها القارئ، جاءت الخطوة البارزة بكسر تلك الرتابة في الكتابة الصحفية؛ وذلك من خلال



الاستاذ زين العابدين السعيدى

وجهان لقلم واحد، وكلاهما رسالة لإيصال شيء مع الفارق الكبير بين ركائز وحرفية كل منهما، ولذلك نلاحظ الكثير من الشعراء يعملون في مجال الصحافة، والأمثلة على ذلك كثيرة لا مجال لاستعراضها. وأود أن أبين أن صدى الروضتين تتميز عن غيرها من الصحف بشموليتها المهنية، فهي تجمع بين المادة الدينية والأدبية والإخبارية والاجتماعية.. رغم أنها تتعامل بحذر شديد مع كل مادة من هذه المواد؛ كونها تحمل اسم حامل اللواء المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وتابعة لمؤسسة تمثل المرجعية الدينية العليا. في الختام أقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الكاتبة الرائعة آمال كاظم الفتلاوي لاهتمامها بصدى الروضتين، وإتاحة هذه الفرصة

وصولها الى المثوبة الثالثة وهي في أوج عطائها، وهذا إن دل على شيء فيدل على جهود كبيرة، وقدرات أدبية مميزة، تقف خلف هذا العطاء المستمر.. وأشكر الله تعالى لأنه شرفني أن أكون أحد أفراد كادرها الدؤوب والمخلص في رحاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام. ولا يخفى على الجميع ما لهذه الرحاب المقدسة من أجواء روحانية، وأنفاس إيمانية تعطي للعمل طعماً آخر، وللنجاح فرحاً مضاعفاً.. أما بالنسبة لتجربتي في عالم صدى الروضتين، فقد كانت تجربة مهمة بالنسبة لي، واستفدت منها كثيرا على المستوى الشخصي؛ لأنها المحطة الصحفية الأولى في حياتي. أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، فإن الشعور والصحافة هما

على أخذ حوار من كل الأطراف المعنية بالحدث، وتدوين كل شاردة وواردة، أما عن نصوصه، فهي تتسم بالجمال الخلاق والإبداع الأدبي الذي أضافته له تجربته الشعرية، فهو شاعر بامتياز. **وبما أن مزوجة الشعر والصحافة فن من فنون مدرسة (صدى الروضتين)، فقد امتاز بالإبداع في هذا الجانب، وقطع شوطاً طويلاً في ذلك، بالتأكيد سنعرف ذلك من خلال إجاباته، انه الإعلامي الأستاذ الشاعر زين العابدين السعيدى الذي أسعدنا تحدث لنا عن تجربته في صدى الروضتين، وتأثيرها على تجربته الشعرية قائلاً:**
الأستاذ زين العابدين السعيدى:
بداية أهني القائمين على صحفية صدى الروضتين بمناسبة

طرائق علمية حديثة في سبيل إظهار الصحيفة بأجمل حللها، فهي باسم سيدي قمر العشيرة

له حس مرهف وشاعرية عالية نابغة من تأملاته في الحياة، ومعايشته للمجتمع، فتنوعت قصائده الشعرية الشعبية لتحمل الهمم التاريخي لبلدنا العزيز، وسجلت حضوراً متميزاً في إحياء الكثير من مناسبات أئمة أهل البيت عليه السلام، حتى حظ رحاله في صحيفة صدى الروضتين محرراً صحفياً، عمل بجهد ومثابرة ليشكل مع رفاقه فريق عمل رائع.. تمتاز تقاريره بالدقة والرصانة، وذكر كل صغيرة وكبيرة، وتقديمها بشكل شمولي لا يدع فرصة للتساؤل عن أي حيثية مهما كانت، ويحرص



الأستاذ حيدر داوود

العمل الجماعي والفريق الواحد هو الذي يعطينا نتاجاً عالي المضامين مثل نتاج الصدى.

٢- الإبداع المتجدد والمتطور على الدوام يخلق لنا تنوعاً فكرياً خلاقاً يصب في خدمة فكر أهل البيت عليه السلام.

٤- التنوع في الطرح، فالجميع لديه هدف واحد، ولكن الطرائق متعددة، وهذا من أهم سمات الإبداع، عدم الاعتماد على منهج واحد في الطرح.

رفعنا مرساتنا.. وأعلنت سفينتنا الإبحار من جديد، تبحث عن ساحل جديد ورحلة جديدة من رحلات الاستكشاف.

ملاحظاتهم وتجاربهم وأقبلها بصدر رحب، فلن يستطيع الإنسان أن يبنّي نفسه إلا إذا كان قادراً على الاستماع إلى من يفوقونه خبرة، وصقل موهبته عن طريقهم.

وإذا صُقلت الموهبة ونُميت، فإن صاحبها سوف يكون أكثر إبداعاً ممن لا يتمتع بها.

انتهت رحلتنا مع ملاك الصدى، واستمتعتنا بهذه الرحلة، ولأن لكل رحلة فوائد فقد خرجنا بحقائق كثيرة مُلئت بالكثير من المنافع، أهمها:

١- التفاني والإخلاص في العمل تحت كنف صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام، فهو المسدد لأي عمل يحمل شرف الاقتران باسمه الشريف.

٢- ذوبان الفردية والشخصنة في

تقبل الرأي الآخر، وهذا ما جعله صاحب ابتسامة ودودة، يحب التعلم والبحث عن كل ما هو جديد يقدمه لتطوير عمله، يحاول التغلب على التقليدية في عمله، وأن يتحرى الجمال، ويبحث عن الإبداع طعم به كتاباته الراقية التي تمتاز بالرصانة، انه الاعلامي الدؤوب الأستاذ حيدر داود الذي حدثنا عن تجربته الفتية في الصدى قائلاً:

الأستاذ حيدر داود: تجربتي القصيرة في جريدة صدى الروضتين أضافت لي الكثير من الأمور المهمة في عالم الصحافة، حيث مرّ عام تقريباً على تواجدي بينهم، إلا أنني لا أزال أتعلم منهم كأساتذة وأدباء أولاً، وأصدقاء لي ثانياً.. فتعلمت منهم أساليب جديدة للكتابة الصحفية، وأحاول قدر الإمكان أن أستفيد من

أمام كادرها للحديث عن تجاربهم، وما يجول في خواطرهم.. وأسأل الله تعالى أن يوفقني ويوفق اخوتي العاملين في هذه الصحيفة المباركة لتقديم لمزيد والارتقاء الى اعلى المستويات.

جاء الى الصدى محملاً بطموحات الشباب، وبجوزته شهادته الجامعية، فقد تخرج من جامعة أهل البيت عليهم السلام - كلية الآداب - قسم الصحافة.. لكنه كان سعيد الحظ، إذ وجد نفسه بين ثلة طيبة من الأدباء والشعراء والصحفيين.. فتعلم اللوحة الفنية، واللمسة الإبداعية التي تثري المادة الصحفية، وتجعلها مقبولة ومأنوسة لنفسية المتلقي.. دؤوب ومتعاون، يعشق عمله إلى حد الذوبان، وإلى درجة



كاتبات مجلة رياض الزهراء.. وباقيات التهنئة والعمر المديد لصدى الروضتين.. صدى القداسة والنقاء..

لكل إصدار من إصدارات العتبة العباسية المقدسة سمة ونكهة خاصة في مخاطبة المتلقي، وتحسين أرضية الثقافة الواعية للنهوض بمستوى الوعي الجمعي للأمة.. فكان لمجلة رياض الزهراء عليها السلام الأثر البالغ في رفد الساحة الإعلامية بنخبة طيبة من الأخوات الكاتبات اللواتي حملن مسؤولية حماية المجتمع من مختلف الآفات والظواهر السلبية، والتثقيف بثقافة الفكر الرصين لأئمة أهل البيت عليهم السلام.. وكجزء من هذه المسؤولية الثقافية هي التواصل ومتابعة كل إصداراتنا الغراء.. فكانت باقيات التهاني والتبريكات من يراعاتهن المبدعة لجريدة صدى الروضتين خير دليل على حرصهن الجاد في الوفاء لهذه الصفحات النيرة التي تعد أول بادرة في صحافة عتباتنا المقدسة خطت لأجيالنا قلادة نور وتألقت وبهاء..

**أشواق عبد الأمير / مسؤولة
شعبة المكتبة:**
نقدم أزكى التهاني والتبريكات لصحيفة صدى الروضتين، وهي تقطع شوطها في ساحة الثقافة والأدب، والتي تحوم في أحضان كنفها أبي الفضل العباس عليه السلام، وقد تخطت العدد (٣٠٠)، وهي تصدح بصوت الحق الذي أصبح لسان حالها، كيف لا وهي ترتع في هذه الجنة الغناء بزهورها التي اقتطفناها طوال عمرها المثمر، وهي بقرب الكفيل عليه السلام.. نرجو من الله العلي القدير أن يبارك لهم هذا الجهد المبذول من أجل إعلاء كلمة الحق، ومن أجل أن تنطق باسم العتبة، وترفع صوتاً إعلامياً هادراً، يصدق بالحق والخير.

**وفاء عمر عاشور
محررة في رياض الزهراء عليها السلام:**
لروضتين صدى صдах فاح عطر مسكه من نفحات قمر العشيّة، لتنشأ في حضرة القداسة، تهل من مدرسة الإيثار لساقى عطاشى كربلاء.. هي مرآة صقيلة لمشاريع ومنجزات العتبتين المقدستين.. لوحة خلاقة يرسم بها صدى المهرجانات التي تقيمها العتبتان المقدستان، ومدى تجاوب الناس معها على الصعيد الإنساني والإسلامي. امتازت بمواضيعها المتنوعة، لتشمل قضايا ونواحي الحياة المختلفة من رؤية دينية وسياسية وتاريخية واجتماعية.. ولتنقش بإزميل الخلود لبطولات الحشد الشعبي، وإصراره على حمل ملحتمه، لتحيا سماء الحرية في أرض الرافدين.

ولم يقتصر جهود صدى الروضتين على صفحاتها المتألقة، إنما حرصت على تهيئة فرص ذهبية للأقلام النسوية عن طريق المشغل النقدي الذي أخذ الجهد الكبير والمتواصل من صاحب القلم المبدع المتألق الأستاذ المعطاء الأديب (علي الخباز)، إذ تناول فيه شتى المواضيع المختلفة، وانكب على دراستها وانتقادها بشكل علمي منهجي، مما أشعل بكلماته روح المنافسة بين الكاتبات، وأمسين حريصات أكثر على كتاباتهن.

فألف مبارك ينطقها اللسان ويوقعها القلب لجميع من يعمل على إصدارها، ويسهر على متابعتها، لتخرج بحلتها الذهبية وهي تحمل رسالة الإعلام الملتزم الذي قل نظيره في الساحة الإعلامية.



نادية حمادة الشمري

محبرة في رياض الزهراء

الأنساق الأدبية وعواملها المضمر:

"ودهم نقد: وازنٌ جيد كأنه قد كشف عن حالة فعلهم"، عملٌ عرفه ابن فارس في كتابه (مقاييس اللغة)، فأتابع شهاب الأولين صدى الروضتين في صفحات النقد الثقافي الذي يتمحور هدفه نحو المفردة التي قد يشيب الزمان على قارعة أرصفة القراء من دون أن تشيب هي تسطرت معاني المفردة وألوانها على صفحة (مديات ثقافية)؛ لتستقر سفينة الصحيفة الأدبية هذه المرة على شواطئ الأدبية العراقية، وتنتج كائناتاً من شتات ما تهوى حواء والذي كان طير في خاطرها قبل ولادته على حافة الورق، فتكون خارطة يسلط عليها الضوء الأدبي الأستاذ (علي الخباز)؛ ليصنع حراكاً نقدياً ثقافياً بناءً في مدينة الأدب

النسوية، ومدى تطور مشهدها الثقافي، وقُرئت حواء وما شملت أفكارها في حضرة الحراك النقدي الذي صنع له حيزاً اتضحت أسماؤه عن طريق ما قدم وفق منهاج يتسم بالمشاركات، وخلق نوعاً من أنواع الحراك النقدي المنهج لنصوص أدبية نسوية عبر رؤية نقدية ثقافية كان الحوار الجدلي العابر للنص الإبداعي طريقاً لها، ومع ما يحصر الجهد النقدي بكيفيات أدبية، تتسامى لتشكّل أنساق النص الأدبي المضمر، ونوايا مؤلفيها التي تأتلف على المقاصد والأفكار والتصورات الإنسانية.

الكاتبة أزهار عبد الجبار:

عطاء لا ينضب:

صوت إعلامي حسيني عباسي، استلهمت أفكارها من نور الكفيل، فغازلت أوراقها الكلمات، ونسجت حروفاً رسمتها رموش فنان ودموعه مدادها.

ذات أبواب متنوعة وشاملة ومتجددة، تتمتع بمستوى عالٍ من الفكر في كل ابتعادها، وهذا سر نجاحها، لها حضور متميز في الأوساط العراقية والعربية انتشر صداها في كل العالم، اهتمت بكل ما هو جديد من مواضيع وبحوث فضلاً عن تغطيتها لكل الأحداث والمهرجانات، لاقت استحساناً وقبولاً من قبل متابعيها، كانت وما تزال تسير على طريق الإبداع من خلال تنوع مواضيعها التي تهدف إلى رفع المستوى الثقافي وجلب الفائدة للمجتمع، تتمتع بالمهنية والمصداقية في الكلمة، لذا فهي في تقدم وألق مستمر لخدمة الدين والمجتمع.

الكاتبة إيمان حسون كاظم:

صورة واقعية تحكي عن الواقع لما هو في الحياة لمختلف جوانبها، ففيها يجد القارئ صوت الحق وتوجهات المرجعية المباركة من

منبعها الصحيح، ومنها يتزود بمختلف المعارف والعلوم الهامة، وهذا ما يمنعهما التقدم والترقي نحو الأفضل والأفضل.

الكاتبة منتهى الكريطي/ ذي

قار:

صدي محب للنفس يعيشه كل من وصل إليه، وتغلغل في أعماقه صدى ريان بالوعي، وطافح بالمحبة مضمح بعطر الوفاء، معمد بماء العلقمي، مسكون بحب الآل (عليه السلام) متخذاً من مركب الوعي والثقافة العراقية والعبق الكربلائي الأصيل، ونفحات العطر الزكي من مرقد الإباء والشجاعة والإخوة الصادقة والوفاء أبي الفضل العباس (عليه السلام) لتنتشر بوريقاتها إلى فضاءات معرفية وثقافية ودينية واجتماعية وسياسية لا نهايات لها، لذا زادتنا هذه المعرفة الإنسانية بتنوعاتها المباركة من مجلّكم الغراء شوقاً ولهفة للتصفح بوريقاتها المباركة..



الكاتبة نرجس مهدي:

تعد مجلة صدى الروضتين إنتاجاً إعلامياً راقياً جداً، وتحمل عطر الروضتين المقدستين، وبجهود حثيثة وأقلام متميزة يشار إليها بالبنان.. أحبي فيكم هذه الهمة العالية والعطاء الذي يسمو يوماً بعد آخر، كالعبير الذي ينثر طيبه في الإرجاء، فيعطرها ألماً، كيف لا وهو فيض من جود المولى المقدس أبي الفضل العباس (عليه السلام).. أدعو الله تعالى لكم بالسداد والتوفيق، وأتمنى لقلمي أن يكون له صدى بين أقلامكم الولائية المسجلة في قائمة الموالين عند سيد الجود وحامل اللواء (عليه السلام)، سددكم الله تعالى ووفقكم إلى ما يحبه ويرضاه.

الكاتبة منتهى محسن محمد -

بغداد - الكاظمية المطهرة:

في أروقة الصفحات تبحر الأفكار وتسافر العبر من فيض مواضيع شتى تصدرتها مجلة (صدى الروضتين) الصادرة من العتبة العباسية المطهرة، حيث تتنوع الرؤى والنشاطات، وتزدهي الأهداف بأجمل حلة، ومن صورة الغلاف ونوع الورق تصل رسائل عدة يتلقاها القارئ بواعز الهمة العالية التي يحفل بها أفراد كادر

لاسيما أيام الانتفاضة، وهجوم الحزب الدامي على العتبات المقدسة.

كثيرة ومتعددة تلك المشاريع التي جعلت أعلام كربلاء ترفرف مشرقة في سماء العراق، ولكن من أجمل وأرقى ما ينهض بواقع أمة هو الجانب الثقافي الذي اهتمت به العتبات كثيراً بإقامة مجلات ومكتبات تختص بكلا الجنسين باختلاف أعمارهما، ومن هذه المجلات هي (صدى الروضتين) اشتملت بطي صفحاتها على ما تقدمه العتبات من نشاطات وخدمات؛ لترفع بذلك من مستوى مجتمعها الثقافي والخدمي والصحي وغيرها الكثير.. هي تشجع وتستنهض الهمم، بالأخص فقرة المشغل النقدي التي تنتقد بها المقالات بكل رُقي، وأخرى تعكس بها واقع العمل في العتبات المقدسة، وما تليها وغيرها من الفقرات هي فعلاً صدى لتوصل من خلال مضامينها صوت قلوب دقت، وأرواحاً رفرفت حباً وعشقا لابن بنت النبي (عليه السلام) فغدوا يتشرفون بالخدمة في العتبات المقدسة، وإظهارها بالصورة التي ترفع رأس العراق ككل.

كونها عامة اجتماعية ثقافية دينية علمية وأدبية.. الخ وهذه نقطة سوف تزيدها تألقاً فوق تألقها، ويجعل لها تأثير طيباً ورؤية شاملة للحياة لمتذوقها.. أسأل الله تعالى أن يسدد خطاها، وترتفع أصداءها أكثر وأكثر بتوفيق كادرها وكتابها.

وأخيراً فائق الشكر والامتنان إلى مجلة صدى الروضتين التي أتاحت فرصة لأناملي أن تخط عباراتها في سطور.

الكاتبة فاطمة النجار:

أشرقت شمسي الأمل على أرض العراق بعد أن أسقط صنم طالما حجب النور والسنا، باكورة أيام تملأ طرقات أهل العراق بعبق الورود من بركات أهل البيت (عليه السلام)، صارت تتفتح هنا وهناك في أرجاء مدن العراق.. مؤسسات خيرية أو تجمعات دينية كُبرت وتوسعت لتكون بذلك المسؤولة عن مفاصل رئيسية في العراق، اخص إدارة العتبات المقدسة الذين لامسوا نوراً حرك أعماق قلوبهم، فصاروا بذلك يأخذون قوتهم من قوة أبي الفضل العباس (عليه السلام) وحكمتهم من حكمة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، إذ أنشأوا مشاريع كففت دموعاً أراققتها تواتر الظلم والحروب،

تحية بقلوب نقية ومحبة صدوية ولائية نشارك سنويتكم المباركة لمجلتكم المعطاء.. تحياتي وتقديري لرئيس تحرير مجلة صدى الروضتين وكادرها المميز.

الكاتبة زينب جعفر الموسوي/ النجف الأشرف:

نورها قبس من نور الولاية الذي يهدي الى الحق في من يشاء، وها هي ذكراها تعود من جديد، والتاريخ يشهد لها بما قدمت من إنجازات، فلها أقلام صادقة وهاجة دينياً وأدبياً وثقافياً.. وهي تعد بحق رافداً من روافد التطور والإبداع.. وأتقدم بالشكر والامتنان إلى هذا المجلة الحبيبة مجلة صدى الروضتين العزيزة، ومن تقدم ورقي إلى تقدم.. إنشاء الله تعالى.

الكاتبة حنين الخاقاني/ ذي قار:

كونت في نفسي هذه المجلة تأثيراً إيجابياً، رغم أن معرفتي بها جديدة، لكن بما تملكه هذا المجلة من كادر وضع لها لبنتها الأساسية، جعل لها أصداءها الرائعة لتخط جمالياتها أنامل كتابها الأفاضل.. وفي نفسي أرى أنها اتسمت بأنها غير متعصبة؛



المجلة العراقية هوفتح المجال لأقلام نسوية للكتابة فيها، بعد أن تضافرت جهودها مع إذاعة الكفيل، ليكون لقلم المرأة صوت معبر عن ذاتها، ومع استقطاب أسماء جديدة تكون المجلة قد فسحت المجال لأقلام سيكون لها إبداع؛ لكي تدلي بدلوها في صفحاتها الذهبية، وتساهم في تبيان فكرة تكون اقرب لواقع المرأة باعتبارها هي أعلم بقضاياها. والمبادرة الأجمل من مجلتنا هو تدفق نقدها البناء لكل كاتبة، ولكل موضوع على طاولة النشر، وإذا كان لنا تجربة شخصية في فضاءات هذه النقدية، فإنها تنطلق من العمق النظري والمنهجي الواسع الذي وضعته سياسة المجلة.

إنّ النقدية وفق هذا التوصيف لا تضع مشغلها يقدم تعقيدات متعالية أمام كتاباتها، وإنما هي فرصة لإبراز ملامح الفن والإبداع الذي تتقنه كل كاتبة ومكامن الرقي في اختيار التعابير، والكلمات بما يتناسب وتطور حركة الثقافة النسوية، فبوركت مساعيها وجهودها.

الكاتبة زبيدة طارق فاخر:
في الماضي ونحن على مقاعد الدراسة، كنا نطلع أحياناً على بعض المجلات العراقية وأحياناً العربية بأغلفتها الأنيقة ومحتوياتها الحقيقية التي تكاد تكون سطحية في فكرتها ولا هدف منها سوى تضييع وقت القارئ في قراءة سطورها دون فائدة ترجى، لكن مجلة متنوعة كمجلة صدى الرضتين غيرت تلك الفكرة معلنة عن نفسها باحتراف عال، فأصبح عدد قراء المجلة في تزايد، وهذا يأتي من موضوعاتها ومواكبتها لكل جديد في الحياة الواقعية.

كما أنّ أعمدتها وتحقيقاتها وموضوعاتها ساخنة ومقروءة.. هناك تطور نوعي وحتى طباعي في أعدادها الأخيرة، وهذا دليل على مهنية القائمين عليها، ووعيهم بأهمية وجود مجلة تناقش القضايا التي تتولى العتبتان المقدستان وخاصة العتبة العباسية المقدسة الاهتمام بها، مثل: (واقع المجتمع الكربلائي ومشاكله، ونورانية كلمات المرجعية المقدسة) وفي الوقت ذاته فهي لا تغفل الجوانب الفنية والإبداعية لما يخدم الهدف الأسمى وهو مرضاة الله تعالى. وأبرز ما جذبني في صفحات هذه

للحق والحقيقة.. وخاصة لمن هي فوق الشبهات عتباتنا المقدسة.. يحتاج القارئ جداً التعرف على خفايا التطورات، وتفاصيل العمل والمشاريع والمؤتمرات والفعاليات التي تقوم بها عتباتنا المباركة وعن كتب..

ولهذا أجد (صدى الرضتين) لها صدى كبير، ودور مهم بل عظيم بجمع وسد ولطم أبواق الشبهات والاشاعات ومن يثيرونها.. علاوة على احتوائها على أقلام أدبية واعية وبمستوى أساتذة أجلاء لهم ولصداهم الرائعة كل الاجلال والتقدير.

الكاتبة دعاء فاضل الربيعي:
ثلاث عشرة سنة، ومجلة صدى الرضتين عروس المجلات، تفوح منها رائحة الوفاء من صاحب اللواء (عليه السلام) كيف لا وهي تسقي فكراً حراً وإبداعاً أدبياً من تلك القرية التي سقت العالم من عذب مائها ألا وهي قرية أبي الفضل العباس (عليه السلام). كما أننا نرى في طياتها وصفحات أوراقها النضرة ملامح لتطوير حركة الإصلاح والتثقيف الأدبي، وذلك بإطلالتها النصف شهرية التي شابهت القمر المضيء في سماء الظلمة.

المجلة، ولما تتبلج الأمور ونغوص في المعاني والعبر، تشرق شمس الصدق والمحبة، وتنتشر دعوة الإصلاح والإصلاح، وتنبثق إمارات العمل والجد في نشاطات حيثة، المراد منها تزكية الأنفس والسير نحو طريق الفضيلة بكل حرص واجتهاد ومثابرة.

وهكذا توضح تلك الثلة الطيبة من رحيق صاحب الفضل والجود مولانا العباس (عليه السلام)، واستمدت عونها من ينبوع خيره الوفير السامق، وانطلقت تزف للمتقين إمارات من الكلمة الصادقة النصوح، وقد حملوا شعلة النور بأكف تواقة للعمل المخلص الدؤوب، وبأنامل مؤمنة بمواثيق الأمل المنشود، فانضم الجمع يتبارون حول لجج النور عبر مواضيعهم الرصينة الهادفة، وقد حثوا الخطى بالاستمرار في درب الكفاح والتغيير إلى آخر رفق، مستوحين جل الأفكار من سفن النجاة الهادين المهديين محمد المصطفى وآله الطيبين الطاهرين عليهم الصلاة والسلام أجمعين.

الكاتبة صباح جاسم محمد:
مع نبض الشارع المتذبذب.. ومع وجود الاعلام الهابط والمتلون.. وفي خضم الحاجة لصدى صوت



صدى الروضتين في عيون حماة الفتوى..

لحماة الفتوى آراؤهم في تبني الصدى للفتوى المقدسة، فقد أصبحت الناطق الرسمي باسمهم، والمكمل لرسم أهدافهم النبيلة التي استقوها من الأب العظيم لكل المسلمين عامة وللعراقيين بشكل خاص، فالصوت الإعلامي يعطي زخماً زاخراً من المعنويات التي هي سلاح المقاتل، والصوت الحر لمن يعينهم ومن يقف على مشارف درجة الجهاد، وهو يجهزهم بجهازهم، ويمدهم بالاحتياجات اللوجستية التي تكمل الدعم المعنوي، كان للداعمين لأبطال الطف الجديد آراؤهم في الصدى:

رئيس مهندسين غني عواد /
وزارة الصناعة
أحد مؤسسي قافلة الأوفياء
لتقديم الدعم المعنوي واللوجستي
للحشد الشعبي:

نبارك لإدارة وكوادر مجلة صدى الروضتين الذكرى السنوية لانطلاق هذا المنبر الشريف في سماء الإعلام المكتوب الذي يمتلك الدور الكبير والمؤثر في بناء الفرد والمجتمع، وتعبئته في كل مراحل البناء أو التوجيه ومضامينهما.

ولو أردنا أن نكتب شيئاً في حق هذا المنبر النير، والذي يحمل قداسة الاسم والمسمى ويتممها قداسة الواجب والرسالة التي يحملها المثلة ببناء الفرد والأمة الإسلامية بناء صحيحاً، يرتقي بهما إلى المستوى الملائم والمطلوب

للقيام بواجبهما في خلافة الباري (عز وجل) في تحقيق العدالة السماوية وعمارة العمورة، لما استطاعت أيدينا أن ترسم الحروف أو تصبغ العبارات التي تسع معاني الشكر والتقدير؛ وذلك لما أنتجه وقدمه هذا المنبر المعطاء ليس فقط في نقل توجيهات المرجعية الدينية، وتغطية النشاطات والأعمال الثقافية والاجتماعية والعبادية أو الإنسانية الأخرى للروضتين المطهرتين، بل تعداه إلى المعاصرة والتفاعل التام مع قضايا الأمة الإسلامية والمجتمع العراقي وهو ما ظهر قولاً وعملاً من خلال تبني فتوى المرجعية الدينية في إعلان الوجوب الكفائي ومواكبة تفاعلاتها على الساحة المحلية والدولية وتأثيرها في قلب موازين

القوى ضد قوى الشر والظلام، وحفظ العراق وشعبه من الضياع والتي أسست قوى الحشد الشعبي المقدس الذي أصبح مفتاح النصر وعنوان الفخر لنا جميعاً. فكانت صدى الروضتين الصدى الراجع والمرآة العاكسة في نقل توجيهات وإرشادات المرجعية الدينية إلى الإخوة المجاهدين في ساحات الوغى بطي صفحاتها المشرقة في الجانب الأول، وفي الآخر تكون الشاهد في نقل بطولات وملاحم أبناء الإمام علي وأحباب طريق الإمام الحسين عليه السلام أجمع في كلمات وسطور وصور مدى قوة الثبات والصبر التي يمتلكونها في الدفاع عن وطنهم ومقدساتهم. وفي جانب ثالث لم يغفل عن

الجانب الجهادي الساند بالمال أو الدعم المعنوي من خلال الزيارات الميدانية من قبل أبناء المرجعية الساندين لساحات الجهاد. لذلك كان ومازال هذا المنبر الشريف خير من لبي وقام بواجبه الجهادي والإنساني في تنفيذ نداء المرجعية الدينية والوقوف إلى جانب أبطال الحشد الشعبي المقدس والقوى الأمنية الأخرى في صنع الانتصارات المتتالية، وتحرير تراب الوطن من براثن وسيطرة قوى الظلام والشر الدواعش وأعوانهم أعداء الدين والوطن. فكل الشكر والتقدير والإجلال لكل من يكتب حرفاً أو يضع جهداً في إخراج هذا المنبر الشريف إلى المجتمع ليصنع نجماً لامعاً براقاً في سماء الإعلام الهادف والبناء،



الاستاذ عدنان ددير زبون



علوان جبر الشمري



ابو امينة الصرافي



م. غني عواد

والمثقف الواعي، والإنسان البسيط، والإنسان الحوزوي، والمؤمن، وحتى غير المؤمن.. فهي تكشف حُجب الكثير من الأمور العقائدية، وتخطب بشكل متميز المقاتل الذي يقرأ ما يُكتب عنه ويفخر بذلك، ولا يمكننا وصف شعور المقاتلين وهم يشاهدون بألم أعينهم كيف أن الصحف تكتب عن بطولاتهم، فهذا يعطيهم زخماً معنوياً كبيراً. وقد اصطحبت معي أحد أعداد هذه الصحيفة في إحدى المرات التي خرجنا بها مع القافلة، منشور فيها إحدى القصص لأحد الأبطال الذين اعرّفهم، وحينما رأى المجلة لم يكن شعوره يُوصف في تلك اللحظة، لم تكن الفرحة تسعه، وما لاحظته على زملائه أيضاً، الحماس وكأن شعلة من النشاط ووايل من المعنويات القوية قد هطلت عليهم في تلك اللحظة، وشعرت بالفخر كثيراً؛ لأنني أنا من نقلت قصته وتم نشرها بالشكل اللائق الذي اسعد قلوب الكثير. ما أود قوله: إن صدى الرضتين هي انعكاس وصدى لصوت العتبة العباسية المقدسة، وهذا شيء له معان كثيرة في نفس القارئ الذي يرى مدى اهتمام العتبة بكل ما تهتم به هذه الصحيفة، فهي تغطي المعارك المصيرية، وتكتب تواريخ هذا النصر بكل تفاصيله سواء من خلال التقارير الإخبارية أو من خلال القصص التي تنشرها أو من خلال الانطباعات التي تسلط الضوء بشكل أكاديمي على الفتوى وعلى أصدائها وعلى الحرب الدائرة.

الصحيفة أصبحت نافذة للعوائل العراقية بشكل عام ولأتباع أهل البيت عليه السلام بشكل خاص، والعاملون على الصحيفة يتمتعون بالتفاني والإخلاص في عملهم وهذا يظهر جلياً من خلال حرصهم على إظهار المجلة بشكل يليق باسم العتبة العباسية المقدسة، فألف تحية لهم، ونسأل اللهم لهم التوفيق والتسديد، وأن يبارك لهم في عملهم هذا وأقول لهم: سيروا وعين الله ترعاكم.

ودليلاً لمن أراد أن يهتدي للطريق الصحيح لتحقيق أهدافه المقدسة في بناء المجتمع والفرد ثقافياً وعلمياً وعقائدياً، ويأخذ رشفة من العلم المحمدي الأصيل.. والله ولي التوفيق.

أبو أمانة الصرافي/ كوكبة الأوفياء لدعم الحشد الشعبي:

أقدم إلى مجلة الرضتين وجميع أعضائها وكوادرها واختصاصاتهم بأحر التهاني وأزكى التبريكات بمناسبة صدور العدد (٢٠٠)، ونتمنى لهم دوام النجاح والاستمرارية بقطرها الندى وعطائها المبارك، وهم يوثقون انتصارات أبطال الحشد الشعبي، ويكتبونها وهذا يقوي الروح المعنوية للأبطال، دمت موفقين، والله الموفق.

الاستاذ عدنان ددير زبون
أحد مؤسسي هيئة أنصار الحشد الشعبي:

(سيروا وعين الله ترعاكم):
تعد صحيفة صدى الرضتين من المطبوعات المتمكنة والتي يُقبل عليها الكثير من الشرائح، ويأتي هذا التعدد نتيجة لتنوعها في مخاطبة، واستيفائها لكل ألوان المجتمع العراقي، فهي تخاطب الأكاديمي، والأديب، والشاعر،

علوان جبر الشمري/ كوكبة الأوفياء لدعم الحشد الشعبي:

بسم الله الرحمن الرحيم (كَلِمَةُ طَبِيبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ



ما قيل بحق صدى الروضتين



الشيخ حسن عبد الهادي



الاستاذ علي الصفار

٢٠٠:

الشيخ عبد العباس منشد ناجي/
باحث

مشرف قسم فضائل أهل البيت
عليه وقسم روايات أهل البيت
والولاية في منتدى الكفيل:

وسط بحر من الإعلام المنحرف،
تكالِب على تشويش وطمس نور آل
محمد (عليهم الصلاة والسلام)،
استطاعت مجلة صدى الروضتين
أن تشق طريقها بكادرها العلمي
والأدبي والفني، وأن تصارع تلك
الأمواج العاتية بالكلمة الصادقة،
والفكرة الهادفة النابعة من فكر
أهل البيت عليه وتعيد لنا عقب
الأصالة، وروعة الكلمة، وأن تحملنا
على جناح المعرفة الخالدة، تحت
ظلال وبركات العتبة العباسية
المباركة وبرعاية المتولي الشرعي
السيد الجليل العلامة احمد
الصافي (دام عزه)، وقد وجدت
أن الأخ الشاعر علي عبد الحسين
الصفار قد أرخ بهذه الأبيات للعدد

مائتان أعدادك قد تجلت

صفحات بريقتها كالصفاح
نطق الوتر أرخوا (بسناها
أنت شمس الطفوف عند الصباح)

الأستاذ الشيخ حسن عبد الهادي
اللامى (مشرف قسم الأسرة
والطفولة في منتدى الكفيل)

الصدى في روضة المشاعر:
تتشابه معظم الصحف والمجلات
في تسويق أبوابها وعناوينها العامة،
ولكنها تختلف من حيثية الاطمئنان
والمقبولية لدى المتلقي، فمصادقية
المعلومة منوطة بهوية القائمين على
إصدارها، فإذا ثبت لدى المتلقي
مهنية وموثوقية الكادر، يتطلع
شوقاً لأعدادها ولا يفارق زاوية من
صفحاتها إلا وأجال فيها بصره،
وأوقف في حلابتها جياذ فكره،
فيتناول من مواعظها فتناجين
مُنبهة، ويخلق مع كتابها في عوالم
راقية، ويؤنسه تلون طرح مقالاتها

الفاكهة، ويبعث نقادها فيك عزم
التغيير بقناعة ونفس راضية،
ويُداعبك نسيم الولاء في الحديث
عن العترة الهادية، ويُثير حماسك
شعراء المدح والرثاء عن بطولات
عاشوراء، وعن بطلها حامل اللواء،
ومُجري نهر الوفاء، لتمتلي روضة
المشاعر من نيمير السقاء، فما
يشعر به قارئاً ذوّاقاً، وهو يطالع
صحيفة الصدى أن لا تبرح عن
باله قدسية المجلة في مصدرها،
فكأنه يمسك بجلدة من سقاء
حامل اللواء...! ويستشيق عبقاً
من روضته المطهرة، وبين أروقة
موضوعاتها شذا عباسياً لا يمل
المطالع ارتيادها، فأكايليل من ورد
الكرامة تُنثر على أكفٍ تُسابق في
رفعة راية الهدى، وتصيح بصوت
الحُسين وأخيه قطيع الكفين عليه؛
ليكون صداهما في الخافقين.



الشاعرة حميدة العسكري

للأكاديميين آراؤهم

د. نسرین ستار جبار

أستاذة البلاغة والنقد /

تدريسية في جامعة بغداد:

في عصر التطور الإلكتروني، والانفتاح على شتى الأفكار والتيارات والآراء بلمسة واحدة، تشرق مجلة صدى الروضتين بنورها بنسختها الالكترونية المستمدة ضياء من العتبة العباسية المشرفة، ملتزمة العقيدة السليمة والمنهج القويم والمبدأ شعاراً وهوية، وهي فضلاً عن طابعها الإخباري المستند للمصادقية العالية في النقل والتغطية.

تتمتع بأبوابها الثابتة والمتنوعة، ويمثل المشغل النقدي محوراً أساسياً ومهماً ضمن محاور المجلة الثقافية، ويعنى بالنتاج الأدبي النسوي (كتابة ونقدا)؛ سعياً للتعريف بالنشاط النسوي، والتعريف أيضاً بأسماء لامعة لكتابات جردت أقلامها لمناقشة قضايا كثيرة ومتنوعة تهم المجتمع،

ليكن لهن رأي متميز ومتفرد بهذه القضايا.

وبدا لي أن المشغل يتحدث بلغة عالية، منفتحاً على توضيف المصطلح النقدي الحديث وآلياته لتحليل عدد من النصوص الأدبية والثقافية لمبدأ خاض غمار الفكر والكتابة، معتمداً منهج التحليل الدلالي لسبر أغوار تلك النصوص، ويظهر جلياً أنهن - في المشغل - متمكنات أيما تمكن من أدواتهن اللغوية والتحليلية.

أتمنى التوفيق والتقدم والنجاح لصحيفة صدى الروضتين، وأن تبقى داعمة للآداب والمعارف بشكل عام، وللأدب النسوي بشكل خاص.

دكتورة عهود عبد الواحد العكيلي / دكتوراه لغة عربية / كلية التربية العلوم الإنسانية ابن رشد - جامعة بغداد:

طالعت الصحيفة، ووجدت

أنها صحيفة رصينة تشر النافع والمفيد، وتبرز نشاط الروضتين المقدستين.. ألف مبارك للكادر إصدار العدد (٣٠٠)، نتمنى لها دوام الإصدار لرغد الثقافة الملتزمة، وبيان فضائل أهل البيت عليه.

الشاعرة حميدة العسكري / أ.م. جامعة البصرة:

مجلة صدى الروضتين صحيفة نصف شهرية، تصدر عن الشؤون الثقافية والفكرية في العتبة العباسية المقدسة، ونحن وإن لم نحصل عليها كمجلة ورقية، لكن نتصفحها عن طريق اشتراكنا فيها عبر البريد الالكتروني الخاص بنا، حيث يصلنا كل عدد وقت صدورهما في روابط مباشرة سهلة التصفح، عبر رابط الكتروني عنوانه sadda@alkafeel.net.

حقيقة هي مجلة ثقافية وعلمية

شاملة، تغطي مساحة واسعة من معارف وأخبار حول الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية، وشمولية المواضيع الثقافية والفكرية والعقائدية، هو أهم ما يميز هذه المجلة الغراء، كذلك حسن تنظيمها وألوانها الزاهية التي تزخر بالملصقات والرسوم والتصاميم سواء للعتبات المقدسة أو المقولات الشهيرة لأئمة أهل البيت (سلام الله عليهم) وغيرها مما زادها وضاء ووسامة، فهي رائعة طرحة وفكرية وأخباراً وموضوعات واهتمامات تسر للآرواح بالتزهر بين صفحاتها، ولاتكل من ذلك.

أمنياتنا بدوام التوفيقات الإلهية لرئيس تحريرها الأديب الكبير الأستاذ علي حسين الخباز، ولمحرري صفحاتها المحترمين جميعاً، ولقراءها موصول الدعاء بقضاء أوقات طيبة، والنهل من مواردها الصافية التي أهم



الاستاذ عبد الامير رباط



أ.م. د. حنان عزيز عبد الحسين

"آي ي ي" أجابه صوتٌ أتى من الجبال، تقاجاً الولد من ذلك، وأثار الصوت فضولَه ونادى متسائلاً: "من أنت؟"

فأجابه الصوت: "من أنت؟"، فصرخ الابن وهو خائب الأمل وعصبي؛ لأنه لم يحصل على جواب:

"يا جبان! من أنت؟"، فأجابه الصوت "يا جبان! من أنت؟!" نظر الابن إلى أبيه منذهلاً وسأله: "أبي، ما الذي يحدث هنا؟"، "إنّته"، أجابه الأب:

"أنا معجبٌ بك!" صرخ الأب: "أنا معجبٌ بك!" ردّ عليه الصوت فوراً: "أنت رائع!"

"أنت رائع!" أجاب الصوت، ولكن الابن الذي كان ما زال متفاجئاً من الموضوع، لم يفهم بعد ما يحدث، أوضح له الأب:

"الناس يُسمون هذه الظاهرة (الصدى)، ولكن عليهم في الواقع أن يسموها (الحياة)، الحياة تمنحك دائماً ما تمنحها أنت بنفسك.

من هذه القصة المنقولة من

الديجور، وما (صدى الرّوضتين) إلا عبق ضياء استمد عنوانه من توأمة وثنائية لا تباريها ولا تضاهيها غيرها فيها.

الرّوضتين:

١- توأم روضتي (القرآن والعترة)، لا يفترقان، فكانتا روضتين تزخر بهما في صفحاتها.

٢- توأم روضتي (الجنة وكريلاء) (عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام):

مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنْذُ يَوْمِ دُفِنَ ((رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ)).

٣- توأم روضتي (الحسين والعباس عليه السلام)، وأي فخر.

تري أي الأسمار تباري وتجاري مثل صدى هذه الثنائيات العظيمة، فهنيئاً لكم كل من (أبدى وأملى وأعطى وأدار وأشار) صداكم وروضتكم.

الأستاذ عبد الأمير رباط / مشرف تربوي / محافظة بابل:

خرج رجل وابنه الصغير للتنزه سوية، فجأة تعثر الابن ولوى رجله. "آي ي ي" صرخ الابن متألماً،

هذه التلازمة بين العترة والقرآن الكريم هي (المدى والصدى)، وبدونهما يُبتر الدين وينتصر الردى، لذا كان ذلك الموقف في طف كريلاء أن يبقيا متلازمين حتى يردا حوض رسول الله ﷺ.

ولما كانت ريح الشر والظلام قد توالّت على حياة آل البيت عليه السلام، وما بعدها والإطباق على كل ما له صلة بهذا التواصل (القرآن والعترة)، إلا في قلوب المؤمنين ومجالسهم السرية، وصار كل من هبّ ودب يلقي بضلاله على الفكر والمبدأ لخلو الساحة من المدققين والمحققين، وإن تقوه أحد من أصحاب العلم والحصافة يؤول حاله إلى التعتيم والتصفية.

وبعد أن منّ الله تعالى على تلك البقعة الطاهرة التي هي في حديث صاحب الأرض في الحسب والنسب (رسول الله ص)، بأنها (روضة) من رياض الجنة أن تحتوي رفات أطهر الأبناء والأصحاب، وبعد أن أنحسر طوفان الضلال، عادت الشمس لتنتثر رقائق النور في عقب

مصادرها علوم أهل بيت الوحي والتنزيل ﷺ.

أ.م. د. حنان عزيز عبد الحسين
مديرة مركز البحوث التربوية
والنفسية في جامعة بغداد:

الصدى وثنائية الرّوضتين: منذ أن أطبق الإمام الحسين عليه السلام جفنًا، والآخر مزروع فيه سهم الظلام، لم تطبق شفاته، هذه المعجزة التي قلما ينتبه لها عشاقه ومريدوه، رأس مقطوع يتلو القرآن الكريم؟

إنها وصية رسول الله ﷺ في حديث (الثقلين): (إني تاركٌ فيكم الثقلين: كتابُ الله، وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتكم بهما لن تضلوا بعدي أبداً)، ويتم قوله الشريف: (لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض)، فكان مصداقاً لقول الرسول الأعظم ﷺ أن بقي هذان الثقلان معاً حتى بعد أن اقتطع رأس أحدهما يمشيان إلى مستقرهما عند مستقر رسول الله ﷺ في انتظار آل بيته وأحبابه وأصحابه، (الحوض).



كفاح طعنة عذاب معلمة تنمية بشرية في مدرسة النسور الأهلية:

في ظل ما يتعرض له إسلامنا الحبيب من هجمات شرسة بشتى الوسائل والأساليب، كان للحرب الثقافية بشتى صورها وألوانها الدور الأكبر في محاولة تمييع هوية الإنسان المسلم وتغريبه عن دينه ووطنه، لا سيما الحرب الناعمة التي أخذت تثب سمومها في الفكر الموالي؛ لتشوه فيه الأفكار والأحداث.. فكان لبزوغ شمس صدى الروضتين تلك المجلة المعطاءة في ثقافتها وتنوع أبوابها وقوة ورصانة الأقلام الكاتبة فيها، ومدى اتساع نطاقها، فتارة تجدها منبراً للحشد وبطولاتهم، وتارة أخرى عدسة متجولة في أروقة نشاطات ومشاريع العتبتين المقدستين؛ لتكون كوكباً من كواكب الإعلام الملتزم والنظيف تدور في فلك أبي الفضل والإباء عليه السلام.

تربوية مهمة تتبنى التربية الحديثة المتوافقة مع فكر أهل البيت عليهم السلام.

إيناس المعموري/ معلمة لغة انكليزية:

صحيفة صدى الروضتين ذات طابع موضوعي تغطي النظرة الشمولية؛ لما للعتبة العباسية من نشاطات وفعاليات ثقافية وفكرية، وإضافة إلى أنها ناطق رسمي مخول عن المرجعية، مما يؤيد الى رسوخ مبادئها وكسب ثقة القارئ... فهي تعطي الصورة لكل متعطش عن آخر ما تم عمله في العتبة المقدسة، وتطرح الآراء والقضايا بمنهج حسيني.

ومما يلفت الأنظار تسليطها الضوء على جوانب عدة لمؤسسات مرتبطة بقيادة العتبة العباسية منه جانب التعليم الذي يعتبر المركز الأساس للنهوض بالأمة، خاصة في العراق، ونحن بحاجة له لرؤية الجانب التعليمي من نظرة النور والفيض العباسي للأمانة في أعناقنا.

نتصفح المجلة فأنا نجد قلة في التركيز على النشاطات النسوية الخاصة بالعتبة، وحتى الأعمال المصورة، فالجميع يعرف أن للعتبة مراكز نسوية تؤدي خدمات جليلة للمجتمع.. رأي غير ملزم.

مخاطبة الشباب:

لدى متابعتي للمنشورات في هذه المجلة، وجدتها متميزة في جوانب متعددة تحاكي الشباب، بودي أن تكون المخاطبة بطرائق جديدة متوافقة وروح العصر، وبزيادة هذه المخاطبات نحصل على صدى أكبر وأوضح من قبل الشباب.

موضوع الرياضة:

أرى من المناسب أن يكون باب لهذا الموضوع.

موضع الأم والطفل:

يمكن أن تكون في هذا الباب قصص وموضوعات متعددة، تعكس اهتمام العتبة بصحة الأم والطفل.

التربية الإيجابية:

بودي أن يستحدث باب تحت هذا العنوان؛ ليتم الكتابة به؛ لأن هذا الموضوع مهم جداً، وهو سلسلة

الانترنت يمكن أن تكون مدخلاً الى تقويم مجلتنا المباركة والقائمين عليها؛ كونها تحمل اسم الصدى (صدى الروضتين) يعني كلام وصوت الروضتين يصل للمجتمع، ويعود بتغذية راجعة من المتلقي.

حجم المجلة:

صدى الروضتين من المجلات الجميلة والتي تزخر بالأفكار والإنتاج الفكري الجديد، والذي يحمل رسائل مجتمعية غاية في الأهمية، لكن بودي أن أذكر رأيي في حجم المجلة، فهو كبير جداً، ولا يتناسب مع روح العصر وزمن السرعة، ففي هذا الزمن تميل المجتمعات إلى سهولة الأشياء ومنها حجمها، لذلك نلاحظ اليوم الجميع يتجه إلى استخدام الموبايل الصغير، ويترك الحاسبة... تبقى وجهة نظر.

أبواب المجلة:

عندما يتصفح المرء مجلة صدى الروضتين، يجد ما يبحث عنه؛ كونها شملت موضوعات الحياة كافة وتعالج مسائل فكرية متعددة، لفت نظري حينما

الصدى وأثير الكفيل

حوار مع..

الإعلامية الأستاذة زهراء حكمت،

كاتبة في إصدارات العتبة العباسية المقدسة،

و(مقدمة برنامج مناهل الوفاء):

**(كل عام وأنتم صدى الروح والفكر والعقل الرصين المبدع..
دمتم للحق والحقيقة عنواناً وصدى)**

للحوار معها نكهة فريدة من نوعها، ينبض في كل حرف من كلماتها عشق الكفيل، تتناثر آيات حبه على قسماتها، وتبدو جليلة على تقطعات صوتها، وهو يغالب عبراتها حينما تذكره، تفيض عينها بدموع الشوق والوله.. إنها الأخت الغالية والإعلامية المتميزة، صاحبة الصوت العذب الذي يطل علينا عبر إذاعة الكفيل الراقية بكل شيء، إنها (زهراء حكمت) مقدمة ومعدة برامج في الإذاعة، والتي لم تدخر جهداً إلا وبذلته في سبيل الارتقاء بكل ما يحمل اسم (الكفيل)، هكذا عرفناها دائماً العطاء، نقية السريرة، متجددة الأفكار في كل ما يمكن تقديمه خدمة لصاحب الجود الذي ملأ قلبها عشقه حد الوله.

((صدى الروح.. أرواح تحت خيمتها..
راقية... وجسوم تعبت في علو همة أصحابها..
وما زال أحدهم يعمل ولا يعرف الكلل والملل.. أقلام عانقت السماء رفعةً ووعياً..
فترأها ساعة عباسية.. وترأها تارة حسينية، وتبحث عن القضية..
وتارة تراها محمدية ترفع لواء الإسلام خفاً..
تجمعها وحدة الهدف.. وصفاء النية... وإبداع القلم.. وإخلاص السريرة
وخدمة الحق والصدق.. يتوجها التعاون والنفس الكريمة والقلوب الكبيرة
التي تفتح أبواب التعاون على مصراعيه، لكل من يحب الانضواء

عبر جميع برامجها، وبالأخص برنامج (مناهل الوفاء) الذي يسلط الضوء على مطبوعات العتبة العباسية المقدسة:
- كيف تولدت لديك فكرة برنامج مناهل الوفاء؟
البرنامج اشراقه شمس على إصداراتها في العتبة العباسية المقدسة، حملت كل النشاط والتجدد والقراءات المتنوعة التي نأمل بها، مثل: (تواصل المستمع، وتضمن جهد الكاتب الكفوء، وشحن الهمم لدخول عالم التعبير عن الرؤى والأفكار والمشاريع عبر عالم القلم ومرافقه الكثيرة).
هكذا كانت بداية انبثاق نور وليدنا الجديد (مناهل الوفاء)،

إذ كان همي الكبير وبعد مشاركتي للنشر بمجلتنا المبدعة (رياض الزهراء)، وبعد تلخيصي لمحور برنامج منتدى الكفيل الأسبوعي (بنشرة الكفيل) أن أخذ المستمعة والمستمع الواعي معي لذلك العالم الراقى والبديع للقلم، والكلمة الصادحة بالحق والحقيقة والفكر الملتزم؛ لما شعرت به من فخر سواء بالقراءة أو الكتابة مع تلك الإصدارات الموالية المباركة.

- ما هو تأثير صحيفة صدى الروضتين على البرنامج، وما هو تأثير البرنامج على الصدى؟
بعد بث البرنامج، كان الفيض كما توقعنا بل أكثر باحتواء الإخوة الكرام من محررين أكفاء، وكُتاب



- كلمة أخيرة..

كلماتي القليلة هذه أبسط دليل للعرفان والامتنان لهذا التعاون والاحتواء الأخوي من جنابهم الكريم، لهذا البرنامج الذي بدأ يرتقي بارقة المجد وسلم الرقي، لتواصل أغلب الإخوة وبمحبّة وولاء وإنصات دائم للحظات المباشرة، واقف وقفة إجلال وإكرام لفيض تواصلهم، مع ما لهم من مشاغل كبيرة، لكنها النفوس العظيمة أبت إلا العطاء الممدق رغم كل العقبات، فلصداي الراقية اهدي باقات ورودي الندية معطرة بعطر إذاعتي الوفية عليها بطاقة محبة واحترام الروح والفكر والعقل الرصين المبدع.. دمتم للحق والحقيقة عنواناً وصدى).

تقيض علينا إشعاعات النور الباهر الذي أضاء لكل من أراد الانتهال من منهل الوفاء والجود، وحينما يصل للاغتراف يجدها مناهل للوفاء وليس منهلاً واحداً؛ لأنها حوت منهل الإذاعة ذات النبع الصافي، ومنهل صدی الروضتين الذي ترك أثره جلياً وواضحاً على المستمعين والمستمعات، ومنهل باقي المطبوعات التي استقت من صاحب المرقد فيوضاتها ببركة تسديده لها.

للكاتبات الغاليات: (زهراء حكمت، حياة حمد، نرجس مهدي، نادية محمد خضير، زبيدة طارق، صادقة حسن، شيماء سامي، كفاح طعمة عذاب)، وبعدها مع الملف الثاني للأخوات الغاليات: (خولة حسين، إخلاص حمزة ديلي، دعاء جليل سنكر، رباب حميد خضير، منال عبد الرزاق، أمّة الساعدي، سهاد سعد)، وما نزال نعمل على الملف الثالث الذي اكتمل وحوى أسماء الكاتبات: (سرى المسلماني، أمل الساعدي، انتظار محمد الساعدي، أسمهان إبراهيم عبد الهادي، سرى فاضل، تبارك، حوراء كاظم)، وسيكون صدوره قريباً إن شاء الله تعالى.

وتم تخصيص ثماني حلقات من البرنامج لكاتبات المشغل، وتخصيص كاتبتين لكل حلقة وتقديم النصائح والتشجيع الوافي لهن، والإجابة عن كل ما يختلج بفكرهن من أسئلة في عالم الكتابة، وتقديم الملاحظات القيمة لهن على الهواء مباشرة، عبر استضافة الأستاذين المبدعين (علي حسين الخباز) مسؤول الإعلام بالعتبة العباسية المقدسة، و(هاشم الصفار) مدير تحرير صدی الروضتين ومدققها اللغوي القدير.

ملاك الصدى، ولم يقف الأمر على هذا النجاح، بل تخطاه إلى بداية جديدة وبارقة ولاء كريمة تشرف بمنتدى الكفيل، وهي افتتاح (ملف عاشوراء) تشاطرناه وبكل فخر مع الأستاذ الكريم (هاشم الصفار) مدير التحرير الذي أخذ على عاتقه توجيه كل النصائح والتشجيع للأخوات الكريمات اللاتي أحبن الدخول إلى رحاب الكتابة عن عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام، فضلاً عن مشاريع مستقبلية قيد التنفيذ مع هذه الصحيفة الغراء.

- ما هو تأثير المشغل النقدي النسوي الذي تبنته صحيفة صدی الروضتين على الحراك النسوي؟

بدأت بداية بوادر التعاون مع صحيفة صدی الروضتين عبر المشغل النقدي بعد تشجيع الأستاذ المبدع والأب الرائع (علي حسين الخباز)، وتحشيد المواضيع للأخوات الكاتبات بقراءات انطباعية راقية بعيدة عن التجريح وبيان نقاط الضعف، بل مليئة بكل الرحمة الأبوية من قلبه الكبير، لدفع خطى هذه العجلة الواعدة لتدور وتنتج رهاها فكرياً يشبع العقول والقلوب الموالية. وكانت الانطلاقة بالمشغل النقدي بالملف الأول للإذاعة

كرماء لبرنامجهم الواعد بإذاعة الكفيل الذين شرفوني ولي الفخر بتواصلهم الأسبوعي الدائم مع ضيافة هذا البرنامج الذي أصبح عبارة عن دورة راقية بعالم الكتابة، استفدت منها كثيراً على المستوى الشخصي والعملية.. وكذلك لمست استفادة الكثير من الأخوات والإخوة الكرام بفضل صاحب الفضل وحامل اللواء عليه السلام.

ومن ضمن تلك الإصدارات السخية التعاون، والراقية بالعطاء صحيفة (صدی الروضتين) المباركة، إذ لم يبخل ملاكها على البرنامج بأي بادرة تحقق له النجاح، فقد كان للأب الأستاذ علي الخباز رئيس تحرير الصدی الدور الكبير في إعطاء التوجيهات للكاتبات من الاتصالات على الهواء مباشرة، وكذلك الأستاذ (هاشم الصفار) مدير التحرير، والأخ سكرتير التحرير طارق الغانمي، والأخ المحرر علاء سعدون، وتمخض هذا التعاون الطيب عن نشر العشرات من المواضيع لكتابنا وكاتباتنا الكرام، منهم: (أبو محمد الذهبي، نادية محمد خضير، أمّة خيون هاشم، حوراء كاظم... الخ) وغيرهم الكثير، وهذا يدل على مدى النجاح الذي حققه البرنامج بتعاون الإخوة من



تهاني الإعلاميين لصدى الرضتين :

لأصحاب مهنة المتاعب آراؤهم التي عبروا عنها بطريقتهم الخاصة، واحتفاؤهم بالصدى كان له طعم آخر؛ كون الصدى صدى للنفوس، ولما يعتل في القلوب من حب وعرفان تجاهها، نقشوا على الورق أحرفهم التي صاغوها بحب المهنة، وحب ممن عرف قيمتها الإعلامية، ومدى تأثيرها على المجتمع والناس:

سامي جواد

رئيس تحرير مجلة الأحرار:

مجلة صدى الرضتين أخذت أسلوباً مميزاً في الجمع بين الثقافة على مختلف أشكالها ومواكبة الأحداث بكل حيثياتها، استطاعت أن تضع القارئ الكريم في الصورة الحقيقية لما التقطته من أخبار وتقارير ومقالات، لعبت دوراً مميزاً لاسيما عندما تثار فتنة ما أو إشاعة محرصة على الفتنة في وأدها، يكتب فيها مجموعة من الكتاب والأدباء يحملون فكراً رفيعاً وأدباً لامعاً، يجذبون القارئ بقلمهم الوديع، مستوى الكتابة فيه موجه لأكثر من شريحة ومستوى ثقافي بين البسيط والراقي. مسيرة تستحق الثناء؛ لأن

صداها بلغ أبعد مدى، وهي تصل إلى العدد (٣٠٠) وستبقى شعاعاً للهدى.

وأعتذر عما وصفت به صدى الرضتين؛ لأنني أعلم أنها قليلة بحق كلمتها والعاملين فيها، ويكفيها أنها تصدر من بقعة طاهرة تحتضن مولانا أبا الفضل العباس (عليه السلام).

رؤى علي حسين

مسؤولة شعبة إذاعة الكفيل:

في البدء تقدم أسمى آيات مودتنا واعتزازنا بجريدتنا الغراء، وهي تلج في رحاب مسؤولية كبرى تقع على كاهل المحيطين بها بالرعاية والاهتمام لترتقي في إسهامها التوعوي في إثراء الساحة الثقافية

والأدبية العراقية مرتقية بالذائقة الفكرية والانتمائية الوطنية والعقائدية لقرائها الكرام، وهي تسير بوتقة الحراك المعرفي بأسطة بأكف ولائيه جسور التلاحق بين الإعلام الناهض والفكر النير، وإيجاد السبل الكفيلة لمحاربة الإعلام الظلامي.

فما بين صدى من الفكر، ووحى مبارك من الشريعة، وقرارات تألفت في سماء نداء المرجعية، وغيرها من لفائف الفكر والثقافة التي أغنت العقول، وصححت ما اعوج من مسارها، وأوضحت ما أبهم عنها.. يبقى للصدى صدى مباركاً يرن مدى الأزمان، وكيف لا وهو صدى من صوت وحي النبوة وتراتيل الإمامة.

الإعلامية منتهى السهلاني

مراسلة قناة الفرات الفضائية:

مجلة قيمة جداً، ومتنوعة، وتفتح الأبواب للأقلام في كل المجالات، بالإضافة إلى المعادلة الصورية الرائعة، وهداية المقالات على كل المستويات، وخصوصاً المتعلقة بالتنمية البشرية التي تساهم في بناء الذات والتفكير الإيجابي، والتعرف على الشخصية، وتبين إنجازات العتبة العباسية المقدسة لكل العالم..

وبدوري كإعلامية، عملت في برامج هادفة للعتبة العباسية المقدسة، ومشاركة في المهرجانات المتنوعة.. يتضح الاهتمام البالغ من قبل العتبة المقدسة وبالخصوص قسم الشؤون الفكرية



الاستاذ علي الشاهر



الاستاذ صبري السعودي



الاعلامي علي الساري



الاعلامية منتهى السهلاني

علي الشاهر

مدير تحرير مجلة الأحرار:

قد يظن البعض أنّ الصحف والمجلات الصادرة عن العتبتين المقدستين، ومنها صحيفة صدى الروضتين (المجلة) هي مجرد نشرات ورقية يقتنيها الزائرون من الطبقة البسيطة (القراء العاديين)، ولكنّ لو تفحصنا هذا الإصدار الثقيل والمعري، نجده قد عبر أشواطاً واسعة في إيصال المعرفة إلى المتلقي، وإشباع فضوله وحاجته للمعلومة، وقد استطاعت صدى الروضتين الحبيبة أن تجذب أنظار المتلقين بكافة طبقاتهم الاجتماعية والثقافية عبر ما تنشره من موضوعات صحفية غنية وثريّة. ما يُعجبني في المجلة وهو تكمله لما بدأت به أنّها إصدار موجه للجميع (القارئ العادي والنخبوي)، ومن يبحث عن المعلومة: (الدينية، السياسية، الاقتصادية، الأدبية، الثقافية) وحتى (الفنية) التي قد يتفاجأ بها البعض في هكذا إصدار، ولكنّ يمكن أن تقرأ عن الأحداث السياسية والدينية، ويمكن أن

إعلامي، نصل من خلاله إلى العالم، ونطلع على ما هو جديد، وتسابقت المؤسسات الإعلامية بالوصول نحو الأفضل، ولكن حينما نتوقف أمام إنجازات تحققت ضمن مشاريع إعلامية للعتبات المقدسة، فهذا فخر كان ينتظره محبو أهل البيت ﷺ وأحرار العالم.

ولولادة صدى الروضتين نكهة خاصة؛ كونها أول مجلة خطت صفحاتها أنامل المحبين في إعلام العتبة العباسية، فكانت ولا تزال تطلعنا على كل ما هو جديد من المشاريع العملاقة، وترفدنا بما هو قيم، ومفيد؛ لكونه يصب في حب أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) وينهل من مدرستهم.

نحن سعداء كإعلاميين بمجلة تصدر من مكان مقدس، وتتفوق بشكلها وتصاميمها ومواضيعها التي تصب بالفائدة للجميع، نبارك ونشد على أيدي جميع الإخوة والأخوات العاملين في إعلام العتبة العباسية عامة، وصدى الروضتين خاصة، ونتمنى لهم التوفيق والنجاح الدائم إن شاء الله.

كل الوسائل المتاحة، ومنها قناة كربلاء الفضائية، وتخصيص جزء من بثها لاطلاع المشاهدين على هذا العمل الجبار الذي يخص ويهم العائلة العراقية.

نأمل كذلك نشر بعض الدروس ذات الفائدة لأعزائنا الطلبة مثل: دروس اللغة العربية أو ما شابه، كذلك تفعيل فقرة الطبخ أو الحلويات لإشراك المرأة في هذا المجال، كذلك قصص الزيارات أو استجابة الزيارة لعدد من المؤمنين الذين ببركة أهل البيت ﷺ استجيب زيارتهم وتحقق مرادهم.. ونأمل أن تخصص فقرة (طبيبك) من خلال استقبال أسئلة القراء والرد عليها.

أجدد شكري وتقديري وامتناني لكادر المجلة.. وأسأل الله تعالى لهم التوفيق والسداد...

صبري السعودي

شاعر وإعلامي ومراسل قناة

الإمام الحسين ﷺ:

بعد أن منّ الله تعالى علينا بنعمة زوال الطاغية، حدث انفتاح

والثقافية بالأقلام المبدعة.. أتمنى أن تفتح الأبواب أمام الأقلام الشابة الصغيرة في سن المراهقة اللاتي يكتبن عن اهتماماتهن ومشاكلهن.. تحياتي لجميع الكادر، وأرق التبريكات لكم بمناسبةكم الغراء.

الإعلامي علي الساري

مراسل قناة العراقية في البصرة:

مجلة صدى الروضتين الالكترونية جمعت العديد من الأخبار والمواضيع التي تهم الشأن العراقي والقارئ العربي والإسلامي، خصوصاً أرشفة الكتب بطريقة (pdf)، وأخبار العتبتين الشريفتين، لكن وبرغم الجهود الكبيرة، نأمل أن تصدر بشكل اسبوعي وليس نصف شهري.. مع تقديرنا لنقل المسؤولية وحجم الجهود التي انتجت عملاً ضخماً ومهماً تمثل بإصدار هذه المجلة القيمة.. كما نأمل تعاون وسائل الاعلام المختلفة في الاعلان عنها، ونشر موقعها في



الاعلامية سليمة الموسوي



الصحفي جاسم الهميم



الشيخ علي السعيد



الاستاذ منير الحزامي

الأمراض، والمحافظة على سلامة صحة الإنسان.
٧- أخذت على عاتقها بيان أفكار المرجعية الدينية العليا ورؤاها وتوصياتها، من خلال نشر خطب الجمعة؛ لما لهذه الخطب من تأثير على الشارع العراقي.

الصحفي جاسم الهميم:

٨- ركزت على توضيح فتوى الدفاع المقدس وقراءتها من زوايا متعددة، مع ذكر آثارها على المجتمع العراقي والدولي على مختلف الأصعدة، مع التأكيد المستمر على الاهتمام بشهداء الحشد الشعبي وذكرهم، وحث المجتمع على رعاية عوائلهم الكريمة.

٩- توثيق النشاطات والفعاليات الثقافية والمشاريع الخدمية التي تقوم بها العتبات المقدسة في العراق، خدمة للزائرين خصوصاً، وللمجتمع عموماً.

سليمة علي الموسوي

إعلامية ورئيسة قمة منظمات المجتمع المدني في الشرق الأوسط:

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان، وخلق معه غريزة حب الاستطلاع، والبحث والتطلع لمعرفة كل ما هو جديد، في الحياة، من أجل الاطمئنان إلى البيئة، التي يعيش فيها، داخلياً وخارجياً. ومنذ وجد الإنسان، وعرف اللغة والكلام، نشأت عنده حاجة لأن يقول للآخرين ما يعمل، وما

تقرأ في نفس الإصدار موضوعات في السينما والمسرح على مستوى الدراسات الموضوعية أو المقالات والمتابعات الصحفية، وصولاً إلى مختلف الموضوعات التي تطرحها المجلة واعتمادها على كوادر صحفية ومهنية، وهي والحمد لله بدأت قوية ولا تزال تغرينا دائماً بمطالعتها، ويمكن أن نعدّها أحد النماذج الصحفية الرائدة على مستوى العتبات المقدسة والصحافة العراقية.

منير الحزامي

مدير تحرير نشرة الكفيل:

صدي الحقيقة الناصعة:

من حقائق روضته الغناء، تفتّحت أوراقها الزاهية، عبت بأريجها الفوّاح، وتسم عبيرها طلاب الحقيقة، بعد أن ارتوت من عطاء كفي أبي الفضل العباس (سلام الله عليه) واغتذت من فيض جوده، كُتبت بأنامل ولائيه مخلصه، من نخب شبابية مثقفة، جددت نفسها لنشر الحقيقة والمعرفة بكل حرفية ومصداقية.. وأطلت على الساحة العراقية في فترة كان المجتمع أحوج ما يكون إلى التغيير من أي وقت مضى.. حيث جاءت بمنظومة معرفية، أصيلة في

١- إبراز الوجه الحضاري للدين الإسلامي الحنيف، والتركيز على الثوابت والمسلّمات.
٢- معالجة الشبهات الواهية بأساليب علمية رصينة بعيدة عن الاستفزاز والتطرف وذم الآخر.
٣- التركيز على مبادئ القضية الحسينية ومفاهيمها الإصلاحية، وبيان كيفية تأثيرها على السلوك العام للإنسان المؤمن، من خلال المقالات الحسينية والمسرح الحسيني، وغيرها.
٤- الحرص على نشر الملفات التربوية التي من شأنها تطوير الواقع التعليمي من كوادر ومتعلمين.
٥- التركيز على المفاهيم التنموية والتثقيفية العامة التي تنهض بالمجتمع وتقوم سلوك أفراد.

٦- أفراد صفحات خاصة للمعلومات الطبية النافعة، مع بيان فوائد الأغذية؛ للوقاية من



الإعلامية شيماء الموسوي



المدرّب الاعلامي علي الهاشمي

انطلاقتها، وهي تسير بخطى ثابتة، الوطنية. وخطاب متجدد تراعي به التطور الحاصل في مختلف المجالات، مما يعطي فسحة واسعة للقارئ الذي يبحث عن كل ما هو جديد.. هنيئاً لكل من يعمل بكادرها الذي يقدم أنموذجاً حياً للإبداع وتجسيده بحروف للمتلقى.. أتمنى لكم النجاح في مسيرتكم الإعلامية والتوعوية.

الإعلامية شيماء الموسوي

صحيفة ومن ثم مؤسسة معطاء: من أجل تصحيح مسارات الوعي في المجتمع، واصلت صحيفة صدى الروضتين مشروعها (الإعلامي - الثقافى) من خلال مقالاتها، التي راحت تكسب ثقة القارئ بوتيرة تصاعدية، ويعلو شأنها في صفوف المثقفين، ومجال العمل الصحفي الرصين؛ لتغرس جذورها في عالم الصحافة، وتثبت أنها صحيفة عراقية بامتياز، تنقل نبض الشارع وهموم المواطن، ولتواكب الحدث وترصده أينما حل.. إذن، هي أوجدت لها بصمة في ظل التطور والمنافسة القوية بين الصحف المحلية والإلكترونية.. لذا فإن هذا العطاء والصمود يجب أن يتواصل؛ ليكون منبراً حقيقياً للصحافة

المجلة ليست مستقلة؛ باعتبارها عائدة إلى جهة رسمية، وهي العتبة العباسية المطهرة، ولكن المجلة حيادية في طرحها، وتبرز إنجازات العتبتين المقدستين، وتظهر للعامة الأعمال والانجازات التي تقوم بها العتبتان المقدستان.. وحسب رأيي إنها مجلة جميلة التنظيم، ذات رؤية ونافذة واضحة بعيدة عن الخيال، وواقعية الأحداث، وتعتبر إعلاماً لانجازات العتبتين المقدستين.. كذلك مع مواضيع مختلفة ترفد للشارع الكربلائي كل ما هو حديث ومتنوع وواقعي، يصب في صالح الفرد بشكل خاص، والمجتمع عامة، إضافة إلى العديد من المواضيع المفيدة والمثمرة الأخرى مثل: توصيات المرجعية الدينية ودعم إخواننا في الحشد، وكذلك المواضيع الثقافية المتنوعة والتي تطرح بشكل ناجح وجذاب.

علي أحمد الهاشمي

مدرّب إعلامي:

مدعاة للفخر والاعتزاز أن تكون لدينا مجلة تعنى بكافة مجالات الحياة، وتكون لساناً إعلامياً ناطقاً باسم العتبة العباسية المقدسة، وهذا يجعلها محط أنظار الجميع. فصدى الروضتين ومنذ

يفكر فيه، ويعرف منهم، كذلك ما يعملونه، وما يفكرون فيه؛ لأن طبيعة الإنسان الاجتماعية، تجعله يهتم بما يدور حوله، ولا يستطيع الحياة وحده، فكان لابد من إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه، وآماله وآلامه وحاجاته، إلى غير ذلك من الأمور.. وبما أن الصحافة توصل للإنسان مستحدثات الأمور، رأيت في صحيفتكم صحيفة صدى الروضتين أفكاراً جديدة ومفيدة، أتمنى أن ترتقي أكثر؛ لأنها مثال للصحيفة الرائعة؛ لما فيها من أخبار وأحداث كتبت وبثت بأسلوب يتناسب مع المجتمع.. أتمنى لهم التوفيق والنجاح الدائم.

سعاد محمد علي الحسيني

إعلام/ قسم التربية والتعليم مدارس الوارث النموذجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة:

مجلة هادفة ودقيقة ومنظمة في طرح المواضيع، وتقوم بإظهار الجوانب الايجابية في المجتمع وتعالج مشاكله وفي كل الاتجاهات بشكل بعيد عن المبالغات التي تستخدمها بعض وسائل الإعلان؛ لغرض الشهرة وإظهار واقع غير جدي ومبالغ فيه... ورغم كون

أسرة مجلة بنات الهدى:

مجلة رائعة، أثبتت على مدى ٣٠٠ إصدار أنها أرشيف إبداعي عراقي، وثقت بين طياتها كل مراحل التطور الفكري والثقافي والخدمي والعمراني الذي تقدمه عتباتنا المقدسة وخصوصاً العتبة العباسية المقدسة، فضلاً عن تنوع فئات متنوعة من القراء.. دعواتنا لكل القائمين عليها والمساهمين فيها باستمرار النجاح والتقدم.

سرى صاحب الجليحاي

مونتير في الإعلام النسوي في

العتبة الحسينية المقدسة:

يطيب لي أن أقدم إلى هيئة تحرير مجلة صدى الروضتين وكل من رقد المجلة خالص التهئة بمناسبة صدور العدد (٣٠٠) وأبارك لكم المستوى المشرف الذي ظهرت به ابتداء من الاسم والمقالات والتحقيقات القيمة.. نتمنى لكم مزيداً من التألق والإبداع.



كتاب وكاتبات

**الأستاذ صباح محسن كاظم
كاتب وباحث إسلامي**

تهنئة قلبية لصحيفة صدى الروضتين بشذى وأريج وضوح ذكراها، في ص ٤٨ من (كتابي الإعلام والأمل الموعود: ط ٢٠٠٥) خصصت صفحة عن الحديث عن الإعلام الجاد والهادف والرصين والمفيد، وذكرت دورها ضمن ما ذكرت من إصدارات العتبات المقدسة في بغداد والنجف وكربلاء... كذلك بالعدد المئوي والعدد ٢٠٠ أشدت بكادها زملاء الذين عملت معهم ما يقارب العقد من الزمن قبل التحول للكتابة قبل أربعة أعوام في إصدارات العتبة الحسينية المقدسة.. وكلاهما يخدم مسيرة الإسلام المحمدي العلوي الحسيني المهدي.. فتحية وتهنئة قلبية لجميع كادر صدى الروضتين وقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وهم يقدمون الزاد المعرفي والفكري في زمن

العولمة، وتعدد الأفكار، وانتشار الإلحاد، وظهور الارتداد الفكري من مولدات الوهابية، ونتاج انحراف الأسلاف من معاوية إلى البعث والقاعدة وداعش.. فمهمة التنوير ليست بالسهلة في زمن الفوضى العارمة.

**الأستاذ صادق مهدي حسن/
مدرس لغة انكليزية**

كاتب في صدى الروضتين:
قال تعالى: ((وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ)). .. صحيفة صدى الروضتين الغراء شمس مشرقة في سماء الإعلام الجاد الملتزم.. وبحر ولاء خضم زاخر بالإبداع، وعلى أكثر من صعيد، فإضافة إلى جانب التغطية الإخبارية لأنشطة العتبات المقدسة من مؤتمرات ومهرجانات وغيرها، تضم بين طيات صفحاتها المباركة أجمل لوحات الألق وأبهاها.. بدءاً من افتتاحياتها الرائعة الممتعة بقلم مدرسة الفكر والإبداع اثر الأستاذ

(علي حسين الخباز)، ليخلق القارئ بعدها في (آفاق تدوينية) فسيحة، و(مدارات علمية) رحبة، ويتسمع لـ(أصداء فكرية) مجلجلة، ويتصفح (أوراقاً تربوية) راقية، ويستنشق أريجاً لـ(نفحات عقائدية) عبقة، ويجتني ولأء من (قطوف دانية) على رفوف (المكتبة الحرة) النضرة، ويلتمس جذوة من (قبسات نورانية) متوقدة، أو (إشراقات قرآنية) باهرة، أو (شذرات حكمة) متلألئة.. فيطوف بين (تأملات قصصية) خلاقة، و(قراءات) ألمعية، و(رؤى) لودعية، و(إضاءات) نيرة، ليحط رحله عند (ذاكرة التاريخ) مستلهماً أثمن العبر.. نعم تلك صدى الروضتين.. مائدة ثقافية عامرة بأطباق الفكر الشهية.. وهذا غيض من فيض صحيفتنا البهية.. فبوركت كل الأقلام المشرعة في ساحاتها كسيوف المجاهدين، و(طوبى لهم وحسن مآب).

الكاتب والباحث زيد علي كريم الكفلي:

من أكثر المجلات التي أعجبتني، وشدتني للقراءة هي تلك المجلة المعطاء (صدى الروضتين) التي ما زالت تقدم الكثير بجهود كادها ورئيس تحريرها الأستاذ علي حسين الخباز المبدع، وسكرتير التحرير الأستاذ هاشم علي كريم الصفار المتألق، وفريق عمل صدى الروضتين وأسرتها، حتى إظهارها بهذا الشكل الجميل والمنظم، فهي صدى لكل الكتاب.. ومازلت



الكاتب فاضل المعموري



الحاج سهيل الزبيدي



الكاتب زيد علي الكفلي



الاستاذ صادق مهدي حسن



الاستاذ صباح محسن كاظم

الموقف، ونقل الحقيقة مهما كانت، لتكسب ثقة الناس، فتكون أنت وهم كتلة من التفاعل والانسجام، وكان الفرد منهم يعيش الحدث من خلالك، وينتظر منك أن تبدع أكثر، وفي بعض الأحيان يكون تشجيعه لك حافزاً لنجاح أكبر وأوسع.

هكذا كانت ومازالت جريدة صدى الروضتين جريئة في طرحها، صادقة في تعاملها، حاسمة وثابتة في مواقفها، واستطاعت بكل مهنية أن تختصر الزمن بسنة واحدة؛ لتكون في الصف الأول، ويشار إليها بالبنان والفخر أن هناك صحيفة كربلائية لها جمهورها الواسع وتنافس صحفاً قد سبقتها بسنوات.

مبروك لنا ولكادرها من كل الزملاء العاملين والمشرفين.. متمنين لهم دوام الإبداع والنجاح ببركة الصلاة على محمد وآل محمد.

من خلال (صوت الروضتين) فهذه الخطوة المباركة من العتبة العباسية المقدسة في إيصال صوت الإبداع عن إنشاء مشاريع (ثقافية، دينية، علمية) تفتح لنا المجال على التحليق في السماء العظيمة، فما أجمل العيش بين قيادات متميزة مخلصة متفانية، تأخذ أيادينا وترفعنا نحو القمة، وهذا هو ما نحتاجه بالضبط في زمننا الحالي في أرضنا المقدسة...

تحديث المستحيل.. إنجازاتكم ماثلة للعيان.. بصماتكم ثابتة على مر الأزمان.. ثبت الله أقلامكم ووفقكم لإعطاء المزيد.

الكاتب فاضل المعموري:

صدى الروضتين بين النجاح والمهنية الفائقة:

في عالم الصحافة والإعلام إن كان مرثياً أو مقروءاً هناك خطوط للنجاح عليك تجاوزها، والوصول إلى قلوب محبيك بكل عفوية من خلال صدق الكلمة، والثبات على

حيث نالت رضا واستحسان قرائها عامة، والكتاب خاصة، وكانت نوراً وضاء لتناولها الرموز الروحية في الإسلام، ومشاركتها في الوعي الثقافى والمعرفى، ورصانة مزدانة بالجمال والكمال من عطر الروضتين المقدستين، وعذوبة مائهما المعين، وروعة ما تنشره صحيفتنا الغراء.. وإلى المزيد من التألق والرفعة، وليوبيلها الذهبي، وإطفاء شمعة العدد (٣٠٠) شاكرين لكادرها الذهبي جهودهم المضنية.. ودمتم لكل خير..

الكاتبة فهيمة رضا:

على مر الدهور شهدت هذه الأرض المقدسة ظلم الطواغيت بشتى الأنواع العذاب كان يظن أولئك الفجرة باستطاعتهم أن يمحووا ذكر الحسين عليه السلام، ولكن هو ذكر الحسين يعلو إلى عنان السماء رغماً على أعدائه.

لمن الفخر أن نسمع اليوم صوت العلم والعلماء يعلو في أرجاء البلاد

متواصلاً مع كادرها في كتابة كل ما هو مفيد وواقعي من مقال وقصة وبحث وتقارير صحفية.. فتكفل ذلك النجاح بفضل الله تعالى.. وما كان لله ينمو... نسأل الباري (جل وعلا) أن يكمل جهودهم بالتوفيق والنجاح والتقدم والازدهار والمضي في طريق الايمان خدمة لعراقنا الغالي وإسلامنا العظيم.. متمنين لهم ديمومة هذه الروح المليئة بالعطاء والحب.. ودامت أقلامهم نوراً في الصدى.

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي/ كاتب في جريدة صدى الروضتين:

ألف تحية لكادر صحيفة صدى الروضتين الغياري... أرفع لكم أجمل التهاني من عاصمتكم النجف الأشرف؛ لجهودكم المتميزة للنهوض بمستوى صحيفتنا المباركة.. فقد أثرت المكتبة الإسلامية بمواضيع جمة في كل المجالات العلمية منها والأدبية،



كفاح الحداد

كاتبة وباحثة اجتماعية:

تابعت صحيفتكم المباركة، فلم أجد إلا أقلاماً معطرة بالطيب كساها العز ثوب الوقار، فجاءت أبهى من اللآلئ في عمرها؛ لتعيد صورة الإنسان إلى إنسانيته.. قرأتها فوجدتها منبراً يشع نوراً لكل الفارقين في الظلمات، والمتلمسين لبصيص الأمل.

إنها كوثر جاءت لتثني على الأنامل التي خطتها وكتبتها، وأخرجتها في أبهى حلة؛ لتسر الناظر، وتشوق القارئ، وتطفئ غليل الباحث عن سراج المعرف في زمن الداجيات.. وها قد مضى ثلاثمائة رمز للفكر والتقوى والعز والذكرى أوراق تسمو بحروفها وكلماتها، وتشر أريج الهدى للضالين والحيارى والسالكين.. وتشدهم إلى الصدى المباركة لتربط الجسور بين الماضي والحاضر في عمق الوجدان، وبين

مسيرة الإنسان الزاحفة نحو النور. بوركت أناملكم وهي تخط كوثرًا، وتشر طيباً، وتغرس ورداً، وتبعث أملاً، وتصيح بالذكرى، ليتذكر من تذكر، وأمنياتي أن تتجدد المئون مرات ومرات. وفقكم الله وبارك فيكم، ونتمنى المزيد من الناتج الثقافي المبارك.

د. إيمان الخفاجي / كاتبة:

الى مجلة صدى الروضتين.. لقد أشرقت أرض الرافدين بنور ربها سبحانه، والذي تجلى في مشكاة الامام الحسين (عليه السلام)، وها هي رايات السبط الشهيد وأخيه قمر العشيرة (عليه السلام) ترفرف في سماء كربلاء، وفي ربوع العراق والعالم الاسلامي، تسير تحت ظلها ملايين من الموالين ينادون: لبيك داعي الله، لبيك يا حسين.

لقد جئنا اليك لنجدد الولاء، ونؤكد لك أننا لا زلنا كما كنا اوفياء

لعهدنا مع الله تعالى، ومع النبي الأعظم، ومع أمير المؤمنين حيدر الكرار، ومع الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء، ومع السبط الاكبر الحسن الزكي، ومعك يا بطل الاسلام يا أبا عبد الله الحسين، عليكم جميعاً صلوات الله تعالى.. لنكون معكم معكم من الدنيا الى الآخرة.

حقيقة أحب أن أعطف قلمي على ذكرها في هذا المقام، وفي هذه اللوحة المستجلة، لكل نهضة من النهضات التي شهدتها تأريخ العالم، اوضاع معينة ومعالم محددة، وقد تميزت النهضة الثقافية في العتبة العباسية المقدسة بطابع خاص خصوصاً ونحن في ظل ثورة المعلومات وتفجرها وفي ضوء سهولة المعرفة وتداولها.. ومن فيوضات سيد الشهداء أبي عبد الله (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبهائه، استمد كادر

جريدة صدى الروضتين السبيل لبناء الاسس الرفيعة المتألفة، وبذلوا ما استطاعوا فتعمقوا وانطلقوا وابدعوا واشرقوا للوصول الى المبتغى.. حيث ان اول الطريق للنهضة انطلقت من خلال نتاجات الجريدة في العتبة العباسية المقدسة، فتارة قبسات نورانية، وتارة محافل ودورات ومؤتمرات.

وفي جانب آخر يطل متحف الكفيل بأثاره النادرة، وكذلك التنمية البشرية التي تطل علينا ببرامجها الناجحة.. لذا لا نملك من انفسنا من الدهشة لما حققته كوادر جريدة (صدى الروضتين) في السنوات الماضية في ظل الظروف التي نمر بها في مدينة ارض كربلاء المقدسة ارض الخير ومنابع الطيب التي تنهل منها الأفاض والفطاحل أساساتها، لتفرز ألبابها في طلائع الصباح منارات مصباح الهدى، ومنبرا يحكي قصصا للتضحية



والإباء والشجاعة والدود بالنفس من اجل الاجيال القادمة.

وليس في الجريدة فقط التقدم في مجالات العلم ومضامير الحياة الاجتماعية، بل في ابراز هذا الوعي العظيم الذي ساهمت الجريدة فيه بقسط كبير، ولا نستبعد ان نشهد في السنوات المقبلة من آثار هذا الوعي ما تتلج له القلوب الكبيرة التي تؤمن بوطنها، وتحبه ابلغ الحب، وتجهد صادقة لتحول هذا الحب والايمان الى صروح باذخة، وعمل دؤوب لكادر المجلة، وان ابواب الجريدة وصفحاتها من التشعب والسعة، بحيث انني حين اضع بضاعتي فيها تمتلئ نفسي من الامل في ان اتواصل مع اخر اعدادها ملئ الغبطة التي تغمرني، فلقد بلغ تطور الجريدة في بعض النواحي مدى لم يكن يتوقعه اكثر المتفائلين، فقد كان كل من يعمل في هذه الجريدة يستمد من الصعاب والمشكلات التي تلاقيهم عزيمة فذة وتصميماً قاطعاً واندفاعاً متميزاً.. وفي رأي المتواضع كان عملهم ثمرة من ثمرات التطور والجهد المنظم، وليست وليدة

الطفرة.

وانني احب ان اقول: اني حاولت في كثير من الحرص ان اكون مفيدة وعنصراً فعالاً في المجلة؛ كونها تصدر في رياض سيد الماء أبي الفضل العباس (ع)، واطلب العذر من مولاي أولاً إن قصرت يداي وصوتي، واطلب ثانياً العذر منكم إخواني في الجريدة، فجهودكم لا يمكن أن تستوفيها كلماتي. عذراً لكم فأنا ملي عاجزة عن وصف تضحياتكم وتقانيكم.. انتم وبكل فخر قدوتنا في وقتنا الحاضر.. إنكم أقرب لمولانا شهيد كربلاء أبي عبد الله الحسين وأبي الفضل العباس (ع).. فهنيئاً لكم، ولنا هذا التميز والامتياز بكم..

أبو محمد الذهبي/ كاتب:

صدى الرضتين كلمة حق.. الاعلام حركة ثورية ضد الظلم والمرض والطغيان، وكل الآفات التي تصيب المجتمع من نفاق، وفساد اداري، وتسلب على رقاب الناس، وأصبح الاعلام يعالج كل المصاعب التي تواجه الأفراد على مر العصور.

وهنا نجد أن كلمة الحق التي تطلقها صدى الرضتين في معالجة الواقع المرير الذي يمر به العراق الجريح، وما يتعرض له من أزمات حقيقية تحتاج الى اعلام حقيقي، يملك رؤية واضحة ومعالجة حقيقية لكل ما يمر به العراق.

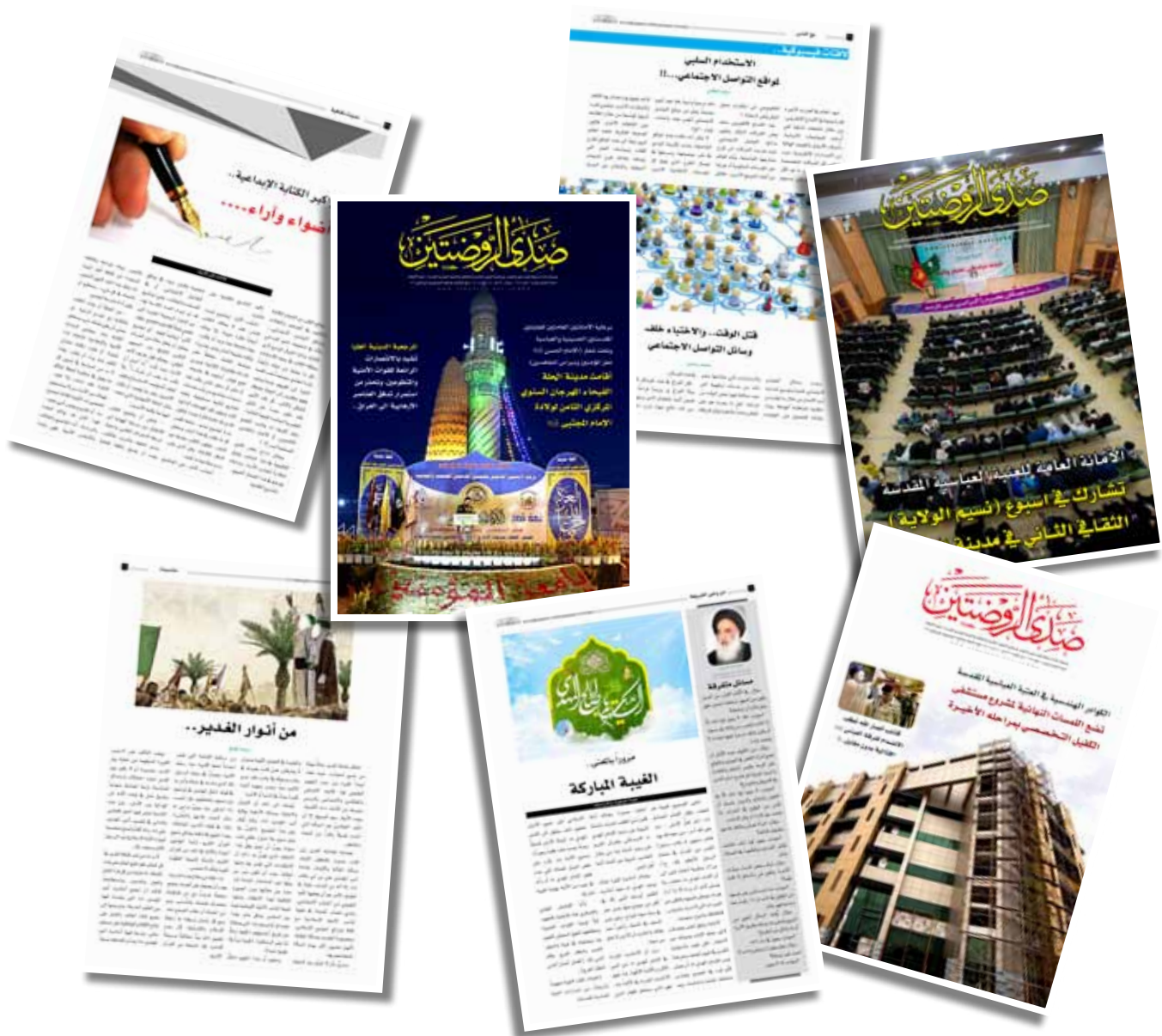
المنبر الاعلامي في صدى الرضتين أصبح مناراً ثقافياً واجتماعياً ودينياً للعتبة العباسية المقدسة، يعبر عن كل الانجازات والمشاريع والندوات والمؤتمرات العالمية ومعارض الكتاب والأسابيع الثقافية التي تقام في العتبة المقدسة.

وأصبحت هذه المجلة الراقية بكل نشراتها وكتاباتاتها حركة اعلامية جديدة وهادفة الى مستقبل زاهر من الحركة الفكرية والأدبية.

وقفت صدى الرضتين أمام التحديات التي يمر بها بلد المقدسات من هجمة همجية من داعش الوهابية، وإعلان الفتوى المقدسة للدفاع عن الوطن والعرض، أخذت على عاتقها مساندة الحشد الشعبي، ونقل قصص وتدوين بطولات الاشواس

من المجاهدين في ساحات الوغى. وختاماً.. أقول كلمة حق أن هذا المنبر الاعلامي المجاهد في الفكر والقلم والكلمة المعبرة والصادقة يعبر عن ثقافة عباسية تمثل إرث أهل البيت (ع) وإنكم رجال الامام الحسين (ع) الذين قال الشاعر في حقهم هذه الأبيات:

قــومٌ إذا نُوذُوا لدَفْعِ مُلْمةٍ
والخَيْلِ بَيْنَ مُدْعَسٍ وَمُكْرَدَسٍ
لَبَسُوا الْقُلُوبَ على الدروع وأقبلوا
يَتَهَافَتُونَ على ذَهَابِ الأنفُسِ
نصروا الحسينَ فيآلهم من فنية
عَافُوا الحِياةَ وألبسوا من سُندُسٍ
وجاهدتم الاعداء بالفكر،
وحاربتم أعداء العراق بنقل
الحقيقة غير المزيفة في معركة الحق، ورفعتم روح المعنوية للمجاهدين في القوات الامنية..
هكذا هم كادر وأقلام جريدة صدى الرضتين، ينهلون من أبي الفضل العباس (ع) الفيرة والتضحية والإباء..



وللعرب عشقهم فيها

بشرى مهدي بديرة
كاتبة من سوريا:

لكل شيء في الوجود صداه في النفس، ووقعه الخاص لطالما لامست روعي السماء حيث تقيم أشواقني على حافة الغمام.. اعتدت أن أيمم شطر الحب لأتي منه بقبس، تلفتني مساحات الضوء والنور، تلك المساحات التي تعرج بالروح نحو محرابها لتقيم طقوس الصلاة، صلاة العاشقين، ذاك الوشاح السماوي الألق، أعشق التفاصيل التي تضيء على القلب

نبضها المختلف، فعندما يأتيك صدى الصوت من مكان تحفه الملائكة، وتطوف حوله القداسة، فحتماً أنت في عالم علوي، وعندما تكون الحروف من نور، فلا بد أنها صدى من روضتي قدس زيننا كربلاء، تلك التي سكنتني ولما أسكنها إلا بالنبض، ومصدر ذاك الصوت عتبة حطت عندها القلوب في حلها وترحالها حيث الماء والوفاء، والنهر والفداء تلك العتبة العباسية المقدسة مسقط قلبي، فيطيب التجول في ردهات

رجاء بيطار
كاتبة من لبنان:

صدى الروضتين... وفاء العباس للحسين.. ما كان لله ينمو.. كذا تعلمنا من سيد البلغاء، حكمٌ نسمعها ونعقلها، ونحاول أن نرسمها بألوان حياتنا، ولكن قلما نجد لها مصداقاً للأسف، حتى إذا وجدناه تمسكنا به تمسك الزاهد بآخرته، وهو يعلم أن فيها نجاته من مهاوي الدنيا. (صدى الروضتين)... صحيفة



فتحت لي أبوابها منذ مدة وجيزة بحسن وفادة، فولجت منها إلى عالم علوي يفيض علما وزهادة، وفقهاً وعبادة، وجهاداً وشهادة.. تجوّلت بين صفحاتها الغنية الزاخرة بكل إفادة، فوجدت حديقة غنّاء تتماوج بورودها ورياحينها العطرة، فيأنس لمرآها وعبيرها البصر والبصيرة، وترفع القارئ إلى أفق أدبي وديني رفيع لا تشوبه الزلات والهفوات.

وقد أتعجب وأسأل: كيف يمكن لهذه المادة الثقيلة في الميزان أن تتجمع بين يدي القارئ عليها في غضون أسبوعين فقط؟!.. ويأتيني الجواب بلا كلام، تحدثني به الأحداث والأيام:.. إنها خلية نحل تعج بالعاملين والعاملات، والدائبين والدائبات، الذين لا يرضون بأقل من الأفضل في عملهم، وعسى أن يحوزوا الأفضل في دينهم وديناهم وآخرتهم، (فإن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)، كما قال نبي الرحمة والعلم، ﷺ.

وأستخلص شهد الحديث، إن (صدى الرضتين) كما أراها في جملة ما رأيت سابقاً ولاحقاً من منابر العلم والمعرفة، هي مجتمع إسلامي مثالي مصغر، يضم بين دفتيه كل مبدع متألق، وعالم محلق، بغض النظر عن جنسه أو جنسيته... ربما يغلب عليها نفس العراق؛ لأنها تتوسط واحة كربلاء، ولكنها لا تبخل حتماً على المجيدين في كل مكان، أن يشرفوا بين صفحاتها بشعاع مدادهم، وها أنا ذي أرصف في كل حين على جناح الروح، نحو مهوى الأفتدة،

جنة العباس والحسين، وأرسل بشي ونجوي قصصاً وخواطر تحكي عشق الحق وأهله، من لبنان إلى العراق، إلى العالم أجمع، إلى كل قلب سما في فلك الهوى الفاطمي العلوي حتى بلغ المنى، فما ضل ولا غوى، بعدما انفتحت آفاق الكون لتنفذ المعرفة إلى كل طلابها عبر الصفحات الزرقاء للشبكات العنكبوتية، فقُصرت المسافات، وارتفعت حجب المكان، فصار الحرف الذي يشع هنا ينير أطراف المعمورة، بلمسة زر أو كلمة أو صورة. أقلام الكاتبات والكتاب ها هنا تتنافس في عشق الحسين، وتستدر من ذلك العشق الملكوتي كل حروف العزة والإباء، والتعلق بأهداب الرجاء، والفناء في العباس حتى الفناء.

من عتبة أبي الفضل المباركة انطلقت، حملت لواء الفضل عبر ثلاث عشرة سنة من العطاء، وثمار العمل الصالح تتدلى من أعذاق النخيل المترعة بأنين القربة العباسية، تلك القربة التي فاضت، فلم ترو ظمأً الفاطميات بالماء، بل روت أرض كربلاء، فامتزج عذب مائها بالدماء، وإذا أرض السماء تثبت كفوفاً للعباس، وأجنحة من نور ذلك النبراس.

قليل ما قلته بحق من يعمل في فناء العباس، وقليل ما نفعه في رحاب أبي البطولات والفداء.. فها هنا نتعلم من أبي الفضل سر الفضل، ونخط بدمائنا النابعة من فرائه المعطاء، كل حروف النبل والمجد والحرية والوفاء، لسيد الشهداء، ونهج سيد الشهداء.



آراء متفرقة



الاستاذ الوائلي ابو زينب



الشيخ كاظم عبد كزار الفتلاوي



أ.د. الشيخ عماد الكاظمي



م. الشيخ طالب علي الفراوي

استمدت من الصحيفة من خلال صدورها بشغف واهتمام عال. اقترح على الإخوة في الصدى أن تكون المجلة أقرب إلى الكتاب منها إلى الجريدة.. وذلك أن تكون في نصف المساحة الحالية، وتعيض النصف الآخر في زيادة عدد الصفحات، نأمل أن تكون شبيهة بمجلة (العربي).

الأستاذ الوائلي أبو زينب/ مخرج مسرحي:

صحيفة شاملة بمواضيعها، قيمة بأفكارها، نيرة بأعمدها، استطاعت رغم نشرها النصف شهري أن تصل إلى إصدار العدد (٣٠٠) وهذا ما ينذر حصوله لدى الصحف الحديثة النشر، فالذي جعلها تستمر وبقوة جميل الأفكار وسلاسة المفردة التي يمكن أن يفهمها المثقف والبسيط الثقافة، فهي شاملة بمواضيعها، شيقة بطرحها.. وفق الله تعالى القائمين عليها، وسدد خطاهم لخدمة المجتمع والإنسانية.

هنيئاً لكم ولنا وللقرءاء الكرام صدور العدد (٣٠٠)، وفقكم الله تعالى لهذه الخدمة التي تقومون بها لخدمة الثقافة الرصينة التي يتطلع إليها الكثير من المهتمين بهذا المجال.

نور كاظم/ قارئة دائمة للصحيفة:

صدى الرضتين صحيفة أكثر من رائعة، تجذب القارئ، وتدعوه لتابعها لرصانة مواضعها، ولأنها تفتح على واقعنا، فالإقبال عليها كثيف؛ كونها تلامس الواقع بالأخص أنها تغطي أخبار أظهر بقاع الأرض (كربلاء) التي تتوجه إليها الأنظار من كل بقاع العالم.

هذه المراقدة المقدسة مصدر إشعاع للبشرية كلها، فكما أن الأئمة عليهم السلام مصدر ذلك في حياتهم، فقد غدت مراقدهم كذلك، وما هذه الصحيفة المباركة (صدى الرضتين) إلا صدى النهضة الحسينية المباركة لسيد الشهداء وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام التي سطرت ملاحم الإصلاح الفكري والعقائدي في كربلاء الإباء.. واليوم تؤدي هذه الصحيفة أهداف تلك النهضة المقدسة، نبارك لكل العاملين فيها جهدهم وجهادهم من أجل الصلاح والإصلاح.. فلهه دركم وعلى الله أجركم.

الشيخ كاظم عبد الفتلاوي/ رئيس مجلس عشائر كربلاء سابقاً:

مجلة جيد من ناحية المضمون والمادة والتصميم والطباعة، وتكاد تخلو من الأخطاء، وهي لسان حال العتبة العباسية المقدسة، وأبدع ما فيها التصوير والاستفتاءات، وقد رأيت عدداً من الإخوان يتربصون

الشيخ المهندس طالب علي شاتي الفراوي مدير جامعة الزهراء العكاك فرع الكاظمية المقدسة:

جزى الله تعالى القائمين على إصدار هذه الصحيفة، ألف خير لما تطرحه من موضوعات تهم المجتمع، وخصوصاً الشباب المؤمن... فهي تضيف الكثير من المواضيع للقارئ من أخبار علمية وثقافية واجتماعية، بالإضافة إلى إعطاء صورة عن الماضي الجميل القريب للمجتمع العراقي.. كما لاحظت أنها تفتح على الكثير من الأمور الأخلاقية التي تهم الفرد والأسرة المؤمنة الموالية لمدرسة آل البيت عليهم السلام، كما وجدت فيها أقلاماً وأعدة تعنى بفئات مختلفة من أفراد المجتمع، فدعاؤنا لهم بالتوفيق والسداد.

أ.د. الشيخ عماد الكاظمي/ الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية مكتبة الجوادين العامة:
الحمد لله تعالى الذي جعل



اسمدة. مبيدات. منظفات. اضافات علفية

مزيا عالي الفسفور

لجذور و تزهير عالي الكفاءة

لِكْفَيْلَكُم



أسمدة مزيا السائلة المركبة تحقيق الاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية الكاملة بالنسب الدقيقة و حسب مرحلة نمو المزروعات مما تجعل النباتات تستجيب بصورة سريعة ودقيقة و متميزة لسداد مزيا .

طريقة الاستعمال .

١- يستعمل بمعدل ٥ لتر للدونم لكل دفعة سمادية للزراعات الحقلية بشكل متبادل أو متداخل مع الاسمدة الأخرى .
٢- يستعمل بمعدل ٥ لتر لكل دفعة سمادية للزراعات المحمية و البيوت البلاستيكية (٥٠٠ م^٢) بشكل متبادل مع الاسمدة المركبة الأخرى .

N : 10 w/v
P₂O₅ : 30 w/v
K₂O : 0 w/v



اسمدة. مبيدات. منظفات. اضافات علفية

AL SANABUL
THAHABIYA

السنابل الذهبية

لِكْفَيْلَكُم



مركبات السائلة صممت خصيصاً لتحقيق أفضل نمو للمحاصيل الحقلية بصورة فعلة ومميزة وتعتبر مفتاح لحل الكثير من المشاكل في نمو وتطور المزروعات .

تتميز بسهولة الامتصاص من قبل النبات .

تجعل المحاصيل الحقلية وخصوصاً محصول الحنطة أكثر تحملاً في الظروف القاسية من ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة وسوء مياه الري وملوحة التربة .

لها دور كبير في زيادة وتوعية وكمية الإنتاج .

لها دور كبير في تجديد وتنشيط الأنسجة النقية وتخلص النبات من استخدام الأثر الجانبية الناتجة عن المبيدات .

التركيب :

- 1 - تحتوي على العناصر الغذائية الصغرى والكبرى والتي يستفاد منها النبات في كافة مراحل التطور .
- 2 - تحتوي على المكملات الغذائية القوية .
- 3 - في تركيبها مجموعة من العوامل المنشطة العضوية / طحلب بحرية / أحماض أمينية وعضوية .

طريقة الإستخدام :

تستخدم بمعدل 5 لتر / 4 دونم (هكتار) للمحاصيل الحقلية (حنطة - شعير - ... الخ) ويعطى إما مع مبيدات الأدغال أو بمنظومات الرش الحديث أو عبر السقي التقليدي .